



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Monday - 21 October 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14937

الاثنين 22 صفر 1441 - 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14937



حشود غير مسبوقة في بيروت والمناطق... ولبنانيو الخارج ينضمون

«إصلاحات» الحريري تنتظر حكم الشارع

بيروت، نذير رضا



حشد ضخم من المتظاهرين وسط بيروت في اليوم الرابع للاحتجاجات الشعبية أمس (إ.ب.أ)

آلاف من قوات النظام عبروا نهر الفرات للانتشار شرق البلاد

أميركا لـ «حماية» نفط سوريا من غرب العراق

لندن، إبراهيم حميدي

بقيادة النفط، إضافة إلى «حماية» أبار النفط، وسجون تضم «دواعش» خطرين، بحسب مصادر دبلوماسية غربية. وأكد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر أمس أن القوات التي ستغادر سوريا ستتمركز غرب العراق، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»

بانتظار الشارع اللبناني إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري نتائج الاتصالات التي أجراها وأسفرت عن موافقة المكونات الرئيسية في الحكومة على الورقة الاقتصادية الإقنافية التي أعدها والتي يفترض أن يقرها مجلس الوزراء اليوم، قبل انتهاء مهلة الـ72 ساعة التي أعطاها الحريري لمقرليه مساء اليوم. وتتضمن الورقة الاقتصادية مجموعة من الإصلاحات التي ستكون مقرونة هذه المرة بخلاصات عملية غير قابلة للتأخير أو التسوية، بحسب ما علمت «الشرق الأوسط».

وفيما تسابق الحكومة مهلة الحريري لمقرليه، يزداد الشارع زخماً وتضارفت الحشود بشكل قياسي إلى وسط بيروت أمس. استعداداً لمواكبة قرارات الحكومة اليوم. وشلت الاحتجاجات بيروت ومختلف المناطق اللبنانية أمس. وإلى جانب المصارف والمدارس، أعلنت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة تعديد الإضراب حتى مساء اليوم.

وشهدت الشوارع حشوداً غير مسبوقة، هي الأولى بهذا الحجم منذ 14 مارس (آذار) 2005، رفعت العلم اللبناني وحده، وشارك فيها محتجون من مختلف الفئات والطوائف.

وانضمت الجاليات اللبنانية في دول أوروبية وأميركا الشمالية وأستراليا إلى المحتجين اللبنانيين دعماً لمطالبهم، حيث نفذ مئات اللبنانيين اعتصامات واسعة في مختلف دول العالم، كان أكبرها في باريس. (تفاصيل ص 4 و 5)

صنعا، «الشرق الأوسط»

ظهرت بوادر تمرد في حزب المؤتمر الشعبي العام (جنح صنعا) الذي لطالما أتهم بأنه واقع تحت سيطرة الحوثيين. وفي إجراء هو الأول من نوعه في مواجهة الجماعة منذ قتلها زعيم الحزب الرئيس الراحل علي عبد الله صالح في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2017 والتكليف باتباعه، أعلنت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاصة للمليشيات الحوثية في صنعا، أمس، رسمياً تعليق مشاركتهم في

المؤتمر، جمد شراكته مع الحوثي بعد إطلاق متهمة تفجير جامع الرئاسة

الجماعة الموالية لإيران بإطلاق سراح خمسة متهمة في القضية المعروفة بـ«تفجير جامع الرئاسة» في 2011

قضية الناشطين المختطفين تتفاعل

«تفريدة» للصدر تربك المشهد العراقي

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل التشمي

وأضاف أن «كل السياسيين يحاولون تدارك أمرهم، لكن لم ولن يستطيعوا، فقد فات الأوان». من ناحية ثانية، تتفاعل قضية الشباب وبعض الناشطين الذين اعتقلوا أو اختطفوا من قبل جهات أمنية، وأخرى غير معروفة، وما زال مصدر في دمشق لوكالة الأنباء مظاهرتهم جعلت الطبقة السياسية تعيش في رعب كامل، وهو ما عزز احتمال انضمام أنصار التيار الصدري إلى مظاهرات يوم الجمعة المقبل التي يجري التحشيد لها. وقال المصدر للمنتظرين إنه سوف يطالعهم «على ما يجري خلف الستار»، مبيئاً أن «كل السياسيين والحكوميين يعيشون في حال رعب وهيستيريا من المد الشعبي».

مؤتمر دولي لأمن الملاحه في المنامة اليوم (ص 2)

تقرير: مؤشر الفقر في غزة الأعلى عالمياً (ص 6)

9 قتلى في قصف متبادل بين شطري كشمير (ص 10)

الرئيس تراجع أمام انتقادات الكونغرس

«قمة السبع» لن تنعقد في منتجع ترمب

البحث عن موقع آخر، بما في ذلك إمكانية عقد القمة في كامب ديفيد».



الرئيس دونالد ترمب

وتقدم النواب الديمقراطيون في الكونغرس الجمعة، بمشروع قانون يهدف لمنع ترمب من استضافة القمة في منتجعه. وقال النواب الديمقراطيون إن مشروع القانون «سوف يقطع كل التمويل الفيدرالي المخصص لهذه المناسبة»، كما يفرض على البيت الأبيض تسليم كل الوثائق المتعلقة بقرار إرسال الخبر على هذا المكان الذي يملكه الرئيس.

ميامي مكاناً لاستضافة قمة مجموعة السبع في 2020». وأضاف: «سوف نبدأ فوراً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أمام عاصفة انتقادات في الكونغرس، تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن استضافة القمة المقبلة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في أحد منتجعاته بولاية فلوريدا.

وكتب الرئيس على «تويتر»: «بناء على العداوية اللاعقلانية والمجنونة للإعلام والحزب الديمقراطي، لن نأخذ بعين الاعتبار بعد الآن (نادي ترمب ناشونال دورال للغولف) في

«النهضة» متمسكة برئاسة الحكومة التونسية

تونس، المنجي السعيداني

بشرت منذ إعلان فوزها بالاقتراع، مشاورات مع أحزاب ممثلة في البرلمان الجديد مثل «حزب التيار الديمقراطي» بزعامة محمد عبو، و«حركة الشعب» بزعامة زهير المغازوي، وحركة «تحيا تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد، و«ائتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، إضافة إلى نواب مستقلين. وأكد الهاروني أن «النهضة» لا تريد انتخابات مبكرة في ظل الصعوبات المحتملة لتشكيل الحكومة، لكنها لا تخشى ذلك. (تفاصيل ص 8)

الغانم نفى قرب حل مجلس الأمة

أمير الكويت يدعو إلى «التلاحم»

الكويت، ميرزا الخويلدي

إن الشيخ أكد خلال لقائه عددا من النواب أمس على «ضرورة الانتباه إلى الأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية والوحدة والتلاحم لمواجهة هذه الأخطار». من ناحية ثانية، حدد الغانم الهواجس بشأن قرب إصدار مرسوم بحل مجلس الأمة بعد تفاقم الخلاف بين السلطين، على وقع ارتفاع وتيرة الاستجوابات وأخرها استجوابان وجهها للحكومة خلال نحو أسبوع واحد. وقال الغانم للصحافيين إن الاستجواب حق دستوري وأصيل للناخب وعلى الوزير مواجهته

دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الحكومة والبرلمان إلى «الوحدة والتلاحم» لدرء الأخطار المحدقة بالبلاد.

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) مرزوق الغانم



ROLEX
OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER II
صديق و محمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
بيروت | دبي | عمان | جدة | القاهرة | الخرطوم | إسطنبول | أرييل | بيروت | دبي | عمان | جوهانسبرغ | فرانكفورت | مارسيليا | مدريد | نيويورك | لوس أنجلوس | واشنطن

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز
الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك
سامبا

المؤتمر الدولي لأمن الملاحة في الخليج يبدأ أعماله في المنامة اليوم

التزامات ملزمة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لوضع وإنفاذ التدابير القانونية والتنظيمية ضد انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الضوابط المحلية القوية على المواد المستخدمة في تصنيع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها.

بالإضافة إلى ذلك، تحدد البروتوكولات مجموعة شاملة من الإجراءات والحماية لصعود السفن المشتبه بها كما توفر للدول أقوى الأدوات حتى الآن لمنع الإرهاب ومكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل في البحر مع تمكين الأنشطة.

كما ستناقش الجلسات الأخرى تفعيل العقوبات على نقل الأسلحة ومكوناتها بمختلف الطرق بما فيها النقل الجوي، وما يمكن للدول القيام به ضد التهديدات الموجهة لها، ويمثل الانضمام - بحسب القاصمين عليه - فرصة للتشاور وتبادل الرؤى بين العديد من دول العالم، للوصول إلى السبل الكفيلة لردع الخطر الإيراني لضمان حرية الملاحة في منطقة استراتيجيتها لكل دول العالم أجمع.

يشار إلى أن العاصمة البولندية وارسو استضافت في فبراير (شباط) الماضي، وعلى مدار يومين أعمال مؤتمر حول الشرق الأوسط، شاركت فيه دول عربية وغربية، حيث عقدت اجتماعات تتعلق بالأمن والسلامة ومواجهة الخطر الإيراني على أمن واستقرار المنطقة.

المنامة: عبيد السهيبي

يُعقد في العاصمة البحرينية المنامة اليوم الاثنين مؤتمر أمن الملاحة في الخليج، تحت رعاية مجموعة عملية وارسو حول أمن الملاحة البحرية والجوية ويستمر ليومين.

ويشارك في المؤتمر أكثر من 60 دولة، أعلنت انضمامها للتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية، وتغطي منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة الخليج العربي ومضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان.

ويهدف التحالف الذي دعت له الولايات المتحدة الأميركية وانضم له عدد من الدول على رأسها السعودية والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار الآمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية وحماية مصالح الدول المشاركة فيه بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات.

وتشمل المناقشات التي ستجري في جلسات المؤتمر الذي يعقد على مدى يومين، نقاشات حول زيادة مشاركة الدول في الترتيبات الدولية الحالية لمنع انتشار الأسلحة النووية التي تعزز الاستقرار والأمن الإقليميين، بما في ذلك إنفاذ قرارات مجلس الأمن مثل قرار مجلس الأمن رقم 1540. ويفرض قرار مجلس الأمن

أمير الكويت يشدد على «الوحدة»... والغانم ينفي قرب حل مجلس الأمة



الكويت، ميرزا الخويلدي

بهد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمس الهواجس بشأن قرب إصدار مرسوم بحل مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» بعد تفاقم الخلاف بين السلطين، على وقع ارتفاع وتيرة الاستجوابات وأخرها استجوابان وجهها للحكومة خلال نحو أسبوع واحد. في حين دعا أمير الكويت الحكومة والبرلمان إلى «الوحدة والتلاحم» لردء الأخطار المحدقة بالبلاد.

وقال الغانم في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس، بأن الاستجواب حق دستوري وأصيل للنائب وعلى الوزير مواجهته وتفديده، مشيراً إلى أن «حل مجلس الأمة بيد أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ونحن من نتلقى به ونتحدث معه والأمور بكل تأكيد طيبة».

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، دعا أمس خلال لقائه أعضاء الشعبة البرلمانية إلى ضرورة «الوحدة والتلاحم». وقال الغانم بأن الأمير أكد خلال لقائه عددا من النواب أمس «ضرورة الانتباه إلى الأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية والوحدة والتلاحم لمواجهة هذه الأخطار».

وأضاف الغانم أن توجيهات الأمير للنواب خلال لقائه بهم «ركزت على بعض الأمور المهمة منها ضرورة الانتباه للأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية، وضرورة التحلي بروح المسؤولية وفهم الدستور على حقيقتها كما وضعه هو والآباء الأوائل من حسن استخدام الأدوات الدستورية».

وأشار الغانم إلى أن استجواب عمر الطبطبائي لوزيرة الأشغال ووزيرة الإسكان جنان بوشهري، الذي تقدم به أمس سيدرج على جدول أعمال أول جلسة مقبلة.

ويشأن الأنباء التي تحدثت عن قرب حل مجلس الأمة تساعل الغانم: «هل هذه المرة الوحيدة التي نسمع فيها بإشاعات حل مجلس الأمة قبل أن يبدأ دور الانعقاد إثر استجوابات قدمت وأخرى ستقدم»، مضيفاً: «إنها أسطوانة مشروخة ومرت علينا مرات عديدة وكثيرة». وأضاف أن إشاعات الحل وغيرها من

الإشاعات «لن تأتي بنتائجها». وكان النائب عمر الطبطبائي، تقدم أمس باستجواب إلى وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الشؤون الإسكان، جنان بوشهري، من خمسة محاور. تتعلق بالفراخي في تطبيق القانون، وإهدار المال العام ومخالفة الدستور، وإساءة استخدام السلطة. وهذا هو طلب الاستجواب الثاني للحكومة خلال أقل من أسبوع حيث تقدم النائب الإسلامي محمد هايف المطيري بطلب استجواب موجه إلى وزير المالية الدكتور نايف الحجرف، وتم إدراجها على جدول أعمال الجلسة الأولى من دور الانعقاد المقبل بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. ويتكون الاستجواب الذي تقدم به النائب المطيري لوزيرة المالية من محورين، يتعلق المحور الأول ب«مخالفة سياسة وقرارات وأعمال وزير المالية لأحكام الدستور المتعلقة بالشريعة الإسلامية». أما المحور الثاني فقد خصصه لما اعتبره «مخالفة أحكام القانون المتعلقة بتنفيذ الأحكام القضائية وحظر التعسف في استعمال السلطة».

يذكر أن وزير المالية الحالي اجتاز امتحانين ل طرح الثقة خلال العام الجاري، الأول في الثالث من يوليو (تموز) الماضي حيث نال ثقة مجلس الأمة (البرلمان)، بأغلبية 32 صوتاً من أصل 48. فيما أيد 16 طرح الثقة بالوزير. كما سبق للوزير أن اجتاز امتحان طرح الثقة في 11 يونيو (حزيران) الماضي، حيث أفضى النائب الإسلامي محمد هايف مشروع طرح الثقة بالوزير. بعد سحب توقيعته من ورقة الطلب ليصبح عدد النواب الموقعين على كتاب طرح الثقة 9 نواب فقط، وهو أقل بواحد من النصاب المطلوب للذهاب إلى التصويت.

نائب يطالب بالشفافية حول اعتقالات في محيط الرئاسة

اعتقال مدير موقع تسريبات ينذر بـ«حرب نفسية» داخلية في إيران



روح الله زَم يسلم بكاميرا تصوير إلى جانب والده محمد علي زَم الذي شغل منصب رئيس القسم الفني في «منظمة الدعاية الإسلامية» التابعة لمكتب المرشد الإيراني (يوتيوب)

صادق لاريجاني 63 حساباً بنكياً من أموال القضاء الإيراني، مما أدى إلى دخول رئاسة القضاء في دوامة الأزمات التي تواجهها داخلياً على وقع التسريبات التي نشرت وثائق بشأن التحقيق مع ابنه لاريجاني حول اتهامها بالتجسس لصالح بريطانيا. وبعد انتخابات الرئاسة في مايو 2017، عاد موقع «أميد نيوز» مرة أخرى للواجهة في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 عندما اندلعت احتجاجات بمدينة مشهد ضد تدهور الوضع المعيشي، لكنها سرعان ما امتدت لأكثر من 80 مدينة. وحوال أصحاب الموقع إقامة خيمة للتنسيق ونشر آخر تطورات الاحتجاجات الإيرانية، مما دفع بالمسؤولين الإيرانيين إلى الاحتجاج لدى إدارة «تلغرام» وحذف حساب موقع القناة بتهمة التحريض على العنف على أثر نشرها كيفية صناعة القنابل الحارقة (مولوتوف) أثناء اندلاع أعمال العنف وقمع الاحتجاجات

وسائل التواصل في إيران قبل أشهر قليلة من انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية عام 2017. وتصدر موقع «أميد نيوز» مواجهة داخلية على وقع التسريبات التي سبقت الانتخابات الرئاسية في مايو (أيار) 2017. وكانت بداية التسريبات في صيف 2016 بنشر قائمة مسؤولين كبار في الحكومة؛ بينهم رؤساء مؤسسات مالية، يتلقون رواتب خيالية وصفت بـ«فضيحة الرواتب الفلكية»، وعقب التصريب الذي أثار تسونامي من الانتقادات ضد إدارة روحاني، سرب موقع «عشار نيوز» الإيراني مستندات تشير إلى شراء مسؤولين حكوميين وعسكريين كبار عقارات مملوكة لبلدية طهران بسعر دون سعرها الحقيقي في السوق، وهي ما عرفت بـ«فضيحة العقارات الفلكية». أما ثلاثة «الفضائح» فكانت في 2017، وكان بطلها موقع «أميد نيوز»، وهي تسريب معلومات عن امتلاك رئيس القضاء حينها

الحكومية أمس. وقال حسيني: «زَم لم يكن شخصاً أو مجرد موقع. إنه رأس شبكة نفوذ أميركية». وأضاف: «من المؤكد أنه كان يعمل مع شبكة داخلية واسعة». وتابع: «نتوقع من استخبارات (الحرس الثوري) أن تكشف عن كل رؤوس الشبكة والمرتبطين بهذا الموقع، حتى يكون المجال الإعلامي أمناً». وعاد مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، للمرة الثانية، أمس، لتوجيه التحقيقات لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» لقيامه بـ«عملية دقيقة» في اعتقال زَم. وقال تعليقا على بث اعترافات زَم: «أياضم؛ قدم اعتذاراً للناس ومجموعة النظام، لكنه اعتذر عندما فات الأوان».

وقال حسيني: «زَم لم يكن شخصاً أو مجرد موقع. إنه رأس شبكة نفوذ أميركية». وأضاف: «من المؤكد أنه كان يعمل مع شبكة داخلية واسعة». وتابع: «نتوقع من استخبارات (الحرس الثوري) أن تكشف عن كل رؤوس الشبكة والمرتبطين بهذا الموقع، حتى يكون المجال الإعلامي أمناً». وعاد مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، للمرة الثانية، أمس، لتوجيه التحقيقات لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» لقيامه بـ«عملية دقيقة» في اعتقال زَم. وقال تعليقا على بث اعترافات زَم: «أياضم؛ قدم اعتذاراً للناس ومجموعة النظام، لكنه اعتذر عندما فات الأوان».

وقال حسيني: «زَم لم يكن شخصاً أو مجرد موقع. إنه رأس شبكة نفوذ أميركية». وأضاف: «من المؤكد أنه كان يعمل مع شبكة داخلية واسعة». وتابع: «نتوقع من استخبارات (الحرس الثوري) أن تكشف عن كل رؤوس الشبكة والمرتبطين بهذا الموقع، حتى يكون المجال الإعلامي أمناً». وعاد مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، للمرة الثانية، أمس، لتوجيه التحقيقات لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» لقيامه بـ«عملية دقيقة» في اعتقال زَم. وقال تعليقا على بث اعترافات زَم: «أياضم؛ قدم اعتذاراً للناس ومجموعة النظام، لكنه اعتذر عندما فات الأوان».

وقال حسيني: «زَم لم يكن شخصاً أو مجرد موقع. إنه رأس شبكة نفوذ أميركية». وأضاف: «من المؤكد أنه كان يعمل مع شبكة داخلية واسعة». وتابع: «نتوقع من استخبارات (الحرس الثوري) أن تكشف عن كل رؤوس الشبكة والمرتبطين بهذا الموقع، حتى يكون المجال الإعلامي أمناً». وعاد مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، للمرة الثانية، أمس، لتوجيه التحقيقات لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» لقيامه بـ«عملية دقيقة» في اعتقال زَم. وقال تعليقا على بث اعترافات زَم: «أياضم؛ قدم اعتذاراً للناس ومجموعة النظام، لكنه اعتذر عندما فات الأوان».

إيران تشغل الدائرة الثانوية في مفاعل أراك «خلال أسبوعين»

تكون مضطرة للانسحاب من الاتفاق النووي وتفعل آلية الضغط على الزناد، إذا اتخذت خطوة رابعة بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في خفض التزاماتها النووية. وقال المسؤولون الإيرانيون إن من الممكن الرجوع عن تقليص الالتزامات إذا تمسكت الأطراف الأخرى بوعودها.

والمياه الثقيلة. كما أعلنت إيران تشغيل أجهزة طرد مركزية من أجيل (IR - 4 أو IR - 5 أو IR - 6)، وتلوح بتشغيل مزيد منها، إضافة إلى الجيل الثامن «IR - 8»، وهو ما يمنح دفعة لقدرة إيران في إنتاج اليورانيوم المخصب. وكانت إيران وافقت على ألا يتخطى مخزونها 300 كلغ من

الأسلحة النووية. وردت إيران على «الحد الأقصى من الضغط» الأميركي بتقليص التزاماتها في الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، ورفعت مستوى التخفيض إلى ما فوق 3,67 في المائة المنصوص عليه في الاتفاق النووي، كما أعلنت عدم التزامها بسقف مخزون اليورانيوم المخصب.

مفاعل أراك في عام 2021. وأشار إلى امتلاك إيران «الإفا» من نظائر وفردو. ويسمح الاتفاق النووي لإيران بتشغيل 5060 جهاز طرد مركزي من الجيل الأول «IR - 1s» ويمكن استخدام الماء الثقيل في المفاعلات لإنتاج البلوتونيوم، وهو وقود يستخدم في صناعة

2015 مع القوى العالمية. ونقلت وكالة «تسنيم» عن زارعان أن إيران لديها القدرة على إنتاج ما يصل إلى 25 طنًا من الماء الثقيل سنويًا، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية تنتج في العام حالياً 20 طنًا من الماء الثقيل الذي تصدره للدول الأخرى. ورجح زارعان تشغيل كل

إن طهران ستواصل تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي إلى أن توفر الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق الحماية للاقتصاد الإيراني من العقوبات الأميركية. وقالت وكالة «رويترز» إن تشغيل الدائرة الثانوية لا ينتهك القيود المفروضة على البرنامج النووي الإيراني طبقاً لاتفاق عام

إعلان المساعد الخاص لرئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أصغر زارعان، أن الدائرة الثانوية لمفاعل أراك النووي للماء الثقيل ستعمل في غضون أسبوعين. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في الأسبوع الماضي،

تندن: «الشرق الأوسط»

في اليوم السابع من إعلان جهاز استخبارات «الحرس الثوري» اعتقال روح الله زَم، مدير موقع «أميد نيوز» المعارض، في العراق، اتسع نطاق النقاش حول نفعات عملية استخبارات «الحرس الثوري» على المشهدين الداخلي والخارجي لإيران. ودعا نائب مقرب من مكتب المرشد الإيراني، هو جواد كريمي قدوسي، إلى الشفافية حول اعتقالات طالبت مرتبطين بالرئاسة الإيرانية، فيما دعا المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية حسين نقوي حسيني، إلى «ملاحقة شبكة النفوذ الداخلية التي ترأسها موقع «أميد نيوز»، في وقت انضم فيه قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إلى قائمة مسؤولين كبار نسبت إليهم وسائل الإعلام الإيرانية تصريحات حول النشاط الذي ارتبط اسمه في سنوات ما بعد الاتفاق النووي بـ«حرب التسريبات» بين الأجهزة والتيارات الإيرانية.

وقال النائب عن مدينة مشهد، جواد كريمي قدوسي، أمس، عبر حسابيه في «تويتر» إن اعتقال عدة أشخاص في محيط «الرئاسة الإيرانية» كان بسبب صلاتهم بموقع «أميد نيوز». وكتب في تغريدة: «يجب أن توضع اللشب باعتقالات جرت فيما يتعلق بمجال الرئاسة الإيرانية ومرتبطة بموقع «أميد نيوز»».

وأشار كريمي قدوسي، أحد النواب المقربين من مكتب المرشد الإيراني، إلى أن حسام الدين آشنا مستشار الرئيس الإيراني، «مسؤول عمليات الحرب النفسية في الحكومة فيما يتعلق بملف (أميد نيوز)». وقال: «يجب أخذ دور حسام الدين آشنا مسؤول غرفة العمليات النفسية بالحكومة، في قضية (أميد نيوز) بعين الاعتبار».

في المقابل، رد آشنا على تغريدة النائب بقوله: «ربما يقول أحدهم يجب أن نأخذ دور جواد كريمي قدوسي ضابط غرفة

الرواية الثالثة: أن «الحرس الثوري» الإيراني اعتقله في مدينة أربيل، هذه الرواية نسبتها قناة «الميدان» المقربة من «حزب الله»، لصحراء عراقية، وهو ما نفته محدثة باسم حكومة إقليم كردستان.

وسط مجموع الروايات، تحولت مساعدة زَم؛ شيرين نجفي، إلى عامل مؤثر في تقدم وتراجع كل منها. في البداية، وجهت أصابع الاتهام إلى نجفي بأنها كانت وراء «خداع» زَم واسندراجها إلى العراق، وارتبط اسم نجفي بشكل مباشر بترتيب موعد لقاء زَم والسيستاني. وزعم شخص يدعى «مازيا» ويقدم نفسه على أنه مسؤول الشؤون الفنية في فريق «أميد نيوز»، أن نجفي وعدت زَم بالحصول على 15 مليون يورو من مكتب السيستاني في حال السفر إلى العراق.

لكن نجفي خرجت مع أكثر من قناة تلفزيونية ناطقة باللغة الفارسية لدحض الاتهامات الموجهة ضدها، لكنها في الوقت نفسه ادعت أنها دخلت العراق بوهية مزورة والتقت زَم في النجف عشية اعتقاله.

خلال الأسبوع الماضي، بث التلفزيون الإيراني ثاني اعتراف متلفز من زَم يتحدث فيه عن تعاون مدير موقع «عماربون» محمد حسين رستمي أثناء وجوده مع القوات الإيرانية في سوريا في 2015. ويقضي رستمي حكماً بالسجن 10 سنوات بتهمة التجسس لصالح إسرائيل.

وحذر النائب على مطهري من تكرار قضية الاعترافات التي بثها التلفزيون الإيراني لمتهمين في قضية اغتيال العلماء النوويين، لكن أفرج عن المتهمين لاحقاً بعد النكاد من براءتهم. ورحب الإصلاحيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالاعترافات الجارية، وذلك في وقت أعرب فيه محللون عن مخاوفهم من أن تكون قضية التعاون مع موقع «أميد نيوز»؛ ذريعة لتصفية في صفوف من يعارضون سياسات «الحرس الثوري».

بيد عناصر «الباسيج» وأجهزة الأمن الإيرانية.

روايات متضاربة عن الاعتقال على مدى الأسبوع الماضي، تناقلت وسائل ناطقة باللغة الفارسية، 3 روايات أساسية عن اعتقال زَم. واجمعت الروايات على الرواية الأولى جرى تناقلها في الساعات الأولى على لسان ناشطين إيرانيين نافسو زَم في وسائل التواصل الاجتماعي حول نشر أخبار مسربة من داخل إيران. أغلب تلك التسريبات تعتمد طريقة زَم التي يقدمها على لسان مصادر مطلعة أو مصادر مسؤولة من داخل أجهزة صنع القرار أو «الحرس الثوري».

وانقسمت الرواية إلى جزأين أساسيين: الجزء الأول اعتمد على شهادات أولى المقربين من زَم حول اعتقاله في مدينة النجف؛ «بعد ترتيب لقاء» مع المرجع الشيعي علي السيستاني؛ الأمر الذي نفاه مكتب المرجع الشيعي ونفى تلقيه أي طلب أو إرساله أي دعوة.

الثاني تناقله بعض الجوردين على «تويتر» حول إجبار طائرة تابعة لـ«خطوط دبي للطيران» على الهبوط في مطار شيراز؛ الأمر الذي نفته شركة الطيران. الرواية الثانية: نسبت وسائل إعلام إيرانية إلى مصادر عراقية لم تذكرها بالاسم أن زَم اعتقل على يد الجهاز الأمني العراقي في مطار بغداد لدى وصوله من باريس بعد توقف قصير في عمان، وهو ما يمكن التاكيد منه بعدما نشر موقع «إيران واير» صورة من تذكرة الطائرة التي تظهر وصوله إلى مطار بغداد يوم الأحد قبل الماضي. وبحسب هذه الرواية، فالاستخبارات العراقية كانت قد تسلمت طلباً إيرانياً قبل أيام من وصوله إلى بغداد، وتسلمه الإيرانيون وفق «اتفاقية تبادل المجرمين» الموقعة بين البلدين. وأثارت هذه الرواية شكوكاً حول بيان استخبارات «الحرس الثوري» عن القيام بعملية «معدنة».

بيد عناصر «الباسيج» وأجهزة الأمن الإيرانية.

روايات متضاربة عن الاعتقال على مدى الأسبوع الماضي، تناقلت وسائل ناطقة باللغة الفارسية، 3 روايات أساسية عن اعتقال زَم. واجمعت الروايات على الرواية الأولى جرى تناقلها في الساعات الأولى على لسان ناشطين إيرانيين نافسو زَم في وسائل التواصل الاجتماعي حول نشر أخبار مسربة من داخل إيران. أغلب تلك التسريبات تعتمد طريقة زَم التي يقدمها على لسان مصادر مطلعة أو مصادر مسؤولة من داخل أجهزة صنع القرار أو «الحرس الثوري».

وانقسمت الرواية إلى جزأين أساسيين: الجزء الأول اعتمد على شهادات أولى المقربين من زَم حول اعتقاله في مدينة النجف؛ «بعد ترتيب لقاء» مع المرجع الشيعي علي السيستاني؛ الأمر الذي نفاه مكتب المرجع الشيعي ونفى تلقيه أي طلب أو إرساله أي دعوة.

الثاني تناقله بعض الجوردين على «تويتر» حول إجبار طائرة تابعة لـ«خطوط دبي للطيران» على الهبوط في مطار شيراز؛ الأمر الذي نفته شركة الطيران. الرواية الثانية: نسبت وسائل إعلام إيرانية إلى مصادر عراقية لم تذكرها بالاسم أن زَم اعتقل على يد الجهاز الأمني العراقي في مطار بغداد لدى وصوله من باريس بعد توقف قصير في عمان، وهو ما يمكن التاكيد منه بعدما نشر موقع «إيران واير» صورة من تذكرة الطائرة التي تظهر وصوله إلى مطار بغداد يوم الأحد قبل الماضي. وبحسب هذه الرواية، فالاستخبارات العراقية كانت قد تسلمت طلباً إيرانياً قبل أيام من وصوله إلى بغداد، وتسلمه الإيرانيون وفق «اتفاقية تبادل المجرمين» الموقعة بين البلدين. وأثارت هذه الرواية شكوكاً حول بيان استخبارات «الحرس الثوري» عن القيام بعملية «معدنة».

الثاني تناقله بعض الجوردين على «تويتر» حول إجبار طائرة تابعة لـ«خطوط دبي للطيران» على الهبوط في مطار شيراز؛ الأمر الذي نفته شركة الطيران. الرواية الثانية: نسبت وسائل إعلام إيرانية إلى مصادر عراقية لم تذكرها بالاسم أن زَم اعتقل على يد الجهاز الأمني العراقي في مطار بغداد لدى وصوله من باريس بعد توقف قصير في عمان، وهو ما يمكن التاكيد منه بعدما نشر موقع «إيران واير» صورة من تذكرة الطائرة التي تظهر وصوله إلى مطار بغداد يوم الأحد قبل الماضي. وبحسب هذه الرواية، فالاستخبارات العراقية كانت قد تسلمت طلباً إيرانياً قبل أيام من وصوله إلى بغداد، وتسلمه الإيرانيون وفق «اتفاقية تبادل المجرمين» الموقعة بين البلدين. وأثارت هذه الرواية شكوكاً حول بيان استخبارات «الحرس الثوري» عن القيام بعملية «معدنة».

الثاني تناقله بعض الجوردين على «تويتر» حول إجبار طائرة تابعة لـ«خطوط دبي للطيران» على الهبوط في مطار شيراز؛ الأمر الذي نفته شركة الطيران. الرواية الثانية: نسبت وسائل إعلام إيرانية إلى مصادر عراقية لم تذكرها بالاسم أن زَم اعتقل على يد الجهاز الأمني العراقي في مطار بغداد لدى وصوله من باريس بعد توقف قصير في عمان، وهو ما يمكن التاكيد منه بعدما نشر موقع «إيران واير» صورة من تذكرة الطائرة التي تظهر وصوله إلى مطار بغداد يوم الأحد قبل الماضي. وبحسب هذه الرواية، فالاستخبارات العراقية كانت قد تسلمت طلباً إيرانياً قبل أيام من وصوله إلى بغداد، وتسلمه الإيرانيون وفق «اتفاقية تبادل المجرمين» الموقعة بين البلدين. وأثارت هذه الرواية شكوكاً حول بيان استخبارات «الحرس الثوري» عن القيام بعملية «معدنة».

الثاني تناقله بعض الجوردين على «تويتر» حول إجبار طائرة تابعة لـ«خطوط دبي للطيران» على الهبوط في مطار شيراز؛ الأمر الذي نفته شركة الطيران. الرواية الثانية: نسبت وسائل إعلام إيرانية إلى مصادر عراقية لم تذكرها بالاسم أن زَم اعتقل على يد الجهاز الأمني العراقي في مطار بغداد لدى وصوله من باريس بعد توقف قصير في عمان، وهو ما يمكن التاكيد منه بعدما نشر موقع «إيران واير» صورة من تذكرة الطائرة التي تظهر وصوله إلى مطار بغداد يوم الأحد قبل الماضي. وبحسب هذه الرواية، فالاستخبارات العراقية كانت قد تسلمت طلباً إيرانياً قبل أيام من وصوله إلى بغداد، وتسلمه الإيرانيون وفق «اتفاقية تبادل المجرمين» الموقعة بين البلدين. وأثارت هذه الرواية شكوكاً حول بيان استخبارات «الحرس الثوري» عن القيام بعملية «معدنة».

إطلاق الميليشيات متمهين بتفجير جامع الرئاسة دفع «مؤتمر صنعاء» إلى أول تحدٍ في مواجهة «الجماعة»

«حزب صالح» يتمرّد على الحوثيين ويجهد شراكته مع مؤسساتهم



لائقة وضعتها حزب المؤتمر الشعبي في أول لقاء عقده بصنعاء في يناير 2018 بعد شهر من مقتل صالح وعارف الزوكا في الرابع من ديسمبر 2017 (الموقع الإلكتروني لحزب المؤتمر)

صنعاء، الشرق الأوسط،

أعلنت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعة للميليشيات الحوثية في صنعاء أمس رسمياً تعليق مشاركتهم في سلطات الانقلاب الحوثية، في إجراء هو الأول من نوعه في مواجهة الجماعة منذ قتلها زعيم الحزب الرئيس الراحل علي عبد الله صالح في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2017 والتكثيف باتباعه.

وجاء إعلان التجميد كما ورد في بيان رسمي تابعته «الشرق الأوسط» احتجاجاً على قيام الجماعة الموالية لإيران بإطلاق سراح خمسة متمهين في القضية المعروفة بـ«تفجير جامع الرئاسة» في 2011 والتي كان قتل خلالها 14 شخصاً وإصابة نحو 200 آخرين من حراس الرئيس السابق وأركان نظامه.

ووصفت قيادات وناشطون في الحزب لـ«الشرق الأوسط» ما قامت به قيادات صنعاء بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح» في حين اعتبرها آخرون أمراً شكلياً لن يقدم أو يؤخر بسبب هيمنة الجماعة الحوثية على كافة مفاصل سلطة الانقلاب.

ولم يصدر عن قيادات الميليشيات الحوثية أي تعليق على قرار قيادات «مؤتمر صنعاء» إلا أن ناشطين في الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي عبروا عن سخطهم من القرار معتبرين أنه محاولة لـ«التشويش» على الانتصارات المزعومة للجماعة في مواجهة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها.

وأوردت المصادر الرسمية لقيادات «المؤتمر» في صنعاء أن القرار بالتجميد جاء بعد أن عقدوا أمس اجتماعاً بالعاصمة صنعاء برئاسة القيادي صادق أمين ابوراس الذي كان نائباً لرئيس جناح الحزب في صنعاء عقب مقتل صالح.

وذكرت المصادر أن الاجتماع استمع إلى تقارير خاصة عن سير النشاط التنظيمي من الأمانة العامة للحزب والهيئات البرلمانية والوزارية والشوروية وما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، خصوصاً في مجال تفعيل وتنشيط العمل التنظيمي في الهيئات والتكوينات المؤتمرية.

وعبر قادة الحزب وفق تعبير البيان عن «استنكارهم الشديد من عملية الإطلاق الماخلة للمتهمين المنتسبين للتجمع اليمني للإصلاح بجرمته تفجير جامع دار الرئاسة الإرهابية في أول جمعة من رجب الحرام الموافق الثالث من يونيو (حزيران) 2011 والتي استهدفت رئيس الجمهورية السابق وكبار قيادات الدولة والتي راح ضحيتها ما يزيد عن 14 قتيلاً و200 جريح ومعاق.»

وأوضح البيان أن القضية التي وصفها بـ«الإرهابية» منظورة أمام القضاء والمتهمين فيها لا علاقة لهم بأسرى الحرب لا من قريب ولا من بعيد بل متمهين بقضية جنائية، بحسب تعبيره.

واتهم البيان حزب «التجمع اليمني للإصلاح» بالمسؤولية عن العملية، وقال إن ترصيب الحزب بعملية إطلاق المتهمين «يقدم دليلاً جديداً على تورط الإصلاح وقياداته في تلك الجريمة الإرهابية والتي أدانها العالم ومجلس الأمن الدولي.»

وزاء ذلك أوضح البيان أن قيادات الحزب في صنعاء قرروا «مقاطعة

أعمال ومخرجات المجلس السياسي ومجلس النواب ومجلس الوزراء ومجلس الشورى»، وهي الهيئات غير المعترف بها للانقلاب الحوثي في صنعاء.

ويعتقد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

ويؤكد الناشط الإعلامي في الحزب عبد الولي المذابي أن الشراكة بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون الأول) (بعد مقتل صالح) وعملياً انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين في السنوات السبع الأخيرة ببيانين رسميين تجرؤه عن الجماعة، وطرد بعض رموزها من عضوية لجان ومجالس الحزب.

المؤيدون لقرار إطلاق سراح المتهمين استنوا إلى أنهم أمضوا 9 سنوات من دون محاكمة

ديسمبر (كانون الأول) لكن الإرهاب الحوثي في حال دون اتخاذه، بحسب تعبيره.

وعن المخاوف من أي رد انتقامي حوثي ضد قيادات الحزب في صنعاء قال معزب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن الحوثيين ينتقمون بصورة يمنية من الشعب اليمني ومن حزب «المؤتمر»، لكنه يتوقع أن تتم حالة من المداواة وصولاً إلى نائب الحاضرة الشعبية للحزب للتخلي عن دعم حروب الجماعة.

وقال معزب، القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، الإفراج بأنه تصرف إجماعي، وقال: «هذا التصرف يثبت فقط التحالف السري بين جماعتي الحوثي والإخوان (الإصلاح)، وأنهما يستخدما الإرهاب لتصفية الخصوم السياسيين». ودعا الحكومة وحزب الإصلاح إلى «مراجعة مواقفهم وسرعة إنقاذ القبض على هذه الخلية».

يشار إلى أن حزب الإصلاح متهم بالانتماء إلى التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان المسلمين» المصنفة إرهابية في أكثر من دولة في المنطقة، وفي

فيها، وقال: «نحن مع أي خطوات تعزل هذه الجماعة وتضعها في الزاوية من الناحية السياسية أو حتى الاجتماعية وليس المطلوب من قيادات الحزب في صنعاء حمل حقائبهم والمغادرة للخارج للمتاجرة بالقضايا».

وتابع الهمداني حديثه بالقول: «إن مطالبية المؤتمريين في الداخل باتخاذ مواقف أكثر من هذه هي أمور غير معقولة وغير حكيمة، بسبب وقوع هذه القيادات تحت سلطات قمعية إجرامية مسيطرة على كافة مفاصل القوات الأمنية والعسكرية، وبالتالي سيتم التعامل مع أي مواقف غير منزهة بطريقة عنيفة».

بدوره أكد قيادي مؤتمري رفيع في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن الخطوات المؤتمرية الأخيرة لم تكن ناتجة عن إطلاق الجماعة الحوثية لمتهمين بتفجير جامع دار الرئاسة فحسب، بل هناك تجاوزات وانتهكات حوثية عدة طالت قيادات المؤتمر العليا والوسطى والقاعدية في أكثر من مرة وأكثر من مكان.

وقال القيادي المؤتمري، الذي توقعات بجملة تخوين حوثية لقيادات المؤتمر في صنعاء

توقعات بجملة تخوين حوثية لقيادات المؤتمر في صنعاء لامتناص الصدمة

فضل عدم الكشف عن اسمه، إن الميليشيات الحوثية جماعة منغلقة لا تؤمن بالمشاركة السياسية والتعايش مع الآخر؛ لأنها ميليشيات تلتقي شبيحتها من إيران، وتحاول تغيير هوية اليمن، وبرامجها السياسية والديمقراطي.

وكشف عن وجود المشتات من

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت في وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفقة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في سجون ميليشيات الحوثي كما أكد أن ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال الميليشياوي الحوثي.

الجيش اليمني يتقدم شرق تعز ويعن مقتل وإصابة 13 حوثياً

اتهم لانقلابيي اليمن بزراعة ألغام عشوائية بعد الهزائم

الانقلابية، المدعومة من إيران، في عدد من الجبهات القتالية وسط تكديد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية بمعاركهم مع الجيش وغارات التحالف.

ونقل مركز إعدام المنطقة العسكرية الخامسة، عن مصدر عسكري ميداني، قوله إن «مقاتلات التحالف شنت، صباح الأحد، 4 غارات منفردة على

تجمعات تابعة للميليشيات الحوثية وذلك شرق منطقة الحمراء بمديرية مستنبا والطينة وحرص»، مؤكداً أن «الغارات أصابت أهدافها بدقة عالية، وأن العشرات من العناصر الحوثية سقطوا بين قتل وجريح».

وذكر أن «الجيش الوطني كسر هجوماً عنيفاً نفذته الميليشيات الحوثية في الساعات الأولى من صباح الأحد شمال غربي حرص، وذلك بعد معارك مع الميليشيات

استمرت أكثر من 4 ساعات». يأتي ذلك في الوقت الذي تكبدت فيه ميليشيات الانقلاب خسائر بشرية كبيرة في مواقعها، وكذا في عقباتها، خلال الأسبوع الماضي، في محاولاتها الفاشلة لإحداث اختراق في مواقع الجيش الوطني في مختلف

المحاور والقطاعات. بالخاصة، عن مصدر عسكري ميداني، قوله إن «مقاتلات التحالف شنت، صباح الأحد شمال غربي حرص، وذلك بعد معارك مع الميليشيات استمرت أكثر من 4 ساعات». يأتي ذلك في الوقت الذي تكبدت فيه ميليشيات الانقلاب خسائر بشرية كبيرة في مواقعها، وكذا في عقباتها، خلال الأسبوع الماضي، في محاولاتها الفاشلة لإحداث اختراق في مواقع الجيش الوطني في مختلف

بالمخاض العسير لليمن وتعز الناجم عن انقلاب الحوثيين على التوافق الوطني بدعم إيراني بقوة السلاح وتهديد القصور والانقسامات القومي العربي ثم نجدة ومساندة الأشقاء بقيادة المملكة العربية السعودية والاستجابة للشرعية الجديدة من النضال».

وحذر أركان حرب اللواء من «شنت الصف وهشاشة التماسك وضعف الأداء وتضارب التصورات والتوجهات خارج دائرة العمل الاختلالات والقصور والانقسامات الشرائح السياسية والاجتماعية، بلم الشمل وتوحيد الرؤى وردم الفجوات، وتصويب الخطوات ومعالجة الاختلالات والقصور والانقسامات وصولاً إلى معركة تحرير المحافظة، وتحولها إلى نفوذ وطني مشرف في التنمية والاستقرار يليق بدورها التاريخي وموقعها العظيم في الخريطة الوطنية».

وفي حجة، المصادمة مع السعودية، تتواصل المعارك العنيفة بين الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم شرعية بقيادة السعودية، وميليشيات الحوثي

كون تبة الخضّر تطل على الطريق التي تربط مديرية صلالة بمديرية دمنة خدير، وكذلك تطل على مناطق روضة عبادان والزليعي».

في المقابل، دعا العميد عبد الملك الأهدل، أركان حرب اللواء 35 مدرع، القوي السياسية في محافظة تعز وكل الإعلاميين والناشطين إلى «رأب الصدع والتوحد من أجل معركة التحرير وفك الحصار المفروض من الميليشيات الحوثية الانقلابية، وذلك خلال احتفالية نظمها السلطة المحلية بمديرية الصلوة بمناسبة ذكرى ثورتى 26 سبتمبر (أيلول) و14 أكتوبر (تشرين الأول)».

جاء ذلك خلال كلمة له ألقاها اللواء 35 مدرع في المواسم بمناسبة الذكرى 56 لثورة أكتوبر، وبحضور عدد من قيادة جبهة الصلوة، جنوب تعز، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات حزبية وسياسية، وفقاً لما أورده مركز إعلام اللواء 35 مدرع، إذ نقل عن الأهدل قوله إن «الاتحاد الشعبي عزز النضال الكبير الذي قدمه اللواء 35 مدرع قيادة وضباطاً وصف ضباط مع كل أبناء المدرعات الواقعة في مسرح عملياتها».

وتطرق في كلمته إلى ما وصفه

بالمخاض العسير لليمن وتعز الناجم عن انقلاب الحوثيين على التوافق الوطني بدعم إيراني بقوة السلاح وتهديد القصور والانقسامات القومي العربي ثم نجدة ومساندة الأشقاء بقيادة المملكة العربية السعودية والاستجابة للشرعية الجديدة من النضال».

وفي حجة، المصادمة مع السعودية، تتواصل المعارك العنيفة بين الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم شرعية بقيادة السعودية، وميليشيات الحوثي

تعز، الشرق الأوسط،

أتهمت مصادر عسكرية يمنية الميليشيا الحوثية بزراعة الألغام والعوالت الناسفة بشكل عشوائي في الطرقات والمنازل والمزارع بالمناطق التي يتم طردها منها دون مراعاة للمدنيين من أطفال وشباب ونساء وكبار السن.

ففي تعز، سقط 13 انقلابياً بين قتيل وجريح، الأحد، في معارك مع الجيش الوطني شهدتها الجبهة الشرقية لمدينة تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، والتي أحرزت فيها قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً من خلال السيطرة على مواقع جديدة كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين.

وأكد مصدر عسكري، نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن «الجيش الوطني في التكتبية الثانية باللواء 22 ميكا هاجم مواقع الميليشيات، وأسفرت المواجهات عن تحرير تبة الخضّر»، وأن «المواجهات أسفرت عن مصرع 3 عناصر من ميليشيات الحوثي وإصابة 10 آخرين بجروح مختلفة».

وأهمية تحرير الموقع،

«مسام» السعودي ينزع 2400 لغم حوثي خلال أسبوع

تعز، الشرق الأوسط،

2018، لغاية 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من نزع 96649 تنوعت بين الغام ونذائخر غير منفجرة وعبوات ناسفة».

وفي السياق ذاته، أعلن الفريق الثاني مسام نزع 2750 لغمًا من 15 حقلاً ملغوماً في منطقة البتمة بمحافظة الجوف، شمال صنعاء.

ونقل موقع «مسام» عن العقيد عامر الجحري، قائد الفريق الثاني مسام لنزع الألغام العامل في منطقة البتمة بمحافظة الجوف، تأكيداً أن «فريقه تمكن منذ أن بدأ مهامه منتصف العام الماضي من تظهير أكثر من 15 حقلاً، ومنطقة ملغومة ومشبوهة، وتم نزع أكثر من 2500 لغم، و250 عبوة ناسفة، بالإضافة إلى عدد من الصواريخ وقنابل الطيران».

وقال إن «قنابل الطيران التي تم إبطالها من قبل فريقه استولى عليها الحوثيون من مخازن القوات الجوية اليمنية، وعملوا على تفخيخها بهدف نسف الجسور

وعبارات السيول والمباني العامة والخاصة»، منوهاً بأن «فريقه مستمر في مهمته الإنسانية لتأمين حياة المدنيين من خطر الألغام، ولن نتخيم الأخطار التي تعرضوا لها، المختلفة في انفجار السيارات

الخاصة بالفرق، وإصابة بعض

أعلنت الفرق الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام»، الذي يقفده «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في اليمن، نزع 2482 لغمًا زرعه

ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن، خلال الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ليصل بذلك العدد منذ بداية الشهر الحالي حتى الـ18 من أكتوبر (تشرين الأول) إلى 5260 لغمًا حوثياً.

وقال مدير عام مشروع «مسام»، أسامة القصيبي، إن «فريق المشروع نزعت خلال الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2482 لغمًا ونخيرة غير منفجرة، ليصل بذلك مجموع ما تم نزعه منذ بداية الشهر لغاية يوم 18 منه 5260.

وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام»، أن «الفرق الميدانية نزعت خلال الأسبوع ذاته 1683 نخيرة غير منفجرة، و103 عبوات ناسفة، ونزعت أيضاً خلال الأسبوع الماضي 683 لغمًا مضاداً للدبابات، و13 لغمًا مضاداً للأفراد»، لافتاً إلى أن «فريق (مسام) تمكنت منذ انطلاق المشروع، وواخر يونيو (حزيران)

تسعى لإقرار الموازنة وإحالتها إلى البرلمان

الحكومة اللبنانية تسابق الحشود الضخمة بورقة الاقتراحات الاقتصادية



صورة التقطتها طائرة درون تظهر حجم الاحتجاجات غير المسبوقة في العاصمة اللبنانية (إبأ)

بيروت، الشرق الأوسط،

تسابق الحلول السياسية في لبنان الاعتصامات التي تتوسع ويزداد عددها وحشودها بشكل غير مسبوق في بيروت ومناطق متعددة، وذلك قبل انتهاء مهلة الـ 72 ساعة التي أعطاها رئيس الحكومة سعد الحريري للأطراف السياسية المخونة للحكومة، بغية تنفيذ الإصلاحات، وسط معلومات عن انعقاد جلسة وشيكة للحكومة تقر فيها الموازنة المالية العامة لعام 2020 تمهيداً لإحالتها إلى البرلمان لإقرارها، وذلك بعد وضع اللمسات الأخيرة على ورقة الاقتراحات الاقتصادية بسرعة قياسية تحت ضغط الاحتجاجات في الشارع.

في غضون ذلك، ضاقت شوارع وسط بيروت وميدان أخرى في لبنان أمس بمرحبا ونساء وشباب ناغمين على الطبقة السياسية التي يحملون عليها فسادها وسوء إدارتها لازمة اقتصادية دفعت اللبنانيين إلى تخطي انتماءاتهم الحزبية والتظاهر لتحصيل حقوقهم، وازدادت أعداد المظاهرين أمس، في اليوم الرابع من الاحتجاجات، بحيث وصلت إلى مستويات غير مسبوقة. وخروج عشرات الآلاف من مختلف المناطق والاتجاهات السياسية إلى الشوارع، مكررين شعار «ثورة» والشعب يريد إسقاط النظام». وتجمع المظاهرون في وسط بيروت، ونزل آخرون إلى الشارع في صور والنبطية وصيدا جنوباً، وطرابلس وعكار شمالاً وصولاً إلى بعلبك شرقاً.

في جانبه، تراسل الحريري الاجتماع الوزاري في بيت الوسط بعد ظهر أمس، ووجد خلاله المشاركين في الاجتماع بالاتصال بهم مجدداً ليلعلم عن موعد ومكان انعقاد اجتماع الوزراء الذي بات وشيكاً. حيث بدأ بوضع اللمسات الأخيرة على ورقة الاقتراحات الاقتصادية ويعتبر أن الأجواء إيجابية بعدما

نال موافقة أطراف الحكومة على هذه الورقة. وتحدثت معلومات عن أن الحريري سيطرح الورقة الإنقاذية على التصويت في جلسة الحكومة المرتقبة ويأمل إقرارها بالإجماع وسيعلن موقفه بعد انتهاء المشاورات مع

الكتل السياسية». ورأى عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر أن الحريري «قدم ورقة من 10 بنود إصلاحية ومصر على تنفيذها، وتواصل مع القوى السياسية وهناك قبول مبدئي بها»، معرباً عن اعتقاده بأن

اجتماع الحكومة سيقر الموازنة ويحيلها إلى مجلس النواب. وقال الجسر في حديث تلفزيوني: «كل أعضاء لبنان في العالمين العربي والغربي تمنوا على الحريري عدم الاستقالة، لذلك أعطى مهلة 72 ساعة، لأن تداعيات الاستقالة

أكبر من أن نتصورها. وهو قال إنه إذا لم نتوصل إلى حل نفضلوا لتخصير انتقال سلس للسلطة دون خضات، لأن وضع البلد لا يحتمل». وأشار إلى «استجابة للورقة الإصلاحية، وللناس أن ترفض الورقة إذا لم تتقنع

بجديتها ومهلتها الزمنية»، مضيفاً: «إذا لم نتحقق بكليتها عندئذ سيخرج الحريري من السلطة ويصير إلى انتقال هادئ له». وفيما تسابق الحكومة مهلة الـ 72 ساعة التي منحها الحريري

لمعقله وتنتهي مساء اليوم، يزداد الشارع زخماً وتضافت الحشود بشكل قياسي إلى وسط بيروت أمس، استعداداً لمواجبة قرارات الحكومة اليوم. وتشل الاحتجاجات مختلف المناطق اللبنانية، لليوم الرابع

على التوالي، وإلى جانب المصارف والمدارس، أعلنت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة تمديد الإضراب حتى مساء الإثنين. وقالت: «مواكبة منها للحراك الشعبي العام، وانطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية والنقابية التي تفرض عليها المشاركة الفاعلة في رفع الصوت إزاء سياسة الإفكار والتجوع المتعمدة التي دأبت السلطة على انتحائها وخاصة في تحميل آثار العجز إلى الموظفين (16000 موظف في الوزارات كافة) الذين تقاضوا سلسلة الرتب والرواتب التي هي حق لهم منذ سنوات». و«ترقباً لما يبصر عن الحكومة من إجراءات موعودة لمعالجة الأزمة القائمة»، أعلنت الرابطة عن تمديد الإضراب العام في جميع الإدارات والمؤسسات العامة حتى مساء اليوم الإثنين إفساحاً في المجال لكل الزملاء الموظفين، في إطار حقهم المشروع في التعبير الحضاري عن هموم الناس وقضاياهم العادلة، بالمشاركة في المسيرات الشعبية الراضية للمس بقوت الفقراء ومحدودي الدخل. وحذرت من «المساس بحقوق أصحاب الدخل المحدود، أو رواتب الموظفين ومستحقاتهم التقاعدية، أو أي من مكتسباتهم المحقة، أو زيادة محسوماتهم التقاعدية»، وأكدت أنها «لن تتردد في مواجهة هذا الأمر باللجوء إلى جميع الخطوات القانونية، وأولها الإضراب المفقوح» بدوره، دعا الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، حنا غريب، إلى إضراب عام شامل رفضاً للورقة الإصلاحية التي قدمها الحريري ووافقت عليها كل الكتل الحزبية في البرلمان اللبناني، وطالب بإسقاط الحكومة وتحديد قانون انتخاب عادل وعصري لينتخب الناس ممثلهم الحقيقيين إلى المجلس النيابي اللبناني وتشكيل حكومة اختصاصيين لإقلاق ما تبقى من خلال استعادة الأموال المنهوبة.

بيروت، الشرق الأوسط،

نقد مئات اللبنانيين اعتصامات واسعة في مختلف دول العالم دعماً للاحتجاجات اللبنانية، كان أكبرها في باريس، حيث وصل عدد المحتجين إلى 3 آلاف شخص، بحسب ما ذكر ناشطون. وتجمع عدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية في الساحة أمام برج إيفل في باريس، وقد وصل اللبنانيون

إلى الساحة ونفذوا وقفة احتجاجية تضامناً مع حركة المظاهرين في لبنان، رافعين الأعلام اللبنانية واللافتات، ومطّلين الهتافات الداعية «إسقاط النظام ورحيل المسؤولين من وزراء وكبار من أبناء الجالية اللبنانية نفذوا وقفة تضامنية أمام السفارة اللبنانية، احتجاجاً على الوضع المعيشي الذي وصلت إليه البلاد، وقد رفعوا الأعلام

اللبنانية واللافتات المطالبة «ليس فقط برحيل الحكومة، بل محاسبة الفاسدين ومحكمتهم». كما تظاهر عدد من الجالية اللبنانية في هيوستن وسان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا وكساس ونيجيوريك في الولايات المتحدة الأمريكية، تضامناً مع الشعب اللبناني. وفي استراليا، تظاهرت حشود كبيرة من أبناء الجالية اللبنانية في سيدني في شارع «مارتن بلايس»

وسط مدينة سيدني حيث رفعوا الأعلام اللبنانية وشعارات التضامن مع الشعب اللبناني بكل فئاته، وقد شارك في المظاهرة أكثر من 5 آلاف شخص من أبناء الجالية اللبنانية، من مختلف الأعمار، ولا سيما الشباب المولودين في أستراليا، ومنهم عدد كبير من طلاب جامعة سيدني. كذلك تجمع العشرات في مالبورن بأستراليا. كما تجمع عدد كبير من أبناء

الجالية اللبنانية أمام القنصلية اللبنانية في كالغاري في كندا، كما احتشد العشرات في أوتاوا ومونتريال في كندا. وشملت الاعتصامات عدداً من المدن الأوروبية، مثل لندن في المملكة المتحدة، وتولوز وليون في فرنسا، ومريدي في إسبانيا، وبراج في تشيكيا، ونيقوسيا في قبرص، وبودابست في هنغاريا، وهولندا وميلانو في إيطاليا.

الحراك اللبناني: العنف وجه الإفلاس السياسي

وخطاباً تتخطى الاحتجاج على الوضع الراهن، ورفضه وتحديه، ومن الأصح أن كلمات المسؤولين، لم تكن بينهم «الحاكم الفعلي»، لم تشر إلى طريق للخروج من المازق البنيوي الذي يراوح لبنان فيه منذ أكثر من عشر سنوات، والتي تصعد حدته مع تراجع وادته المالية، وانخراط بعض الجهات فيه في محاولة مكلفة لتخفيف وطأة العقوبات الدولية المفروضة على نظام بشار الأسد. في المقابل، لا معنى لمطالبة الشارع بتقديم الحلول التي لا سلطة تعد نفسها شرعية مننتخبة ديمقراطياً، في الوقت الذي يفترض بالسلطة هذه أن تقدم هي الحلول لكل ما يطرا أو ما ترثه من مشكلات، ما دامت انضمت أن تكون في هذا الموقع. هذا في بدايات العمل السياسي في بلد يسمي نفسه برلماناً ديمقراطياً. لكن الواقع شيء آخر.

فالانتخابات لا تعني في لبنان بالضرورة سلامة العملية الديمقراطية، بقدر ما تشير إلى التفاهات الخفيفة بين أطراف السلطة، في الوقت الذي يبقى فيه هاشم واسع لمن يمتلك القدرة على استخدام العنف أو التلويح به. بكلمات ثانية، لا يملك الذين احتجوا ونزلوا إلى شوارع المدن والبلدات اللبنانية صوتاً لهم في بنية الحكم اللبناني الذي يتصرف وكأنه قوة احتلال تفرض رأيها استناداً إلى شرعية انتخابية لم تزد نسبة المشاركين فيها عن 48 في المائة من الناخبين. لكن «الشرعية» هذه تمتلك العنف بوجهيه الحكومي - الرسمي، والأهلي والمقاوم». وسيكون هذا العنف هو الفصل في الحفاظ على سلطة مازومة تقضم ما تبقى من حيوات اللبنانيين. وذلك، بكون العنف الذي مارسته القوى الأمنية التابعة للدولة وعناصر الميليشيات البرية التغيير السياسي من خلال التحرك الشعبي في الشارع. صحيح أن الحراك الشعبي لم يصنع أفكاراً

تطيل إضرابي

حسام عيتاني

في نهاية اليوم الثاني من الاحتجاجات على تصاعد فقر اللبنانيين، وسط فساد وعجز السلطة عن الخروج بأي إصلاح أو تحسين للظروف المعيشية المريرة، أطلقت أجهزة الدولة جنودها وشرطتها لقمع المظاهرين، بذريعة ارتكاب هؤلاء أعمال شغب أضرت بالمتلكات العامة والخاصة. جاءت الحملة الأمنية التي أسفرت عن اعتقال العشرات من الشبان، بعد ضربهم ضرباً مبرحاً في الشوارع، على أثر كلمتين نقلتهما وسائل الإعلام لكل من رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الشبان الذين احتشدوا في الذي يترأس أكبر كتلة برلمانية، ورئيس مجلس الوزراء زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري، الكلمتان

كانتا مخيبتين لآمال عشرات الآلاف من الشبان الذين احتشدوا في ساحات العاصمة والمدن اللبنانية كافة وقطع بعضهم الطرقات، كتفصل بأسيل والحزب الحريري في كلمتهما من أي مسؤولية عما انت إليه الأوضاع في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، والقيام بها على عاتق خصوم مجهولين، على الرغم من أن المتحدثين يمتلكان سلطات وصلاحيات واسعة بغلق القانون، وبإثر من الدور الشخصي لكل منهما.

الكلمتان كانتا تبريريتين، أعاد فيهما رئيس الحكومة ووزير الخارجية (الذي يؤدي كثيراً من المهمات التي تجعله رئيس الظل في البلاد) تكرار الحجج التي تحاول تبرير الفشل المزمن في تحقيق أي إصلاح ذي مردود على الشارع، الأعرض من اللبنانيين، والتباكي على وضع ميؤوس من علاجه، ساهما مع غيرهما في إنتاجه والاستفادة منه وتكريسه.

الحملة القمعية والكلماتان

المجوفتان أشعرتا قوى السلطة بالفوز على حراك الشارع، ما حمل واحداً من أكثر نواب «التيار الوطني الحر» عنصرية وفوقية مع حقيقة الاحتقار العميق الذي تكنه المجموعة السياسية الحاكمة من شطف العيش، وانعدام الحد الأدنى من الخدمات الضرورية، وتغول تحالف الأجهزة الأمنية والميليشيات الطائفية المسلحة والمصارف. الكلمة الأهم، بطبيعة الحال، كانت للأمين العام له «حزب الله»، حسن نصر الله، صباح السبت، بعد ساعات على حملة الاعتقالات الرسمية، وعلى نزول مسلحي الميليشيات الحاكمة في الغنائى على أنه الدورة الاقتصادية، وعلى مستوى معيشة المواطنين استطراداً. قدم نصر الله نفسه في كلمته على أنه المدافع الأول عن النظام، بمعناه الطائفي المؤسسي، محذراً من محاولة الإطاحة بعهد حليفه ميشال عون في الشارع، بما يشبه الحكم اللبناني الذي يتصرف وكأنه قوة احتلال تفرض رأيها استناداً إلى شرعية انتخابية لم تزد نسبة المشاركين فيها عن 48 في المائة من الناخبين. لكن «الشرعية» هذه تمتلك العنف بوجهيه

بكل مكوناته فقد الثقة بقدره هذه الحكومة على إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي، وانسجاماً مع مواقفنا السابقة قدمت استقالتي مع زملائي في القوات اللبنانية». وأضاف أبو سليمان: «سعت خلال عملي في وزارة العمل والحكومة إلى أن أقدم نهجاً مختلفاً بطريقة تعلى: احترام القوانين وتطبيقها مهما كانت الضغوطات، تعزيز الشفافية، ومكافحة الفساد بالفعل وليس بالقول والحرص على المال العام».

أما وزير الشؤون الاجتماعية المستقبل ريشان قوميحان فاعتبر أن «الأمور المعيشية وصلت إلى وضع خطير والحكومة الحالية لا تستطيع القيام بعملية الإنقاذ المطلوبة، ولا يمكنها أن تحكم بعد اليوم»، مضيفاً: «إن استمرار الحكومة الحالية يعني «أونسي بلاتي» كانت هي الداء» في وقت يحتاج البلد إلى طبيب آخر وعلاج آخر».

بالأخذ بها وهي غير كافية لكنها مقدمات إصلاحية». وأكد أن «بقاءنا على الحكومة مؤقت ومشروط بالإصلاحات تنفيذاً وتوقيتاً، مشيراً إلى أن مطلب رحيل الحكومة مشروع ومحق لكن الخوف أن رحيل الحكومة وسط كل التحذيرات المالية سيقود البلاد إلى الانهيار المالي وهذا ميرر بقائنا الوحيد والمشروط». وأشار أبو فاعور إلى أن «بقاءنا ليس تمسكاً بمنصب وإنما للسعي خلف الإصلاح، ومحاولة لإنقاذ الوضع، وعدم الذهاب باتجاه الانهيار الكامل اقتصادياً ومالياً». وأوضح: «إننا لسنا على وفاق مع الفريق الأساسي الحاكم والمتحكم وهو فريق رئيس الجمهورية الذي مارس الاستبداد الفعلي بالخاصة والقرارات والتصرف بالدولة كأنها ملكية خاصة».

إدارة وهيئة نازمة للكهرباء في أول جلسة لمجلس الوزراء بعيداً عن المحاصصة والتبعية السياسية، ودعم مشروع الأسر وإيجاد فرص عمل للشباب عبر فرض نسبة ملزمة من الصناعات اللبنانية في المشتريات، وفرض مزيد من الرسوم الجمركية لحماية للإنتاج المحلي ووقف غرق السوق اللبناني بالمنتجات المستوردة، وتوقيع مراسيم الناجحين في مجلس الخدمة المدنية، كذلك اعتماد مبدأ الكفاءة في التعيينات عبر العودة إلى آلية التعيين السابقة، وإفقال كل المعايير غير الشرعية، ودعم الجامعة اللبنانية ومطالب أساتذتها». ولغت أبو فاعور إلى «الإجراءات قدمناها للحريري ولسنا منه تفهماً وتجاوباً، وأنه تلففها بشكل إيجابي، ووجد

حصل لن يبذل شيئاً في طبيعة العلاقة التي تجمعنا بحليفنا، لكن أمام قواعداً وناسناً كما أصام المد الشعبي الجارف، لا يمكن أن نستمر بهذه الحكومة ونذعو الرئيس الحريري للقيام بالمثل». وأشارت المصادر إلى أن المطلوب حالياً تشكيل حكومة اختصاصيين لأن الحكومة الحالية غير قادرة أن تقود مرحلة الإنقاذ الاقتصادي، فالمشكلة ليست في الأوراق الاقتصادية بل المشكلة في: «وفي الوقت الذي لم يصدر أي موقف رسمي عن «الوطني الحر» من استقالة وزراء «القوات»، رحب مصدر قيادي عوني بهذه الاستقالة، لافتاً إلى أن «القواتيين كانوا يمارسون المعارضة من الداخل فيعرقلون المشاريع الحيوية للبلد طامحين لتحقيق مزيد من الشعبية، أما اليوم فقد تغير الوضع وانضموا إلى الصفوف التي كان يتوجب أن يكونوا فيها منذ البداية». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لكن المغارقة أن حليف ججع

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

بيروت، بولا أطيح

استيق حزب «القوات اللبنانية»، مهلة الـ 72 ساعة التي أعطاها رئيس الحكومة سعد الحريري للفرقاء السياسيين للتجاوب مع ورقته الاقتصادية الإصلاحية، فأعلن انسحابه من مجلس الوزراء تجاوباً مع المطالب الأساسي للمظاهرين ألا وهو إسقاط الحكومة. وفي الوقت الذي كان من المتوقع أن يتزامن انسحاب وزيرى «القوات» الله مع استقالة وزيرى «التقدمي الاشتراكي»، خرج رئيس «القوات» سمير ججع بعد منتصف ليلة أول من أمس ليستيق قرار حليفه وليد جبيلات بعد التماس توجهه للقاء في السلطة.

وردت قيادة «القوات» الاستقالة إلى «عجز الحكومة عن اتخاذ الخطوات المطلوبة لإنقاذ الوضع الاقتصادي المالي المعيشي المتفاقم». واعتبر ججع في حديث تلفزيوني أنه «فات الأوان والشارع أصبح

الحزب ليس عاتباً على «المستقبل» و«الاشتراكي»

«القوات» يدعو لتشكيل حكومة تكنوقراط بعد سحب وزرائه

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

بمكان آخر عن الإصلاحات التي يتحدثون عنها لذلك يجب الذهاب إلى ترقية أخرى وحياسة سياسية جديدة»، داعياً إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط حيادية عن الأثرية الوزارية والنيابية الحالية ومنسجمة مع بعضها البعض وليس الحكومة الحالية بمائة رأس». وأوضح مصدر «القوات» أن القيادة كانت على تنسيق مع رئيس «التقدمي الاشتراكي» لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكننا بالنهاية لا نلوم أحداً، إذ نتفهم أن لكل طرف توقيتته وتوجهه واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا وأولوياتنا التي دفعنا لاتخاذ قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل لو ترافقت مع استقالة وزيرى الاشتراكي»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي والمستقبل لأننا نؤمن توازناً استراتيجياً في البلد يجب أن يستمر». وأضاف المصدر: «ما

مكتب بري يوضح: لا علاقة لزوجته باستراحة صور السياحية

بيروت، الشرق الأوسط،

مدينة صور، وعلى وجه الخصوص ما ذكر عن استراحة صور السياحية»، مؤكداً أن «كل ما يذكر وينشر ويذاع في هذا الإطار عار من الصحة حملة

اللبناني نبيه بري «أي علاقة لرحله سواء بالتملك أو الاستثمار العقاري وغيره في (الشرق الأوسط اليوم أمس)».

نفى المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري «أي علاقة لرحله سواء بالتملك أو الاستثمار العقاري وغيره في (الشرق الأوسط اليوم أمس)».

مصارف لبنان مغلقة لليوم الرابع ومخاوف من نفاذ السيولة من الصراف الآلي

بيروت، حنان حممان
المراكز والفروع المصرفية، تعلن الجمعية أن أبواب المصارف ستبقى مغلقة يوم الاثنين. وأعربت عن أملها في أن «تستتب الأوضاع العامة سريعاً في ضوء المساعي الحميدة والدؤوبية التي تبذلها مختلف السلطات لإشاعة الطمانينة والاستقرار ولاستئناف الحياة الطبيعية في البلاد».

من جهته، ينفي الخبير المالي والاقتصادي غازي وزني في حديث مع «الشرق الأوسط» ما يتم تداوله عن ارتباط قرار إقفال المصارف بتهاافت المودعين على سحب أموالهم، نتيجة ما آلت إليه الأمور في الأيام القليلة الماضية، قائلاً إن «قرار الإقفال اتخذ لأسباب أمنية ليس أكثر أو أقل، وذلك بسبب الاحتجاجات في الشوارع، إذ تخاف المصارف من حدوث أي تعدي عليها، من قبل المهندسين الذين يقومون بأعمال شغب خلال المظاهرات».

حسن خليل أن الموازنة النهائية «لا تتضمن أي ضرائب أو رسوم إضافية».

ولكن، في ظل استمرار الأوضاع المضطربة في البلاد، اختارت جمعية المصارف في لبنان أمس الأحد، الإعلان عن إبقاء أبواب المصارف مغلقة اليوم، مؤكدة أن «القطاع سيحرص على صون مصالح العملاء وتلبية حاجات الزبائن فور عودة الاستقرار»، وفق ما أكدت مصادر الجمعية لـ«الشرق الأوسط». علماً بأن هناك دعوات لإضراب عام في البلاد، يستمر إلى حين استقالة الحكومة. وقال وزير الاقتصاد السابق رائد خوري لـ«الشرق الأوسط» إن «إعادة فتح أبواب المصارف وعودة الحياة الطبيعية إليها، مرهون بمدى الاستجابة لمطالب المتظاهرين المحقة. وبالتالي فإن احتمال إقفال المصارف لأيام مقبلة أمر وارد».

وأضاف خوري «هناك ضرورة لتفهم وضع الناس ومعاناتهم ويجب السعي من قبل الفرقاء السياسيين من أجل إجراء إصلاحات تكون على مستوى أمان وتطلعات اللبنانيين»، لافتاً إلى أن «تدابيعات الشاهد في الساحة اللبنانية على القطاع المصرفي مستتبلور حتماً في الأيام المقبلة، وذلك يرتبط ببقاء الناس في الشارع أو قراره الخروج منه»، أملاً أن تستتب الأمور في الأيام المقبلة. وقالت جمعية المصارف اللبنانية في البيان الذي نقلته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: «مع استمرار التحركات الشعبية في أنحاء عدة من البلاد، وحرصاً على أمن العملاء والموظفين وسلامتهم، ومن أجل إزالة آثار الأضرار التي أصابت بعض

المراكز والفروع المصرفية، تعلن الجمعية أن أبواب المصارف ستبقى مغلقة يوم الاثنين. وأعربت عن أملها في أن «تستتب الأوضاع العامة سريعاً في ضوء المساعي الحميدة والدؤوبية التي تبذلها مختلف السلطات لإشاعة الطمانينة والاستقرار ولاستئناف الحياة الطبيعية في البلاد».

من جهته، ينفي الخبير المالي والاقتصادي غازي وزني في حديث مع «الشرق الأوسط» ما يتم تداوله عن ارتباط قرار إقفال المصارف بتهاافت المودعين على سحب أموالهم، نتيجة ما آلت إليه الأمور في الأيام القليلة الماضية، قائلاً إن «قرار الإقفال اتخذ لأسباب أمنية ليس أكثر أو أقل، وذلك بسبب الاحتجاجات في الشوارع، إذ تخاف المصارف من حدوث أي تعدي عليها، من قبل المهندسين الذين يقومون بأعمال شغب خلال المظاهرات».

حسن خليل أن الموازنة النهائية «لا تتضمن أي ضرائب أو رسوم إضافية».

ولكن، في ظل استمرار الأوضاع المضطربة في البلاد، اختارت جمعية المصارف في لبنان أمس الأحد، الإعلان عن إبقاء أبواب المصارف مغلقة اليوم، مؤكدة أن «القطاع سيحرص على صون مصالح العملاء وتلبية حاجات الزبائن فور عودة الاستقرار»، وفق ما أكدت مصادر الجمعية لـ«الشرق الأوسط». علماً بأن هناك دعوات لإضراب عام في البلاد، يستمر إلى حين استقالة الحكومة. وقال وزير الاقتصاد السابق رائد خوري لـ«الشرق الأوسط» إن «إعادة فتح أبواب المصارف وعودة الحياة الطبيعية إليها، مرهون بمدى الاستجابة لمطالب المتظاهرين المحقة. وبالتالي فإن احتمال إقفال المصارف لأيام مقبلة أمر وارد».

وأضاف خوري «هناك ضرورة لتفهم وضع الناس ومعاناتهم ويجب السعي من قبل الفرقاء السياسيين من أجل إجراء إصلاحات تكون على مستوى أمان وتطلعات اللبنانيين»، لافتاً إلى أن «تدابيعات الشاهد في الساحة اللبنانية على القطاع المصرفي مستتبلور حتماً في الأيام المقبلة، وذلك يرتبط ببقاء الناس في الشارع أو قراره الخروج منه»، أملاً أن تستتب الأمور في الأيام المقبلة. وقالت جمعية المصارف اللبنانية في البيان الذي نقلته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: «مع استمرار التحركات الشعبية في أنحاء عدة من البلاد، وحرصاً على أمن العملاء والموظفين وسلامتهم، ومن أجل إزالة آثار الأضرار التي أصابت بعض

الحشود بلا قيادة... والبعض يشبهها بـ«14 آذار 2005» مطالب الاحتجاجات في لبنان تتباين بين التغيير الكلي والإصلاح



جانب من احتجاجات أمس في وسط بيروت (رويترز)

دون استثناء، وتوحدت الرايات في الاحتجاجات حيث انحصرت بالعلم اللبناني وحده، فيما طالت الشتائم قسماً من السياسيين. وتفاوتت أصلاً المظاهرات في مستوياتها بين السقف العادي في مستوياتها، ولسوق العهد، ووصولها إلى مستويات عالية من الاحتجاجات. ويمكن رصد ترقق عالٍ للتغيير بل أدنى حسابات سياسية. ينتظر هؤلاء إعلان استقالة الحكومة، وسقوط العهد، ووصول مجموعة جديدة من السياسيين الاختصاصيين إلى الحكم «لينفذوا» ما المانع من التغيير؟ نحن هناك أكثرية نستطيع أن نضغط وتفرض شروطها، ولن يكون أمام السلطة إلا الاستجابة». هذا الاندفاع «الثوري» لدى اليافعين، تقابله واقعية لدى الفئات الأكبر سناً. يطالب هؤلاء بالتغيير في المقاربة الاقتصادية للبلاد. يدركون أن التغيير السياسي ككل، مستحيل وينطوي على مخاطر تدهور الاستقرار الأمني

والمسؤول الأخير، هو الأكثر تردداً. فالصياغية التي تحيط وسائر المناطق، تستدعي هذه الأسئلة، ذلك أن الجموع التي تتداعى إلى وسط بيروت، تثبت بما لا يحتمل الشك أن الحراك شعبي، لا تحركه أحزاب ولا فئات ولا نقابات ولا قوى ضغط، وتظهر الشعارات المرفوعة والمجموعات المشاركة، أن الحراك لا قيادة له على مستويات عالية، ولا حتى على مستوى المجموعات الصغيرة، كما يعطيه طابع الغضب الشعبي حتى الآن. وتحولت منطقة وسط بيروت إلى مساحة حرة للتعبير عن الهواجز والغضب، فتقول جويل (27 عاماً) إنها تخرجت قبل 5 سنوات من واحدة من أعلى الجامعات في لبنان، ولا تجد وظيفة. «مرونا»، تقول بحسرة، مشيرة إلى أنها تعاني من الكابة، وتفكر في الهجرة: «تراجع عمل والدي، ولا أجد فرصة للعمل... إن ذهبت»

ومثلها، يعتبر أمين (29 عاماً) الذي قدم على 5 وظائف في مجلس الخدمة المدنية على وجه فرقة وظيفة حكومية قبل اتخاذ القرار الحكومي بمنع التوظيف في القطاع العام، وذلك بعد أن أيقن قبل عشر سنوات بأن فرصة الالتحاق بالأكاديمية كانت شبه معدومة (قبل أن يتخذ قائد الجيش الحالي جوزيف عون قبل عامين قراراً

بمنع التوسط في امتحانات الكلية الحربية). ويقول: «أحمل إجازة في إدارة الأعمال، وأعمل عامل توصيل نراجيل (ديلفري) كي أتمكن من العيش». لافتاً إلى أن الظروف المعيشية «يزداد قسوة، ولا أمل إلا بالتغيير».

ويتسم الحراك بالغضب والاستياء من الأداء السياسي لجهة محاكاة هواجس الناس ومطالبهم، والتطلع بشؤونهم الاقتصادية إثر تراكم الأزمات وتضخمها منذ أسابيع، لجهة ارتفاع الأسعار وفقدان العملة الصعبة من السوق، والإجراءات التي تتخذها المصارف بفرض قيود على السحوبات بالدولار، وازدادت مع قرارات تجميد التوظيف في القطاع العام، وإغلاق عشرات المؤسسات الخاصة بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة، بموازاة الحديث عن سلة ضريبية جديدة قد تطل ببطريقة غير مباشرة والطبقات الفقيرة والمتوسطة. والافتتحت أن الغضب لم يوجه إلى فئة دون أخرى، بل طال الجميع

التعديل الوزاري طرح لكن لم يؤخذ به

الورقة الاقتصادية لا تلبى مطالب الانتفاضة الشعبية

لدى الانتفاضة الشعبية، رغم أن البعض لا يرى جدوى في ذلك. لذا، فإن الباب قد لم يؤخذ به، في المدى المنظور أمام احتمال إجراء تعديل وزاري، لكن قد يُطرح في وقت لاحق، واستغرب المصدر في وقت سابق، صمت رئيس الجمهورية حيال الانتفاضة الشعبية التي غطت جميع المناطق، ويسأل عن الأسباب الكامنة وراء صمته، وما إذا كان في وسع مجلس الوزراء من خلال إقراره للورقة الاقتصادية الدخول في عملية تصالحية مع المنتفضين. وربما توقف رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ملياً أمام التصانح التي صدرت عن الكبار في المجتمع الدولي وتعامل معها بإيجابية تمثلت بعزوفه عن الانسحاب من الحكومة مع أن وجوه حزبية بارزة كانت تفضل الانسحاب، وبقي السؤال، كيف سيكون عليه الوضع في حال قبول الورقة الاقتصادية للبنان من أزمة مستعصية فتحت الباب أمام خيارات غير محسوبة؟

بهم وتقديمهم على أنهم كيش فداء، لن يحل الإشكال. ومع أن التعديل الوزاري لم يؤخذ به، لكنه لم يسحب من التداول. لكن لم يؤخذ حتى الساعة بالاقتراح الرامي إلى إجراء تعديل وزاري، وذلك لأسباب عدة أبرزها أنه من السابق لأوانه البحث فيه الآن بذريعة أن الأولوية يجب أن تكون لإقرار مجلس الوزراء للخطة الاقتصادية، إضافة إلى أن مجرد النظر في مثل هذا الاقتراح يجب أن يناقش بين رئيسي الحكومة والجمهورية، وإن كان الأخير لم يصدر حتى الساعة أي موقف حيال التطورات السياسية التي فاتت الحكم والحكومة. وترى الدول الكبرى من الولايات المتحدة إلى روسيا مروراً بفرنسا وبريطانيا أن هناك ضرورة لبقاء الحكومة لتفادي إقحام البلد في الجهول، وعليه، فإن البحث في احتمال إجراء تعديل وزاري يتجاوز تعين وزراء بدلاً لوزراء «القوات» المستقبليين إلى إعفاء آخرين يمكن لهذه الخطوة أن تخلق ارتياحاً

اهل الاختصاص وأن يكونوا من المتكفرون.

استقالة وزراء
وعلمت «الشرق الأوسط» أن إجراء تعديل على التشكيك الوزاري لا تقتصر على تعيين 4 وزراء جدد بدلاً من وزراء «القوات» الذين تقدموا باستقالتهم - وإن كانوا لم يتقدموا بها حتى الساعة بصورة رسمية - قد طُرح على هامش اللقاءات التي عقدها الحريري لإعداد الورقة الاقتصادية. وتردد بأن التعديل الوزاري طرح من بعض الأطراف التي شاركت في لقاءات الحريري والتي رأت أنها يجب أن تشمل وزراء من الذين يتعرضون باستمرار إلى انتقادات من السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تردد بأن بعض الأسماء المشمولة بالتعديل الوزاري تُعتبر من الوجوه البارزة في الحكومة، لأن البحث، وفق ما قال مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط»، عن أسماء محددة من خارج الوجوه النافذة للرأي العام للتحضيرية

للحد من التهرب الضريبي، ووقف التهريب بإقفال جميع المعابر غير الشرعية والشنذد في مراقبة المرافق العامة، تعزيز كل ما يتعلق بشؤون الرعاية الاجتماعية وتفعيل دور مصرف الإسكان لتأمين القروض السكنية، المباشرة بدمج أو إلغاء المجالس والصناديق وبعض مجالس الإدارات والمؤسسات الرسمية، تقليص عدد من السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج وخفض عدد الملاحين العسكريين والإبقاء فقط على من هم على علاقة بتسليح الجيش اللبناني.

ومع أنه من غير الجائز استباق رد فعل الانتفاضة الشعبية التي أدت إلى توحيد الشوارع والساحات على مختلف انتماءاتها المذهبية والسياسية والطائفية في ساحة واحدة تميزت للمرة الأولى بالمشاركة الشعبية الكثيفة بعد أن كانت تقتصر على المشاركة في المناسبات الخاصة بـ«حزب الله» وحركة «أمل»، لكن لا يبدو

الباب أمام تحقيق رزمة الإصلاحات المالية والإدارية.

الإصلاحات المقترحة
وعلمت «الشرق الأوسط» أن الورقة تتضمن مجموعة من الإصلاحات التي ستكون مقرونة هذه المرة بخطوات عملية غير قابلة للتأخير أو التسويف، ومن أبرزها: مساهمة جديفة من القطاع المصرفي لخفض العجز في الموازنة كمر إلزامي لخفض سقف خدمة الدين العام، وتحقيق الشراكة بين القطاعين الخاص والعام تمهيداً لإنجاز خصخصة بعض القطاعات وأولها الاتصالات، الإسراع في إقرار خطة الكهرباء كأساس لاعتماد الحلول الدائمة لإنتاج الطاقة بدلاً من الحلول المؤقتة من خلال استخراج البواخر لتأمين النقص في تغذية التيار الكهربائي، خفض رواتب رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة والوزراء والنواب الحاليين إلى النصف على أن يسحب على المسؤولين السابقين، وضع خطة متكاملة

وبيّن أركان السلطة أخذت تتسع بشكل غير مسبوq، وأن رددها يحتاج إلى وقت طويل ولن تتم بالضغوط على زر، خصوصاً بعد أن انضم إليها اللبنانيون على دول الغرابة التي كان جال عليها رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل وجاءت نتائج جولته على عكس ما كان يتوقعه. ويسأل المراقبون عن رد فعل الاحتجاجات الشعبية حيال الورقة الاقتصادية التي أنجزها الحريري في نهاية مشاوراته التي شملت جميع المكونات المشاركة في الحكومة باستثناء حزب «القوات اللبنانية» الذي انسحاب ووزرائه منها وأنه لا مجال لعودتهم عن استقالتهم. فالورقة الاقتصادية التي سيقدمها مجلس الوزراء بعد التشاور بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري لتحديد مكان انعقاده، تؤسس مرحلة جدية تأخذ بعين الاعتبار خفض العجز وفتح

بيروت، محمد شقير

ويعتقد أنهم كيش فداء، لن يحل الإشكال. ومع أن التعديل الوزاري لم يؤخذ به، لكنه لم يسحب من التداول. لكن لم يؤخذ حتى الساعة بالاقتراح الرامي إلى إجراء تعديل وزاري، وذلك لأسباب عدة أبرزها أنه من السابق لأوانه البحث فيه الآن بذريعة أن الأولوية يجب أن تكون لإقرار مجلس الوزراء للخطة الاقتصادية، إضافة إلى أن مجرد النظر في مثل هذا الاقتراح يجب أن يناقش بين رئيسي الحكومة والجمهورية، وإن كان الأخير لم يصدر حتى الساعة أي موقف حيال التطورات السياسية التي فاتت الحكم والحكومة. وترى الدول الكبرى من الولايات المتحدة إلى روسيا مروراً بفرنسا وبريطانيا أن هناك ضرورة لبقاء الحكومة لتفادي إقحام البلد في الجهول، وعليه، فإن البحث في احتمال إجراء تعديل وزاري يتجاوز تعين وزراء بدلاً لوزراء «القوات» المستقبليين إلى إعفاء آخرين يمكن لهذه الخطوة أن تخلق ارتياحاً

بهم وتقديمهم على أنهم كيش فداء، لن يحل الإشكال. ومع أن التعديل الوزاري لم يؤخذ به، لكنه لم يسحب من التداول. لكن لم يؤخذ حتى الساعة بالاقتراح الرامي إلى إجراء تعديل وزاري، وذلك لأسباب عدة أبرزها أنه من السابق لأوانه البحث فيه الآن بذريعة أن الأولوية يجب أن تكون لإقرار مجلس الوزراء للخطة الاقتصادية، إضافة إلى أن مجرد النظر في مثل هذا الاقتراح يجب أن يناقش بين رئيسي الحكومة والجمهورية، وإن كان الأخير لم يصدر حتى الساعة أي موقف حيال التطورات السياسية التي فاتت الحكم والحكومة. وترى الدول الكبرى من الولايات المتحدة إلى روسيا مروراً بفرنسا وبريطانيا أن هناك ضرورة لبقاء الحكومة لتفادي إقحام البلد في الجهول، وعليه، فإن البحث في احتمال إجراء تعديل وزاري يتجاوز تعين وزراء بدلاً لوزراء «القوات» المستقبليين إلى إعفاء آخرين يمكن لهذه الخطوة أن تخلق ارتياحاً

اهل الاختصاص وأن يكونوا من المتكفرون.

استقالة وزراء
وعلمت «الشرق الأوسط» أن إجراء تعديل على التشكيك الوزاري لا تقتصر على تعيين 4 وزراء جدد بدلاً من وزراء «القوات» الذين تقدموا باستقالتهم - وإن كانوا لم يتقدموا بها حتى الساعة بصورة رسمية - قد طُرح على هامش اللقاءات التي عقدها الحريري لإعداد الورقة الاقتصادية. وتردد بأن التعديل الوزاري طرح من بعض الأطراف التي شاركت في لقاءات الحريري والتي رأت أنها يجب أن تشمل وزراء من الذين يتعرضون باستمرار إلى انتقادات من السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تردد بأن بعض الأسماء المشمولة بالتعديل الوزاري تُعتبر من الوجوه البارزة في الحكومة، لأن البحث، وفق ما قال مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط»، عن أسماء محددة من خارج الوجوه النافذة للرأي العام للتحضيرية

للحد من التهرب الضريبي، ووقف التهريب بإقفال جميع المعابر غير الشرعية والشنذد في مراقبة المرافق العامة، تعزيز كل ما يتعلق بشؤون الرعاية الاجتماعية وتفعيل دور مصرف الإسكان لتأمين القروض السكنية، المباشرة بدمج أو إلغاء المجالس والصناديق وبعض مجالس الإدارات والمؤسسات الرسمية، تقليص عدد من السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج وخفض عدد الملاحين العسكريين والإبقاء فقط على من هم على علاقة بتسليح الجيش اللبناني.

ومع أنه من غير الجائز استباق رد فعل الانتفاضة الشعبية التي أدت إلى توحيد الشوارع والساحات على مختلف انتماءاتها المذهبية والسياسية والطائفية في ساحة واحدة تميزت للمرة الأولى بالمشاركة الشعبية الكثيفة بعد أن كانت تقتصر على المشاركة في المناسبات الخاصة بـ«حزب الله» وحركة «أمل»، لكن لا يبدو

الباب أمام تحقيق رزمة الإصلاحات المالية والإدارية.

الإصلاحات المقترحة
وعلمت «الشرق الأوسط» أن الورقة تتضمن مجموعة من الإصلاحات التي ستكون مقرونة هذه المرة بخطوات عملية غير قابلة للتأخير أو التسويف، ومن أبرزها: مساهمة جديفة من القطاع المصرفي لخفض العجز في الموازنة كمر إلزامي لخفض سقف خدمة الدين العام، وتحقيق الشراكة بين القطاعين الخاص والعام تمهيداً لإنجاز خصخصة بعض القطاعات وأولها الاتصالات، الإسراع في إقرار خطة الكهرباء كأساس لاعتماد الحلول الدائمة لإنتاج الطاقة بدلاً من الحلول المؤقتة من خلال استخراج البواخر لتأمين النقص في تغذية التيار الكهربائي، خفض رواتب رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة والوزراء والنواب الحاليين إلى النصف على أن يسحب على المسؤولين السابقين، وضع خطة متكاملة

وبيّن أركان السلطة أخذت تتسع بشكل غير مسبوq، وأن رددها يحتاج إلى وقت طويل ولن تتم بالضغوط على زر، خصوصاً بعد أن انضم إليها اللبنانيون على دول الغرابة التي كان جال عليها رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل وجاءت نتائج جولته على عكس ما كان يتوقعه. ويسأل المراقبون عن رد فعل الاحتجاجات الشعبية حيال الورقة الاقتصادية التي أنجزها الحريري في نهاية مشاوراته التي شملت جميع المكونات المشاركة في الحكومة باستثناء حزب «القوات اللبنانية» الذي انسحاب ووزرائه منها وأنه لا مجال لعودتهم عن استقالتهم. فالورقة الاقتصادية التي سيقدمها مجلس الوزراء بعد التشاور بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري لتحديد مكان انعقاده، تؤسس مرحلة جدية تأخذ بعين الاعتبار خفض العجز وفتح



جانب من احتجاجات لبنان أمس أمام مقر الحكومة (إبأ)

الصلب الأحمر اللبناني. ورفع المحتجون شعارات، بينها «ثورة

واقطع المحتجون مساحة 3 كيلومترات مربعة، أحاطوها

والأوسط، باتجاه مدينة بعلبك، أو أي طريق حمص.

جبران باسيل، فحصلت جدالات ونقاشات بين المعتمدين لمنع هذه الأفعال، منعاً للتشاجر بينهم، ما يؤدي إلى إفساها. وحصل الاتفاق أخيراً على ألا تتوجه إلى أي سياسي بالاسم، والكتفاء بالتعميم.

وتواصلت الاحتجاجات على الطرقات الدولية الرئيسية والفرعية، وتواصلت عملية قطع الطرقات والاعتصامات في الساحات العامة وفي الأماكن الحساسة على الطرقات الدولية والتقاطعات.

وقطع محتجون الطريق الدولية، عند مستديرة دورس، ورفعوا الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش اللبناني، وتحول السير إلى داخل دورس البلدة، للقادمين من البقاعين الشمالي

العوائق، وفتحت الطريق الدولية عند مدخل البلدة أمام حركة السير، ووجهت دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل قطع الطريق بعد الظهر.

وقطع أوتوسستردادات رئيسية، ووجهت دعوات للجمع عند مستديرة زحلة، التي اطلق المظاهرون عليها تسمية جديدة باسم «مستديرة الثوار»، فيما قطعت طريق البقاع الشمالي في ساحة اللبوة، ونظم اعتصام أمام أحد المصارف في اللبوة، وأقفل الطريق الدولية التي تربط بعلبك بمدينة حمص.

وقطعت طرقات البقاع الأوسط في سعدنايل، تعلبانيا، جلالا، المرج، قب لباس، شتورا، المصنع، ظهر البيدر وفتحت طريق ترميش أمام حركة السير.

الصلب الأحمر اللبناني. ورفع المحتجون شعارات، بينها «ثورة

واقطع المحتجون مساحة 3 كيلومترات مربعة، أحاطوها

والأوسط، باتجاه مدينة بعلبك، أو أي طريق حمص.

جماعات «تدفع الثمن» غاضبة لاعتقال أحد أفرادها على خلفية موسم الزيتون مستوطنون يهاجمون الجنود الإسرائيليين المكافين حمايتهم



جمع الزيتون في جثين بالضفة الذي تستهدفه مجموعة متطرفة من المستوطنين الإسرائيليين (أ.ب.)

تل أبيب - رام الله، الشرق الأوسط،

اشتبك الجيش الإسرائيلي مع مستوطنين من جماعات «تدفع الثمن» في الضفة الغربية، أمس، في حدث نادر إلى حد ما، وأصيب جندي إسرائيلي بجروح، في المواجهات التي اندلعت قرب مستوطنة «يتسهار»، شمال الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته تعرضت للحجارة في أعمال شغب شارك فيها نحو 30 مستوطناً، القوا الحجارة على الجنود، ومزقوا إطارات مركبات عسكرية. ورد الجيش باستخدام وسائل تفرقة حشود وإطلاق النار في الهواء. وأعلن الجيش لاحقاً أن جندياً أصيب بجروح طفيفة، نتيجة إصابته بحجر، وتلقى العلاج الطبي في مكان الحادث، معتبراً الحادث خطيراً للغاية، وكره أولي قررت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نشر كتيبة لحرس الحدود في محيط مستوطنة «يتسهار».

واتفق رئيس أركان الجيش الجنرال أفيف كوخافي مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، نداف ارغمان، والقائم بأعمال مفتش الشرطة العام الجنرال موتي كوهين، على العمل لمحاسبة منغذي الاعتداء على جنود جيش، على وجه السرعة. وفي أعقاب الهجوم الذي قام به نحو 20 مستوطناً في منطقة نابلس على جنود الجيش الإسرائيلي الذين يحمونهم، والتسبب في عدد من الإصابات بينهم، خرج كثير من قادة الجيش السابقين يتحدثون عن جذور هذه المشكلة، وقالوا صراحة إن «السلوك على اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين والنهاتون معهم من جميع أوساط الحكم، جعلهم يتسرعون بانهم أسياذ الأرض». وأكدت مصادر عسكرية أنه لم

يكن الهجوم الأول للمستوطنين على الجنود الذين يحمونهم، إذ سبقه اعتداء آخر، يوم الجمعة الماضي، على اللفتاننت كولونيل أكاد فيه أنه لا يُعقل أن يتعرض جنود الجيش الذين يعملون ليلاً عسكري. واعتقلت الشرطة أحد الضالعين في الحادث بعد أن تقدم كيوف بشكوى إليها. وتم تمديد فترة اعتقاله ثلاثة أيام. وعلى إثر ذلك، قررت الأجهزة الأمنية نشر كتيبة لحرس الحدود في محيط مستوطنة «يتسهار»، المعروفة بظفرها. واتفق رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، نداف ارغمان، والقائم بأعمال مفتش

الشرطة العام الجنرال موتي كوهين، على العمل معاً لمحاسبة منغذي الاعتداء على وجه السرعة. وأصدر كوخافي بياناً أكد فيه أنه لا يُعقل أن يتعرض جنود الجيش الذين يعملون ليلاً عسكري. وانهاراً للدفاع عن المستوطنين إلى مثل هذه الاعتداءات من قبل من يحظون بحمايتهم. وأصدر رئيس الوزراء وزير الدفاع، بنيامين نتانياهو، بياناً أدان فيه الاعتداء، وقال إنه «على السلطات التبادي أي تسامح مع هؤلاء».

وقال الجنرال جادي شمئني، الذي تولى منصب قائد لواء المركز في الفترة من 2007 إلى 2009، وكانت الضفة الغربية

المحتلة تحت مسؤوليته، إن ما يجري في الضفة الغربية قصة مزعومة، ويجب أن نتحدث فيها بصراحة، «فإنناك مجموعة كبيرة من المستوطنين المتطرفين الذين يتصرفون بعدوانية شرسة، خصوصاً في منطقة (يتسهار)؛ فقد أقاموا تسع بؤر استيطانية غير قانونية، والحكومة لم تحرك ساكناً لردعهم. في البداية، كانوا يعتدون على الفلسطينيين، فتعاملنا معهم بنوع من المهادنة. وعندما أقول (تعاملنا)، أقصد جميع مؤسساتنا، الجيش نفسه والشرطة والنيابة والقضاء. في كثير من الأحيان لم يُحاسب أي معتد منهم، ثم راحوا يعتدون على اليهود

اليساريين الذين باتون للتضامن مع الفلسطينيين، خصوصاً في مثل هذه الأيام، حيث موسم قطف الزيتون، وهنا أيضاً لم يحاسبهم أحد، ثم اعتدوا على رجال الشرطة والمخابرات، الذين جاءوا لتطبيق القانون، وفضلوا بينهم وبين الفلسطينيين. والأزمن يعتدون على الجنود الذين يحمونهم». وشيئ شمني عن سبب هذه الاعتداءات، فقال: «إنهم يشعرون بانهم الأسياد هنا. قادتهم يعتبرون حكومة بنيامين نتانياهو ملكاً خاصاً لهم؛ يدخلون مكاتب الوزراء بحرية في أي وقت، والقادة العسكريون يعرفون أن لهم حظوة كبيرة

عمان، الشرق الأوسط،

الصفدي وأبو الغيط؛ الموقف العربي من القضية الفلسطينية لا يقبل التغيير

تحدث عن عالمنا العربي، وعن صالحنا المشتركة، عن قضاياها، ومن غير المقبول أن يبقى الدور العربي إزاء هذه الأزمات، وأقصد هنا الدور العربي الجماعي، محدوداً».

وتشد الصفدي على دعم بلاده جامعة الدول العربية، وعلى دعم دورها في العمل من أجل أن تحظى الجامعة بكل ما تحتاجه من موارد وإمكانات، مضيفاً: «نعرف أن هناك انتقادات كثيرة، ونعرف أن هناك دوراً أكبر يمكن للجامعة أن تقوم به، لكن الجامعة بالنهاية هي تعكس إرادتنا المشتركة للعمل العربي المشترك».

من جانبه، ثمن أبو الغيط المستوى العالي من التنسيق بين المملكة والأمانة العامة للجامعة،

وأشار الصفدي إلى أن المباحثات شملت أيضاً الأزمة في سوريا. وأكد: «نحن كلنا مجمعون في إطار العمل العربي وفي إطار قرارات جامعة الدول العربية، على أن الأزمة السورية يجب أن تنتهي، وأنه لا بد من دور عربي أكثر فاعلية وأكثر تأثيراً في جهود التوصل إلى حل سياسي لهذه الأزمة والتعامل مع كل تداعياتها». وشدد على أن الحل السياسي الذي يجب التوصل إليه يجب أن يحفظ وحدة سوريا وتماسكها، ويضمن أمنها واستقرارها «تعود سوريا لتمارس دورها ركيزة أساسية من ركائز العمل العربي المشترك». وأضاف أن الدور العربي يجب أن يكون أكثر فاعلية في معالجة الأزمات التي يواجهها العالم العربي، شديداً على أن «حضورنا العربي في جهود معالجة هذه الأزمات يجب أن يكون أكثر تأثيراً، لأنه في النهاية

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، خلال مباحثاته، أمس، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، على أن «الموقف العربي إزاء القضية الفلسطينية والذي أكدته كل اجتماعات الجامعة العربية، هو تلبية حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، خصوصاً سرقة المحاصيل أو إحراقها. ووقع آخر هذه الاعتداءات، أمس، في كرم الزيتون بقرية برقة وبينين شرق رام الله، ومنعهم من قطف ثمار الزيتون، وسط حماية من قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين لتفريقهم ومنعهم من الدفاع عن محاصيلهم».

وقال رئيس مجلس قروي برقة عدنان بركات إن 16 مستوطناً اقتحموا المنطقة، وتعمدوا الانتشار فيها، لمنع المواطنين من قطف ثمارهم، وشرعوا بطرد الأهالي، وذلك تحت حماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز صوب المزارعين، مما أدى لإصابة 4 منهم بالاختناق. نُقلوا إلى عيادة برقة لتلقي العلاج. وفي محافظة نابلس، أصيب ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة، بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل مستوطنين، في قرية بوريين جنوب نابلس. وقال شهود عيان، إن عشرات المستوطنين من بؤرة «جبعات روتين»، الإقامة على أراضي المواطنين جنوب نابلس، هاجموا عددا من المزارعين بالحجارة، واعتدوا عليهم بالضرب، وسرقوا معداتهم وثمار الزيتون التي كانت بحوزتهم. واندلعت مواجهات بين أهالي القرية الذين هبوا لنجدة قاطفي الزيتون، والمستوطنين، وقام أحدهم بإطلاق النار باتجاه المزارعين.

السياسية، حولته جهات يسارية في الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والثقافية والقضاء إلى رمز للشر المطلق». وترتبط هذه الحملة بشكل وثيق بفشل نتانياهو في تشكيل حكومة، فالافتراض أن المهلة المطاة لا تنتهي في منتصف ليلة بعد غد الأربعاء. وقد أكد عضو الكنيست ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية سابقاً، ديفيد بيتان، المقرّب من نتانياهو، أن الأخير سيعيد كتاب التكليف حال انتهاء العيد (اليوم) ولن يطالب بتديد مهلة 14 يوماً إضافية، كما ينص القانون. وقال بيتان في تصريح إذاعي، أمس، إنه «لا توجد جدوى من التمديد؛ لأن حزب (كحول لغان) ليس مستعداً للدخول في مفاوضات جديدة معه». وتابع بيتان أن التوجه لانتخابات ثالثة وارد، وأن «كحول لغان» يريد توجيه تهمة خيانة الأمانة أو غيرها، حتى لا يُفرض عليه حكم السجن. ويقول هذه الحملة رئيس حزب «اليمين الجديد»، نفتالي بينيت، الذي كتب في صفحته في «فيسبوك»، أمس الأحد، أنه إذا نجح جهاز القضاء في إسقاط نتانياهو بسبب سبجارت وتقارير في موقع (والد)، فإن هذه ستكون ضربة ساحقة للمسكن اليمين كله. وزعيم اليمين الذي سيخلفه سيكون عاقراً وخائفاً من وسائل الإعلام وجهاز القضاء». وقال

غانس يستعد لتسلم تكليفه تشكيل الحكومة من رئيس الدولة الخميس المقبل

بنيت إنه «منذ دخول نتانياهو إلى السياسة، حولته جهات يسارية في الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والثقافية والقضاء إلى رمز للشر المطلق». وترتبط هذه الحملة بشكل وثيق بفشل نتانياهو في تشكيل حكومة، فالافتراض أن المهلة المطاة لا تنتهي في منتصف ليلة بعد غد الأربعاء. وقد أكد عضو الكنيست ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية سابقاً، ديفيد بيتان، المقرّب من نتانياهو، أن الأخير سيعيد كتاب التكليف حال انتهاء العيد (اليوم) ولن يطالب بتديد مهلة 14 يوماً إضافية، كما ينص القانون. وقال بيتان في تصريح إذاعي، أمس، إنه «لا توجد جدوى من التمديد؛ لأن حزب (كحول لغان) ليس مستعداً للدخول في مفاوضات جديدة معه». وتابع بيتان أن التوجه لانتخابات ثالثة وارد، وأن «كحول لغان» يريد توجيه تهمة خيانة الأمانة أو غيرها، حتى لا يُفرض عليه حكم السجن. ويقول هذه الحملة رئيس حزب «اليمين الجديد»، نفتالي بينيت، الذي كتب في صفحته في «فيسبوك»، أمس الأحد، أنه إذا نجح جهاز القضاء في إسقاط نتانياهو بسبب سبجارت وتقارير في موقع (والد)، فإن هذه ستكون ضربة ساحقة للمسكن اليمين كله. وزعيم اليمين الذي سيخلفه سيكون عاقراً وخائفاً من وسائل الإعلام وجهاز القضاء». وقال

بعد الياس من إمكانية تشكيل حكومة يمينية برئاسة بنيامين نتانياهو، ونقاد غالبية الوقت المعطى لهم لهذه المهمة، واضطراره إعادة كتاب التكليف، حتى مساء بعد غد الأربعاء، بادر قادة اليمين الإسرائيلي إلى حملة ضغوط موجهة إلى المستشار القضائي للحكومة، إيهاي مندلبليت، والنيابة والقضاء، لكيلا يوجهوا لائحة اتهام ضد نتانياهو في قضايا الفساد الثلاث، التي قررت الشرطة والنيابة أنه يجب توجيهها. وترمي هذه الحملة بشكل أساسي إلى التأثير على مندلبليت لكي يرفض توصية الشرطة والنيابة، فيلغي التهم ضد نتانياهو تماماً، أو على الأقل يخفف من بنود الاتهام. وبدلاً من تلقي الرشي، يوجه تهمة خيانة الأمانة أو غيرها، حتى لا يُفرض عليه حكم السجن. ويقول هذه الحملة رئيس حزب «اليمين الجديد»، نفتالي بينيت، الذي كتب في صفحته في «فيسبوك»، أمس الأحد، أنه إذا نجح جهاز القضاء في إسقاط نتانياهو بسبب سبجارت وتقارير في موقع (والد)، فإن هذه ستكون ضربة ساحقة للمسكن اليمين كله. وزعيم اليمين الذي سيخلفه سيكون عاقراً وخائفاً من وسائل الإعلام وجهاز القضاء». وقال

تل أبيب، نظير مجلي

التي يشبهه فيها بأنه تلقى هدياً له ولزوجته وابنه، تتضمن السجائر والشمبانيا الفاخرين، والرحلات إلى الخارج، والمجوهرات، والقضية الثانية «الملف 2000»، التي يشبهه فيها بأنه حاول إبرام صفقة مع صحيفة «ديبوت» (أحرونوت)، يقوم بموجبها بإضعاف صحيفة منافسة («يسرائيل هوم» مقابل تحسين تغطية أخباره هو في صحيفة «ديبوت»). وأما القضية الثالثة «ملف 4000»، فيشبهه فيها بأن نتانياهو قدم خدمة لرجل أعمال عاد عليه بالفائدة بمئات ملايين الدولارات، وذلك لكي ينشر أخباراً مؤيدة له في موقعين إخباريين يملكهما. وتوصية الشرطة والنيابة واضحة، وهي تلقي الرشي بمدى خطير يستوجب نبذ اتهام لتوصل إلى السجن. وهذا ما يحاول اليمين منعه. يذكر أن رئيس حزب الجنرال، بيني غانص، يستعد لتلقي مهمة تشكيل الحكومة الخميس القادم من رئيس الدولة، رؤوبين رفلين. وقد عقد اجتماعاً لقيادة الحزب، أمس الأحد، من فيه وضع اقتراح لجدول أعماله لاسبوع القادم. وأكدت مصادر مقربة منه أنه سيجاول أولاً تشكيل حكومة مع «الليكود» من دون نتانياهو، كما وعد الناخبين، ولكنه مفتوح على اقتراحات أخرى، تمكنه من تشكيل حكومة وحدة، وتمنع عبء التوجه، إلى انتخابات ثالثة.

السنين من التاريخ تؤيد ذلك، والسنتان والنصف الأخيرة التي كان فيها ترمب في البيت الأبيض تؤيد ذلك أيضاً. إن شبكة العلاقات بيننا قوية، عميقة، تمثل العلاقات الناجمة عن انسحاب قواته من الشرق الأوسط. فقال إن التاريخ الذي يجمع البلدين يثبت بكل وضوح أن مثل هذا الأمر لن يحدث أبداً. وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب تعبير العديد من المسؤولين الإسرائيليين عن المخاوف من أن يحدث لهم ما حدث لأفراد في الشمال السوري. ونشرت عشرات المقالات في الصحافة العبرية التي تنهم وأشنطن بالتخلي عن حلفائها في الصراعات في الشرق الأوسط، والتي تنتقد سياسات الرئيس دونالد ترمب، وتعتبره «مغاباً وغير متوقع». وحسب مصدر سياسي مسؤول، بادر مقربون من بومبيو لإجراء مقابلة مع صحيفة «معرّب» اليمينية، لكي «يصد الآراء المتشائمة التي تقول إن بلاده ستتهجر إسرائيل، مثلما فعلت لالكراد». فقال، في حديث نشرته الصحيفة، أمس الأحد، «لا يوجد أي تخوف من أن يحصل شيء كهذا. فعشرات

السنين من التاريخ تؤيد ذلك، والسنتان والنصف الأخيرة التي كان فيها ترمب في البيت الأبيض تؤيد ذلك أيضاً. إن شبكة العلاقات بيننا قوية، عميقة، تمثل العلاقات الناجمة عن انسحاب قواته من الشرق الأوسط. فقال إن التاريخ الذي يجمع البلدين يثبت بكل وضوح أن مثل هذا الأمر لن يحدث أبداً. وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب تعبير العديد من المسؤولين الإسرائيليين عن المخاوف من أن يحدث لهم ما حدث لأفراد في الشمال السوري. ونشرت عشرات المقالات في الصحافة العبرية التي تنهم وأشنطن بالتخلي عن حلفائها في الصراعات في الشرق الأوسط، والتي تنتقد سياسات الرئيس دونالد ترمب، وتعتبره «مغاباً وغير متوقع». وحسب مصدر سياسي مسؤول، بادر مقربون من بومبيو لإجراء مقابلة مع صحيفة «معرّب» اليمينية، لكي «يصد الآراء المتشائمة التي تقول إن بلاده ستتهجر إسرائيل، مثلما فعلت لالكراد». فقال، في حديث نشرته الصحيفة، أمس الأحد، «لا يوجد أي تخوف من أن يحصل شيء كهذا. فعشرات

وزارة التنمية تقول إن نسبة الفقر والبطالة وصلت إلى 75% هذا العام تقرير: مؤشر الفقر في قطاع غزة الأعلى عالمياً

في المائة من سكان قطاع غزة، يفقون تحت خط الفقر المدقع، ووفق معادلة فحص وسائل المعيشة (PMTF) المستخدمة بالوزارة، علماً بأن نحو 12000 أسرة مسجلة على قوائم الانتظار حتى تاريخه. ووفق بيانات الوزارة، فإن 46910 أسرة هي أسر لائحة بواقع 276663 فرداً، وقد طُردت هذه الأسر من بيوتها وممتلكاتها بفعل الاحتلال عام 1948. وقال حمد إن 37 في المائة من الأسر المستفيدة من البرنامج للحماية نساء، بينما بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج التحولات النقدية نحو 70 ألف أسرة؛ منها

نحو 26 ألف أسرة تُعيلها نساء، وأشار إلى أن 15 في المائة من ربات الأسر المستفيدات من البرنامج الوطني للحماية الاجتماعية هن إرامل، و24.7 في المائة من أفراد الأسر الفقيرة هم من الأطفال. وبلغ عدد ربات الأسر من الإرامل 10719 سيدة، بينما 3298 سيدة هن من المطلقات، أما المنفصلات فهن 725 سيدة، وبقية الإناث غير متزوجات أو متزوجات ولكن يتولين المسؤولية المالية لأسرهن، نتيجة لعجز الرجال عن الإدارة المالية لأسرهم. وتفيد البيانات بأن عدد أفراد الأسر الفقيرة من الأطفال

أنشأت واقعاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً معقداً وصعباً. وأضاف أن «نسبة الفقر الجاري، في غزة إلى 75 في المائة، في حين أن 70 في المائة من مجمل سكان القطاع باتوا غير أميين غذائياً، و33.8 في المائة يقعون تحت خط الفقر المدقع، و65.6 في المائة من الأسر الفقيرة هم من اللاجئين». ولفت إلى أن عدد المستفيدين من خدمات «البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية» حتى شهر يوليو (تموز) الماضي، بلغ 70645 أسرة، بواقع 425292 فرداً يمثلون 20

من ثانوي، و46809 أرباب أسر فقيرة.

مسناً (60 عاماً فأكبر) يرأسون أسرة فقيرة في قطاع غزة، كما بلغ عدد كبار السن من أفراد الأسر الفقيرة نحو 36072 مسناً. وذكر حمد أن 56.5 في المائة من أرباب الأسر الفقيرة يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل، أي نحو 39914 رب أسرة فقيرة، كما أن نحو 70.8 في المائة من الأسر الفقيرة فيها مريض مزمن واحد على الأقل، وأن 12.8 في المائة من أرباب الأسر الفقيرة هم من الأشخاص ذوي الإعاقة. كما قال إن 9009 أرباب أسر فقيرة من الأشخاص من ذوي الإعاقة، كما أن 66.2 في المائة من أرباب الأسر الفقيرة مستوَاهم التعليمي أقل

من سكان قطاع غزة وضطربون لشراء الأغذية ومياه الشرب عن طريق الاستدانة، بسبب ضعف التمويل الغذائي للأسر الفقيرة، وعدم توفر مياه صالحة للشرب. وبحسبه، فإن 32.5 في المائة من الأسر المستفيدة من «البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية» يحصلون على مساعدة تموينية، بينما بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج المساعدات التموينية نحو 23000 أسرة، و29.5 في المائة من كبار السن يرأسون أسرة فقيرة. وأكدت البيانات أن 20856

غزة، من خلال فتح المعابر والسماح للمواطنين والبضائع بحرية الحركة، داعياً إلى تعزيز التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية العاملة في القطاع، لخلق التكامل في تقديم الخدمات من أجل حياة كريمة للفقراء. كما أكد أهمية تفعيل البرامج الخاصة بالفئات المهمشة المحمول بها في الضفة الغربية بقطاع غزة، وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية، وكذلك العمل على تمكين الأسر الفقيرة من خلال منحهم مجموعة من التسهيلات والخدمات التعليمية والصحية والاقتصادية.

من شأنها، و46809 أرباب أسر فقيرة. ولفتت وزارة التنمية الاجتماعية إلى أن الجهود المبدولة من قبل المؤسسات الحكومية والدولية والمحلية يغلب عليها الطابع الإغاثي، مشيرة إلى أن تلك المؤسسات لا تفي إلا بنحو 50 في المائة من الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة. في ظل المتغيرات الجسورة التي تقف حائلاً أمام أي جهود للتنمية.

بالقرار الإنساني، بعيداً عن التجاذبات السياسية، وتحسين البيئة المعيشية لسكان قطاع

رام الله، الشرق الأوسط،

قالت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة، إن معدلات الفقر في القطاع هي الأعلى في العالم. وأوضح وكيل الوزارة غازي حمد، بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر، مؤشرات الفقر بغزة تعد الأعلى على مستوى العالم، مع تراجع الوضع الاقتصادي، بسبب العدوان الإسرائيلي المتراكم منذ عام 2000، وتضاؤه مع حصار القطاع عام 2006، وتقييد حركة المواطنين والبضائع، وتزامن ذلك مع حالة الانقسام التي

قافلة جرحى ومقاتلين من «قسد» تغادر رأس العين المحاصرة

رأس العين - تل تمر (سوريا) «الشرق الأوسط» غادرت قافلة تضم سيارات إسعاف وشاحنات صغيرة تقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مدينة رأس العين المحاصرة من القوات التركية وفصائل سورية موالية لها في شمال شرقي سوريا، وفق ما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في المدينة الحدودية.

وكان قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عدي أتهم في تصريحات للوكالة، السبت، تركيا، بمنع مقاتليه والجرحى المحاصرين في رأس العين من الخروج، وقال إن قواته على استعداد للانسحاب من المنطقة الحدودية التي سيطرت عليها أنقرة بطول 120 كيلومتراً «بمجرد السماح لقواتنا بالخروج» من رأس العين.

وجاء انسحاب هذه الدفعة غداة تعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان السبت بـ«سحق رؤوس» المقاتلين الأكراد «إذا لم يبتدأ الانسحاب بحلول مساء الخميس» وقال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن إن القافلة تضم مطار صرين الذي اتخذته القوات الأميركية قاعدة لها، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً جنوب مدينة كوباني (عين العرب). وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها في شمال شرقي سوريا.

وقال عبد الرحمن إن قاعدة صرين هي «الأكبر للقوات الأميركية في شمال سوريا، وهي القاعدة الرابعة التي تسحب منها» خلال نحو أسبوعين. وانسحبت القوات الأميركية، خلال الأسبوع الماضي، من ثلاث قواعد أخرى، بينها قاعدة في مدينة منبج وأخرى بالقرب من كوباني.

على نهر الفرات إلى قش خابور قرب حدود العراق، وطلبت واشنطن من أنقرة تجنب المناطق والمدن ذات الغالبية الكردية وعدم الإضرار بالحرب ضد «داعش». وسيكون مستقبل السيطرة على عين العرب (كوباني) ومنبج ضمن الأمور التي سيبحثها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو الثلاثاء المقبل.

وأشار المسؤولون الغربيون إلى أن تفاهات أنقرة مع كل من واشنطن وموسكو ستسفر على أن يكون الطريق السريع بين الحسكة وحلب «خط التماس» الجديد بين الجيش التركي وفصائل سورية موالية من جهة و«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية من جهة ثانية، حيث بدأ الجيش الأميركي إقامة 12 قاعدة ونقطة مراقبة عسكرية قرب هذه الطريق. (قد يشمل ذلك

فاهات مستقبلياً بين أنقرة وموسكو ودمشق إزاء تقدم قوات الحكومة السورية جنوب إدلب).

يعني ذلك أن «المنطقة الآمنة» قد تشمل مناطق ذات غالبية كردية في الزاوية الشمالية الشرقية لسوريا قرب حدود العراق في حال لم تسفر تفاهات دمشق والأكراد باستكمال وصول القوات الحكومية الموجودة في الحسكة والقامشلي إلى ما وراء نقطة تل تمر. وسعى رئيس «تيار الغد» أحمد الجربا إلى إحياء اقتراح سابق بنشر مقاتلين أكراد من «بيشمركا - روج» في مناطق ذات غالبية كردية في الزاوية الشمالية الشرقية - التركية - السورية، بتفاهات بين أنقرة وحكومة كردستان العراق وقبول أميركي.



إشارة نصر من جندي أميركي أثناء مرور قوات بلاده المشسحة قرب تل تمر أمس (أ.ب)

الأميركيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور والحسكة، بالإضافة إلى قاعدة التنف جنوباً.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن أكثر من 70 مدرعة وسيارة عسكرية ترافق العلم الأميركي عبرت مدينة تل تمر في محافظة الحسكة تحت حماية مروحيات خلال الانتقال من شرق سوريا إلى غرب العراق. وأخذت القافلة مطار صرين الذي اتخذته القوات الأميركية قاعدة لها، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً جنوب مدينة كوباني (عين العرب).

وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها في شمال شرقي سوريا، حيث تشن مع فصائل سورية

الأميركيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور والحسكة، بالإضافة إلى قاعدة التنف جنوباً.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن أكثر من 70 مدرعة وسيارة عسكرية ترافق العلم الأميركي عبرت مدينة تل تمر في محافظة الحسكة تحت حماية مروحيات خلال الانتقال من شرق سوريا إلى غرب العراق. وأخذت القافلة مطار صرين الذي اتخذته القوات الأميركية قاعدة لها، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً جنوب مدينة كوباني (عين العرب).

وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها في شمال شرقي سوريا، حيث تشن مع فصائل سورية

الأميركيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور والحسكة، بالإضافة إلى قاعدة التنف جنوباً.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن أكثر من 70 مدرعة وسيارة عسكرية ترافق العلم الأميركي عبرت مدينة تل تمر في محافظة الحسكة تحت حماية مروحيات خلال الانتقال من شرق سوريا إلى غرب العراق. وأخذت القافلة مطار صرين الذي اتخذته القوات الأميركية قاعدة لها، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً جنوب مدينة كوباني (عين العرب).

وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها في شمال شرقي سوريا، حيث تشن مع فصائل سورية

الأميركيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور والحسكة، بالإضافة إلى قاعدة التنف جنوباً.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن أكثر من 70 مدرعة وسيارة عسكرية ترافق العلم الأميركي عبرت مدينة تل تمر في محافظة الحسكة تحت حماية مروحيات خلال الانتقال من شرق سوريا إلى غرب العراق. وأخذت القافلة مطار صرين الذي اتخذته القوات الأميركية قاعدة لها، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً جنوب مدينة كوباني (عين العرب).

وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها في شمال شرقي سوريا، حيث تشن مع فصائل سورية

توعدت باستئناف «نبيع السلام» فوراً إذا لم تسحب «قسد» بحلول الثلاثاء تركيا ستبحث مع روسيا إخراج الوحدات الكردية من منبج وعين العرب



فريق إعلامي يتابع المعارك في شمال سوريا من شاتلي أورفة جنوب تركيا أمس (أ.ب)

واشنطن. وأضاف: «لا توجد أي عوائق على الإطلاق، وقد تم إبلاغ السلطات العسكرية حول الطرق التي يمكن الخروج منها بإمان». وأكد البيان أن التنسيق متواصل عن كثب مع المسؤولين العسكريين الأميركيين حول هذا الموضوع.

كانت وزارة الدفاع التركية اتهمت قسد، أول من أمس، بإحراق جزء من أجهزة مستشفى «تل أبيض» وتهديب جزء آخر. إلى ذلك، رفضت وزارة الخارجية التركية، تماماً، ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية، بشأن ارتكاب القوات التركية للفصل السوري المسلحة الموالية لها جرائم حرب خلال عملية «نبيع السلام».

وقالت الخارجية التركية، في بيان أمس: «نعتبر تلك الادعاءات، التي لا أساس لها، جزءاً من حملة التشويه الجارية حيال قلاعنا ضد التهديد الإرهابي القادم من سوريا، الذي يستهدف أمننا القومي».

ودعا البيان، منظمة العفو الدولية، إلى مراجعة تقارير المنظمات الدولية المستقلة بهذا الخصوص، بما فيها تقاريرها هي نفسها.

مضادات الدبابات والأسلحة الخفيفة لقسد، أثناء قيام القوات التركية بعملية استطلاع في منطقة تل أبيض شرق الفرات، وإن القوات التركية ردت بالشكل اللازم في إطار الدفاع المشروع عن النفس.

وأضاف أنه رغم كل هذه الخروقات للاتفاق دخل موكب 39 سيارة إسعاف، أول من أمس، ورأس العين وخرج منها بسلام، وأجلى عدداً من الجرحى والأشخاص من المنطقة.

وشدد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار على أن بلاده ستستأنف عملية «نبيع السلام» في حال لم تسحب عناصر قسد من المنطقة الآمنة خلال مهلة الخمسة أيام المتفق عليها مع واشنطن. وقال أكار إننا علقتنا العملية 5 أيام، وخلال هذه الفترة سيتم إخراج «الإرهابيين» من المنطقة الآمنة، وجمع أسلحتهم الثقيلة، وتدمير تحصيناتهم ومواقعهم، مشدداً على جاهزية الوحدات العسكرية التركية لمواصلة مهامها.

وأكد البيان أن تركيا تراقب عن كثب خروج عناصر الوحدات الكردية من المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا، خلال مهلة 120 ساعة، وفقاً للاتفاق المبرم مع

مناطق التي دخل إليها مع انطلاق عملية «نبيع السلام»، وعن اللقاء المرتقب بين الرئيس التركي والرئيس في سوتشي الروسية، غداً، قال جاويز أوغلو، إن بلاده تتعاون مع موسكو بخصوص المسألة السورية، وإنهما توليان اهتماماً لوحدة الحدود السورية، وإن محادثات الثلاثاء ستتمحور حول إخراج عناصر الوحدات الكردية من مناطق مثل مدينتي منبج وعين العرب (كوباني).

ولفت إلى أن النظام السوري لديه حالياً تعاون مع الوحدات الكردية، رغم أنه يُقر بانها «تنظيم إرهابي».

كان إردوغان أعلن، أول من أمس، أنه سيبحث مع بوتين أيضاً انتشار جيش النظام في شمال سوريا، قائلًا إن كلا الطرفين (النظام وسوريا) يتعين عليهما إيجاد حل للمسألة، وسنواصل تنفيذ خططنا إذا لم يتم التوصل إلى حل».

واتهمت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، قوات قسد بتنفيذ 20 عملاً استفزازياً أو انتهاكاً شمال شرقي سوريا رغم اتفاق المنطقة الآمنة المبرم مع الولايات المتحدة. وقال البيان إن جندياً تركيا قتل وأصيب آخر جراء إطلاق نيران

(خمسة أيام) للسماح لقسد بالانسحاب من منطقة أمانة تريب تركيا وإقامتها قرب حدودها، على أن تنهي العملية تماماً بعد التاكيد من سحب قوات قسد.

وأعتبر جاويز أوغلو أن عملية «نبيع السلام» أحبطت مخططاً كبيراً كان يهدف لإقامة دولة لوحدة حماية الشعب الكردية في شمال سوريا، مشيراً إلى أن عناصرها تواصل انسحابها الآن من المناطق القريبة من الحدود التركية بموجب الاتفاق التركي الأميركي المبرم الخميس الماضي، لكنه

ذكر في الوقت ذاته أن الوحدات تواصل استفزاز تركيا وخرق الاتفاق بالتزامن مع انسحابها من المناطق المحددة، ويقومون بانتهاك الاتفاق رغم التعليمات الأميركية، ونأمل أن تكون واشنطن قد رأت ذلك الانتهاكات. وأشار إلى أن واشنطن تعهدت بسحب عناصر الوحدات الكردية، إلى عمق 32 كم باتجاه الجنوب، وبعد انقضاء المهلة المحددة (120 ساعة)، نريد أن نرى جميع هذه العناصر خارج المنطقة، ونريد أن نرى اتفاقاً إنقرياً مع وفد أميركي برئاسة مايك بنس نائب الرئيس الأميركي، على وقف لإطلاق النار مدته 120 ساعة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية مولود جاويز أوغلو إن بلاده ستبحث مع روسيا إخراج وحدات حماية الشعب الكردية المكون الأكبر لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من مدينتي منبج وعين العرب (كوباني) في شمال سوريا، خلال المحادثات بين الرئيسين التركي والرئيس إردوغان والرئيس فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي الروسية غداً الثلاثاء.

وفي الوقت ذاته، أكد جاويز أوغلو أن تركيا لا تريد بقاء أي من عناصر قسد في المنطقة الآمنة المتفق عليها مع الولايات المتحدة في شرق الفرات، مشيراً إلى أن عناصرها تواصل انسحابها من المنطقة لكن إذا لم يكتمل الانسحاب بانتهاء مهلة الأيام الخمسة، غداً الثلاثاء، فإن تركيا ستواصل عملية «نبيع السلام» العسكرية في شرق الفرات.

وعلمت تركيا اجتياحها العسكري في شمال شرقي سوريا بعدما وافق إردوغان، يوم الخميس الماضي، خلال مباحثات في أنقرة مع وفد أميركي برئاسة مايك بنس نائب الرئيس الأميركي، على وقف لإطلاق النار مدته 120 ساعة

الكرملين يستبق زيارة إردوغان بالتحذير من أثر التوغل على العملية السياسية

موسكو، رائد جبر

جددت موسكو التأكيد على ضرورة عدم السماح بتأخير العملية العسكرية التركية في شمال سوريا على مسار التسوية السياسية في البلاد. وتجنب الكرملين التعليق على الاتفاقات التركية - الأميركية، لكنه شدد على أن «الاتصالات بين موسكو وأنقرة لم تنقطع».

وفي استباق لزيارة الرئيس رجب طيب إردوغان المقررة الثلاثاء إلى سوتشي، أعاد الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، التأكيد على موقف موسكو حيال العملية العسكرية التركية في الشمال، وقال إنها «تثير قلقاً كبيراً»، مشدداً على ضرورة عدم السماح بأن تضر الأعمال العسكرية بمسار التسوية السياسية في البلاد. ولم يعلق الكرملين على التفاهات التركية - الأميركية،

وكان قد اكتفى قبل يومين بتأكيد أن موسكو تعول على اطلاع من الجانب التركي على تفاصيل أوسع حول هذا الاتفاق.

لكن الالات إن الإعراب عن «القلق الروسي» لم يتوافق مع توجيه انتقادات للعملية التركية، واكتفى مساعد الرئيس لشؤون السياسة الخارجية يوري أوشاكوف بالتأكيد على أهمية «أن يكون النشاط العسكري التركي متناسلاً مع المهام التي وضعتها أنقرة، والآن يترك تأثيرات على العملية السياسية».

ولم تستبعد مصادر روسية أن تسعى موسكو إلى تحقيق اختراق خلال المحادثات المقبلة يتمثل في إعلان رؤية مشتركة للتسوية في منطقة الشمال تقوم على بسط سيطرة الحكومة السورية على مناطق الحدود، مع وضع آلية مشتركة لمراقبة المنطقة العازلة بشكل يضمن المصالح الأمنية التركية، ويستند في الوقت ذاته على احترام مبادئ سيادة سوريا

أن العبارة التي تكررت عند الكرملين أكثر من مرة تعكس رغبة روسية في تسريع إنهاء العمليات العسكرية وعدم توسيع رقعتها، بالتوازي مع تنشيط التحرك لشغل الفراغ الذي أحدثه الانسحاب الأميركي من مناطق الشمال، بشكل يدعم العملية السياسية لاحقاً، وهو أمر فسره وزير الخارجية سيرغي لافروف بالتأكيد على مواصلة موسكو جهودها لتوسيع قنوات الحوار الأمني والعسكري بين أنقرة ودمشق من جانب، وتعزيز الحوارات الجارية بين دمشق والأكراد من جانب آخر.

وشدد الكرملين أمس، على أن الاتصالات بين موسكو وأنقرة متواصلة بشكل ثابت، وأعرب عن الأمل في أن تتيح محادثات الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي مجالاً لدفع العمل المشترك للتسوية في سوريا.

وكان الديوان الرئاسي الروسي أعلن في وقت سابق أن الوضع في الشمال السوري سيكون على رأس جدول أعمال الرئيسين الثلاثاء.

ولم تستبعد مصادر روسية أن تسعى موسكو إلى تحقيق اختراق خلال المحادثات المقبلة يتمثل في إعلان رؤية مشتركة للتسوية في منطقة الشمال تقوم على بسط سيطرة الحكومة السورية على مناطق الحدود، مع وضع آلية مشتركة لمراقبة المنطقة العازلة بشكل يضمن المصالح الأمنية التركية، ويستند في الوقت ذاته على احترام مبادئ سيادة سوريا

وكان الديوان الرئاسي الروسي أعلن في وقت سابق أن الوضع في الشمال السوري سيكون على رأس جدول أعمال الرئيسين الثلاثاء.

القوات التركية لم تحرر معتقلين من «داعش»

تلدن - بيروت، «الشرق الأوسط»

بريطاني صور في سجن تديره القوات الكردية قبل بدء الهجوم التركي.

ويظهر في الشريط سجناء يرتدون زيّاً موحداً باللون البرتقالي في قاعات مغلقة تحت حراسة عناصر عسكريين. وفي الشواني الأخيرة من الفيديو يظهر عشرات منهم يركضون خارج بوابة السجن. ويسمع تعليق

تلدن؛ إبراهيم حميدي

تضمنت خطة وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) لتنفيذ قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من شمال شرقي سوريا، نقل القوات إلى غرب العراق مع البقاء في الأجواء شرق الفرات والاحتفاظ بقاعدة التنف جنوب شرقي سوريا، إضافة إلى احتمال ترك قواعد عسكرية قريبة من حدود العراق لـ«حماية آبار النفط وتاجيل عودتها» إلى الحكومة السورية وتوفير حماية لسجون تضم «واعش» خطرين.

وأكد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الأحد أن كل القوات الأميركية التي ستغادر سوريا للخطة الحالية، وأضاف إسبر لصحافيين مرافقين له على طائرة عسكرية في طريقها إلى الشرق الأوسط أن الجيش سيستمر في عملياته لمكافحة تنظيم داعش لمنع عودته إلى المنطقة من دون استبعاد فكرة تنفيذ عمليات لمحاربة «داعش» داخل الأراضي السورية.

كان الرئيس ترمب طلب من وزارة الدفاع الأميركية وضع خطط لتنفيذ قراره السياسي بالانسحاب من سوريا والتوصل إلى تفاهات مع تركيا لإقامة «منطقة آمنة» شمال شرقي سوريا يعوم قدره نحو 32 كلم وامتداد نحو 440 كلم. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن الخطة والأفكار التي وضعتها وزارة الدفاع الأميركية تتضمن العناصر الآتية:

- نقل 700 جندي أميركي من شرق سوريا إلى غرب الفرات.

- الإبقاء حالياً على وجود

آلاف اللاجئين الروهينغا يستعدون للانتقال إلى جزيرة معرضة للفيضانات

نهر ميغنا التي تقع فيها الجزيرة. وسيتم نقل قادة الروهينغا إلى باشان تشار لإلقاء نظرة على المرافق وظروف المعيشة، بحسب عالم. وتشمل مرافق السلامة التي تم بناؤها على الجزيرة حاجزاً يبلغ ارتفاعه 3 أمتار على طول محيط الجزيرة لمنع الفيضانات خلال الأعاصير، ومخزناً لحفظ مواد غذائية تكفي لأشهر.

وافق آلاف من الروهينغا الذين يعيشون في مخيمات للاجئين في بنغلاديش على الانتقال إلى جزيرة في خليج البنغال، حسبما صرح مسؤولون أمس، رغم أن هذه الجزيرة معرضة للفيضانات. وترغب دكا في نقل مائة ألف لاجئ إلى جزيرة صغيرة، عادةً أن ذلك سيخفف الضغط على المخيمات الحدودية المكتظة التي يعيش فيها نحو مليون من الروهينغا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وفرز نحو 740 ألفاً من الروهينغا من ميانمار في أغسطس (آب) 2017 ولم يتسن الحصول على تأشيرة تكفي لأشهر. وقال نور حسين (50 عاماً) إنه وافق على الانتقال مع عائلته المؤلفة من 4 أطفال إلى الجزيرة، بعد عرض فيديو عنها في المخيم «لأن المخيم هنا في ليدا مكثف جداً، ومعاني مشكلات في الأغذية والسكن».

ولم يتسن الحصول على تأشيرة تكفي لأشهر. وقال نور حسين (50 عاماً) إنه وافق على الانتقال مع عائلته المؤلفة من 4 أطفال إلى الجزيرة، بعد عرض فيديو عنها في المخيم «لأن المخيم هنا في ليدا مكثف جداً، ومعاني مشكلات في الأغذية والسكن».

ولم يتسن الحصول على تأشيرة تكفي لأشهر. وقال نور حسين (50 عاماً) إنه وافق على الانتقال مع عائلته المؤلفة من 4 أطفال إلى الجزيرة، بعد عرض فيديو عنها في المخيم «لأن المخيم هنا في ليدا مكثف جداً، ومعاني مشكلات في الأغذية والسكن».

كوكس بازار (بنغلاديش) «الشرق الأوسط»

وافق آلاف من الروهينغا الذين يعيشون في مخيمات للاجئين في بنغلاديش على الانتقال إلى جزيرة في خليج البنغال، حسبما صرح مسؤولون أمس، رغم أن هذه الجزيرة معرضة للفيضانات. وترغب دكا في نقل مائة ألف لاجئ إلى جزيرة صغيرة، عادةً أن ذلك سيخفف الضغط على المخيمات الحدودية المكتظة التي يعيش فيها نحو مليون من الروهينغا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وفرز نحو 740 ألفاً من الروهينغا من ميانمار في أغسطس (آب) 2017 ولم يتسن الحصول على تأشيرة تكفي لأشهر. وقال نور حسين (50 عاماً) إنه وافق على الانتقال مع عائلته المؤلفة من 4 أطفال إلى الجزيرة، بعد عرض فيديو عنها في المخيم «لأن المخيم هنا في ليدا مكثف جداً، ومعاني مشكلات في الأغذية والسكن».

كوكس بازار (بنغلاديش) «الشرق الأوسط»

وافق آلاف من الروهينغا الذين يعيشون في مخيمات للاجئين في بنغلاديش على الانتقال إلى جزيرة في خليج البنغال، حسبما صرح مسؤولون أمس، رغم أن هذه الجزيرة معرضة للفيضانات. وترغب دكا في نقل مائة ألف لاجئ إلى جزيرة صغيرة، عادةً أن ذلك سيخفف الضغط على المخيمات الحدودية المكتظة التي يعيش فيها نحو مليون من الروهينغا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وفرز نحو 740 ألفاً من الروهينغا من ميانمار في أغسطس (آب) 2017 ولم يتسن الحصول على تأشيرة تكفي لأشهر. وقال نور حسين (50 عاماً) إنه وافق على الانتقال مع عائلته المؤلفة من 4 أطفال إلى الجزيرة، بعد عرض فيديو عنها في المخيم «لأن المخيم هنا في ليدا مكثف جداً، ومعاني مشكلات في الأغذية والسكن».

الخارج، وأدانت الاعتداءات على الأشخاص المؤيدين لها؛ لكنها لم تُعلق على الاعتداءات التي وقعت على معارضيه.

وتشهد هونغ كونغ، منذ أربعة أشهر، موجة احتجاجات هائلة ضد سلطات المدينة المؤيدة لبيكين، شارك فيها ملايين الأشخاص، وتحول بعضها إلى مواجهات عنيفة بين متظاهرين متشددين والشرطة، وعرقلة لشبكة المواصلات في المدينة.

وقام متظاهرون بعمليات تخريب استهدفت، خصوصاً، شبكة المترو والمؤسسات التجارية المالية لكيين. وهو ما ترد عليه قوات مكافحة الشغب باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وأخيراً بسبب حملة عسكرية، وانضفوا إلى نحو مائتي ألف لاجئ يعيشون بمخيمات في كوكس بازار.

وصرح مفوض اللاجئين في بنغلاديش، محبوب عالم، بأنه سيتم نشر مسؤولين يشرفون على عملية الانتقال إلى جزيرة «باشان تشار» خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال للوكالة الفرنسية من كوكس بازار: «أعرب بين 6 و7 آلاف من اللاجئين عن استعدادهم للانتقال إلى باشان تشار»، مضيفاً أن العدد في ازدياد. ولم يكشف عن موعد نقل اللاجئين، إلا إن ضباطاً كبيراً في البحرية يشاركون في بناء المرافق بالجزيرة، قال إن ذلك قد يبدأ بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بحيث يتم إرسال نحو 500 لاجئ إلى الجزيرة يومياً.

وتخطط بنغلاديش منذ العام الماضي لنقل الروهينغا إلى الجزيرة المعزولة المعرضة للفيضانات، والتي تبعد من بنغلاديش ساعة بالقطار. وتقول جماعات حقوقية إن الجزيرة قد لا تتحمل العواصف العنيفة خلال موسم الأمطار الموسمية السنوي. وخلال نصف العقد الماضي، قتلت العواصف والأعاصير مئات الآلاف في منطقة

الخارج، وأدانت الاعتداءات على الأشخاص المؤيدين لها؛ لكنها لم تُعلق على الاعتداءات التي وقعت على معارضيه.

وتشهد هونغ كونغ، منذ أربعة أشهر، موجة احتجاجات هائلة ضد سلطات المدينة المؤيدة لبيكين، شارك فيها ملايين الأشخاص، وتحول بعضها إلى مواجهات عنيفة بين متظاهرين متشددين والشرطة، وعرقلة لشبكة المواصلات في المدينة.

وقام متظاهرون بعمليات تخريب استهدفت، خصوصاً، شبكة المترو والمؤسسات التجارية المالية لكيين. وهو ما ترد عليه قوات مكافحة الشغب باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وأخيراً بسبب حملة عسكرية، وانضفوا إلى نحو مائتي ألف لاجئ يعيشون بمخيمات في كوكس بازار.

وصرح مفوض اللاجئين في بنغلاديش، محبوب عالم، بأنه سيتم نشر مسؤولين يشرفون على عملية الانتقال إلى جزيرة «باشان تشار» خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال للوكالة الفرنسية من كوكس بازار: «أعرب بين 6 و7 آلاف من اللاجئين عن استعدادهم للانتقال إلى باشان تشار»، مضيفاً أن العدد في ازدياد. ولم يكشف عن موعد نقل اللاجئين، إلا إن ضباطاً كبيراً في البحرية يشاركون في بناء المرافق بالجزيرة، قال إن ذلك قد يبدأ بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بحيث يتم إرسال نحو 500 لاجئ إلى الجزيرة يومياً.

هجمات عنيفة استهدفت معارضين بارزين

خرق حظر التظاهر يضاعف المواجهات في هونغ كونغ



متظاهرون استخدموا قنابل حارقة في مواجهاتهم مع قوات الأمن بهونغ كونغ أمس (رويترز)

وقال فيغو شان، من الجبهة المدنية لحقوق الإنسان، إن «انصرار الديمقراطية يجب أن يبرهنوا على أن تصميمهم لن يتزعزع». وقال للصحافيين السبت: «إذا لم نخرج غداً، فسيستود العنف وسيتكشف. العنف الذي يفرسه النظام والشرطة وجموعات الشغب المحلية».

وقالت متظاهرة، أعطت اسمها الأول فقط، يونغ (69 عاماً): «كلما قمعوا أكثر، قاومنا». وتابعت: «هل يوسع الشرطة عقابنا جميعاً، عشرات الآلاف من الناس؟». بدورها، صرح فيليب تسوي، الذي وصف نفسه بأنه متظاهر من الخطوط الامامية: «ما نريده هو حكومة ديمقراطية حقاً، قائدها منتخب من شعب هونغ كونغ، عوضاً عن

شخصيات الحركة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ، إلى المستشفى، بعدما ضربه مجهولون بعنف مطرقة. وجيمي شام هو الناطق الرئيسي باسم الجبهة المدنية لحقوق الإنسان، المنظمة اللاعنافية التي تقف وراء كبرى المظاهرات السلمية التي جرت في الأشهر الأخيرة.

ومساء السبت، أصيب شاب في التاسعة عشرة من العمر كان يوزع منشورات تدعو إلى التظاهر، بجروح خطيرة، بعدما طعنه مجهول بسكين في الرقبة والبطن. وظهر المهاجم في تسجيلات وضعت على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يحمل سكيناً بعد الهجوم، ويهدف: «هونغ كونغ جزء من الصين»، ونشرت الفوضى في هونغ كونغ.

الشرطة مستخدمة الغاز المسيل للدموع. وطارت شاحنة شرطة تطلق خرطوم المياه آلاف المحتجين في طريق ناثان، أحد أكثر شوارع التسوق ازدحاماً في المدينة، ما خلف بقعا زرقاء على أرضية الطريق التي سلها المتظاهرون. وتحتوي هذه البقعة الملونة المستخدمة لتحديد المتظاهرين على محلول فلفل، يحرق الجلد عند ملامسته.

ومع فرار المتظاهرين من الشوارع، بقي البعض وراءهم لإبطاء تقدم شرطة مكافحة الشغب، وأضرموا النار في المتاريس المؤقتة.

وإلى اعتداء على اثنين من الناشطين المطالبين بالديمقراطية، هذا الأسبوع، إلى تقافم الوضع. ونُقل جيمي شام، أحد أهم

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

قابلت الشرطة المحتجين الذين تحدوا حظر التظاهر في هونغ كونغ، أمس، بخرطوم المياه والغاز المسيل للدموع، رغم نوافذ الناشطين على الشوارع بأعداد مضاعفة، للتعبير عن غضبهم بعد اعتداءات عنيفة أدت إلى جرح اثنين منهم، خلال الأسبوع الماضي.

وكانت السلطات منعت التجمع الذي نظم في حي «تسوم تشا تسوي»، الذي يشهد كثافة سكانية كبيرة، والمعروف بمحاله التجارية الفخمة وفناقه. وتذرت السلطات بأسباب أمنية بعد المواجهات العنيفة بين قوات الأمن والشرطة الأكثر تشدداً من المتظاهرين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن ظهر أمس، انضم عشرات الآلاف إلى التجمع المحظور، لمواصلة الضغط على الحكومة المحلية الموالية للصين، في نهاية الأسبوع العشرية على التوالي. وتشهد المدينة البريطانية السابقة منذ يونيو (حزيران) أسوأ أزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في عام 1997، مع خروج مظاهرات شبه يومية لإدانة تراجع الحريات، وكذلك التدخل المتزايد للصين في الشؤون الداخلية للمنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

ومع حظر السلطات وضع قنصلها خلال المظاهرات، تصاعد العنف في هونغ كونغ التي شهدت أعمال تخريب كثيرة، استهدفت شركات متهمه بدعم الحكومة الموالية لكيين. وفيما بات نمطاً مألوفاً الآن، بدأ التجمع بسلام، ولكن سرعان ما تحول إلى فوضى؛ إذ قامت مجموعات صغيرة من المتظاهرين بإلقاء قنابل حارقة على مركز للشرطة، ومدخل محطات المترو، وفروع لمصارف في البر الرئيسي الصيني. وردت

انشقاقات المعسكر الانفصالي تترك الحسابات السياسية في برشلونة



دخان يتصاعد من وسط برشلونة عقب مظاهرات عنيفة الجمعة (أ.ب)

معرفة شركائه في الحكومة، إلى منع سقوط نورا الذي دعا من غير استمراج خلفائه، إلى استفتاء جديد حول حق تقرير المصير بعد يومين من قرار المحكمة بالدستور الذي يحذره

المحكمة قراراً بسجن زعيمه 9 سنوات. لكن تخشى القوى المعتدلة التي تراهن على الحوار للخروج من هذه الأزمة، في حال استمرار تصعيد الاحتجاجات وأعمال

المحكمة قراراً بسجن زعيمه 9 سنوات. لكن تخشى القوى المعتدلة التي تراهن على الحوار للخروج من هذه الأزمة، في حال استمرار تصعيد الاحتجاجات وأعمال

المحكمة قراراً بسجن زعيمه 9 سنوات. لكن تخشى القوى المعتدلة التي تراهن على الحوار للخروج من هذه الأزمة، في حال استمرار تصعيد الاحتجاجات وأعمال

المحكمة قراراً بسجن زعيمه 9 سنوات. لكن تخشى القوى المعتدلة التي تراهن على الحوار للخروج من هذه الأزمة، في حال استمرار تصعيد الاحتجاجات وأعمال

برشلونة، شوقي الرئيس

تراجعت حدة الاشتباكات بين المتظاهرين الانفصاليين وقوات الأمن في برشلونة ومعظم المدن الكاتالونية في نهاية الأسبوع، الذي بدأ بمواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين على قرار المحكمة العليا بسجن القيادات الانفصالية، أعقبتها أعمال عنف وتخريب لم يشهدها الإقليم منذ نهاية الحرب الأهلية.

لكن ما كادت موجة العنف في الشوارع تخترج، ربما تحضيراً لجولة أخرى، كان الاحتقان الشديد قد استقر في المشهد السياسي المقبل على انتخابات عامة مفضلة بعد ثلاثة أسابيع، فيما بدأت تظهر بوضوح علامات التصدع داخل المعسكر الانفصالي المنقسم منذ أشهر بين مؤيد للثروة وإعادة تنظيم الصفوف استعداداً لتشكيل قاعدة شعبية أوسع يصعب على مدريد تجاهلها،

على مدريد تجاوزها وتجاهل مطالبها. وتجدر الإشارة إلى أن المعسكر الانفصالي، بكل أطرافه المعتدلة والمتشددة داخل البرلمان الإقليمي وخارجه، لا تتجاوز 50 في المائة من سكان المقاطعات الكاتالونية.

وتعتبر هذه الأوساط أن حزب اليسار الجمهوري، الذي تقدم لأول مرة في تاريخه على القوى المتشددة انفصالياً والمحسوبة على الاعتدال السياسي التي غرقت في سيل من الفضاخ المالية خلال السنوات الخمصرمة، سيسعى إلى زيادة رصيده في الانتخابات العامة المقبلة، على أمل أن تتشكل في مدريد حكومة تقدمية تجرى في ظلها انتخابات إقليمية في كاتالونيا تعيد الحكومة الإقليمية إلى مسار الاعتدال الديمقراطي تمهيداً لإصدار عفو عن القيادات المحكومة بالسجن وارجاع معالجة الملف السياسي إلى المؤسسات الديمقراطية.

من السير في هذا الاتجاه. حكومة مدريد من جهتها تحاذر الانزلاق إلى هذا المازق الذي تدفع باتجاهه القوى الانفصالية المؤيدة لبوتشيمون وتوزا، بقدر ما تتمناه الأحزاب اليمينية لتقطف ثماره في الانتخابات المقبلة. وترأهن مدريد على عدم انسياق حزب اليسار الجمهوري الانفصالي وراء هذا المخطط، الذي تصفه أوساط حكومية بالانتحاري.

وتستند في رهانها إلى كون هذا الحزب الوحيد القادر على إفساح هذه الاستراتيجية، ولكونها ستحرمه من فرصة قيادة الحكومة الإقليمية التي يريدها مدريد حكومة تقدمية تجرى في ظلها انتخابات إقليمية في كاتالونيا تعيد الحكومة الإقليمية إلى مسار الاعتدال الديمقراطي تمهيداً لإصدار عفو عن القيادات المحكومة بالسجن وارجاع معالجة الملف السياسي إلى المؤسسات الديمقراطية.

تشهد أسوأ مظاهرات منذ عقود على خلفية تردي الأوضاع الاقتصادية

3 قتلى في احتجاجات عنيفة شلت مدن تشيلي

لكن بعبارة مثل «ملنا» و«تسجاوات» و«تشيبي» استيقظت على شبكات التواصل الاجتماعي، باتت البلاد تشهد واحدة من أسوأ الأزمات الاجتماعية منذ عقود. ووسع المتظاهرون مطالبهم لتشمل قضايا أخرى، مثل النقابات والجماعي والاحتجاج على النموذج الاقتصادي المطبق، والحصول على التعليم والخدمات الصحية المرتبطتين خصوصاً بالقطاع الخاص.

وتسراس بينييرا أمس اجتماعاً لوزراء حكومته من أجل استعراض الوضع. وقد أعلن عن حوار «واسع» محاولة لتلبية المطالب الاجتماعية. وحالياً، ليست هناك قيادة أو مطالب واضحة للمتظاهرين. واعتبرت موظفة حكومية في حديثها مع وكالة الصحافة الفرنسية أنه «امر حزين، لكن أعمال التخريب هذه كانت الوسيلة الوحيدة التي وجدها السكان ليتم الاستماع إليهم».

المتاجر الألبات ومحطات الوقود. وبلغت الحصيلة الرسمية لهذه الأعمال 156 جريحاً من رجال الشرطة، وأكثر من 300 موقوف. وقال وزير الدفاع البرتو إيسينا: «نعيش مستويات عالية من الجنوح وعمليات النهب والتخريب»، موضحاً أن الحكومة نشرت ثمانية آلاف رجل أمن، وتوزي نشر 1500 آخرين. وفي مطار سانتياغو، أمضى مئات الأشخاص ليلتهم بانتظار رحلاتهم، بعد إلغاءها أو مواعيدها.

وبدأت المظاهرات الجمعة احتجاجاً على زيادة في رسوم مترو سانتياغو، التي تمكك أوسع وأحدث شبكة لقطارات الأنفاق في أميركا اللاتينية، يبلغ طولها 140 كيلومتراً وتقل يومياً ثلاثة ملايين راكب. وتراجع الرئيس بينييرا مساء السبت عن قرار زيادة أسعار المواصلات، وصرح من قصر «لا مونيدا» الرئاسي «أعلن اليوم أننا سنعلق زيادة أسعار المترو».

بينيرا أعلن مساء الجمعة حالة الطوارئ ل15 يوماً في سانتياغو، وعهد بمسؤولية حفظ الأمن إلى الجنرال خافيير إيتوريغا ديل كامبو. ونشرت الحكومة الجيش في منطقتي أوهيغينز وكوكيمبو أيضاً.

لكن الوجود الأمني والعسكري الكبير لم يسمح بتجنب أعمال عنف جديدة. وفي وقت مبكر من يوم أمس، قتل ثلاثة أشخاص في حريق علامة تجارية لسلسلة «اليد» التابعة لشبكة «ولمارت» الأميركية. واقترح مئات الأشخاص مداخل المتجر لنهبه حسب رجال الإطفاء، الذين احتاجوا لأكثر من ساعتين للسيطرة على الحريق.

وأعلنت حاكمة سانتياغو كارلا روبيلار في وقت لاحق أن «شخصين قضيأ حرقاً، والثالث نُقل في حالة خطيرة إلى مستشفى حيث توفي». وتواصلت أعمال العنف والمظاهرات، وقد تم نهب أو تخريب أو إحراق عشرات

سانتياغو، «الشرق الأوسط» سقط ثلاثة قتلى على الأقل أمس في العاصمة سانتياغو، في أسوأ اضطرابات تشهدها تشيلي منذ عقود. وانطلقت الاضطرابات منع التجول في ثلاث مناطق، وتم نشر 9500 شرطي وعسكري فيها.

وانطلقت الاضطرابات منع التجول في ثلاث مناطق، وتم نشر 9500 شرطي وعسكري فيها. وانطلقت الاضطرابات منع التجول في ثلاث مناطق، وتم نشر 9500 شرطي وعسكري فيها.

وانطلقت الاضطرابات منع التجول في ثلاث مناطق، وتم نشر 9500 شرطي وعسكري فيها. وانطلقت الاضطرابات منع التجول في ثلاث مناطق، وتم نشر 9500 شرطي وعسكري فيها.

على عقد محادثات مع باكستان حول إقليم كشمير المتنازع عليه، بعد أن قرر مودي في أغسطس الماضي إلغاء الوضع الخاص المستحرم منذ عقود للشطر الخاضع لسيطرة الهند من إقليم كشمير.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن صحيفة «هيندو» نقلت عن المسؤولين قولهم إن تأجيل الزيارة يأتي بالإضافة إلى تدابير أخرى من بينها إلغاء محتمل لعطاء بقيمة 2.3 مليار دولار تم منحه لشركة «الناضول شيبيرارد» التركية لبناء السفن في وقت سابق هذا العام، لمساعدة شركة «هيندوستان شيبيرارد» المحدودة في بناء 5 سفن لدعم الأسطول الهندي، محاولة كل منها 45 ألف طن.

وقال السفير التركي لدى الهند، شاكر أوزكان تورونلار، للصحيفة إن بلاده تنتظر تحديد موعد لزيارة مودي، وتامل في الاحتفاظ بطليبة السفن، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان منذ استقلالهما عام 1947. وخاضت الدولتان حربين بسببها، وكثيراً ما تتدلع اشتباكات حدودية بينهما. وتشهد كشمير الهندية منذ 1989 تمرداً انفصالياً أودى بحياة أكثر من 70 ألف شخص، معظمهم من المدنيين. ويريد المخمرسون الانفصاليون الاستقلال أو الانضمام لباكستان. وتتهم الهند جارتها بدعم الجماعات المسلحة في وادي سريناغار الشمالي، وهو ما تنفيه باكستان دائماً.

على صعيد منفصل، أرجأ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي زيارته إلى أنقرة التي كانت مقررة هذا العام، وذلك لإظهار استيائه من تعليقات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إزاء إلغاء الهند الوضع الخاص لكشمير، وفقاً لما نقلته صحيفة «هيندو» الهندية أمس عن مسؤولين حكوميين لم تكشف عن هوياتهم.

وكان إردوغان قد حدّ الهند

«جديدين ومدنياً قتلوا، وجرح 3 أشخاص آخرين في إطلاق نار استفزازي قامت به باكستان». وتابع أن منازل عدة دُمرت في الهجوم، فيما نُقل 3 مدنيين إلى مستشفيات لتلقي العلاج.

وقال مسؤولون في الشطر الباكستاني من كشمير، للوكالة الفرنسية إن 6 مدنيين قتلوا وأصيب 8 آخرون في مظفر آباد ووادي نيلا. وقال نائب مفتش الشرطة في مظفر آباد، بدر منير، إن «قذائف الهاون» ضربت منازل المدنيين، وحتى الآن استشهد 5 أشخاص وأصيب 6 آخرون». وأشار منير إلى أن حصيلة القتلى تتضمن 3 أشخاص من أسرة واحدة.

وقال مسؤول وادي نيلا، أخطر أيوب، إن مدنياً قتل وأصيب مدنيان في القصف، ويأتي الحادث بعد أيام على مقتل 5 أشخاص في كشمير الأربعاء الماضي، بعد يومين من إعادة الهند خدمات الهاتف الجوال والرسائل النصية.

سريناغار (الهند) «الشرق الأوسط» قُتل 9 أشخاص على الأقل في إطلاق نار على الحدود بين شطري كشمير، وفق ما ذكر مسؤولون، بعد أيام من تخفيف نيودلهي حظراً للتجول وقبوضاً على الاتصالات مفروضة في الإقليم المضطرب منذ أكثر من شهرين.

وتصاعد التوتر بين الهند وباكستان؛ الغريمين النوويين، بعد أن ألغت الهند الحكم الذاتي للشطر الذي تسيطر عليه في كشمير في 5 أغسطس (آب) الماضي، وفرضت قبوضاً على الحركة والاتصالات لقمع الاضطرابات.

وتبادل مسؤولو البلدين اتهامات بإطلاق قذائف الد «هاون» على خط المراقبة الذي يُمثل الحدود الفعلية بين شطري كشمير الواقعة في الهيمالايا. وقال المتحدث باسم الجيش الهندي، راجيش كاليا، للوكالة الصحافة الفرنسية إن



إسبر في زيارة مفاجئة لكابل... وتشديد أوروبي على وقف النار

البحث عن جثث ضحايا تحت أنقاض مسجد ننجرها

كابل، الشرق الأوسط،

وصل وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى كابل أمس في زيارة لم تعلن مسبقاً، على ما أفاد مسؤول أفغاني. وتأتي زيارة إسبر، وهي الأولى التي يقوم بها لإفغانستان منذ توليه وزارة الدفاع في يوليو (تموز)، وسط غموض كبير حول مصير المهمة العسكرية الأميركية في أفغانستان بعد انتهاء المفاوضات بين واشنطن وحركة طالبان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، فوران آمان، إن إسبر سيلتقي «أبرز القادة الأفغان ويتلقى عرضاً موجزاً بخصوص العمليات». وكانت الولايات المتحدة وطالبان على وشك توقيع اتفاق الشهر الماضي، يتضمن سحب القوات الأميركية من أفغانستان، مقابل ضمانات أمنية متنوعة.

لكن الأمل بتوقيع الاتفاق تبذرت بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن المحادثات مع «طالبان» باتت بحكم «المحنة»، بعد هجوم للحركة أسفر عن مقتل جندي أميركي. وتحدث الموفد الأميركي زلمي خليل زاد الذي قاد المفاوضات، بشكل غير رسمي مع مسؤولي طالبان أثناء زيارة لباكستان، ما عزز إمكان سعي واشنطن لاستئناف المفاوضات. وأعقب زيارة إسبر تصريحات لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أكد فيها التزام بلاده بالسلام والاستقرار في أفغانستان وبمكافحة الإرهاب، بينما تواصل الشرطة البحث عن جثث تحت أنقاض مسجد في إقليم ننجرها بعد أن أسفرت تفجيرات وقت صلاة الجمعة عن مقتل 69 شخصاً على الأقل.

وزّعت المتفجرات داخل المسجد الواقع في منطقة جاودارا،



وزير الدفاع الأميركي لدى وصوله إلى القاعدة العسكرية الأميركية في كابل أمس (أب)

وقدر مسؤولون محلليون أول من أمس عدد القتلى بـ62، وقال بومبيو في بيان: «نظل الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام والاستقرار في أفغانستان وستواصل الحرب ضد الإرهاب».

وأضاف «نقف إلى جانب شعب أفغانستان الذي لا يريد سوى السلام ومستقبل خال من أحداث عنف بغضبة كهذه». وقال سهراب قادري عضو المجلس الإقليمي في إقليم ننجرها إن المسجد الذي يسع أكثر من 150 مصلياً كان ممتلئاً على آخره وقت التفجيرات، وأضاف «تم تسليم جثث 69 شخصاً من بينهم أطفال ومسنون لذويهم»، مشيراً إلى أن مزيداً من الجثث قد يكون تحت الأنقاض.

من جهة أخرى، دعا مسؤولون في الاتحاد الأوروبي أمس إلى وقف إطلاق النار في أفغانستان، مؤكداً أن انهيار المحادثات بين الولايات المتحدة و«طالبان» يمثل فرصة لإطلاق مسعى جديد للتوصل إلى هدنة. وقال رونالد كويبا، مبعوث الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن انهيار المحادثات يوفر فرصة لإطلاق جهود لوقف إطلاق النار الذي يمكن أن يحدث تغييراً كافياً في أفغانستان يقنع ترمب باستئناف المفاوضات. وأضاف أن هذه هي اللحظة المناسبة والفرصة المناسبة ربما للذهاب خطوة أخرى تتجاوز خفض العنف، واستكشاف طرق يمكن من خلالها التوصل إلى وقف إطلاق النار، وتابع أن «الفكرة

هي دراسة كيف يمكن أن نحرك فكرة التوصل إلى وقف إطلاق النار بدلاً من تركها إلى مرحلة لاحقة... توجد فرصة هنا اليوم». ورداً على سؤال حول ما إذا كان الاتحاد الأوروبي الذي ليس له سوى وجود محدود في أفغانستان، يمكن أن يطرح وفاقاً لإطلاق النار، اقترح كويبا عودة «طالبان» إلى السلطة «بشكل أو بآخر» خلال أشهر. وقال إن وفاقاً لإطلاق النار سيكون ضماناً لحسن النوايا واستعداداً جيداً لتطبيع العلاقات، بين «طالبان» والاتحاد الأوروبي.

واستبعدت «طالبان» من جانبها استمرار الموقف الفوري لإطلاق النار، لكنها أعلنت هدنة استمرت ثلاثة أيام العام الماضي.

هجومان متزامنان ضد الجيش في بوركينا فاسو

نواكشوط، الشيخ محمد

شن مسلحون مجهولون هجومين متزامنين، في شمال دولة بوركينا فاسو، أسفرا عن مقتل 5 عسكريين وإصابة 11، ما يعمق جراح جيش هذا البلد الفقير الواقع في قلب القارة الأفريقية، والذي يتعرض لهجمات إرهابية متصاعدة منذ 2015، تشنها جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب، وتنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى.

وأصدرت قيادة أركان الجيش في بوركينا فاسو، بياناً أكدت فيه وقوع الهجومين، وقالت إنهما وقعا في وقت مبكر من فجر أول من أمس، وأضافت: «عند نحو الساعة الثالثة فجراً، كانت الفرقتان العسكريتان في مدينة باهن (مقاطعة لوروم) ومدينة بيننسيه (مقاطعة باتينغا) هدفاً لهجمات إرهابية في الوقت نفسه تقريباً».

واثنت قيادة أركان الجيش على شجاعة الجنود الذين قاتلوا إتهم تصدوا بقوة للمهاجمين، ونجحوا في صددهم وإرغامهم على الانسحاب، مع وصول تعزيزات عسكرية إلى مكان الهجوم، قبل أن تضيق قيادة الجيش: «الأسف كلفنا هذان الهجومان أرواح خمسة من أفراد الفرقتين، بينهم شرطي، بينما أصيب أحد عشر عسكرياً بجروح».

ولم توضح قيادة أركان الجيش في بوركينا فاسو إن كانت قد وقعت خسائر في صفوف مفذي الهجوم، بينما كانت أضرار مادية وبشرية كبيرة قد لحقت بالمفرزة العسكرية التي تقع في مدينة بيننسيه، وفق ما أكد مصدر أمني فضل حجب هويته، خلال حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية.

وتواجه بوركينا فاسو، المستعمرة الفرنسية السابقة، منذ بداية 2015، هجمات إرهابية متصاعدة، تتركز بشكل أساسي في مناطق من شمال وشرق البلاد، غير بعيد من الحدود مع مالي والنيجر، وهي الهجمات التي تشير الإحصائيات إلى أنها أوقعت أكثر من 600 قتيل، وأكثر من نصف مليون نازح، وفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، إن بوركينا فاسو تواجه «أزمة إنسانية» خانقة، تؤثر على حياة 1,5 مليون من سكان البلد الأفريقي الفقير، بسبب تصاعد الهجمات الإرهابية التي أرغمت كثيراً

من سكان القرى الصغيرة على مغادرتها، وترك مواشيهم ومزارعهم، بينما أغلق الإرهابيون كثيراً من المدارس في قرى الشمال. وتستهدف الجماعات الإرهابية في هجماتها التخانات العسكرية وعناصر الجيش، وكان أكثر هجوم دموية ذلك الذي وقع شهر أغسطس (آب) الماضي، وأسفر عن مقتل 24 من عناصر الجيش، ولكن الإرهابيين يستهدفون أيضاً المدنيين، مسيحيين ومسلمين؛ حيث قتلوا الأسبوع الماضي 16 مدنياً في هجوم استهدف أحد المساجد في شمال البلاد.

ويبدو الجيش وقوات الأمن في بوركينا فاسو عاجزين عن وقف الاعتداءات، بينما بات التهديد الذي كان يتركز في الشمال بطال مناطق أخرى كثيرة في شرق البلاد وغربها، ما دفع السلطات إلى تمديد حالة الطوارئ السارية في معظم مناطق البلاد، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتخص حالة الطوارئ على منح صلاحيات إضافية لقوات الأمن، بينها عمليات دهم للمساكن في أي وقت من النهار أو الليل.

وتتخربط بوركينا فاسو في مجموعة دول الساحل الخمس، وهي مبادرة أطلقتها دول الساحل (موريتانيا، مالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو) لمواجهة خطر الإرهاب الذي يفتاح المنطقة، وذلك عبر مقاربات أمنية وعسكرية وفكرية، ولكن هذه المقاربات لا تزال عاجزة عن الحد من الهجمات الإرهابية.

وفي دولة مالي لا تزال الهجمات الإرهابية تقع بشكل شبه يومي، وهي الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام الأممية، البالغ قوامها 15 ألف جندي، كما تستهدف الجنود الفرنسيين في عملية «برخان» البالغ عددهم 4500 جندي، هذا بالإضافة إلى عناصر الجيش المالي وقوات الأمن.

في غضون ذلك، تسعى دول الساحل الخمس إلى الاعتماد على قوة عسكرية مشتركة من أجل محاربة الإرهاب، يصل قوامها في المرحلة الأولى إلى 5 آلاف جندي، ولكن هذه القوة لا تزال تعاني من مشكلات في التمويل والتجهيز والتدريب، مع أنها ستأخذ عملياتها على الأرض مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، على الحدود بين النيجر وتشاد، وتمتكت من العثور على مخبأ أسلحة كبير، واعتقال بعض المهربين القادمين من جنوب ليبيا.

اتهامات بلجيكيين وسبعة فرنسيين بتمويل جماعة إرهابية والمشاركة في أنشطتها

بروكسل، عبد الله مصطفى

وجهت سلطات التحقيق القضائية في كل من بلجيكا وفرنسا، اتهامات إلى تسعة أشخاص، تتضمن هذه الاتهامات تمويل الإرهاب، والمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وكانت تحريات أمنية أعقبتها عمليات مدممة واعتقالات جرت في مدن بلجيكية وأخرى فرنسية، وذلك في إطار تنسيق أممي وقضائي بين بروكسل وباريس في هذا الملف، وحسبما جرى الإعلان عنه في بروكسل، فإن

التنسيق بين الأجهزة المعنية في كل من بلجيكا وفرنسا، منذ فترة أي قبل الهجوم العسكري التركي على شمال شرقي سوريا، وسجون تضم رجال ونساء وأطفال «الدواعش»؛ ففي بلجيكا وجهت السلطات القضائية، في إطار تحقيق منفصل لكنه على صلة بالتحقيق الفرنسي، إلى شخصين، تهمة «المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية»، وضبط المحققون البلجيكيون بحوزة الموقوفين مبالغ نقدية كبيرة تراوح بين 8 آلاف و10

الاف يورو. ووفقاً لـ مكتب المدعي العام الفيدرالي البلجيكي، فإن الأموال التي جمعت في فرنسا من قبل «الدواعش» من معسكات الأكراد هناك، وأكد المدعون العميون الفيدراليون في بلجيكا أن الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفحيش المنازل لمساكن المشتبه بهم في لياج وبروكسل، وجاء ذلك بعد أن أعلنت وكالة أمنية بلجيكية عن هروب عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأسرى بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التنسيقي لتحليل المخاطر

بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر بإرسال أموال إلى شمال شرقي سوريا، لتسهيل تهريب نساء من عائلات «الدواعش» من معسكات الأكراد هناك، وأكد المدعون العميون الفيدراليون في بلجيكا أن الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفحيش المنازل لمساكن المشتبه بهم في لياج وبروكسل، وجاء ذلك بعد أن أعلنت وكالة أمنية بلجيكية عن هروب عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأسرى بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التنسيقي لتحليل المخاطر

بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر بإرسال أموال إلى شمال شرقي سوريا، لتسهيل تهريب نساء من عائلات «الدواعش» من معسكات الأكراد هناك، وأكد المدعون العميون الفيدراليون في بلجيكا أن الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفحيش المنازل لمساكن المشتبه بهم في لياج وبروكسل، وجاء ذلك بعد أن أعلنت وكالة أمنية بلجيكية عن هروب عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأسرى بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التنسيقي لتحليل المخاطر

بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر بإرسال أموال إلى شمال شرقي سوريا، لتسهيل تهريب نساء من عائلات «الدواعش» من معسكات الأكراد هناك، وأكد المدعون العميون الفيدراليون في بلجيكا أن الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفحيش المنازل لمساكن المشتبه بهم في لياج وبروكسل، وجاء ذلك بعد أن أعلنت وكالة أمنية بلجيكية عن هروب عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأسرى بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التنسيقي لتحليل المخاطر

بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر بإرسال أموال إلى شمال شرقي سوريا، لتسهيل تهريب نساء من عائلات «الدواعش» من معسكات الأكراد هناك، وأكد المدعون العميون الفيدراليون في بلجيكا أن الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفحيش المنازل لمساكن المشتبه بهم في لياج وبروكسل، وجاء ذلك بعد أن أعلنت وكالة أمنية بلجيكية عن هروب عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأسرى بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التنسيقي لتحليل المخاطر

مخاوف من سيناريوهات الفرار وصعوبة جديدة للتنظيم

عين العالم على «داعش»

القاهرة، إميل أمين

أفرزت عملية الهجوم التركي الأخيرة على شمال شرقي سوريا مخاوف كبيرة، من فرار أعضاء تنظيم «داعش» المحتجزين في السجون القائمة في مناطق الأكراد، وتُقدّر أعدادهم بالألاف، وربما كان هاجس عودة التنظيم إلى سابق عهده أحد أهم العوامل التي دفعت القوى الغربية الكبرى، في طريق إنهاء هذه الهجمات، والتوصل بأسرع وقت لوقف إطلاق النار، ومن ثم بلورة منطقة آمنة كيفما كانت تفاصيلها.

الشاهد أنه رغم الاتفاق الأميركي - التركي الذي جرى، الأيام القليلة الماضية، فإن الولايات المتحدة الأميركية، وبقية الدول الأوروبية المشاركة في الاتحاد لسنوات في مواجهة الطاعون لا تزال تواصل عمليات مراقبتها الدولية لمكافحة التنظيم الإرهابي، في ظل الوجودية في المنطقة التي توجد بها سجون «داعش».

والمؤكد أيضاً أن العملية التركية الأخيرة لفتت انتباه العالم، ومن جديد، إلى مستقبل الحملة على التنظيم، وعلى ضرورة الحفاظ على أمن سجنائه، كما طرح الحدث نفسه عدة أسئلة، جوهرية مزعجة، منها: (هل تعدد تركيا، على سبيل المثال، إلى إعطاء «داعش» قبلة الحياة، إذا قُدّر لها أن تستمر في عملياتها العسكرية، وحل واستطاع الدواعش، في ظل الفوضى، الهروب إلى قلب سوريا، أو العودة إلى العراق ثانية، ولاحقاً ربما الانتشار حول العالم وتشكيل



امرأتان يشتبه بأنهما من عائلات «داعش» في مخيم الهول بالسكسة شمال شرقي سوريا (أب)

تتبدى المخاوف من كارثة عودة «الدواعش» عند نقطة بعينها، وهي إعادة القوات الكردية التي كانت تحرس سجون الأتراك تموضعها، بعد قرار انسحاب القوات الأميركية المفاجئي، الأمر الذي أشارت إليه صحيفة «تايمز» البريطانية، في تقرير مطول لها قالت فيه إن «قوات سوريا الديمقراطية» التي يسيطر عليها الأكراد، الذي أشار إلى أن حراسة سجون «داعش» أصبحت مهمة ثانوية لمقاتليه، الذين ترك كثيرين منهم أسراً في بلدات حدودية على

الخط الامامي للهجوم التركي. وفي حديث له لشبكة «إن بي سي» الأميركية، أضاف مظلوم أنه يشعر بخيبة أمل من قرار ترمب، وكان يفكر في تحالف مع نظام الأسد للدفاع عن المنطقة. ما جرى خلال الأيام التي استمر فيها القصف التركي لمناطق الأكراد أدى بالفعل إلى توفير غطاء لمئات من عائلات مسلحي «داعش» وسجنائه للفرار من المخيمات التي تسطر عليها القوات الكردية، وتبلغ السجون نحو سبعة، بها

شرق سوريا، والتي تضم ما يصل إلى 100 ألف من أعضاء «داعش» وزوجاتهم، بمن فيهم عشرات البريطانيين، لإرسال المقاتلين إلى الحدود لمواجهة الهجوم التركي. الخطر الحقيقي من فرار ما جرى خلال الأيام التي استمر فيها القصف التركي لمناطق الأكراد أدى بالفعل إلى توفير غطاء لمئات من عائلات مسلحي «داعش» وسجنائه للفرار من المخيمات التي تسطر عليها القوات الكردية، وتبلغ السجون نحو سبعة، بها

منها وإعادة تعبئة صفوفه. ولعل خطورة المشهد الداعشي في الآونة الحالية، وبعدهما يجري في شمال شرقي سوريا، يتمثل في أن تنظيم «داعش» المنحول لا يزال يحتفظ بيهيكليته القيادية، ونفاذه إلى الموارد وجاهتيته العالمية، الأمر الذي يجعل من الممكن جداً بالنسبة له إعادة بناء مخيمه في البداية في إطلاق هجمات لا تستهدف المجتمعات السورية فحسب، بل أهدافاً عبر الحدود في العراق أيضاً، حيث تنتشر أعداد أكبر بكثير من القوات الأميركية، وكذلك التخطيط لهجمات في أوروبا والولايات المتحدة.

ومن يستفيد من انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من شمال شرقي سوريا ويعطي الفرصة للدواعش للعودة من جديد؟

المطلوب به أن هناك أصواتاً أميركية كثيرة كشفت لها الحقائق منذ فترة طويلة، أي منذ بدأ ترمب، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في التفكير من الانسحاب من هناك، وفي المقدمة من هؤلاء السيناتور الثاقف وصاحب أكبر تأثير على عقل ترمب، السيناتور ليندسي غراهام، الذي اعتبر أن قرار انسحاب ترمب سيكون إيذاناً بعودة خطيرة وقاسية لتنظيم «داعش»، وربما لنشوء وارتقاء ما هو أسوأ وأخطر من جماعات إرهابية تجمع بين دهاء ومكر «القاعدة» من جهة، وقدرة وقوة الدواعش الميدانية على الأرض من ناحية أخرى.

وخطوط المؤامرة الكبرى. بعض السيناريوهات الأخرى ترى إمكانية التحاق مقاتلي «داعش» وأسرههم بالخلايا النائمة المنتشرة داخل سوريا أو على الحدود مع العراق، أو العودة إلى دولهم، والسعي إلى تشكيل خلايا نشطة هناك.

يتساءل المراقبون في الداخل الأميركي قبل الخسارح: «كيف اتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرار الانسحاب من سوريا ولم يستمع، على سبيل المثال، إلى تحذيرات رجل بوزن السفير جيمس جيفري، المسؤول الأميركي المكلف قيادة المعركة الدبلوماسية لدحر تنظيم «داعش»، التي أشار فيها إلى أن التنظيم لا يزال موجوداً ويسهم في انعدام الأمن وينسب بمشاكل في سوريا بطرق كثيرة مختلفة؟»

وضمن الأوراق العديدة التي طالعناها في شأن خطر الدواعش والقائم والقدام، تقرير صادر عن «مجموعة دراسة سوريا»، وهي فرقة عمل مشتركة من قبل الحزبين الجمهوري والديمقراطي مكلفة من «الكونغرس» تقدم توصيات حول سياسة الولايات المتحدة في سوريا.

التقرير يحذر من المخاطر التي تهدد أمن الولايات المتحدة الأميركية جراء سحب القوات الأميركية السابق لأوانه، ويشير إلى أن تنظيم «داعش» لا يزال يملك الوسائل والرغبة في تنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة، وسوف يستغل أي ثغرة للنفاذ

الكرهية ووعي الذات

«من غير التركي» التحرر من هويته الاجتماعية والثقافية والقومية والتبرؤ منها في صلته، كي يغدو مؤهلاً وجديراً بأن يكون تركيا جيداً ومقبولاً. وهذا أقصى ما كان يتطلع إليه، ويطمح ذلك الكردي الجبلي، البسيط والساذج، القادم إلى المدينة، التي بدت في إهاب تركي خالص.



د. سرست نبي*

التخلي عن ذاته، كان عبر التخلي عن صورته، صورته التقليدية التي قدمت له وعنه.

الصورة النمطية، التي صنعها له المؤسسة الدعائية والأيدولوجية التركية عنه، أي الصورة المشوهة التي تمثل الوحشية واللاتمدن والجهل، في أشد أشكالها تطرفاً. بوصفها الصورة الأصلية للكردي، التي تجعل من الكردي كارها لذاته التاريخية لهويته، بوصفه الكائن النزق، العدواني، الوحشي والأناي، غير القابل للتمدن. وبالمقابل، فإن التركي النموذجي، وفق النمط الأمثل، هو الذي لا يتعرف على كينونته وعلى هويته، ولا يكتشف انتماءه إلا من خلال هذه الكراهية لأخر (الكردي، اليوناني، الأرمني، السرياني، العربي... إلخ) فهو لا يكتسب لهويته إلا حينما يتعلق الأمر بالعداء أو العلاقة مع وجود هؤلاء في محيطه وعلى تماس به، إنه يعي ذاته أول الأمر كتركي عبر ممارسة الكراهية إزاء هذا الآخر «المقبت» من وجهة نظره. وهو يعتقد أن الأخير يزامه في وجوده، يهدده، يقلص حضوره ويجعله هامشياً إن استطاع إلى ذلك سبيلاً، وبهذا يفصح التركي أن وجوده الطارئ على هذه الجغرافية مهدد. من هنا تقتضي عملية إثبات الذات لديه في المكان إبان هذا الآخر المزاحم له أو إزاحته وإقصاءه، حتى إلغاءه من الوجود، وفي اللحظة الأولى يتبع بمثاله التركي.

الدولة القومية التركية اليوم، توحى وتبوح لجمهورها ومناصريها، كما يفعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بكرهية عمدية موجهة نحو الآخر «خاصة الكرد». تنعش فيهم الرغبة في العداء، تؤلبهم، تحضهم على الالتزام بموقفها كي تنجح في فرض الإقصاء والإلغاء والعزلة على هذا الآخر المختلف، ومن خلال ذلك تخترع له وتختلق عنه أوصافاً وطباعاً سلبية ترؤجها كي تزيد من حدة النفور اتجاهه. هكذا نشأت الدولة التركية الحديثة على أساس حكم مسبق وطلق، برت به وجودها، وما زالت، فقد عدت الآخر المختلف، الأكثر تصالحاً مع المكان والتاريخ، عدواً وجودياً، بحيث بات معيار الانتماء أو الحذر لهذا هو مقدار امتلاك الوعي الارتياحي للآخر بهذا التهديد الوجودي لآخر. ومع تراكم التربة القومية للدولة، على الصعيد النظري وعلى صعيد الممارسة، أصبح هذا الموقف معياراً حتمياً لدى الفرد التركي لوعي هويته وإثبات إخلاصه للدولة القومية التركية.

* أستاذ الفلسفة السياسية - جامعة كويه بكرستان العراق

يمثل الميراث السياسي المتراكم للدولة التركية، المطبوع بطابع التفوق العرقي والتمايز، المصدر الأبرز لصناعة وإنتاج الكراهية داخل الوعي التركي وثقافتها بانساقها اللغوية والأدبية والإعلامية والفنية... إلخ، وهذا الميراث السياسي ينكس بدوره على خلفية تاريخية وثقافية معقدة، ترى في هذا الأخر، تهديداً وجودياً، جزئياً أو كلياً، للذات ولهوية الدولة.

إن كراهية هذا الآخر (الكردي، الأرمني، العربي، اليوناني، السرياني... إلخ) تمثل عقيدة التركية الحديثة. وهي تحترف هذه الكراهية وتحتكرها في ممارستها وفي مواقفها الأيدولوجية وتجسدها. كذلك ترسخها في مؤسساتها الأيدولوجية والإعلامية، وفي مناهجها التربوية، وفي التجمعات الانتخابية، حتى باتت الكراهية بنية راسخة فيها، تغذي ذاتها بذاتها، وتعيد إنتاج خطابها الذاتي، الذي قوامه استغلال المشاعر الشعبية والدينية والمذهبية، ومن ثم تعيد توظيفها في خدمة المآرب السياسية، كما يفعل الرئيس التركي اليوم، ويعبر عن ذلك في موافقه جميعاً وتصريحاته عن الأزمة السورية خصوصاً، وغيرها.

هكذا باتت الكراهية، عقيدة الدولة، واكتسبت مكانة مقدسة في العقل السياسي التركي، الذي يسعى إلى تكريسها وضمان بقائها فوق الارتياح أو النقاش. فإن لم تكن كارها لهؤلاء (غير الأتراك)، وما لم تعانish هذه الكراهية، وما لم تجسدها في سلوكك، في مواقفك ورؤاك للعالم، فلا تستحق أن تكون تركيا جيداً بالانتماء لهذه الأمة والدولة.

ولنطوي هذه الأمام الرسمي للدولة التركية مكانة مقدسة في العقل السياسي التركي، الذي يسعى إلى تكريسها وضمان بقائها فوق الارتياح أو النقاش. فإن لم تكن كارها لهؤلاء (غير الأتراك)، وما لم تعانish هذه الكراهية، وما لم تجسدها في سلوكك، في مواقفك ورؤاك للعالم، فلا تستحق أن تكون تركيا جيداً بالانتماء لهذه الأمة والدولة.

إن الدولة التركية، تتقبل مواطنها (الكردي) كما تريد هي أن يكون، لا كما هو كائن أو يريد أن يكون. فهي تفرض عليه مثلاً أيديولوجياً معيناً، ينبغي أن يجسده في سلوكه، وتحدد له قالباً نمطياً بعينه، وما عليه إلا أن يتطابق مع ما هو محدد له بصورة مسبقة، حتى يحظى بالاعتراف التركي. ومن ثم تعود الدولة عبر مؤسساتها الأيدولوجية والسياسية والأمنية للحكم على صلاحية هذا الكردي الإنسانية، وجدارته مع المواطنة التركية.

من هذا الموقع، شكّلت المؤسسات الأيدولوجية والأمنية للدولة التركية قالباً وأنماطاً ذهنية، أنتجت تقاليد فكرية ونفسية، وفرصتها عبر سياسات الترويع والإرهاب الرمزي للمنهج الكردي، عززت طوال قرن من الزمان الشعور الذاتي لديه بالدونية والخضوع، وكزست لديه القابلية للانتقال للصورة النمطية، التي رسمت له. بموازاة ذلك غدا هاجس الفرد

المحرك البارز للعلاقات بين

الأسد ومطالبته بعودتها إلى الجامعة العربية، أو لجهة المشرقية التي طرحها، بما تفتقره من مسميات بدليل لمسميات العربية والإسلام الليبرالي، وما تستشرقه من تأسيس تحالف أقليات، بعضها دنيوية وأخرى عرقية؛ لكنها في جلها مذهبية غير سنية وغير عربية.

فمن ناحية، تمكن قراءة مواقف باسيل عبر مسعى تركيا بزعامة رجب طيب أردوغان إلى إسقاط القوة المسلحة الكردية، وإقامة منطقة عازلة بين العرب السنة والأكراد في شرق الفرات؛ حيث تتوقع إعادة توطئة سنة عرب سوريين من اللاجئين في تركيا في غير مناطقهم الأصلية. هذه «المغامرة» الإردوغانية المدعومة بتعبئة شعبية الانتعاش، والتي تأتي من «الإخوان المسلمين» السوريين، و«حماس» الفلسطينية، وقطر. تعني بالدرجة الأولى إعادة الأكراد السوريين إلى «حوضن» نظام الأسد، بما يعزز زعمه «بحماية» الأقليات غير العربية، ويسمح له باستكمال عملية توطين شرعيته. وتتمكّن قراءة مواقف باسيل أيضاً عبر عدسة العمليات الأمنية التي يشهدها العراق، لترهيب أصوات شعبية معارضة جريئة، بحجة الحفاظ على وحدة «الطائفة الشيعية»، ما يعني أمراً واحداً بلغة عراق اليوم، وهو الاتفاق حول المشروع الإيراني وحمايته.

ومذكّر الحدث اللبناني الذي أعده وأخرجه «حزب الله» وبنفذه الوزير باسيل، بما سبق وصرح به زعماء روسيا، وفي طليعتهم الرئيس فلاديمير بوتين وفرقة من مفكرين وخبراء، بشأن دور روسيا الاتحادية في حماية الأقليات في المشرق. وسط كل ذلك، بسجّل صمت إسرائيل المريب. ولإنعاش ذاكرة من يتناسى من جماعة الممانعة، سبق لزعماء واستراتيجيين لبنانيين أن أعلنوا، وبالغف المآل، عن دعمهم؛ بل وتخطيطهم لقيام تحالف أقليات، تكون الدولة العبرية فيه اللاعب الأكثر نفوذاً،

التسوية اللبنانية بين الانتفاضة المعيشية وأوهام المشرقية

دفاعه عن سوريا الأسد ومطالبته بعودتها إلى الجامعة العربية، أو لجهة المشرقية التي طرحها، بما تفتقره من مسميات بدليل لمسميات العربية والإسلام الليبرالي، وما تستشرقه من تأسيس تحالف أقليات، بعضها دنيوية وأخرى عرقية؛ لكنها في جلها مذهبية غير سنية وغير عربية.

فمن ناحية، تمكن قراءة مواقف باسيل عبر مسعى تركيا بزعامة رجب طيب أردوغان إلى إسقاط القوة المسلحة الكردية، وإقامة منطقة عازلة بين العرب السنة والأكراد في شرق الفرات؛ حيث تتوقع إعادة توطئة سنة عرب سوريين من اللاجئين في تركيا في غير مناطقهم الأصلية. هذه «المغامرة» الإردوغانية المدعومة بتعبئة شعبية الانتعاش، والتي تأتي من «الإخوان المسلمين» السوريين، و«حماس» الفلسطينية، وقطر. تعني بالدرجة الأولى إعادة الأكراد السوريين إلى «حوضن» نظام الأسد، بما يعزز زعمه «بحماية» الأقليات غير العربية، ويسمح له باستكمال عملية توطين شرعيته. وتتمكّن قراءة مواقف باسيل أيضاً عبر عدسة العمليات الأمنية التي يشهدها العراق، لترهيب أصوات شعبية معارضة جريئة، بحجة الحفاظ على وحدة «الطائفة الشيعية»، ما يعني أمراً واحداً بلغة عراق اليوم، وهو الاتفاق حول المشروع الإيراني وحمايته.

ومذكّر الحدث اللبناني الذي أعده وأخرجه «حزب الله» وبنفذه الوزير باسيل، بما سبق وصرح به زعماء روسيا، وفي طليعتهم الرئيس فلاديمير بوتين وفرقة من مفكرين وخبراء، بشأن دور روسيا الاتحادية في حماية الأقليات في المشرق. وسط كل ذلك، بسجّل صمت إسرائيل المريب. ولإنعاش ذاكرة من يتناسى من جماعة الممانعة، سبق لزعماء واستراتيجيين لبنانيين أن أعلنوا، وبالغف المآل، عن دعمهم؛ بل وتخطيطهم لقيام تحالف أقليات، تكون الدولة العبرية فيه اللاعب الأكثر نفوذاً،



سام موسى

حيث تبادلاً الاتهامات حول المسؤول عن تدهور الأوضاع في لبنان.

وبحسب ما علمتنا إياه التجارب، يجوز القول إنه إذا كان بين المحتجين من يصرخ وجعاً مندداً بزعماء طائفته وهم أكثر، فبينهم أيضاً الموجّه والمدفوع ممن يريد الإفادة من هذا الحراك، للقضاء على ما تبقى بما يذكر بلبنان القديم، ويستبدل رموزه ثانياً، هدد فيه بقلب الطاولة والمواجهة والانتصار، مؤكداً الدفاع عن سيادة سوريا «ولو وحيد بين العرب»، والتصميم على زيارتها بهدف إعادة النازحين، ولأنه يريد «لبنان أن يتخسب بسيادته وبإقتصاد... وسوريا هي رفة لبنان الاقتصادية».

وتوج الوزير باسيل موافقه بموقف ثالث في اللقاء المسيحي المشرقي، وهو الآخر، إذ اعتبر أن المشرقية هي «حوضن حياض ثقافي يمتد على مساحة العراق وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين... ونريد تحويلها إلى حاضنة جغرافية حسية، حتى عروبتنا وأراميتنا وكرديتنا... وإلى جبهة مشرقية معاصرة». في خضم انشغال الرئيس التيار بسيادة سوريا والمشرقية، علت صرخة اللبنانيين يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) في تحركات مطلية غير مسبوقة على مستوى لبنان كله، لا اعتراضاً على هذا المفهوم الجديد، وقلة منهم تدرك خطورته وأنه المفتاح الذي سيحكم إقفال دائرة انتقال «حزب الله» على أسس الكيان اللبناني؛ بل احتجاجاً والخطب الرنانة التي يصدر بها المسؤولين اللبنانيين، متضامنين مع الشعب وما آلت إليه أوضاعهم، وكان المسؤول عن هذا التدهور شيخ مجهول الهوية

يبداً أن المتابعين للحدث اللبناني باتوا مقتنعين بأن البلاد تدخل مرحلة جديدة، عثرت عنها بوضوح الانتفاضة الشعبية العارمة بحجمها، والواسعة بانتشارها، وما سبقها من جملة مواقف مستفزة لوزير الخارجية جبران باسيل، صدرت في أقل من أسبوع واحد. ولا تجوز قراءة هذه المواقف من دون ربطها بعدد آخر من مواقف سابقة لحليفه المهيم حسن نصر الله، وقادة في حزبه.

بدأ رئيس «التيار الوطني الحر» وصهر رئيس الجمهورية، مواقفه المتفردة من منبر جامعة الدول العربية، في اجتماع وزراء الخارجية، مطالباً بعودة سوريا - الأسد إلى الجامعة «لأن الوقت حان لعودة الأبن البعد، وللمصالحة العربية»، داعياً «إلى قمة عربية تكرس هذه المصالحة». وفي احتفال لـ «التيار الوطني الحر» أطلق باسيل موقفاً نارياً ثانياً، هدد فيه بقلب الطاولة والمواجهة والانتصار، مؤكداً الدفاع عن سيادة سوريا «ولو وحيد بين العرب»، والتصميم على زيارتها بهدف إعادة النازحين، ولأنه يريد «لبنان أن يتخسب بسيادته وبإقتصاد... وسوريا هي رفة لبنان الاقتصادية».

وتوج الوزير باسيل موافقه بموقف ثالث في اللقاء المسيحي المشرقي، وهو الآخر، إذ اعتبر أن المشرقية هي «حوضن حياض ثقافي يمتد على مساحة العراق وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين... ونريد تحويلها إلى حاضنة جغرافية حسية، حتى عروبتنا وأراميتنا وكرديتنا... وإلى جبهة مشرقية معاصرة». في خضم انشغال الرئيس التيار بسيادة سوريا والمشرقية، علت صرخة اللبنانيين يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) في تحركات مطلية غير مسبوقة على مستوى لبنان كله، لا اعتراضاً على هذا المفهوم الجديد، وقلة منهم تدرك خطورته وأنه المفتاح الذي سيحكم إقفال دائرة انتقال «حزب الله» على أسس الكيان اللبناني؛ بل احتجاجاً والخطب الرنانة التي يصدر بها المسؤولين اللبنانيين، متضامنين مع الشعب وما آلت إليه أوضاعهم، وكان المسؤول عن هذا التدهور شيخ مجهول الهوية

عن لبنان وصحوة الفينيق

معطيات ومحاولات الإسلام السياسي قد باءت بالفشل، وأن تسخير الدين ولي عبق النصوص لا يفيد، فالشعوب كما الجيوش تشي على طونها، وتطلع إلى الصادقين الأبناء في عودهم، وقراراتهم، لا في تظهيرهم وخطبهم الرنانة والطائفة والتي لا تسمن ولا تغني من جوع.

ستكون الطريق طويلة حتى يستعيد اللبنانيون حقوقهم، غير أن ما جرى أثبت أنهم قادرين على الأمل ومتعلقون بهديه، لا يلوون عليه شيئاً، وهذا هو الدرب للتصحيح الجذري العميق. جميل إلى حد الروعة مشهد السلوك الأدمي والإنساني لقوات الجيش اللبناني تجاه المتظاهرين، وكذا موقفه من المظاهرات ما يعني أن وحدة الصف اللبناني قائمة وقادمة. لبنان آزاد الحيا... وقدره الساعة في أيدي اللبنانيين.

تاتمر بأوامر المالي، ولعل خروج متظاهرين لبنانيين في الضاحية الجنوبية من جهة، وفي المناطق الواقعة تحت تأثير وولاء حركة أمل من جهة ثانية، لهو رسالة بأن أزمة الاحتفاء بسلاح الميليشيات قد فات أوانها، وأنه وقت لبنان الموحد.

لن يخاف اللبنانيون من تصريحات نصر الله الذي يتوعد من يستقل من الحكومة بالحكمة وكانه هو الدولة، ولعل الساعة هي ساعة الوعي والرجوع عن طروحات وشروحات «التنهو الاستراتيجي»، الذي يمكن أن يقود لبنان إلى المزيد من الاحتراب الأهلي والطائفي من جديد، وإن كان المرء يثق أن وعي اللبنانيين هذه المرة، وبعد سنوات الخبرة والألم التي عاشوها، سوف يقفز ويتجاوز هذا الفخ المراد للبنان. أثبتت المظاهرات الأخيرة ضمن معطيات كثيرة أن كافة

الساعات الأخيرة يدركون أننا أمام شعب متحضر برجائه ونسائه، بشبابه وشيخه، شعب حقيق به أن يسعي في طريق الأمل للإصلاح الجذري، ذلك الذي يتجاوز بعض الإجراءات البيروقراطية، ويهدف إلى العودة إلى مربع الاستقلال اللبناني الحقيقي، لبنان القابض على كرامته بأسنانه، وليس لبنان الدائر في أطر وفلك القوى المخربة الخارجية، لبنان صاحب الزعامات اللبنانية التاريخية، تلك التي يسترجع اللبنانيون مجدها أمام أعينهم، وتعلو الألسنة باللغو اللبناني «هيك بيكون الزعماء».

أفرزت المظاهرات الأخيرة حقائق مؤكدة وهي مقدمها أنه حان الوقت ليضحى لبنان دولة واحدة، وجيشاً واحداً وشعباً واحداً، إذ لا يستقيم بالمرّة أن تكون دولة ذات رأسين، حكومة وجيش وطني، وميليشيات المتابعون للشاشات طوال



إميل أمين

الثلاثة الفاتحة ما أشار إليه حكيم الصين الأشهر كونفوشيوس، الذي حذر ليس من الفقر أن يسود مجتمعاً بعينه، بل من التفاوت الطبقي القاتل، ذلك الذي يملأ القلوب بالضغائن، ويرزح في العقل والمخيلة صور الانتقام، ويهيج الثارات ويجعلها الطريق المؤدية إلى الانتحار.

أبيهم «نخبة مستخيرة»، نخبة نهضوية، وليست نخبة نهضوية، ومن هنا يتبين أن الفصل الذي تواجهه القيادات السياسية في لبنان هو تاريخي وخطير، ومن دون حكمة وحكمة عاليتين، لن يمكن الخروج من المازق الأني.

إيمان اللبنانيين في واقع الحال يتجاوز الوعد برفع ضريبة من هنا، أو تقديم خدمة بعينها هناك، إنه إيمان جديد بلبنان الكرامة والشعب العنيد، كما صدحت جارة القمر ورمز لبنان السيدة فيروز.

ما يسعى إليه الشعب اللبناني في هذه الأونة هو استعادة لبنان من أبناب الفساد الذي استشرى، ليجعل من اللبنانيين طبقتين لا غير، مليارديرات بالأعلى، لا علاقة لهم بالمعدين والمجروحين في قاع البلد.

غاب عن السياسات اللبنانية وجل السياسيين طوال العقود

المساقات الدوغمانية التي أغرقت اللبنانيين في لجج من الصراعات ما كان لبلد «العيد» أن ينحدر إليها.

مشهد الشوارع اللبنانية يحتاج إلى علماء اجتماع باكثر من كتاب ومحللين سياسيين، إذ إنها المرة الأولى بعد انتفاضة العام 2005 التي أخرجت القوات السورية من بلد الأرز العالي السامق في أعلى عليين، التي تخرج فيها عشرات الآلاف من الجماهير اللبنانية واللبنانية فقط، من دون تمايز طبقي أو عرقي أو طائفي أو مذهبي، وهم لبنانيون ينشدون الخلاص من ثلاثة عقود من الاهتراء السياسي، والفساد الحزبي، وحكومات التشارع والتنازع، وبدع سياسية لم يسمع العالم بها من قبل كالثالث المعطل وما لف لفه.

بات اللبنانيون على بكرة

ارتبط لبنان طويلاً وكثيراً بطائر الفينيق، وسميت حضارته بالفينيقية في استعارة لا تخطئ العين للماثر الأسطوري الذي يقوم من رواده مرة جديدة، وذلك بعد أن يخيل للناظر أنه قد ذهب وراء الأفاق ولا رجعة له وتقطعت صلته بالحياة.

على أنه دائماً وأبداً كان لبنان بتكوينه الحضاري والثقافي، وبنسجه الاجتماعي يصحو مهدماً من حوله، وليؤكد كل يوم أنه رسالة باكثر منه دولة.

ما هذا الذي نراه على دروب لبنان الأرز العتيق صاحب المجد الأدبي والإنساني، الذي يتجاوز رقعته الجغرافية أو حضوره الديموغرافي؟ باختصار غير مخل يمكن القطع باننا أمام «فعل إيمان ورجاء» لبنان، وبلبنان وحده المنزه عن المحاصصات الطائفية، والتبعيات الأيدولوجية، أو

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الشرق الأوسط جريدة العربية الموالية 10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsal.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض Rabat 212 37262616 212 37260300	الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800	الرياض Riyadh 966112128000 966114401440	البيروت Beirut 961 549002 961 549001
الدمشق Damascus 963 8353838 963 8354918	القاهرة Cairo 2023 7492956 2023 7492255	عمان Amman 962 5539409 962 5537103	الدمشق Damascus 963 8353838 963 8354918	البيروت Beirut 961 549002 961 549001
الدمشق Damascus 963 8353838 963 8354918	القاهرة Cairo 2023 7492956 2023 7492255	عمان Amman 962 5539409 962 5537103	الدمشق Damascus 963 8353838 963 8354918	البيروت Beirut 961 549002 961 549001



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



العهد والحكومة والحزب ورسائل الخيبة

غسان شربل



الدائمة على سلوك الحكومة والحكم في المرحلة المقبلة.

تدقيق اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق دفاعاً عن لقمة العيش وفرص التعليم والعمل والحرية والكرامة يكشف الحاجة العميقة إلى قيام دولة تستحق التسمية. وفي معركة معقدة من هذا النوع بفعل تركيبة الداخل وتمزقات الإقليم، لا بد من الصبر والحذر والتحلي بالمسؤولية في موازاة الشجاعة.

لا خيار أمام عون غير استخلاص العبر من هذه الانتفاضة الواسعة الممتدة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال. لا بد للحريري أيضاً من الخروج بالاستنتاجات اللازمة. استعادة ثقة الناس تستلزم جراحات لا مراهم تجميل. والخوف هو أن يكون تحرك الشارع تخلياً للمعالجات المحدودة المتأخرة. غضبة اللبنانيين صريحة في الداخل والخارج. على الحكم والحكومة ترجع سمّ التنازل لإرادة الناس لأن كل رهان آخر معروف النتائج والعواقب. إننا أمام فصل جديد مختلف في حياة لبنان. لا يمكن الذهاب إلى المستقبل بشبه دولة مستباحة.

لبنان في الأعوام الأخيرة ما يفوق قدرته على الاحتمال سياسياً واقتصادياً. خصوم الحزب سلموا له بدور كبير وفاعل ومؤثر لكن أكثر من نصف اللبنانيين لا يسلمون له بحق احتكار القرار الوطني وفرض أسلوبه ومنهجه على حياة كل اللبنانيين. لا يحق للحزب وضع اللبنانيين دائماً أمام خيار وحيد وكان إرادته فوق المؤسسات وكلمته لا ترد.

لا بد من الاستماع إلى وجع الناس. إلى الأسم الذي دفعهم مع أنباتهم إلى الساحات لأشهرهم من خيبتهم من أهل القرار أو من يفترض أن يكونوا. على الحكومة والحكم التحرك سريعاً لإقناع الناس بأن الخطوات التي أعلنها الحريري أمس ليست مجرد حبوب مؤقتة لتهدئة الشارع. وعلى الحراك الشعبي أن يبلور برنامجاً يتضمن مطالب واضحة وممكنة وخطة تحرك فاعلة تمنحه القدرة على ممارسة حق الرقابة الشعبية

أنا لا أقول إن الثلاثة من صنف الملائكة، وأعرفهم كما أعرفك، لكنني أسأل عن مصلحة عهدك ومصلحة اللبنانيين.

واضح أن العهد أخطأ في التعامل مع القوى التي شاركت فيه آتية من ركام تجمع «14 آذار». وواضح أيضاً أن الحريري أخطأ حين لم ينطلق في رحلته مع العهد من قاعدة أصلب وأوضح وأكثر توازناً خصوصاً أنه يدرك أن الانهيار يقرع الباب. وكان

وليد جنبلاط وسمير جعجع قبلوه رئيساً بعدما فرض «حزب الله» معادلة: لا رئيس إلا إذا كان عون. وبعدما بقيت الجمهورية طويلاً مقطوعة الرأس. تناسى الحريري مواقفكم من والده والمحكمة والاعتقالات وإسقاط حكومته وأيدكم. وتناسى جنبلاط فصول معارك سوق الغرب ومدافعها وأيدكم. وتناسى جعجع «حرب الإلغاء» ومدافعها وأيدكم. ومن حق أي لبناني أن يسأل أين مصلحة

وهو أوفد رسائل الخيبة باتجاه ساكن السراي الحكومي وساكن قصر بعبدا. هذا من دون أن ننسى أن الرجلين دخلا المقرين استناداً إلى شرعية انتخابية وموقع مميز لكل منهما داخل طائفته.

بعد موجة الغضب التي تجتاح لبنان يقف عهد عون أمام منعطف كبير. وتاريخ الجنرال يثبت أنه كان لا يخشى المنعطفات والانعطافات حتى ولو استلزم تخلي التوفيق الشعبي أو الدستوري الممنوح له. وأمام المنعطف الحالي من واجب الجنرال أن يقرأ ويسمع. أتمنى أن يتسع صدر

فاجأ اللبنانيون الطبقة السياسية الفاسدة المسككة بأعناقهم والتي ذهبت بعيداً في سياسات الاحتقار والإفقار. تدفقوا إلى الشارع في كل المناطق ومن كل الطوائف. وهذا المشهد غير مألوف منذ عقود. كشفوا تآكل شعبية الحكومة والحكم وأحدثوا جروحاً في هيبة الأحزاب المسككة بشوارع المناطق. وهو مشهد مؤلم للرئيس سعد الحريري الذي كانت الجموع توافيه حين يناديها. والأمر نفسه بالنسبة إلى الرئيس ميشال عون. كل من الرئيسين يعرف أن أكثر الرسائل إيلاًما جاءت من منطقته وشارعه.

إنها موجة عاتية من الغضب ضاعها شعور اللبنانيين بعدم جدية الحكومة والحكم في التصدي للانهييار الاقتصادي المقتررب والذي يهدد لقمة أطفالهم وفرص التعليم ويدفع بمزيد من اللبنانيين إلى طريق الهجرة. لم يعد اللبنانيون في وارد تصديق أسطوانة الحكومة والحكم عن محاربة الفساد ومعالجة التدهور الاقتصادي. ضربت السنوات الأخيرة مصداقية العهد والحكومة معاً. كان هدير الشوارع واضحاً

تدقيق اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق دفاعاً عن لقمة العيش وفرص التعليم والعمل والحرية والكرامة يكشف الحاجة العميقة إلى قيام دولة تستحق التسمية

العهد في إظهار الحريري مهيض الجناح مستضعفاً أمام جمهوره وطائفته؟ وأين مصلحة العهد في استعلاء جمهور جنبلاط وإعادة فتح جروح الجبل وهز المصالحة فيه لأن «التيار» لم يكن من أبرمها؟ وأين مصلحة العهد في التعامل مع وجود جعجع في الحكومة والشارع وكأنه ورم خبيث يجب استئصاله؟

العهد في إظهار الحريري مهيض الجناح مستضعفاً أمام جمهوره وطائفته؟ وأين مصلحة العهد في استعلاء جمهور جنبلاط وإعادة فتح جروح الجبل وهز المصالحة فيه لأن «التيار» لم يكن من أبرمها؟ وأين مصلحة العهد في التعامل مع وجود جعجع في الحكومة والشارع وكأنه ورم خبيث يجب استئصاله؟

العهد في إظهار الحريري مهيض الجناح مستضعفاً أمام جمهوره وطائفته؟ وأين مصلحة العهد في استعلاء جمهور جنبلاط وإعادة فتح جروح الجبل وهز المصالحة فيه لأن «التيار» لم يكن من أبرمها؟ وأين مصلحة العهد في التعامل مع وجود جعجع في الحكومة والشارع وكأنه ورم خبيث يجب استئصاله؟

العهد في إظهار الحريري مهيض الجناح مستضعفاً أمام جمهوره وطائفته؟ وأين مصلحة العهد في استعلاء جمهور جنبلاط وإعادة فتح جروح الجبل وهز المصالحة فيه لأن «التيار» لم يكن من أبرمها؟ وأين مصلحة العهد في التعامل مع وجود جعجع في الحكومة والشارع وكأنه ورم خبيث يجب استئصاله؟

عن التوغل التركي في الأراضي السورية

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

ويبدأ عن فكرة الدوريات الأميركية - التركية التي تجري دراستها، ماذا عن تنفيذ دوريات بالاستعانة بقوات الناتو؟ من شأن ذلك توزيع التكلفة والمخاطرة بين جميع الأعضاء الـ29 في الحلف، مع توسيع نطاق الحوار لما وراء الولايات المتحدة وتركيا. من ناحيته، حثّ ينس ستولتنبرغ، الأمين العام للناتو، تركيا على ضبط النفس. ويتعين على أعضاء الحلف الاعتراف بأنه إذا انتهى الحال باشتعال قتال بين قوات سورية - روسية من جهة، وتركيا من جهة أخرى، فإننا بذلك سنكون في وضع يشهد حالة اقتتال بين حليف الناتو وموسكو، ذات الوضع الذي يعمل الحلف على تفاديه منذ تأسيسه قبل 70 عاماً ماضية. وبالتأكيد، تشكل هذه نقطة نهاية سواد، وتبدو غير مستحيلة على الإطلاق اليوم في ظل ميدان قتال مضطرب ومتشابك.

في النهاية، من شأنها، أن تساهم في نزع فتيل هذه الأزمة فحسب، وإنما سيسرق نصراً من يد بوتين وشركائه الإيرانيين. * بالاتفاق مع «بوليمرغ»

الذين بذلوا المجهود الأكبر لهزيمة «داعش»، ألحقت إدارة ترمب ضرراً عميقاً بالمكانة الدولية للولايات المتحدة وثقة الآخرين بها كحليف. أما الكونغرس فقد جاء أداءه أفضل، مع تصويت مجلس النواب بالأغلبية الساحقة لصالح التصديق بقرار الإدارة، لكن مثل هذا القرار الرمزي لا يجدي كثيراً في تحسين أوضاع ملايين المشردين داخل سوريا، بينما يقترب الشتاء.

ويبدو أن «الفايزين» الوحيدين مما يجري، هم النظام السوري ورجل روسيا القومي بوتين و«داعش» وإيران وعملاؤهم. بمعنى آخر، جميع خصوم أميركا في المنطقة، إذن، ما الذي يمكن فعله لقلب هذا الموقف؟ كيف يمكن للولايات المتحدة استعادة نفوذها بالمنطقة، وقبل كل شيء، دورها الريادي؟ تمثل بداية جيدة في الاعتراف بان البقاء داخل سوريا لا يستلزم قدراً كبيراً من الإنفاقات، ذلك أنه خلال ذروة وجودها بالبلاد، كان لدى الولايات المتحدة نحو 2000

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

عسكري هناك. حدير بالذكر أنه عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في أفغانستان، جرى نشر أكثر من 150000 جندي أميركي هناك. من جانبه، يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض. بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا، الصاروخي السورية طائرة تركية، وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى، لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة. من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها» وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن تعلمها من هذه الفترة بخصوص كيف يمكن للناتو المعاونة في نزاع فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد من الضرر في العلاقات بين تركيا وشركائها في الحلف. أولاً؛ يتعين علينا الإنصات بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخص بعض الإرهابيين الأكراد الذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

"صنع الاستدامة"

ستعرض رؤيتنا وتجربتنا ومشاريعنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء.

مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض 21-23 أكتوبر 2019م

«صندوق النقد» يدرس مخاطر التغير المناخي على أسواق المال

لندن، الشرق الأوسط

قال مدير إدارة أسواق النقد والمال لدى صندوق النقد الدولي، إن الصندوق يدرس تأثيرات المناخ على أسواق المال العالمية وما إذا كان محسوبا في تقييمات السوق، أم لا.

وأضاف توبياس أدريان أمس: «نعمل على تقييم مخاطر المناخ ومدى حساسيتها في الأسعار بسوق الأسهم والسندات... سندرس أسواق الأسهم في كل دولة على حدة، ثم ننقل إلى القطاعات».

كانت التكلفة المالية لتغير المناخ مثار مناقشات كثيرة داخل صندوق النقد خلال اجتماعات الخريف هذا الأسبوع.

وقال أدريان: «يزداد وعي الناس بهذه المسألة - ثمة حاجة ملحة ما بخصوص المناخ وهذا جديد... من المأمول أن يركز الناس على ذلك، لكن تركيزهم مدفوع ببواعث قلق. إن يصبح ذلك موضوعا كبيرا في صندوق النقد هو أمر له دلالة».

وأضاف أن المناخ يشكل مخاطر قصيرة الأجل على بعض الاقتصادات، مثل جزر البهاما التي ضربها الإعصار دوريان في سبتمبر (أيلول) الماضي. لكن المخاطر على معظم الاقتصادات طويلة الأجل.

ويخشى بعض المستثمرين من أن مخاطر المناخ قادرة باقل من قيمتها الحقيقية في الأوراق المالية المعترزة برهون عقارية سكنية، وهي محافظ قروض سكنية تباع إلى المستثمرين، وذلك في ظل انكشافها على نقاط مناخية ملتتهبة مثل تكساس وفلوريدا.



علامة تحذير لانهايار صخري بجوار نهر اليتش الجليدي في جبال الألب السويسرية... قد يخفي نهاية هذا القرن بسبب التغير المناخي (أ.ف.ب)

إلى ذلك، أشادت رئيسة صندوق النقد الدولي الجديدة كريستالينا جيورجيفا يوم السبت، بألمانيا، بسبب استثماراتها المتميزة في حماية المناخ.

المؤتمر بتزويد لجنة توجيه الصندوق بممثلين من أهم الدول الأعضاء، نظراً لضرورة الاستفادة بصورة أكبر من الدول الأقوى اقتصادياً لتعويض ضعف النمو في الاقتصاد العالمي.

تنظم الجامعة العربية «الأسبوع العربي للتنمية المستدامة» المقرر عقده بالقاهرة في الفترة من 3 إلى 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في إطار إتاحة الفرصة لمساندة الحكومات في تحقيق تنمية مستدامة للمنطقة، وتنفيذ خطة 2030... يأتي ذلك من خلال حوار إقليمي رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط في المنطقة العربية مع إيجاد مناخ دولي وإقليمي داعم».

إطار حرص الدولة على نشر مفهوم الاستدامة في المنطقة العربية وأهدافها، بهدف خلق حلقة اتصال وشراكات فاعلة للمساعدة الحكومات في تحقيق تنمية مستدامة للمنطقة، وتنفيذ خطة 2030... يأتي ذلك من خلال حوار إقليمي رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط في المنطقة العربية مع إيجاد مناخ دولي وإقليمي داعم».

لندن، الشرق الأوسط

«المركزي الصيني»: التوترات التجارية تمثل خطراً كبيراً على الاقتصاد العالمي

أكثر من عام.

وقالت مصادر مطلعة في وقت سابق إن البيت الأبيض يبحث أيضاً في طرح اتفاق متفق عليه من قبل بشأن العملة مع الصين. وأضافوا أن الاتفاق سيكون مماثلاً للاتزامات التي تعهدت بها الصين بالفعل وفقاً لمعايير صندوق النقد الدولي.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين إن المحادثات على مستوى أدنى سيتم عبر الهاتف خلال الأسبوع الجاري. وصرح المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية جاو فينج الخميس أن المسؤولين الصينيين يعملون على نص اتفاق تجاري يتنسق وتيق مع المفاوضات الأميركية، وبدأوا مناقشات حول المرحلة التالية.

من جانبها قالت المدير السابقة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد إن الجانبين يعملان على التوصل إلى اتفاق تجاري جزئي. وقال نائب رئيس مجلس الدولة ليو هي في مؤتمر تكنولوجي في نانغشانغ بمقاطعة جيانغشي يوم السبت: «حققت الصين والولايات المتحدة تقدماً ملموساً في الكثير من الجوانب، وأرست أساساً مهماً للمرحلة الأولى من الاتفاق».

وأكد ليو هي، مجدداً أن الصين «مستعدة للمعمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة المخاوف الأساسية لدى الطرفين على أساس المساواة والاحترام المتبادل».

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة والصين على إعداد نوع من الاتفاق ليوقعه الرئيسان دونالد ترمب لدول آسيا والمحيط الهادي الشهر المقبل في تنبئ.

وقالت الولايات المتحدة إن الصين ستستري ما يبلغ قيمته 50 مليار دولار من السلع الزراعية الأميركية مقابل تعليق الرسوم الجمركية الإضافية، إلا أن وكالة بلومبرغ أفادت بأن الصينيين يريدون مزيداً من المحادثات وسحجانجون إلى تخفيض الرسوم الجمركية الحالية للوصول إلى هذا المبلغ من الواردات. وأكد لا تطرق اتفاق «المرحلة الأولى» التي وصفتها واشنطن إلى الكثير من القضايا الأكثر أهمية التي أطلقت الحرب التجارية المستمرة منذ

قال بي فانغ محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي). إن احتمال تصاعد التوترات التجارية والغموض السياسي يمثلان عوامل الخطر الرئيسية التي تواجه الاقتصاد العالمي، وإن قوى السوق تحافظ على اليوان الصيني عند مستوى ملائم.

وقال بي في بيان للجنة التوجيه بصندوق النقد الدولي أمس إن بكين تشعر «بإحباط كبير» لتقاعس الصندوق عن تنظيم هيكل المساهمين للاعتراف بالتأثيرات المتزايدة للصين، والاقتصادات الأخرى التي تحقق نمواً سريعاً.

كان كبير المفاوضات التجاريين الصيني قد أشار إلى وجود إشارات إيجابية لإحراز تقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة، وأن الجانبين يعملان على التوصل إلى اتفاق تجاري جزئي.

وقال نائب رئيس مجلس الدولة ليو هي في مؤتمر تكنولوجي في نانغشانغ بمقاطعة جيانغشي يوم السبت: «حققت الصين والولايات المتحدة تقدماً ملموساً في الكثير من الجوانب، وأرست أساساً مهماً للمرحلة الأولى من الاتفاق».

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة والصين على إعداد نوع من الاتفاق ليوقعه الرئيسان دونالد ترمب لدول آسيا والمحيط الهادي الشهر المقبل في تنبئ.

وقالت الولايات المتحدة إن الصين ستستري ما يبلغ قيمته 50 مليار دولار من السلع الزراعية الأميركية مقابل تعليق الرسوم الجمركية الإضافية، إلا أن وكالة بلومبرغ أفادت بأن الصينيين يريدون مزيداً من المحادثات وسحجانجون إلى تخفيض الرسوم الجمركية الحالية للوصول إلى هذا المبلغ من الواردات. وأكد لا تطرق اتفاق «المرحلة الأولى» التي وصفتها واشنطن إلى الكثير من القضايا الأكثر أهمية التي أطلقت الحرب التجارية المستمرة منذ

إطار حرص الدولة على نشر مفهوم الاستدامة في المنطقة العربية وأهدافها، بهدف خلق حلقة اتصال وشراكات فاعلة للمساعدة الحكومات في تحقيق تنمية مستدامة للمنطقة، وتنفيذ خطة 2030... يأتي ذلك من خلال حوار إقليمي رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط في المنطقة العربية مع إيجاد مناخ دولي وإقليمي داعم».

وتستضيف مصر بالخصوص مؤتمراً عن التغير المناخي وتأثيره على القطاع الخاص في البلاد، وذلك يوم 25 نوفمبر المقبل، لإلقاء الضوء على جهود العالم في هذا الصدد وما يمكن الاستفادة منه لتقليل الانبعاثات الكربونية في مصر.

تتضمن الجامعة العربية «الأسبوع العربي للتنمية المستدامة» المقرر عقده بالقاهرة في الفترة من 3 إلى 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في إطار إتاحة الفرصة لمساندة الحكومات في تحقيق تنمية مستدامة للمنطقة، وتنفيذ خطة 2030... يأتي ذلك من خلال حوار إقليمي رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط في المنطقة العربية مع إيجاد مناخ دولي وإقليمي داعم».

وقالت لياك كامل مؤسسة «قمة صوت مصر» التي اختارتها جامعة الدول العربية شريكاً للقطاع الخاص في البلاد، وذلك يوم 25 نوفمبر المقبل، لإلقاء الضوء على جهود العالم في هذا الصدد وما يمكن الاستفادة منه لتقليل الانبعاثات الكربونية في مصر.

ودافع وزير المالية الألماني أولاف شولتس عن سياسته، مشيراً إلى الاستثمارات غير المسبوقة في موازنة 2020 وحزمة حماية المناخ خلال العشرة المقبلة. وقال شولتس إن ألمانيا ستستنفق نحو 150 مليار يورو بحلول 2030 لحماية المناخ، وعلى الصعيد العربي،

وأضافت جورجيفا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف على قدمين، وتدرس أقصى ما يمكن عمله منها.

وأضافت جورجيفا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف على قدمين، وتدرس أقصى ما يمكن عمله منها.

وأضافت جورجيفا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف على قدمين، وتدرس أقصى ما يمكن عمله منها.

وأضافت جورجيفا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف على قدمين، وتدرس أقصى ما يمكن عمله منها.

وأضافت جورجيفا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف على قدمين، وتدرس أقصى ما يمكن عمله منها.

وأضافت جورجيفا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف على قدمين، وتدرس أقصى ما يمكن عمله منها.

«أرامكو» تؤكد جاهزيتها لطرح أسهمها... وتربطه بأوضاع السوق

الرياض، الشرق الأوسط

أفصححت شركة أرامكو السعودية أمس أن طرح نسبة من أسهمها للاكتتاب العام مرتبط بظروف السوق، مؤكدة استمرار المباحثات مع المساهمين للتأكد من جاهزية كافة الأنشطة المتعلقة بالشركة للاكتتاب. في وقت أفصححت فيه مؤسسة النقد العربي السعودي - البنك المركزي - على استمرار الاكتتاب مع البنوك حتى موعد الإعلان عن نشرة الإصدار. يأتي ذلك وسط تحذيرات غير رسمية عن توجه الشركة نحو الترتيب في طرح الاكتتاب، إذ أفادت

وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن تلقيها رداً مكتوباً من «أرامكو» حيال عملية التناجيل، نصه «تواصل بشكل مستمر مع المساهمين حول جهوية النشاطات المرتبطة بالاكتتاب»، وهو الرد الذي لا يمكن اعتباره تأجيلاً للطرح. وبحسب الوكالة فإن البيان المقترض الذي تلقته أمس يؤكد بأن «الشركة جاهزة والتوقيت سيعتمد على ظروف السوق وقرار مجلس إدارة الشركة ياسر بن عثمان الرميان أكد قبيل أيام بأن طرح الشركة للاكتتاب العام أصبح «قريباً جداً»، مما أوحى للمراقبين بأن

كشفت «أرامكو» عن إيراداتها النصيفية لأول مرة في تاريخها، لافتة إلى تراجعها في النصف الأول من عام 2019 إلى 46,9 مليار دولار، مقابل 53 مليار دولار للفترة ذاتها من العام الماضي. وتشير التقديرات إلى أن احتياطات الشركة من الزيت تبلغ 227 مليار برميل، بينما احتياطياتها من الهيدروكربون تبلغ 257 مليار برميل من المكافئ النفطي.

لر طرح اكتتاب «أرامكو»، مؤكداً أن النقاش مستمر مع البنوك في المملكة. وقال الخليلي في تصريحات أدلى بها على هامش اجتماعات الطاوله ومحاولة معالجتها شيئاً فشيئاً وأمره تلو آخر» بتبديد المخاطر المحققة بالاقتصاد العالمي وتذلل لاغارد بالاقتادات التي يوجهها ترمب لرئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول الذي وصفه بـ«الأحمق».

«شل مصر» تعزم طرح أصولها بالصحراء الغربية للبيع

القاهرة، الشرق الأوسط

قالت شركة «شل مصر»، أمس الأحد، إنها تعزم طرح أصولها الحالية في الصحراء الغربية «فقط» للبيع، بغية التركيز على توسعة أعمالها في مشروعات الغاز الطبيعي بالمنطقة البحرية.

ونقل بيان للشركة، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، عن وائل صوان، المدير التنفيذي العام للاستكشاف والإنتاج في «شل»، قوله «سنظل ملتزمين تجاه مصر ومستثمرين في دعم الحكومة المصرية في رؤيتها نحو تحويل مصر إلى مركز للطاقة، وذلك عن طريق التوسع في أعمالنا بمنطقة الاستكشاف البحرية والمياه العذبة وسلسلة القيمة المضافة للغاز الطبيعي».

وأوضح خالد قاسم، رئيس مجلس إدارة «شل مصر»: «نتطلع إلى مشتر لديه القدرة على ضخ استثمارات جديدة من شأنها تنمية الأعمال بمنطقة الصحراء الغربية، وتمكنه البناء على شراكتنا القوية مع الهيئة المصرية العامة للبترول. كما ستكون عملية البيع مرهونة بإيجاد المشتري المناسب، والانتهاج من المفاوضات التجارية، والحصول على الموافقات الحكومية اللازمة لذلك. وعليه فإننا نتوقع بدء المحادثات الجديدة مع المشتري المحتملين خلال الربع الأخير من عام 2019. وخلال عملية البيع سنظل ملتزمين بتنفيذ كافة الأعمال على نحو فعال وآمن، كما سنبقى شركاءنا على علم بكافة التطورات في هذا الشأن أولاً بأول».

وأضاف قاسم: «نقوم حالياً بإنتاج عدد من الأنشطة المختلفة في مجال الاستكشاف والإنتاج بالمياه العذبة، ضمنها المرحلة 9 بمنطقة امتياز المياه العذبة غرب الدلتا (WDDM)، التي تتضمن ثمانية آبار تنموية واستكشافية جديدة، بالإضافة إلى المزيد من أعمال الاستكشاف بالمنطقة، الأمر الذي تم من أجله التعاقد على حفار إضافي جديد. كما سيقيم الحفار الجديد

بالغرضية الأوروبية (إيروسات)، والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، والمنظمة أميركا اللاتينية للطاقة، والمفوضية الأفريقية للطاقة، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، وعدد من قيادات قطاع البترول رؤساء شركات البترول المصرية والأجنبية.

وخلال كلمته التي القاها أمام المؤتمر، أكد الملا على أهمية مبادرة «جودي»، ودورها الفعال في ضمان أمن واستدامة إمدادات الطاقة من خلال التعاون والترابط بين الدول المنتجة والمستهلكة، بالإضافة إلى الترابط والتكامل في الاقتصاد العالمي المتزايد باستمرار؛ حيث إن هذا الترابط يضمن تبادل البيانات الخاصة بصناعة البترول والغاز بنسبافية لضمان استمرارها كمحرك أساسي للاقتصاد، وكوسيلة لتحسين مستوى معيشة المواطنين.

المبادرة أطلقت عام 2000، استجابة لتقلبات أسعار البترول وتأثيرها السلبي على اقتصاديات الدول حول العالم، التي أرجع الخبراء حينها أن السبب في هذه التقلبات هو عدم توفر إحصائيات وبيانات موثوقة وتمتاز بشفافيتها حول صناعة البترول.

بعد نحو 5 سنوات من توقف العمل، رجحت توقعات قرب إعادة ضخ النفط من المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت في حقلين نفطيين بتجانح نحو نصف مليون برميل يومياً. ومع أنباء كويتية لم تؤكد مصادر رسمية أول من أمس، بشأن توصل البلدين إلى بروتوكول يعيد العمل في المنطقة المقسومة، خرج أمس رئيس مجلس الأمة الكويتي مزروق علي الغانم ليؤكد قرب التوصل إلى اتفاق، في حين قال مسؤول حكومي بارز إن أجواء المفاوضات بين البلدين بشأن عودة إنتاج النفط من المنطقة المقسومة «إيجابية جداً».

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن

رئيس مجلس الأمة يشكر الرياض على «طي هذا الملف إلى الأبد»

اتفاق سعودي - كويتي وشيك لعودة إنتاج المنطقة المقسومة

الكويت، ميرزا الخويلدي

بعد نحو 5 سنوات من توقف العمل، رجحت توقعات قرب إعادة ضخ النفط من المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت في حقلين نفطيين بتجانح نحو نصف مليون برميل يومياً. ومع أنباء كويتية لم تؤكد مصادر رسمية أول من أمس، بشأن توصل البلدين إلى بروتوكول يعيد العمل في المنطقة المقسومة، خرج أمس رئيس مجلس الأمة الكويتي مزروق علي الغانم ليؤكد قرب التوصل إلى اتفاق، في حين قال مسؤول حكومي بارز إن أجواء المفاوضات بين البلدين بشأن عودة إنتاج النفط من المنطقة المقسومة «إيجابية جداً».

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن

عبد العزيز قد أكد في تصريح سابق أن المباحثات مع الكويت حول المنطقة المقسومة «إيجابية»، مشيراً في الوقت ذاته إلى توفر الإرادة السياسية لتسوية جميع المسائل المتعلقة بهذا الملف.

وأشار الغانم في تصريحات صحافية أمس إلى أنه لعب دوراً في التوصل إلى اتفاق وشيك، وقال: «أود أن أشكر القيادة السياسية في المملكة العربية السعودية... والدور الذي قامت به واجب واستحقاق علي». كما وجه الشكر إلى السلطة التنفيذية في الكويت ووزارة الخارجية «وكل من شارك في إنهاء هذا الملف، وطيه إلى الأبد»، وأثنى على الطريقة التي تم بها حل هذا الملف، وقال: «هكذا تحل الأمور بين الأشقاء».

ومن جانبه، قال خالد الجار الله نائب وزير الخارجية الكويتي:

«إن المفاوضات مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية بشأن عودة إنتاج النفط من المنطقة المقسومة بين البلدين ما زالت مستمرة»، لافتاً إلى أن أجواء تلك المفاوضات «إيجابية جداً».

وقال الجار الله في تصريح إنه عندما يتم الاتفاق النهائي بشأن هذه المنطقة، سيبدأ البلدان في الحديث عن عودة إنتاج النفط. وكانت مصادر كويتية قد أكدت أن الطرفين السعوديين والكويتيين توصلا فعلاً إلى تفاهم مشترك، وأن هذا الملف قد طوي تماماً، بانتظار عودة الإنتاج إلى طبيعته، لكن لم يصدر أي بيان مشترك من حكومتي البلدين أو من شركتي النفط الوطنيتين.

وتوقف الإنتاج فعلياً في حقل المنطقة المقسومة «الخفجي والوفرة» منذ 5 سنوات. وذكرت المصادر أن بروتوكولاً

وقع بين البلدين يسمح بعودة الإنتاج إلى وضعه السابق. ونوقعت عودة الإنتاج بحقل الخفجي فور إعلان الاتفاق، أما حقل الوفرة فمن المتوقع أن يعود الإنتاج فيه خلال 3 أشهر، وهي الفترة التي يتطلبها الحقل للتشغيل.

وتغطي المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت (عضوي أوبك) مساحة 5770 كيلومتراً مربعاً، حيث لم يشملها ترسيم الحدود بين البلدين في 1922.

وكان البلدان قد أوقفا الإنتاج من حقل الخفجي والوفرة المشتركين في المنطقة المقسومة قبل نحو 5 سنوات، مما قطع نحو 500 ألف برميل يومياً، بما يعادل 0,5 في المائة من المعروض النفطي العالمي.

وتدير حقل الخفجي شركة أرامكو السعودية مع «الكويتية

لنفط الخليج» عن طريق شركة مشتركة. وتقرر إغلاق الحقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 لأسباب بيئية، في وقت تراوحت بين 280 و300 ألف برميل يومياً. أما حقل الوفرة فتديره الشركة الكويتية لنفط الخليج التي تديرها الدولة، و«شيفرون» نيابة عن السعودية. والحقل مغلق منذ مايو (أيار) 2015 بسبب مشكلات تتعلق بتشغيله. وكانت طاقته الإنتاجية تبلغ نحو 220 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل.

وسيمت تعويض أي زيادة في إنتاج النفط من المنطقة المقسومة بخفض إمدادات كل من السعودية والكويت من حقول أخرى، نظراً لالتزام البلدين باهدافهما، بموجب ما يسمى اتفاقية خفض إنتاج «أوبك».

وتدير حقل الخفجي شركة أرامكو السعودية مع «الكويتية

وتدير حقل الخفجي شركة أرامكو السعودية مع «الكويتية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83	
ج. استرليني £	4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64	
يورو €	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15	



د. عبد الله الراددي

«نوبل» تحارب الفقر

الفقر؛ الموضوع الذي شغل الاقتصاديين لعقود طويلة من الزمن، قد رسوه ومخضوه من جوانب ذات عدد غير منته. وربطوه بعوامل كثر حتى أصبح بعضها غريباً بعض الشيء. فدرست الأبحاث الاقتصادية علاقة الفقر بنمو الاقتصاد، وبالتمتية الاجتماعية، وبالصحة العامة، وصحة الأطفال ونموهم، والصحة العقلية، ومعدلات الانتحار. كذلك درست تغيرات الفقر عبر الزمن، وانتشاره الجغرافي في الدول، وتأثره الإيجابي والسلبي بالعوامل الاقتصادية. حتى بلغ ببعض الدراسات الصينية أن اختبرت علاقة الفقر باختيار نوع غاز الطبخ المستخدم في المنازل.

وما زاد الزمن الدراسات المتعلقة بالفقر إلا كثرة، ولهذه الكثرة مبرراتها الكثيرة، فعلى سبيل المثال، انخفض عدد من يعيشون تحت خطر الفقر من 36 في المائة عام 1990 ليبلغ 10 في المائة عام 2015. وصاحب هذا الانخفاض نمو في الاقتصاد العالمي وعدد السكان كذلك. وتركز كثير من هذه الدراسات في دول شبه الجزيرة الهندية والبرازيل والصحاري الأفريقية، التي يعيش فيها السواد الأعظم من الفقراء في العالم الذين يزيد عددهم اليوم على 700 مليون، وهم بالعادة أول من يتأثرون بالصددمات والتغيرات الاقتصادية.

وبمعرفة هذا الاهتمام الاقتصادي بالفقر، لم يكن من المستغرب أن تخصص جائزة نوبل لهذا العام لمن توصل إلى نتيجة جديدة في محاربة الفقر. وفاز بالجائزة هذا العام ثلاثة علماء أميركيين من أصول مختلفة؛ وهم: ألبهجت بانيرجي، وإستر دافلو من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومايكل كريس من جامعة هارفارد. ونهج الاقتصاديون الثلاثة منهجاً مختلفاً في دراستهم، متعينين عن الأسلوب النمطي في الدراسات الاقتصادية الذي عادة ما يدرس الأسباب العامة للفقر، مثل ربط سنوات التعليم بشكل عام بالناتج الإجمالي للفرد، أو علاقة النظام الصحي بالنمو الاقتصادي للبلد.

وسلك الباحثون الثلاثة مسلكاً مختلفاً بتفكيكهم هذه الأسباب العامة إلى أجزاء أصغر تسهل دراستها، فبدلاً من دراسة الأثر الاقتصادي للإنفاق على المدارس، درسوا عوامل أكثر تفصيلاً وإستادامة؛ مثل أثر التعليم الخصوصي لنوعي الأداء الدراسي المنخفض، وأثر برامج التعليم المنضمة لوكومبيوتر، وتعدوا ذلك إلى أسباب غير تعليمية مثل أثر توفير الأدوية للطلاب المدارس على أدائهم التعليمي. كما درسوا أيضاً الأثر الاقتصادي طويل المدى للبرامج الحكومية الموجهة لاسلوك معين للمواطنين مثل استخدام الأسمدة الزراعية، أو تقديم قروض ميسرة للمناطق الفقيرة. وتوصل الباحثون إلى أن اختلافاً في الفجوة الإنتاجية بين أصحاب الإنتاجية العالية وأقرانهم ذوي الإنتاجية المنخفضة باختلاف الدول، حيث تكبر هذه الفجوة في الدول الفقيرة، بينما تصغر في الدول الغنية. كما توصلت الدراسة إلى أن الإجابة عن الأسئلة الأصغر لحل الفقر أكثر إمكانية من دراسة الأسباب العامة للفقر التي عادة ما تنفرع مساراتها. كما أوصت الدراسة بأن تقوم الدول الفقيرة بحل المشاكل التي تتسبب في شقاء المواطنين، مثل الصحة والتعليم بدلاً من الالتفات بشكل تقليدي إلى إنشاء المصانع وتحفيز التجارة، موضحة أن حل هذه المشاكل يحمل تأثيراً أكبر وأكثر إيجابية على النمو الاقتصادي من الأسباب المباشرة المعتادة.

إن النظر في أبحاث الفأثرين في جائزة نوبل لهذا العام يدرك عناء وصعوبة الخروج ببحث علمي نافع وفعال، حيث يتبين من خلال التفاصيل التي التفت إليها الباحثون الثلاثة، تعقيد وصعوبة جمع البيانات في دراستهم، فاستغرق جمع هذه البيانات جهداً كبيراً ووقفاً طويلاً، حيث تعود بداية دراساتهم الاقتصادية إلى منتصف التسعينات الميلادية وأكثر من دولة بمعايير مختلفة، كما أنهم اتجهوا بطريقة غير تقليدية في دراسة المؤثرات على الفقر، فبدلاً من دراسة أنظمة حكومية حيالية، تقدم الفريق البحثي بكثير من الاقتراحات على الحكومات، مثل الحكومتين الهندية والكنيية، ودراسة نتائج هذه التغيرات، التي لم تكن مشجعة في البداية، واتضح أثرها الإيجابي المستدام بعد ذلك، ونسبته هذه الدراسات بشكل مباشر في خروج آلاف من سكان هذين البلدين من تحت خط الفقر.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1492,70 السابق 1488,00	أمس 59,35 السابق 59,42

خطة متكاملة لدورة العمل والهيكل التنظيمي للبورصة السلعية

مصر تدرس تسعير الطاقة للمصانع كل 6 أشهر



وزير التجارة الداخلية ورئيس البورصة يفتتحان أمس جلسة التداول في حضور مسؤولين معنيين بالبورصة السلعية (الشرق الأوسط)

صغار المزارعين عن طريق جمع وإنتاجهم وتصنيفه وتسعيده، وكذلك إتاحة شفافية في عملية التسعير على نحو يسهم في زيادة القدرة على تصدير منتجات صغار المزارعين. وتابع وزير النويين: «من شأن وجود سوق منظمة لتداول السلع تمكين الدولة من التخطيط بشكل جيد لاحتياجاتها من السلع الأساسية»، مؤكداً أن البورصة السلعية خطوة مهمة في تطوير منظومة التجارة الداخلية، ولتفصيلها إلى وجود 18 منطقة لوجيستية حاليا في مصر، ويجري إنشاء مناطق لوجيستية عليها، أو سلاسل توزيع، أقل مساحة بها 25 فدانا.

بيانات عن الكميات المعروضة والمطلوبة وموسمية التداول وأسعار التداول الحاضر للسلع، فضلاً عن فائدتها في إمكانية استحداث عقود مستقبلية أو عقود خيارات على هذه السلع مستقبلًا، بما يمكن المتعاملين من التخطيط المالي الأفضل، والتخوط من مخاطر تقلبات الأسعار. وتسهم البورصة السلعية في وضع معايير ومواصفات قياسية ومحددة للسلع يتم تطبيقها والرجوع إليها متى لزم الأمر.

قال محمد فريد رئيس البورصة المصرية، إن إنشاء بورصة سلعية للسوق الحاضرة بهدف إلى وجود سوق منظمة لتداول السلع القابلة للتخزين، وأن تكون سوقها جاذبة لشريحة أكبر من التجار والمستثمرين للتعامل معها، الأمر الذي من شأنه توفير سوق تنافس البورصات الإقليمية والعالمية. وأكد رئيس البورصة أن وجود سوق منظمة لتداول السلع القابلة للتخزين يعبر الجية مهمة للتسعير من خلال اليات مصلحي ووزير النويين والتجارة الداخلية، إن البورصة السلعية ستوفر قدرًا من الحماية

للشركات العاملة في مجال استيراد السلع محل التداول. وستشهد الفترة المقبلة، وفق البيان، الإعلان عن الشركة المزمع تأسيسها خلال أيام لتتولى مسؤولية إدارة البورصة السلعية، والكشف عن الجهات المؤسسة وحصص مشاركتهم، ومن المتوقع أن يكون للبورصة المصرية الحصة الأكبر في ملكية الشركة لما لها من باع كبير في أنظمة التداول ومتطلبات الإفصاح. وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قد عقد اجتماعاً نهاية سبتمبر (أيلول) 2019 لمناقشة خطوات تأسيس البورصة السلعية في مصر.

البورصة المصرية سلسلة من الاجتماعات، مع مسؤولي وزارة التموين والتجارة الداخلية والشركات العاملة للغرف التجارية وممثلي عدد من الجهات المعنية، لوضع التصور الكامل للآزم للبورصة السلعية، حيث التقت شركات الفرز والتصنيف وكذلك أهم اللاعبين في سوق التجارة الداخلية وممثلين عن هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ووحد من كبريات شركات إدارة المخازن في مصر». كما قامت البورصة بعمل حصر شامل بكافة بيانات الإنتاج والتصدير منذ العام 2015 للسلع المتوقع تداولها، وكذا متوسط أسعار تلك السلع خلال آخر عامين، وحصر

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال وزير قطاع الأعمال المصري أمس الأحد، إن مصر تدرس تسعير الطاقة للقطاع الصناعي كل ستة أشهر.

وقال الوزير هشام توفيق للصحافيين خلال مؤتمر: «رئيس الوزراء شكل لجنة قبل أسبوعين لدراسة تسعير الطاقة بشقيها الغاز والكهرباء للقطاع الصناعي كل ستة أشهر بعضوية الوزراء المعنيين»، مضيفاً أنه أحد أعضاء اللجنة. بدأت مصر بالفعل مراجعة أسعار وقود السيارات المحلية كل ثلاثة أشهر في ضوء الأسعار العالمية في إطار إجراءات لخفض الدعم يساندها صندوق النقد الدولي.

وأشار وزير قطاع الأعمال المصري في مصر، أعلى من السعر العالمي، رغم تخفيض الحكومة أسعار الغاز من 7 دولارات للمليون وحدة حرارية إلى 5,5 دولار، في حين أن التسعيرة العالمية تصل إلى 3,5 دولار للمليون وحدة حرارية، وهو ما اشتكى منه القطاع الصناعي في البلاد، مطالبين بالمساواة بالسعر العالمي.

البورصة المصرية من دراسة الجدوى الخاصة بالبورصة السلعية، والتي تسعى البدء في إجراءات تأسيسها قريباً. جاء ذلك على هامش افتتاح جلسة تداول أمس الأحد بمقر البورصة المصرية، بحضور محمد فريد رئيس البورصة، وعلى مصلحي وزير النويين والتجارة الداخلية، وإبراهيم عنماوي رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية والسيد القصير رئيس البنك الزراعي المصري، ومسؤولي عدد من الجهات المعنية.

وفقاً لبيان صحفي صادر عن البورصة، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه «على مدار عام كامل، عقدت

المغرب يخصص 1996 هكتاراً من أملاك الدولة للاستثمار

الدار البيضاء؛ يُحسن مقنع

العمليات الأربع، مَرَّت على المستوى المركزي في إطار اللجنة الوطنية للاستثمار، وتعلقت كلها بالقطاع الصناعي، وشملت 3 مشروعات في منطقة الدار البيضاء، ومشروعاً واحداً في جهة سوس ماسة (آغارير). من جانب آخر، أشار التقرير إلى توقيت 1089 هكتاراً من الضيعات الزراعية خلال هذه الفترة لفائدة 15 مشروعاً فلاحيًا، وذلك في إطار مخطط المغرب الأخضر.

حصة الأسد من هذه الأراضي، بنسبة 77 في المائة منها (1025 هكتاراً)، بينما استفاد القطاع الصناعي من حصة 12 في المائة (160 هكتاراً)، وقطاع الإسكان من حصة 8,5 في المائة (113 هكتاراً)، بينما توزعت الحصة الباقية على مشروعات من قطاعات مختلفة. وبالإضافة إلى العملية الخاصة بمدينة «طنجة تيك»، عرفت فترة النصف الأول من السنة تعبئة 1331 هكتاراً من

صناعية وتكنولوجية عالية المستوى، يتم إنشاؤها في إطار الشراكة المغربية - الصينية، بإشراف البنك المغربي للتجارة الخارجية لأفريقيا. وأضاف التقرير أن 1331 هكتاراً من هذه الأراضي تم تفويتها لفائدة 120 مشروعاً في إطار اتفاقيات استثمار جرى إبرامها على المستوى اللامركزي (المحافظات والمراكز الجهوية للاستثمار). وإبرج التقرير أن القطاع السياحي نال

وأشار تقرير لوزارة المالية، ضمن وثائق مشروع قانون المالية (الميزانية) المعروض على البرلمان، إلى أن من بين المشروعات المستفيدة، مشروع إنجاز الشطر الأول من مشروع مدينة محمد السادس «طنجة تيك» قرب مدينة طنجة، وأوضح التقرير أن المساحة التي فوّتت لصالح هذا المشروع بلغت 467 هكتاراً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المدينة التي ستستقبل شركات

كشفت وزارة المالية المغربية عن إجمالي الأراضي المملوكة للدولة، وتمت تعينها من أجل الاستثمار خلال النصف الأول من العام الحالي، والتي بلغت 1996 هكتاراً (الهكتار وحدة مساحة تساوي 10000 متر مربع)، خصصت لاستقبال 125 مشروعاً بقيمة استثمارية تناهز 6,15 مليار درهم (650 مليون دولار)، ويرتقب أن توفر 8524 فرصة عمل.

أكد ارتباط اقتصاد بلاده بصادرات الإخام وتقلبات أسعاره

وزير المالية الروسي: احتياطي الذهب كافٍ للوفاء بالتزاماتنا إذا هبط النفط

موسكو؛ طه عبد الواحد

أبريل. وإلى جانب الذهب، عززت روسيا حصة عملات أخرى في احتياطياتها الدولية، مثل اليورو الأوروبي واليوان الصيني. وزيادة حصة الذهب في الاحتياطيات الدولية لروسيا، إن تساعد على صمود الاقتصاد الروسي فحسب، بل ستساهم في التعويض عن خسائر نتيجة تراجع حصة الدولار وزيادة حصة عملات أخرى «ضعيفة» في تلك الاحتياطيات، وقالت وكالة «بلومبرغ» في تقرير نشرته مؤخرًا، إن روسيا أصاعت أرباحاً تقدر قيمتها بنحو 8 مليارات دولار نتيجة تقليص حصة الدولار، وتحولها نحو عملات صعبة أخرى «ضعيفة». وأوضحت أن تلك المبالغ عبارة عن أرباح نتيجة ارتفاع قيمة الدولار بنسبة 6,5 في المائة، لم تحصل عليها روسيا بعد أن قلصت حصة الدولار الأميركي في الاحتياطيات الدولية. وفي الوقت ذاته، تشير الوكالة إلى أن روسيا ستعوض عن تلك الخسائر بفضل حصة الذهب في الاحتياطيات التي زادت حالياً حتى أعلى مستوى منذ عام 2000، وتقدر قيمتها بنحو 100 مليار دولار.

إطار تلك الخطة قلصت حصة الدولار في احتياطياتها الدولية، حين قلصت حصتها في السندات الفيدرالية الأمريكية، من نحو 100 مليار دولار عام 2017، حتى أقل من 15 مليار دولار في مايو (أيار) الماضي. ويوجه البنك المركزي الروسي تلك المبالغ لتعزيز حصة الذهب في الاحتياطيات الدولية. وبحلول 1 أبريل (نيسان) الماضي، شكل الذهب 20 في المائة من تلك الاحتياطيات، بزيادة من 8,903 من 90,011 في طن مطلع العام، حتى 90,011 في

ولم تم الارتفاع حتى 45,9 دولار. وفي السيناريو الثالث توقعات بانهايار سعر مارك «أورالز» حتى 10 دولارات للبرميل. وفي هذه الحالة لن تحضّل نحو 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، على شكل عائدات مبيعات الطاقة في العام الأول من هبوط النفط حتى 10 دولارات للبرميل. بينما ستفقد إيرادات تعادل قيمتها 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إذا لم تعد الأسعار

أسعار النفط على الاقتصاد الروسي، نظراً لاعتماده إلى حد كبير على العائدات النفطية، برزت كذلك في مشروع الميزانية للعام المقبل، وخطة الميزانية لعامي 2021 و2022. في صياغتها ذلك المشروع والخطة للسنوات المقبلة، اعتمدت الحكومة سيناريوهات عدة: الأول: تنطلق فيه من هبوط سعر مارك «أورالز» حتى 57 دولاراً للبرميل العام المقبل. وسيناريو محافظ 42,5 دولار للبرميل العام المقبل،

وذلك بفضل الكميات الكبيرة من الذهب في الاحتياطي الروسي، وتعادل قيمته 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، على حد قوله. إلا أن ذلك الاحتياطي لن يكون كافياً حتى «ما لا نهاية»، ويوضح سيلوانوف أنه في حال هبطت أسعار النفط حتى ما بين 20 و30 دولاراً للبرميل، فإن الدولة ستكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها خلال 3 سنوات «دون أي صدمة للميزانية».

النفط على اقتصاد بلاده، وقال إن أسعاره المتدنية تؤثر على تطور الاقتصاد الروسي، نظراً لأنه مرتبط إلى حد كبير بالإنتاج النفطي والصناعات النفطية بشكل عام، وبالتالي يرى أن «مهمتنا هي أن نحاول التخفيف من الارتباط بالأسعار في السوق العالمية»، وبالنسبة لتأثير النفط في المرحلة المقبلة، أكد أنه «ويغض النظر عما سيجري مع الأسعار في السوق العالمية، فستكون لدينا الأموال الضرورية للوفاء بالتزاماتنا».

يبقى ارتباط الاقتصاد الروسي بالنفط وتقلبات أسعاره في السوق العالمية، مسالة رئيسية تشغل اهتمام المراقبين، وأصحاب القرار في روسيا؛ على حد سواء. ويغيد الموقف الحكومي في هذا الصدد بأن «الاقتصاد الروسي قادر على تحمل صدمة في أسواق النفط، وسياسة الميزانية وفرت الموارد الضرورية لاستمرار العمل وتنفيذ الدولة التزاماتها لسنوات عدة، حتى لو هبطت أسعار النفط». هذا الموقف عاد وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف وأكد عليه، موضحاً توافر احتياطي من الذهب يكفي لمواصلة العمل.

إلى ذلك، قالت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إن التغيرات على بنية الاحتياطيات الدولية لروسيا، وزيادة كميات الذهب مقابل تراجع حصة الدولار فيها، حرمت روسيا من أرباح تقدر بنحو 8 مليارات دولار. في حوار على قناة «سي إن بي سي» الأميركية نهاية الأسبوع الماضي، لم ينف وزير المالية الروسي، كما لم يقلل من تأثير

رفع إنتاج مكثفات الغاز وراء زيادة النفط الروسي عن اتفاق خفض

ثندن؛ الشرق الأوسط،

زيادة بلغت 6.6 في المائة في أغسطس. وخلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام، تم إنتاج 127,7 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، بزيادة 9,5 في المائة. من جهة أخرى، ارتفع إنتاج البلاد من الفحم الخام بواقع 4,5 في المائة على أساس سنوي، إلى 2,74 مليار طن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام. وفي سبتمبر وحده تم إنتاج 320 مليون طن من الفحم الخام، بزيادة 4.4 في المائة على أساس سنوي، بحسب المصلحة.

بظل أعلى من السقف المحدد في الاتفاق العالمي. وبموجب الاتفاق المبرم بين منظمة «أوبك» ومنتجين متحالفين معها، وافقت روسيا على خفض الإنتاج 228 ألف برميل يومياً عن مستواه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

بالتزاماتها بالكامل الشهر الجاري. ونقلت وكالة «تاس» للأنباء قوله: «لدينا التزامات محددة ترتبط بعوامل من بينها مواجهة فصل الشتاء بإنتاج مكثفات الغاز». ويندرج إنتاج مكثفات الغاز، وهو زيت خفيف، تحت إجمالي إنتاج النفط في الإحصاءات الروسية. واتفقت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون فيما يعرف بتحالف «أوبك+»، على خفض الإمدادات 1,2 مليون برميل يومياً من بداية العام الحالي. وتتسكو

أفادت وكالات أنباء محلية، أمس الأحد، بأن إنتاج روسيا من النفط في سبتمبر (أيلول) تجاوز المنصوص عليه في اتفاق خفض الإنتاج العالمي، بسبب رفع إنتاج مكثفات الغاز مع تأهب البلاد لفصل الشتاء.

ونزل إنتاج روسيا إلى 11,25 مليون برميل يومياً، الشهر الماضي، من 11,29 مليون في أغسطس (آب)، لكنه

أفادت وكالات أنباء محلية، أمس الأحد، بأن إنتاج روسيا من النفط في سبتمبر (أيلول) تجاوز المنصوص عليه في اتفاق خفض الإنتاج العالمي، بسبب رفع إنتاج مكثفات الغاز مع تأهب البلاد لفصل الشتاء.

ونزل إنتاج روسيا إلى 11,25 مليون برميل يومياً، الشهر الماضي، من 11,29 مليون في أغسطس (آب)، لكنه

المؤشر العام يقفز 1,9% خلال تداولات مطلع الأسبوع

ملكية المستثمرين الأجانب في الأسهم السعودية تصل لمستوى قياسي

في سوق الأسهم السعودية إلى مستويات 10 في المائة مع نهاية العام الجاري، فيما تدعم هذه النسبة توقعات مماثلة تم طرحها سابقاً من قبل مسؤولين سعوديين معنيين بالسوق المالية في البلاد.

وبالنظر إلى تداولات سوق الأسهم السعودية أمس، نجح مؤشر السوق في الثبات فوق مستويات 7700 نقطة عند الإغلاق، جاء ذلك مدعوماً بالمكاسب القوية التي اقترنت في مستويين 2 في المائة، لينغلق بذلك مؤشر السوق عند مستويات 7784 نقطة، وسط سيولة نقدية متدولة بلغ حجمها نحو 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

وتأتي هذه التطورات الإيجابية على صعيد تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية، في الوقت الذي كشفت فيه هيئة السوق المالية مؤخرًا عن تعديلات جوهرية على قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية، كان أبرزها استحداث إجراءات تسهيل إصدار الشركات الأجنبية للاوراق المالية، والإدراج في سوق الأسهم، والدفع بمرز من الاستثمار في السوق الثانوية في البلاد.

وقالت هيئة السوق المالية في بيانها، أعلنت هيئة السوق المالية عن تعديل قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية المحلية؛ حيث شملت القواعد الجديدة إضافة الأحكام الخاصة بآلية انتقال الشركات المدرجة من السوق الموازية إلى السوق الرئيسية، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام تحوّل بعض الشركات الناجحة في السوق المالية الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية في المملكة.

وتضمنت قواعد الإدراج الجديدة، إضافة الأحكام الخاصة بالإدراج المزدوج للمصدرين الأجانب، كما تضمنت القواعد المعدلة إضافة حالات تطبيق وإلغاء جديدة في ضوء نظام الإفلاس.



الأسهم السعودية تقفز في تداولات أمس (الشرق الأوسط)

تسجيل تنامي ملحوظ في قيمة ملكية المستثمرين الأجانب. وتتوقع بعض تقارير بيوت الخبرة المالية أن تقفز نسبة ملكية المستثمر الأجنبي

حجم الجاذبية والحيوية التي تتمتع بها السوق السعودية، إذ تعتبر الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق المال العالمية التي نجحت خلال عام 2019 في

830,4 مليون ريال (221,4 مليون دولار).

ويعكس الارتفاع المتواصل في قيمة ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية

وبلغ صافي مشتريات الشركات السعودية نحو 117,28 مليون ريال (31,2 مليون دولار)، بينما بلغ صافي مبيعات محافظ المؤسسات المدارة نحو

مجدداً، حيث حققت الشركة صافي أرباح خلال فترة 9 أشهر بلغ حجمه 156 مليون ريال (41,6 مليون دولار).

وفي هذا الشأن، أعلنت السوق المالية السعودية ملكية المستثمرين ونسبتها من القيمة الكلية، وذلك حسب النسبة ونوع المستثمر، وكذلك حسب تصنيف المستثمر وفقاً للسلوك الاستثماري.

وبلغ مجموع القيمة السوقية للأسهم المدرجة 1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار) نهاية الأسبوع الماضي المنتهي في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بانخفاض نسبته 0,89 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، أما قيمة ملكية «المستثمر الأجنبي» فقد شكلت ما نسبته 8,78 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة، حتى تاريخ جلسة تداول الخميس الماضي.

وحقق مؤشر سوق الأسهم السعودية في مستهل تعاملاته الأسبوعية أسس الأحد، مكاسب قوية جداً، بلغ حجمها نحو 149 نقطة، بارتفاع 1,95 في المائة، مدعوماً بارتفاع أسعار أسهم 172 شركة مدرجة، فيما تصدر قطاع «البنوك» القطاعات القيادية الأعلى ارتفاعاً بنسبة مكاسب بلغ حجمها 2,58 في المائة.

وعلى صعيد نتائج الشركات المدرجة، أعلنت أسس كل من شركة «موبيلي»، و«ينساب»، و«كيان» نتائجها المالية لفترة الـ9 أشهر الأولى من عام 2019، فيما أظهرت هذه النتائج تحول شركة «موبيلي» (المشغل الثاني للهاتف النقال في السعودية) إلى الربحية

الرياض: شجاع البقمي

بلغت ملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية مستوى قياسياً جديداً، في الوقت الذي ضخوا فيه نحو 564,9 مليون ريال (150,6 مليون دولار) خلال تعاملات الأسبوع الماضي. وشكلت قيمة ملكية «المستثمر الأجنبي» ما نسبته 8,78 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة، حتى تاريخ جلسة تداول الخميس الماضي.

وحقق مؤشر سوق الأسهم السعودية في مستهل تعاملاته الأسبوعية أسس الأحد، مكاسب قوية جداً، بلغ حجمها نحو 149 نقطة، بارتفاع 1,95 في المائة، مدعوماً بارتفاع أسعار أسهم 172 شركة مدرجة، فيما تصدر قطاع «البنوك» القطاعات القيادية الأعلى ارتفاعاً بنسبة مكاسب بلغ حجمها 2,58 في المائة.

وعلى صعيد نتائج الشركات المدرجة، أعلنت أسس كل من شركة «موبيلي»، و«ينساب»، و«كيان» نتائجها المالية لفترة الـ9 أشهر الأولى من عام 2019، فيما أظهرت هذه النتائج تحول شركة «موبيلي» (المشغل الثاني للهاتف النقال في السعودية) إلى الربحية

البحرين: ضبط الوضع المالي وإنهاء العجز بحلول 2022

وتابع: «مع مواصلة تنفيذ خطة التوازن المالي نريد ضمان استمرار تحقيقنا نمواً اقتصادياً إيجابياً وخلق فرص عمل».

وشارك الشيخ سلمان آل خليفة وزير المالية البحريني في الدورة المائة للجنة التنمية باسم دول المجموعة العربية والمالديف، والتي تمثلها مملكة البحرين في اللجنة، وذلك في إطار مشاركة البحرين في اجتماعات لجنة التنمية، على هامش الاجتماعات السنوية لمجلسي محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في العاصمة الأميركية واشنطن.

وفي الاجتماع، أكد وزير المالية البحريني على أهمية خلق فرص العمل كإحدى الأولويات الأساسية لتحقيق أهداف مجموعة البنك الدولي لإنهاء الفقر وتعزيز الرخاء المشترك والنجاح أي نموذج اجتماعي واقتصادي فاعل يرمي إلى تحقيق التنمية الشاملة، مؤكداً دعم مبادرة البنك الدولي (مشروع التحول الاقتصادي والوظيفي).

وأشار إلى أن المشروع ينبغي أن يتماشى مع الجهود المبذولة لتحسين بيئة الأعمال ومعالجة الفجوات في البنية التحتية وإرساء الأسس لاستثمارات القطاع الخاص من خلال تحديث القوانين والتشريعات ودعم استثمارات كذكية خاصة في مجال التعليم والتعلم المستمر لإيجاد فرص للجمع وتوفير وظائف نوعية ذات جودة عالية، وخاصة للمرأة والشباب.

قال وزير المالية البحريني الشيخ سلمان آل خليفة: «نقوم بالتنفيذ بشكل جيد حتى الآن، إننا منضبطون جداً فيما يتعلق بتنفيذ خطة التوازن المالي ونقوم بالتنفيذ فيما يتعلق بالأهداف». وقال الشيخ سلمان إن البحرين خفضت العجز في 37,8 في المائة خلال أول سنة أشهر من 2019 في الوقت الذي زادت فيه من عاداتها غير النقطية 47 في المائة.

وأضاف وزير المالية البحريني أن البحرين قلصت أيضاً التكاليف الإدارية 14 في المائة وأن لديها 18 في المائة من الموظفين الحكوميين قبلوا حزمات التقاعد الطوعي، مؤكداً أنه من المهم ضمان خلق فرص عمل وأن يظل الإنفاق على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية قويا مع مواصلة البحرين برنامجها لضبط الوضع المالي.

ويحسب وكالة «رويترز» قال الشيخ سلمان آل خليفة: «نقوم بالتنفيذ بشكل جيد حتى الآن، إننا منضبطون جداً فيما يتعلق بتنفيذ خطة التوازن المالي ونقوم بالتنفيذ فيما يتعلق بالأهداف». وقال الشيخ سلمان إن البحرين خفضت العجز في 37,8 في المائة خلال أول سنة أشهر من 2019 في الوقت الذي زادت فيه من عاداتها غير النقطية 47 في المائة.

وأضاف وزير المالية البحريني أن البحرين قلصت أيضاً التكاليف الإدارية 14 في المائة وأن لديها 18 في المائة من الموظفين الحكوميين قبلوا حزمات التقاعد الطوعي، مؤكداً أنه من المهم ضمان خلق فرص عمل وأن يظل الإنفاق على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية قويا مع مواصلة البحرين برنامجها لضبط الوضع المالي.

مراجعة دورية تخفض أسعار الوقود في السعودية للمرة الثانية خلال العام

الرياض: الشرق الأوسط

سعر البنزين 95 بواقع هلتين، فيما انبقت على سعر البنزين من النوع 91، ليكون التخفيض المعلن أمس هو الثاني منذ بداية عام 2019.

كانت السعودية اتخذت من بين سياساتها الإصلاحية التحرك تجاه تفعيل العادات، وتوفير تدفقات إضافية إلى الميزانية العامة من الوقود، خصوصاً البنزين الذي يستهلك بكميات كبيرة داخل المملكة، مع محدودية توافر وسائل النقل العام، إذ فرضت سياسة المراجعة المستمرة على أسعار وقود البنزين، وفقاً لآليات معتمدة على معايير وأسس تقييم دقيقة مرتبطة بأسعار تصدير المملكة إلى الأسواق الخارجية.

كانت الحكومة السعودية أقرت نهاية عام 2015 التحرك الفعلي لرفع الدعم الجزئي عن المحروقات ومواءمها، لتشمل منتجات الغاز والإيثان والبروبان والبيوتان والجازولين الطبيعي والكروسين، والديزل، بنوعيه الصناعي والوقود الثقيل، وزيتوقود الثقيل والخفيف، والبنزين.



ستيراجع بنزين 91 بنسبة 2% ليصبح 1,5 ريال للتر الواحد (الشرق الأوسط)

أسعار التصدير إلى المملكة إلى الأسواق العالمية.

كان سعر وقود البنزين قد سجل ارتفاعات في الربعين الماضيين (الثالث والثاني)، بينما سجل تراجعاً وحيداً في تقييم بنابر (كانون الثاني) مطلع العام، حينما خفضت

لكن شركة النفط «أرامكو» شددت، أمس، على أن الأسعار تأتي وفقاً لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه المعتمدة في البلاد، مشيرة إلى أن الأسعار المحلية للبنزين قابلة للتغيير ارتفاعاً وانخفاضاً، تبعاً للتغيرات في

ريال للتر، فيما نوع البنزين 95 كانت قيمته 2,18 ريال لكل لتر، ليكون هذا التسعير الجديد من مفرجات مستخدمي المركبات بجميع أنواعها بعد فترة من التقييمات السعرية التي أدت إلى ارتفاعات في أسعار الوقود خلال الربعين الثاني والثالث من العام.

ضمن إجراءات حوكمة أسعار الطاقة في البلاد، أعلنت السعودية، أمس، تراجع أسعار الوقود في السعودية حتى نهاية العام الحالي. وقالت شركة «أرامكو» السعودية، أمس، إن أسعار وقود البنزين المحذنة للربع الرابع من السنة الحالية، تبدأ من أمس وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مشيرة إلى أن الأسعار قابلة للتغيير، وفقاً لمستجدات التصدير إلى الأسواق الخارجية.

وحسب بيان رسمي صدر عن الشركة المزودة السوق المحلية بوقود البنزين، «ستيراجع بنزين 91 بنسبة 2 في المائة عن السعر الحالي في الربع الثالث، ليصبح السعر 1,5 ريال (0,4 دولار) للتر الواحد، فيما سيكون سعر البنزين من نوع 95 بواقع 2,05 ريال (0,54 دولار) للتر الواحد مسجلاً انخفاضاً قوامه 6 في المائة عن السعر الجاري في الربع الماضي». كانت الأسعار السابقة للبنزين من نوع 91 تبلغ 1,53

«صندوق النقد» يخفض توقعات نمو اقتصاد تونس

مجموعة من التحديات، من بينها التحكم في عجز الميزانية، وضبط نفقات الصرف بزيادة لا تتجاوز 5 في المائة، والأخذ بعين الاعتبار خدمة الدين بما يقارب 12 مليار دينار تونسي (نحو 4 مليارات دولار)، والعمل على تطوير الموارد الجبائية بنسبة لا تقل عن 10 في المائة. وكانت وزارة المالية التونسية قد كشفت عن تفاقم عجز ميزانية الدولة بنسبة 26 في المائة، حتى نهاية شهر

وتتخاطر تونس الحصول على القسط السادس من قرض الصندوق بقيمة مقدرة بنحو 450 مليون دولار، بعد أن حصلت على خمسة أقساط بقيمة إجمالية بلغت 1,8 مليار دولار من القرض المتفق بشأنه، والمقدر بـ2,9 مليار دولار.

وفي هذا الشأن، أكد عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، أن تباطؤ نسق النمو الاقتصادي في تونس، يعود بالأساس إلى تراجع الاستثمار

ووصول إلى 7,5 في المائة فقط بحلول سنة 2024.

وكانت بعثة تابعة لصندوق النقد الدولي قد قامت بزيارة إلى تونس امتدت من 8 إلى 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بهدف الاطلاع على توجهات ميزانية تونس المخصصة لسنة 2020، ومواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المتفق بشأنه بين الطرفين، ضماناً لتأمين تمويل ميزانية الدولة للسنتين 2020 و2021.

خلال السنوات المقبلة ليصل إلى 4,4 في المائة مع نهاية سنة 2024، متوقفاً أن تتراجع معدلات التضخم في تونس خلال الفترة ذاتها من 6,6 في المائة في 2019 إلى 5,4 في المائة في 2020. ليصل إلى حدود 4 في المائة في 2024. وفيما يتعلق بالميزان التجاري، توقع الصندوق أن تتمكن تونس من التحكم في العجز خلال السنوات المقبلة، لينخفض من 10,4 في المائة في 2019 إلى 9,4 في المائة في 2020.

في المائة. وتعود هذه المراجعة إلى ضعف الأداء الذي عرفه الاقتصاد التونسي خلال النصف الأول من السنة الحالية، إذ لم تتجاوز نسبة النمو حدود 1,1 في المائة، وهي نسبة غير قابلة لتطور كبير خلال النصف الثاني من السنة الحالية.

وأكد صندوق النقد أن النمو الاقتصادي سيتحسن خلال السنة المقبلة ليلعب حدود 2,4 في المائة، على أن يواصل انتعاشه

تونس، المتجي السعيداني

أعاد صندوق النقد الدولي تقييمه للوضع الاقتصادي في تونس، ليعلن أن نسبة النمو الاقتصادي التي يستجلبها البلاد لن تزيد عن 1,5 في المائة بنهاية السنة الحالية، وهي نسبة بعيدة بنحو الضعف عن التوقعات الحكومية الأولية التي تحدت عن 3 في المائة مع بداية السنة، بينما أشار الصندوق ضمن توقعاته الأولية إلى 2,7

اعتباراً من الجمعة الماضي، قال الاتحاد الأوروبي إنه مع مرور الوقت «سنقوم بفرض رسوم إضافية على المنتجات الأميركية»، بحسب ما جاء على لسان مفوضة الشؤون التجارية الأوروبية سيسيليا مالمستروم.

وقررت الولايات المتحدة، الجمعة الماضي، عقوبات جمركية على منتجات أوروبية، ما أثار غضب بروكسل التي تعهدت بالرد في الفرصة الأولى في خطوة من شأنها تصعيد توتر العلاقات التجارية عبر الأطلسي.

بروكسل، عبد الله مصطفي

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إنها ستراقب تأثير الإجراءات الأميركية المضادة، المعلقة على المنتجات الأوروبية، لا سيما في القطاع الزراعي، مع تأكيد التزام الجهاز التنفيذي الأوروبي، بالدفاع عن الشركات الأوروبية والمزارعين والمستهلكين، وذلك وفقاً لما جاء في بيان صدر في بروكسل أمس. ورداً على تعريفه الاستيراد المتزايدة على 50 منتجاً أوروبياً والتي فرضتها واشنطن

في ظل مخاوف من إجراءات أميركية جديدة على السيارات

مفوضية بروكسل تراقب تأثير زيادة واشنطن الرسوم على المنتجات الأوروبية

ففي يوم الاثنين الماضي، قالت مالمستروم إن الكتلة الأوروبية ستواصل الضغط «حتى النهاية» لتجنب تنفيذ فرض رسوم أميركية جديدة على واردات الاتحاد الأوروبي. وطالبت مالمستروم في أحدث خطاب لأميركا، بالتفاوض للتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، بدلاً من اتخاذ إجراءات عقابية في إطار النزاع طويل المدى بشأن يمكن للأوروبيين بيع منتجاتهم بسهولة في الولايات المتحدة. وجاء كل هذا رغم المحاولات الأوروبية خلال الأيام الماضية؛ الطائرات.

وضع حد للنزاع، وتوقع في مرمى «فيران» الأميركيين طائرات «إيرباص» المصنعة في مصنع المجموعة في المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا وألمانيا، التي سترتفع الآن كلفتها 10 في المائة لدى تصديرها إلى الولايات المتحدة. كذلك استهدف ترمب الخمور الأوروبية مع فرض رسوم تصل إلى 25 في المائة. ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن أكثر ما يخشاه الأوروبيون هو أن يواصل ترمب اندفاعه ويفرض رسوماً جمركية أعلى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل،

كبيرة جداً في قطاع صناعة الطائرات في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وستؤدي إلى أضرار جانبية في قطاعات أخرى كثيرة منضرة أصلاً جراء التوترات التجارية الحالية». وجاء ذلك بعد أن هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجدداً الأوروبيين، متهماً إياهم بأنهم يتصرفون بشكل غير عادل من خلال إقامة «حوارج» أمام الواردات الأميركية إلى الاتحاد الأوروبي، لكنه لم يعلق مع ذلك الباب أمام التوصل إلى اتفاق بين الطرفين في شأنه العقوبات «ستتسبب في خسائر

القرار، عادة أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه «خيار آخر» إلا الرد. ويتوقع أن تسمح منظمة التجارة العالمية العام المقبل، للاتحاد الأميركي، بفرض عقوبات جمركية على الولايات المتحدة المهمة بتقديم إعانات لشركة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومرة جديدة، أعربت مالمستروم عن أسفها لهذا التصعيد. وقالت في بيان: «الفرص المتبادل للعقوبات الجمركية لا يخدم مصالح أحد على المدى الطويل». وأضافت أن العقوبات «ستتسبب في خسائر

ودخلت زيادة الرسوم الجمركية على مجموعة من البضائع المصدرة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 7,5 مليار دولار، حيز التنفيذ صباح الجمعة، وجاءت بعد 4 أيام من إعطاء منظمة التجارة العالمية الضوء الأخضر النهائي لواشنطن لفرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي رداً على الإعانات الممنوحة لمجموعة صناعة الطائرات الأوروبية (إيرباص). وأعربت المفوضة الأوروبية للشؤون التجارية سيسيليا مالمستروم عن «أسفها» لهذا

اعتباراً من الجمعة الماضي، قال الاتحاد الأوروبي إنه مع مرور الوقت «سنقوم بفرض رسوم إضافية على المنتجات الأميركية»، بحسب ما جاء على لسان مفوضة الشؤون التجارية الأوروبية سيسيليا مالمستروم.

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إنها ستراقب تأثير الإجراءات الأميركية المضادة، المعلقة على المنتجات الأوروبية، لا سيما في القطاع الزراعي، مع تأكيد التزام الجهاز التنفيذي الأوروبي، بالدفاع عن الشركات الأوروبية والمزارعين والمستهلكين، وذلك وفقاً لما جاء في بيان صدر في بروكسل أمس. ورداً على تعريفه الاستيراد المتزايدة على 50 منتجاً أوروبياً والتي فرضتها واشنطن

بنك البلاد «الأفضل أداءً للتمويل العقاري» في الربع الثالث من 2019



حصل بنك البلاد على جائزة «أفضل أداء للتمويل العقاري» للربع الثالث 2019 المقدمة من وزارة الإسكان خلال ملتقى «سكني» بحضور ورعاية ماجد الحقييل وزير الإسكان، ويأتي حصول البنك على الجائزة ضمن إطار مساهمته بدعم القطاع العقاري بالملكة واستمراراً للدور المهم الذي يلعبه في تلبية حاجات المواطنين العقارية من خلال برامج التمويل العقاري المتنوعة التي يقدمها

وفق احتياجاتهم ومتطلباتهم والتي تتميز بانها متوافقة مع أحكام وضوابط الهيئة الشرعية، بالإضافة إلى سرعة حصول العميل على التمويل بكل يسر وسهولة من خلال تخصيص 11 فرعاً يعملون يوم السبت في خدمة العملاء للحصول على منتجات التمويل العقاري بالتعاون مع وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقاري ومن خلال فريق مساندة خاص لبرامج التمويل العقاري

«التقاعد» و«اليسر» توقعان اتفاقية تقديم مزايا في مجال التمويل للمتقاعدين



وقعت المؤسسة العامة للتقاعد، برعاية محافظ المؤسسة محمد النحاس، مذكرة تفاهم مع شركة اليسر للإجارة والتمويل، الرئيس التنفيذي للشركة بدر الشمري، وتضمنت اتفاقية تقديم مزايا في مجال التمويل للمتقاعدين والمستفيدين من خدمات المؤسسة في جميع مناطق المملكة. ووقع الاتفاقية من جانب المؤسسة العامة للتقاعد، سعود الجهني مساعد المحافظ للشؤون التأمينية، ومن جانب شركة اليسر للإجارة والتمويل، بدر الشمري الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال. وأنتى محافظ المؤسسة العامة للتقاعد على جهود الفريق الذي عمل على بلورة هذه الاتفاقية وجعلها واقعا عمليا من جانب المستثمرين، وأكّد على أهمية عنصر الاستفادة في طرح مثل هذا النوع من المبادرات التي تأتي في إطار تحسين الخدمات المقدمة لعملاء المؤسسة. وقال المحافظ: «إنه تماشياً مع مستهدفات رؤية 2030. عملت

المكتب الألماني للسياحة يروج ثلاثة عروض لجذب السائح السعودي

الطيران المتميز. وستبدأ الجولة الترويجية B2B في جدة يوم 21 أكتوبر (تشرين الأول)، يليه الرياض يوم (22 أكتوبر) ثم الخبر (23 أكتوبر) بهدف تعريف خبراء قطاعي السياحة والسفر السعوديين وكبار قادة الرأي والإعلام بأحدث الأمان السياحية التي تمثل وجهات لسفر طوال العام في ألمانيا. وقالت نيكول سنازل، مديرة

نسخة «نايت إيغل» تعود مع «جيب رانغلر» الجديد



بها إصدار «صحاري» مع فتحات شبكية سوداء لامعة، ومصباح أمامية ومصباح للضباب، بينما تتواصل للمسات القاتمة إلى الشارات الخارجية باللون الأسود اللامع. وتتميز العجلات بقياس 18 بوصة المصنوعة من مزيج من المعدن الخفيف حضور الإصدار القوي. ذلك ويمكن تجهيز الإصدار الخاص الجديد بسقف من Power (SkyOne Touch) أو Soft Touch (SkyOne Touch) وغطاء صل للعلبة الاحتياطية، وهو خيار متاح فقط على جيب رانغلر «نايت إيغل».

«لولو» تعرض خططها للتوسع خلال الاحتفال بالذكرى العاشرة لإطلاقها

نمو كبيرة في السعودية، سنقوم بافتتاح 15 هايبر ماركت جديد في السعودية بنهاية عام 2020. حيث تم بالفعل افتتاح 4 هايبر ماركت فيما سيتم افتتاح 11 هايبر ماركت قبل نهاية 2020 بمبلغ استثمار مليار ريال، ويشمل 4 فروع في الدمام، 6 فروع في جدة، وفرع في الرياض وكجزء من مبلغ استثمار قدره 1,7 مليار ريال قمنا باستثمارها في المملكة حتى الآن».

وكرم «هايبر ماركت لولو» 10 موظفين سعوديين يعملون منذ وقت طويل لديها وتسليمهم ميداليات ذهبية وشهادات شكر نظير تفانيهم في العمل وكونهم جزءاً من نمو «لولو» في المملكة.



والجودة العالية لمختلف المنتجات». وأضاف: «نحن نرى فرص الوطيني مما يؤكد التقارب والتلاصق مع السعودية مقدماً شكره لتوفير السعر العادل

«الأهلي» أول بنك في السعودية يُتيح تتبع الحوالات الدولية عبر «سويفت - جي بي أي»

المستخدمة لتحويل الأموال في العالم. وتمكن البنك الجديدة كافة عملاء البنك سواء من عملاء الأفراد أو الشركات من تتبع حوالاتهم الدولية ومعرفة جميع تفاصيلها وحالة الحوالة عبر قنوات البنك الإلكترونية مثل «الأهلي موبايل» و«الأهلي أونلاين» و«الأهلي أي كورب» على مدار الساعة.

وتسهل هذه الخدمة المتقدمة في تطوير كفاءة المدفوعات والحوالات الدولية وزيادة الشفافية والمتابعة للحوالات في كل مرحلة من مراحل التحويل، مما يتيح للعملاء من أفراد وشركات، متابعة سرعة التحويل والتأكد والاستفسار عن وصول كل حوالة لياً. وتعتبر هذه الخدمة تحولاً جذرياً في عالم

ضمن مساهماته في طرح حلول مصرفية متطورة ومبتكرة، أعلن البنك الأهلي عن إطلاق خدمة جديدة لتتبع المدفوعات والحوالات المالية الدولية كأول بنك في السعودية يقدم هذه الخدمة عبر منظومة سويفت SWIFT gpi للمدفوعات العالمية لعملائه من الشركات والأفراد والتي تعتبر من أحدث التقنيات

أعلنت «لولو هايبر ماركت» أحد أكبر شركات تجارة التجزئة في المنطقة عن خططها للتوسع في ظل مناخ الاستثمار الحالي في السعودية خلال السنوات القادمة.

وكشف رئيس مجلس الإدارة يوسف علي، خلال لقائه مع وسائل الإعلام خلال الاحتفال الخاص بالذكرى السنوية العاشرة التي أقيمت في أطياف مول الرياض، عن خطط مجموعة لولو للتوسع، بحضور المهندس سعد الغامدي رئيس برنامج توطين في وزارة العمل، وعدد من كبار الشخصيات والمتسوقين. وقال يوسف علي عن رحلة مجموعة لولو الطويلة: «مع

«هنكوك للإطارات» تضيف «فورد إكسبلورر 2020» إلى قائمة عملاء قطع الغيار المعتمدة



كل كيلومتر. كما تقدم إطارات KINERGY GT أداءً مثالياً بفضل تصميمها رباعي القنوات الذي يجمع بين الأخاديد الأفقية المحسنة ومريحة على الطرق الإسفلتية والوعرة.

وستساعد الابتكارات التكنولوجية الحديثة على توفير قدر أكبر من الراحة داخل المقصورة وخارجها أثناء القيادة على الطريق.

الخارجية متعددة الطبقات من خطوط متناسقة، إلى جانب أشرطة تكاملية لتقوية الحواف، لتسهل جمع هذه العناصر في توفير تجربة قيادة سلسة ومريحة على الطرق الإسفلتية والوعرة.

كما تقدم إطارات KINERGY GT أداءً مثالياً بفضل تصميمها رباعي القنوات الذي يجمع بين الأخاديد الأفقية المحسنة ومريحة على الطرق الإسفلتية والوعرة. وستساعد الابتكارات التكنولوجية الحديثة على توفير قدر أكبر من الراحة داخل المقصورة وخارجها أثناء القيادة على الطريق.

لعام 2020. وسوف تتوفر إطارات KINERGY GT بمقاس 255-65R18 (نقشة رقم H436) وقد تم تزويد السيارة بمحرك 1.6 لترت مع ناقل حركة ألي من 10 سرعات، وسوف يعمل تصميم إطار KINERGY GT ذو المقاومة المنخفضة على تعزيز كفاءة استهلاك الوقود لسيارة الدفع الرباعي التي تحقق بالفعل معدلات استهلاك متميزة

بالفعل معدلات استهلاك متميزة. أعلنت «هنكوك للإطارات»، شركة تصنيع الإطارات الرائدة عالمياً، عن قيامها بتزويد سيارات «فورد إكسبلورر 2020» الجديدة كلياً بإطارات KINERGY GT الملائمة لمختلف الأحوال المناخية. وقد خضعت «فورد إكسبلورر»، التي تُعد سيارة الدفع الرباعي الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة، لعملية إعادة تصميم شاملة من الداخل والخارج في الموديلات الجديدة

سلطنة عمان تؤهل ألف شاب بمهارات الثورة الصناعية الرابعة وقيمتها

التجارية ووزارة جامعات ومراكز عالمية متخصصة في زيادة الأعمال والتكنولوجيا، وتوجيه ناسات للمستثمرين، وصولاً إلى تأسيس مشاريع تقنية ناشئة بهدف استقطاب استثمارات لتحويل المشاريع إلى شركات تقنية ناشئة على أرض الواقع. وتم في حفل الختام الإعلان عن (35) مشروعاً من المشاريع التي أسسها المشاركون.

من القطاع الخاص العماني، والجهات الداعمة للمشاريع الناشئة على مستوى السلطنة، والشركاء العالميين للبرنامج. حيث تم خلال الحفل استعراض التجربة التعليمية والعملية التي خاضها المشاركون والتي تضمنت مراحل من التعلم الإلكتروني والمحاضرات المباشرة والتدريب الشخصي، ومحاكاة المشاريع

التكنولوجية ودعم المشاريع التقنية الناشئة وريادة الأعمال كمنصة يوداسيتي (Udacity)، وغوغل (Google)، وسيد ستارز (Seedstars) وعرب نت (Arabnet)، بالإضافة لعدد من أبرز الجامعات على مستوى العالم في التكنولوجيا كجامعة نانجينغ للتكنولوجيا بجمهورية سنغافورة (NTU)، وجامعة سنغافورة الوطنية (NUS)، والمعهد

اختتمت سلطنة عمان مؤخراً مسار الشباب من البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب والذي استهدف تأهيل ألف شاب بمهارات ومعارف وقيم الثورة الصناعية الرابعة من الفئة العمرية 18 - 29 عاماً، بإشراف مباشر من ديوان البلاط السلطاني وتم تنفيذه بمستوى عالمي بالتعاون مع مؤسسات عالمية بارزة في القطاع



«لاندمارك العربية» تفوز بجائزة أفضل إدارة للخزينة لعام 2019

في الإدارة السليمة للخزينة، والتسعير الفعال، وهيكله العمل المتكبر، والنجاح في ظروف السوق السائدة، والقدرة التنافسية الشاملة. ويدل هذا التكريم على الجهود الكبيرة التي بذلتها فريق عملنا في إطار التزامنا بتوسيع المكانة المستقبلية المتميزة لمجموعة لاندمارك».

وتجدر الإشارة إلى الخطوات التي قامت بها «لاندمارك العربية» في السعودية بهدف تعزيز دمج عمليات الدفع المؤتمتة وتقنية «بلوك تشين» في عملياتها التجارية، للبقاء في طليعة الشركات الرائدة في اعتماد التكنولوجيا الحديثة لزيادة الكفاءة، كما قامت مؤخراً بإنشاء أول مركز مؤتمت بالكامل للتوزيع في المملكة.



التنفيذي للشؤون المالية في مجموعة «لاندمارك»: «يشرفني أن أحظى بهذا التقدير المتميز، بعد التقييم الذي أجرته الجمعية الدولية لأمناء خزائن وصناديق الشركات في الشرق الأوسط، وفق معايير ركزت على التميز

فازت شركة «لاندمارك العربية»، الذراع السعودية لمجموعة «لاندمارك العربية» الرائدة في تجارة التجزئة والضيافة في المنطقة، بجائزة «أفضل إدارة للخزينة»، خلال حفل توزيع جوائز الجمعية الدولية لأمناء خزائن وصناديق الشركات في الشرق الأوسط لعام 2019 والذي أقيم مؤخراً. وأشدت الجمعية الدولية بتميز «لاندمارك العربية» في تطبيق نظام دفع مؤتمت باستخدام تقنية الأتمتة الروبوتية للعمليات وعمليات إرسال الملفات مع شريكها المصرفي، «بي إن بي باريباس». وتم تطوير نظام الدفع الجديد بهدف معالجة التحديات المرتبطة بعمليات الدفع اليدوي التقليدية، وتحسين كفاءة العمليات وتعزيز الأداء الكلي



أحداث وتنبؤات

واشنطن، ميرسي إيه. كوا

في مقابلة مع الدكتور جيمي متزل - الخبير في علوم مستقبل التكنولوجيا ومؤلف كتاب «فرصة دارون: الهندسة الجينية ومستقبل البشرية» الصادر عن دار «سورسبوكس» هذا العام 2019 - أجاب عن أسئلة عديدة حول مستقبل الهندسة الجينية.

دور قيادي

● مع احتلال الصين لحيز دائم في كتابك، هل لك أن تفسر لنا الدور القيادي للصين في ميدان الذكاء الصناعي وتأثيراته على أبحاث الهندسة الجينية.

- الصين ليست الدولة القائدة في ميادين تطوير العلوم الأساسية لأبحاث هندسة الجينات.

إلا أنها الدولة الأكثر «جموحاً» في تطبيق علوم الجينات في ميادين الأعمال، والتعليم، والدفاع. وهذه التقنيات الجديدة تحرك بسرعات هائلة، وهي تتعرض لانتهاكات في ظل ثقافة «تحرك بسرعة واكسر الأشياء» السائدة في الصين.

● قارن لنا جهود الصين لكشف أسرار الجينوم، بالجهود المماثلة الجارية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأخرى.

- تعترف الحكومة الصينية بوضوح بأن فتح مغاليق الأسرار يمثل الخطوة الأولى لتحقيق الدور القيادي في عمليات انطلاق الثورة الجينية، وكذلك في الثورة في ميدان الرعاية الصحية العامة، وجوانب الرعاية الصحية التي يمكن التنبؤ بها مسبقاً والجوانب الوقائية لها. إضافة إلى الثورة الجينية في عمليات التماسل بالوسائل الجينية المساعدة.

● عام 2004 كانت هناك 4 عيادات في الصين لتفقد عملية «الاختبار الجيني قبل الزرع» (زرع الأجنة)، وبحلول 2016 وصل الرقم إلى 40. وفي عيادة واحدة فقط في مدينة «شنغتشو القريبة من بكين وصل عدد عمليات التخصيب الصناعي إلى 41 ألفاً، وهذا هو ربع الحالات التي أجريت في كل الولايات

المتحدة، وأكثر من عدد كل الحالات في بريطانيا نفس العام.

أخلاقيات علمية

● اشرح لنا عواقب الهندسة الجينية على الأمن والدفاع البيولوجي.

- إن الثورة في علوم الجينات ستقود إلى عواقب جذرية على الأمن الوطني. فالدولة القائدة في هذه الثورة ستتمتع بامتيازات اقتصادية تتفوق فيها على أي دولة أخرى. كما أن علينا أن نفهم أن «سباق التسليح البيولوجي» هو مسألة واقعية جداً.

سوف تتسابق الدول فيما بينها لتوظيف التقنيات الجينية في إنتاج مجتمعات تنافسية بهدف تعزيز تفوقها العسكري، كما أن الهندسة الجينية توظف أيضاً في السلاح البيولوجي لشتى الاستخدامات. وبما أن تطوير واستخدام هذه التقنيات الجينية يخلو من أي إطار للقيم، فإن على المجتمع

خبير أميركي في علوم المستقبل يحذر من تأثيراتها على البشرية

الصين ستقود الثورة في أبحاث الهندسة الجينية



إن كنا نفكر حتى الآن في أخلاقية إنتاج محاصيل معدلة جينياً فعلياً أن نفكر في إشكاليات مستقبل الإنسان المعدل وراثياً

التحولية الأكبر في عصرنا، لأنها ستؤثر جذرياً على الرعاية الصحية وعلى كيفية رؤية أنفسنا لشخصياتنا، إضافة إلى دورها في توازن القوى العالمي.

وقد بسدت الحكومة الأميركية الاعتراف بأن نظم الذكاء الصناعي تعتبر ميداناً ملازماً للأمن القومي، إلا أن تلك النظم لا تزال غير متلازمة حتى الآن مع ميدان الهندسة الجينية. وقد تصبح حقيقة أن الاستثمار الهائل للصين في نظم الذكاء الصناعي بهدف تأسيس الدور القيادي لها في العلوم البيولوجية وفي التقنيات البيولوجية، إضافة إلى وضع جينوم عدد كبير من الأفراد في سجلات إلكترونية، كل ذلك سيستجح للصين احتلال موقع القطب الرئيسي في جهود فك شفرات الجينوم البشري وتطوير ميدان الرعاية الصحية وقيادة الثورة في علوم الجينات.

وقد بسدت الحكومة الأميركية الاعتراف بأن نظم الذكاء الصناعي تعتبر ميداناً ملازماً للأمن القومي، إلا أن تلك النظم لا تزال غير متلازمة حتى الآن مع ميدان الهندسة الجينية. وقد تصبح حقيقة أن الاستثمار الهائل للصين في نظم الذكاء الصناعي بهدف تأسيس الدور القيادي لها في العلوم البيولوجية وفي التقنيات البيولوجية، إضافة إلى وضع جينوم عدد كبير من الأفراد في سجلات إلكترونية، كل ذلك سيستجح للصين احتلال موقع القطب الرئيسي في جهود فك شفرات الجينوم البشري وتطوير ميدان الرعاية الصحية وقيادة الثورة في علوم الجينات.

● لسنا يهتم واضعو السياسات الأميركيين بمستقبل الهندسة الجينية؟

- الثورة في علوم الجينات ستكون الظاهرة الانتقالية

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

القيمة والإرشادات الخاصة باستخدام هذه التقنيات. تحدث لنا عن الاختلافات الأخلاقية بين منطقتك، أو مقاربات، الصين والدول الغربية، الخاصة بالهندسة الجينية.

● الحكومات الصينية تنظر إلى الكثير من التحديات بوصفها تحديات هندسية، انظر إلى سياسة الابن الواحد، وسد «الخونانق الثلاثة»، والهندسة الجينية، والمدارس الأولية، وغيرها... إنها كلها أمثلة على ذلك. والهندسة الجينية ليست سوى دمج للبيولوجيا مع الهندسة، وإيمان الصين بالهندسة يزيد من إمكانات سوء استخدام تقنيات الهندسة الجينية.

● إن لب المشكلة في المناقشات

التي تجريها

التي تجريها

ستانلي ويتنغهام لـ التشرق الأوسط: «لن تقضي على الوقود الأحفوري»

بطاريات «الليثيوم أيون»... اختراع حقق جائزة «نوبل» للكيمياء



القاهرة، حازم بدر

بينما كان البروفيسور ستانلي ويتنغهام، الأستاذ بجامعة «بيتغهامتون» بنيويورك، يشارك في مؤتمر علمي بالمانيا حول بطاريات الليثيوم أيون، جاءه نبأ الفوز بجائزة نوبل حول الجهود التي بذلها قبل أكثر من 30 عاماً لوضع الأساس العلمي لهذه البطاريات.

ويجمع هذا المؤتمر، الذي عقد خلال الفترة من 6 إلى 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 بمدينة أولم الألمانية، بين صانعي السياسة رفيعي المستوى من أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والصين واليابان وكوريا، بالإضافة إلى ممثلين عن صناعة السيارات ومصنعي البطاريات وموفري المواد والعلماء ذوي الشهرة العالمية من الأوساط الأكاديمية.

وقال ويتنغهام، في رده على أسئلة لـ «التشرق الأوسط»، عبر البريد الإلكتروني، إنه اعترف بمجهود من عملوا بعده على نفس الفكرة، مضيفاً: «لقد شاركته على المستوى التأسيسي في تقديم الكيفية لتخزين واستخدام الطاقة، ثم جاء آخرون وقاموا بتطوير الفكرة».

وبدأ ويتنغهام الحكاية أثناء أزمة النفط في السبعينات من القرن الماضي حين قامت الدول العربية المصدرة للبتترول، بحظر تصدير النفط للدول المساندة لإسرائيل في حربها ضد سوريا ومصر والعراق، لدفع الدول الغربية لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، مما هدد الصناعات الغربية وأدى إلى غلاء الأسعار.

وخلال تلك الأزمة العالمية عمل ستانلي على تطوير تقنيات الطاقة الخالية من الوقود الأحفوري، وبدأ في البحث في الموصلات الفائقة حتى اكتشف سادة غنية بالطاقة هي ثاني كبريتيد

أكبر إذا تم تصنيعه من أكسيد الفلز بدلاً من كبريتيد الفلز، واستخدم أكسيد الكوبالت مع أيونات الليثيوم وأنتج نحو 4 فولت، وكان هذا إنجازاً ثورياً أدى إلى بطاريات أكثر قوة، قبل أن يأتي الشريك الثالث الياباني أكيرا يوشينو صاحب الـ 71 عاماً، ليبتكر أول بطارية قابلة للتطبيق عملياً، بالتخلص من الليثيوم النقي واستبداله من خلال أيونات الليثيوم عن طريق استخدام كوك البترول في الأنود، وكانت النتيجة بطارية خفيفة الوزن شديدة التحمل يمكن شحنها مئات المرات.

ولا يتوقع ويتنغهام أن تؤدي هذه البطاريات والتطوير المستمر الذي يجري عليها إلى القضاء على الاستخدامات التقليدية للوقود الأحفوري.

ويقول: «ستسمح بطاريات الليثيوم أيون بزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وذلك بإيجاد آلية تسمح بتخزينها، كما ستتيح استخدام الوقود الأحفوري بشكل أكثر كفاءة».

ورداً على سؤال عن شعوره بعد الفوز بالجائزة، قال: «الشيء الذي فكر فيه بعد تلقيه نبأ الفوز أن هناك قائمة من الناس يود أن يشكرها، لكنه لا يعرف من أين يبدأ».

التيثانيوم التي استخدمها لتكوين الكاثود في البطارية، حيث يوجد بها مسافات على المستوى الجزيئي يمكنها أن تحتوي على أيونات الليثيوم، أما أنود البطارية فقد تم تصنيعه من الليثيوم المعدني. ورغم أن هذه البطارية كانت قوية، لكن تفاعلات الليثيوم المعدني أدت إلى انفجار كبير لها وصارت غير قابلة للاستخدام، غير أن آخرين جاءوا بعده وعملوا على إيجاد بدائل أحبت الفكرة، ولكن ظل ويتنغهام هو أول من وضع الإطار النظري للفكرة.

ورغم مجيء التكريم الدولي بعد مرور أعوام طويلة على المجهود البحثي الذي بذله ويتنغهام، فإنه لا يرى أن الفكرة تخدم العالم الأمريكي حتى غوديناف أكثر صبراً، إذا حصل عليها في عمر يناهز 97 عاماً، ليصبح أكبر كيميائي وعمل غوديناف على تطوير فكرة ويتنغهام بإثبات أن الكاثود يكون له إمكانيات

ويبلغ ويتنغهام من العمر 78 عاماً، وجاءته الجائزة بعد أكثر من 40 عاماً من البحث، بينما كان أحد شركائه في الجائزة وهو العالم الأمريكي جون غوديناف أكثر صبراً، إذا حصل عليها في عمر يناهز 97 عاماً، ليصبح أكبر كيميائي وعمل غوديناف على تطوير فكرة ويتنغهام بإثبات أن الكاثود يكون له إمكانيات

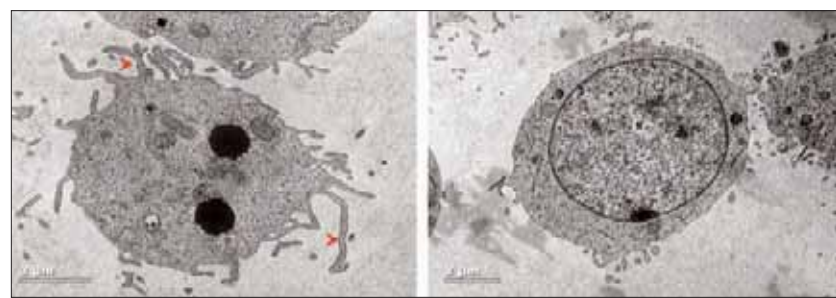
ويبلغ ويتنغهام من العمر 78 عاماً، وجاءته الجائزة بعد أكثر من 40 عاماً من البحث، بينما كان أحد شركائه في الجائزة وهو العالم الأمريكي جون غوديناف أكثر صبراً، إذا حصل عليها في عمر يناهز 97 عاماً، ليصبح أكبر كيميائي وعمل غوديناف على تطوير فكرة ويتنغهام بإثبات أن الكاثود يكون له إمكانيات

بروتين لتحسين هجرة الخلايا الجذعية إلى نخاع العظم للأغراض العلاجية

باحثون من «كاوست» يكشفون عن دور جديد للبروتين الواسم للخلايا الجذعية المكونة للدم

جاسمين وزملاؤها عن إحدى وظائف هذا البروتين، وذلك أولاً عن طريق اختبار قدرة مجموعات مختلفة من الخلايا المكونة للدم على ربط جزيئات الالتصاق. وقد أظهر الدراسات أن الخلايا التي تعبر عن البروتين CD34 هي وحدها التي استطاعت عمل ذلك، كما كشف فحص بروتين دقيق أن البروتين CD34 نفسه كان مسؤولاً عن هذا الربط. وقد أكد إسقاط البروتين أن CD34 كان له دور أساسي في هجرة الخلايا ووفقاً للمؤلفة الأولى للدراسة دينا أبو سمرة، وهي طالبة دكتوراه سابقة في مختبر مرزبان وتدرس الآن في كلية الطب بجامعة هارفارد، فقد كان للنتائج آثار علاجية تتجاوز مجرد فهم عملية الزرع. وقد أشارت إلى أن البروتين CD34 الموجود على سطح الخلايا

جاسمين وزملاؤها عن إحدى وظائف هذا البروتين، وذلك أولاً عن طريق اختبار قدرة مجموعات مختلفة من الخلايا المكونة للدم على ربط جزيئات الالتصاق. وقد أظهر الدراسات أن الخلايا التي تعبر عن البروتين CD34 هي وحدها التي استطاعت عمل ذلك، كما كشف فحص بروتين دقيق أن البروتين CD34 نفسه كان مسؤولاً عن هذا الربط. وقد أكد إسقاط البروتين أن CD34 كان له دور أساسي في هجرة الخلايا ووفقاً للمؤلفة الأولى للدراسة دينا أبو سمرة، وهي طالبة دكتوراه سابقة في مختبر مرزبان وتدرس الآن في كلية الطب بجامعة هارفارد، فقد كان للنتائج آثار علاجية تتجاوز مجرد فهم عملية الزرع. وقد أشارت إلى أن البروتين CD34 الموجود على سطح الخلايا



خلايا من دون بروتين CD34 (أعلى الصورة) تخلو من الزوائد الشبيهة بقرون الاستشعار (الأسهم الحمراء، أسفل الصورة) التي تساعد الخلايا على الارتباط بجزيئات الالتصاق في نخاع العظم

على اختبار البروتين CD34 بوصفه وسيلة سهلة وفعالة لإثراء الخلايا الجذعية والخلايا السلفية عالية الإمكانيات، وذلك رغم الغموض الذي يحيط بالوظيفة البيولوجية الطبيعية للبروتين CD34 منذ فترة طويلة. تأثيرات علاجية هذا الإطار كشفت الدكتورة

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

المهذبة للحياة. وعندما تُؤخذ هذه الخلايا الجذعية من شخص بالغ (على عكس طريقة أخذها من دم الحبل النخاعي) يتم عزلها عن طريق إعطاء المتبرع عقاراً يسبب تحرك الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظام ودخولها إلى مجرى الدم. بعدها، يتم تمرير الدم خلال جهاز يستخلص جميع الخلايا التي تُعبر عن البروتين CD34.

آفاق علمية

جدة، «التشرق الأوسط»

خلايا من دون بروتين CD34 (أعلى الصورة) تخلو من الزوائد الشبيهة بقرون الاستشعار (الأسهم الحمراء أسفل الصورة) التي تساعد الخلايا على الارتباط بجزيئات الالتصاق في نخاع العظم.

يكشف بحث جديد أن البروتين المعروف بـ CD34 الذي يُستخدم لتحديد الخلايا المكونة للدم، هو أكثر بكثير من مجرد واسم سطحي؛ إذ أنه يؤدي أيضاً دوراً رئيسياً في ربط جزيئات الالتصاق في نخاع العظام.

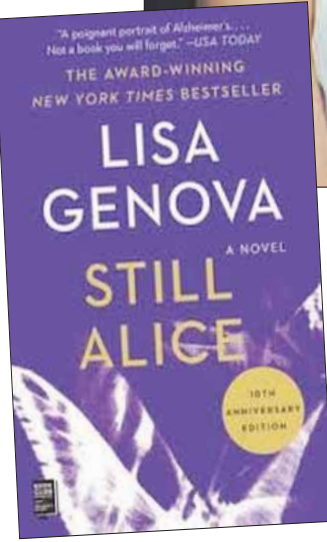
خلايا الدم

تقول الدكتورة جاسمين مرزبان، عالمة الكيمياء الحيوية والأستاذة المشاركة في قسم العلوم والهندسة البيولوجية

ثقافة

من غير سحر الأفكار الملهمة لن يكون أي عمل سوى «حدوتة»

الرواية... تجربة فكرية - تخيلية



ليزا جينوفا

2007 (وهي روايتها الأولى التي نُشرت بعدها ثلاثة أعمال أخرى)، ثم دعت المبيعات الكبيرة للرواية دار نشر مرموقة هي «ساميون أند تشوستر» لشراء حقوق نشر الرواية من الكاتبة عام 2009، وإعادة نشرها بصيغة كتاب جيب زهيد الثمن بغية إيصال الكتاب بعد نجاحه المدى إلى أوسع حلقة من القراء.

دفعني تساؤلاتي إلى قراءة مراجعات نقدية عدة للرواية، وقد اتفقت معظم المراجعات على ضرورة أن يمتلك القارئ شيئاً من معرفة معقولة بعلم النفس الإكلينيكي، أو أن يسعى على الأقل إلى امتلاك شيء من تلك المعرفة، إذا شاء الاستمرار في قراءة هذه الرواية، كما أكدت المراجعات النقدية أنه من المهم الاضطرار على قراءة الصفحات الأولى التي بدت واضحة الحفاف وتعززها المتعة والتشويق المطلوب الذي يثير شهية القارئ ويجذب إلى متابعة العمل الروائي.

● يمتاز الإنسان بقدرته الفريدة على خلق الأفكار ومساءلتها والتلذذ العقلي حد الانتشاء بها، غير أن تلك القدرة محكومة بمحفزات توفرها بيئة الإنسان المتقدمة من جانب ومنايرته الشخصية على اكتساب المعارف من جانب ثان، أما في البيئات المتخلفة، فإن تلك القدرة تعامل على نحو مدني، ويجري مسخها والاستخفاف بها، ويغترها كثيرون امرأ عقيماً يعجز عن توفير ممتلكات العيش الأولية، وعلى الضد من ذلك نجد اهتماماً واسعاً بهذه القدرة في المجتمعات المتطورة، لإدراكها أن القدرة الإنسانية على توليد الأفكار هي «منجم ذهب لا نضوب لثروته»، ليس على صعيد الاهتمامات العامة فحسب، بل بالمعنى الفعلي للعبرة، ويتعاظم اهتمام النظم التعليمية في تلك المجتمعات بالتركيز على تعليم كلاسيكيات الأدب والفلسفة في وقت مبكر من أعمار الطلبة لإدراكهم أن تلك الكلاسيكيات (بدءاً من المحاورات الأفلاطونية والأساطير الملهمة والملاحم ومختارات من الروايات الحديثة وما بعد الحديثة) تعزز التفكير المدب، وتحفز العقول القوية على التعامل مع الأفكار.

تستاءت وأنا أقرأ هذه العبارات التخصصية البعيدة عن السياقات الأدبية المألوفة في مفتاح الروايات: كيف أمكن لهذا الحشد اللغوي المزجج باستعارات مفاهيمية علمية أن يثير انتباه القارئ خصوصاً في مفتاح الرواية؟ ودعني الفصول للبحث عن السبب الذي جعل هذه الرواية تحقق مبيعات كبرى (بيعت سبيلر) Bestseller وتُترجم إلى سبع وثلاثين لغة، نعلم أن المؤلفة في ذاتها عالمة أعصاب متخصصة، وقد غاصرت بتحنل تكاليف نشر هذه الرواية عام

لطيفة الديلمي*

قُرات قبل شهر رواية «Alice» للكاتبة ليزا جينوفا Lisa Genova، وما شجعتني على قراءة الرواية مشاهدتي للفيلم السينمائي المنتج عام 2014، المأخوذ عن الرواية، الذي حازت عنه الممثلة جوليان مور على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة لتجسيدها الدور الرئيسي في الفيلم. كانت غايته الأساسية من وراء قراءة النص الأصلي للرواية معرفة الكيفية التي طوعت بها الكاتبة ذلك الحشد من التفاصيل الطبية عن مرض الزهايمر، في سياق سردية روائية حققت انتشاراً واسعاً فرض نفسه على السينما الهوليوودية التي لا تخاف إبانها فيلم ما لم تحسد في عصره ما يحقق لها الربح الفاحش بصسته المثيرة ووقائعته الاستثنائية.

تتركز قيمة الرواية حول حياة اليس هولاند، البروفيسورة في مادة علم النفس المعرفي والآليات الإدراكية الخاصة بينمايكيات تعلم اللغة، تعمل أستاذة في جامعة هارفرد بصحة زوجها الأستاذ في الجامعة ذاتها. تعد الروائية - منذ الصفحات الأولى - إلى تهديد الأرضية أمام القارئ للعرف أنه إزاء شخصية تعاني مظهرات مرضية تشير إلى بوادر مرض الزهايمر.

أثارت اهتمامي تلك العبارات المفتاحية التي وضعتها المؤلفة قبل المتن الروائي: «حتى في ذلك الوقت قبل ما يزيد قليلاً على السنة، كانت ثمة خاليتا عصبية دماغية قريبة من أذنيها تنوي في سكبنة تامة إلى حد جعل من المستحيل أن تسمع اليس صوت استغاثة تلك الخاليتا الملتأشبة، يمكن أن اعتحاراً ذاتياً للخاليتا، فقد جئتم أن يعتقد البعض أن هذا المرض قد غدر بها وجعل خاليتا العصبية الدماغية تسلك مساراً يقضي لدمارها الذاتي، وسواء كان هذا جريمة جزئية أم انتحاراً ذاتياً للخاليتا، فقد جئتم تلك الخاليتا الوسيلة الكفيلة بتحذير اليس مما سيحدث لها عملاً قريب قبل أن تنوي إلى الأبد...»

تساءلت وأنا أقرأ هذه العبارات التخصصية البعيدة عن السياقات الأدبية المألوفة في مفتاح الروايات: كيف أمكن لهذا الحشد اللغوي المزجج باستعارات مفاهيمية علمية أن يثير انتباه القارئ خصوصاً في مفتاح الرواية؟ ودعني الفصول للبحث عن السبب الذي جعل هذه الرواية تحقق مبيعات كبرى (بيعت سبيلر) Bestseller وتُترجم إلى سبع وثلاثين لغة، نعلم أن المؤلفة في ذاتها عالمة أعصاب متخصصة، وقد غاصرت بتحنل تكاليف نشر هذه الرواية عام

قضايا «فيسبوك» و«اشبائاته الثقافية»



القاهرة، الشرق الأوسط

عن دار «بتانة» للنشر والتوزيع بالقاهرة، صدر كتاب جديد بعنوان «فيسبوك... قضايا ومشكلات» للباحث محمد زيدان.

يناقش الكتاب قضايا «فيسبوك»، وواقعه الافتراضي برؤية واقعية، ويحرص المؤلف على أن يجذب القارئ، ليصحب طرفاً مشاركاً في الحوار حولها، لافتاً إلى تحول «فيسبوك» من مجرد أداة تواصل بين أفراد العائلة والأقارب والأصدقاء المقربين والمعجبين والمهتمين بصفة عامة إلى حياة افتراضية كاملة، وأدى ذلك إلى جعل الإنترنت وسيلة للاشتباك السياسي والثقافي والاجتماعي مع قضايا المجتمع الحالية والمستقبلية، وأصبح هذا العالم الافتراضي يؤثر فينا أكثر من محيطنا الواقعي والطبيعي». ويقارن المؤلف موقع «فيسبوك» مع مواقع التواصل الأخرى، وذلك عبر رصد السمات المشتركة والمختلفة بينها، مشيراً إلى أن قضاء «فيسبوك» أوسع وأكثر حرية، ما يسهل عملية الاندماج والتواصل بين أعضائه، ويقلص مساحة الاختلاف الإنساني، بالتركيز على المشترك بينهم، ودفعه إلى آفاق أعلى من الحوار، عاطفياً وسياسياً واجتماعياً.

مثلت محطات مهمة في حياة الشاعر اليوناني

«جيران العالم»...

مختارات شعرية جديدة لريتوسوس

في ترجمته لقصائد ريتوسوس حاول رؤوف أن يقدم نسخة عربية تحمل الأفكار الموجودة في النصوص الأصلية، دون تحوير أو إضافة أو تدخل لا تقتضيه متطلبات الترجمة، كما سعى لأن يجعل النص المقول للربية يحفظ بسماته وخصائصه، تبدو واضحة بين خصائص الكتابة الشعرية لدى صاحب المختارات، وقد توخى المترجم أن تولد القصائد المنقولة للربية في ذهن قارئها استجابة مشابهة، لتلك المتولدة في ذهن قارئ النص الأصلي.

ولم يغفل رؤوف وهو يقدم مختارات ريتوسوس أن يشير إلى مقدمة بروكوباي لتقديم بانوراما ووضعتها في صدارة المختارات، وفيها طرحت

المباحثة وجهة نظرها في عملها على تقديم «جيران العالم»، مشيرة إلى أن الباحث عندما يكون يصعد إنجاز مختارات من أعمال شاعر عظيمة وعطاء وتأثير ريتوسوس فإنه لا يبني اختياراته على الجمال أو الإعجاب أو الذوق الشخصي، لكن على قيمة ما تقدمه النصوص المنتخبة للشعر والأدب اليوناني العالمي، لذا وزعت بروكوباي اختياراتها على فترات عديدة، كما ركزت على المونولوجات الشعرية التي ينشرها ريتوسوس في ديوانه «البعد الرابع» الصادر عام 1956 وما بعده، أما اختيارها القصائد القصيرة فكان طبقاً للمعيار نفسه.

من هنا جاءت المختارات، حسب رؤوف، معبرة وعمق عن إنجازات ريتوسوس الشعرية، وأشكال الشعر المختلفة والمواضيع المتعددة التي طرقتها خلال سنتين عاماً من الإبداع، وهي الفترة التي ركزت عليها بروكوباي لأنها شهدت أهم فترات نضج الشاعر.

يُذكر أن الكاتب العراقي جمال حيدر الذي درس في أثينا، أصدرت له دار «أروقة» بالقاهرة عام 2017 الجزء الأول من الأعمال الكاملة للغامرة، وقد ترجمها عن اليونانية، وقدم لها بإضافة أدبية ضافية.

القاهرة، حمدي عابدين صدرت حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، مختارات شعرية للشاعر اليوناني يانيس ريتوسوس بعنوان «جيران العالم» ترجمها عن اليونانية وقدم لها الدكتور خالد رؤوف.

عنوان المختارات مأخوذ من أحد دواوين ريتوسوس، وتضم نماذج من أشعاره على مدار رحلته الشعرية، واعتمدت على كتاب شعري ظهر للنور عام 2000 قدمت له الباحثة اليونانية خريسا بروكوباي، وضمنته مجموعة من قصائد ريتوسوس اختارتها من دواوين عدة غطت مراحل متباينة في حياته الشعرية، وصدرت عن دار «كديوس» باليونان... سعت بروكوباي لتقديم بانوراما للمراحل الشعرية والتاريخية وكذلك الشخصية التي مر بها ريتوسوس، بدءاً من ديوانه «تراكتور»، والذي اختارت منه قصيدة «جرات» المكتوبة عام 1934. وامتد اختيارها حتى عام وفاته 1990 والذي شهد صدور مجموعة شعرية عنونها «متأخراً

جداً في منتصف الليل»، ومنها اختارت بروكوباي عدداً من المقاطع القصيرة جاءت تحت عنوان «أشياء صغرة».

لم تغفل المختارات كل إنتاج الشاعر اليوناني، فقد تركت قبل وفاته خمسين عملاً شعرياً ما زالت في انتظار النشر. لكن الميزة في هذه المختارات أنها تأتي عن اليونانية، وقدمها الدكتور خالد رؤوف الذي فضل عدم الاستمرار في دراسته على كلية الآداب بجامعة الإسكندرية بعد إتمام عامه الأول فيها، وسافر ليستكمل دراسته في اليونان للتعرف على الثقافة اليونانية عن قرب حيث عاش في اليونان أكثر من 10 سنوات اقترب فيها من الحضارة والمسرح والثقافة والأدب اليوناني، وأصبح مترجماً للغة اليونانية الحديثة، كما تعرف على نمط الحياة والعادات هناك والتي تشبه طبيعة عادات وتقاليد السكندريين، ومن المعروف أن الجالية اليونانية، كانت أكبر جالية عاشت في الإسكندرية خلال القرن الماضي.



ترجمة وتقديم: خالد رؤوف

لنا الوسائط الرقمية الشائعة بنوع من القدرة السهلة والجاهزة للحصول على المعلومة، إنما دون توظيفها لاحقاً في صيغة معرفة هادفة تقود إلى خبرة منتجة، وتناقضت هذه الإشكالية حتى على صعيد المؤسسات التي كانت تُعتبر تقليدياً مصادر مژودة للمعرفة (مثل المدرسة والجامعة والصحيفة اليومية)، بعد انحسار الرغبة في القراءة الرصينة والاستعاضة عنها بالمتعة الصورية العابرة المفقدة لأي قيمة فلسفية، ووصل الأمر إلى حد بلغ مرته مرتبة العجلة القومية في كثير من الدول، بعد أن شهدت مخزجات التعليم تباطؤاً واضح المعالم في القدرات الجمعية، إذ أصبح التفوق والإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي غارقاً في الفردانية وبعيداً عن التمثلات الجمعية، مقارنة بما سبق، ووسط بيئة بهذه المواصفات يوسع الرواية أن تكون وسيطاً معرفياً مقصوداً أكثر من أي وسيط آخر، لتوفير المعرفة السائدة عبر توظيف وسائلها السالمة المسجودة في المناورة والقدرة على تدمير الأفكار، في إطار جمالي تمازجه بالمتعة.

تلمست، في قراءتي للرواية وعبر ترجماتي لسحورات كثيرة مع كتاب الرواية وكتابتها، مبداء طابعاً للروائيين المعاصرين نحو جعل الرواية نصاً معرفياً يحدود ما يمكنهم توظيفه ويعاينون له، وسلمس في روايات القرن الحادي والعشرين سمات متزايدة من المعرفة العلمية والفلسفية والسيكولوجية والتاريخية تتواشج مع الصفات الخاصة لكل شخصية، وتبرز اهتماماتها وأحلامها ونمط سلوكها، ويتفق هذا الأمر مع القناعة المتزايدة بأن الرواية الحديثة ستلعب في السنوات المقبلة دور «الحاضنة المعرفية»، التي تزود الأجيال المسجورة في العالم الرقمي بقدر معقول من تالوين المعرفة المتجددة، وسيكون بوسع الروائي المتمكن (عبر مقاربة مفردات المعرفة بوسائل ناعمة وسلسة) إعادة التوازن بين المعرفة التحليلية والرقمية المهتمنة، ليساعد بعمله الإبداعي على تعزيز كفاءة قرائه الشباب في استخدام الطاقات الخلاقة المتاحة للعقل البشري.

* كاتبة وروائية و مترجمة عراقية مقيمة في الأردن

الخاصية، التي توفر للعقل طاقة تخيلية هائلة تجعل من بعض الأعمال الروائية ضرباً من «تجارب فكرية»، قوامها الأفكار الممتعة. يظن البعض بأن العمل الروائي كائن طفيلي يعيش على الرؤية المادية المجردة، والانغماس الجسدي في تجارب البؤسة العشرية الفجورة، ويتجاهل هذا البعض أن كل عمل روائي أصيل (شأن كل إبداع آخر) يوظف الطاقة التخيلية التي تعززها الأفكار، ويدور في مدارها، ومن غير سحر الأفكار البارة الملهمة لن تكون الرواية سوى «حدوتة» مسطحة وملققة تعتمد اللغة العاطفية السبالة والبوح المجاني والتبسيط المفرط لإرضاء فئات محددة من القراء، في حين تمتاز الروايات العظيمة (مثل روايات دوستوفسكي وتوماس مان وريبيكا غولد شتاين) بأنها لعبة ذهنية تربة في المقام الأول، وليست محض سرور وقائع لحوادث محددة أو مفترضة، غير أنها تختلف نوعياً عن الألعاب الذهنية الأخرى، لأنها تستمد مادتها الأولية من موضوعات متفق عليها، بل من الواقع الفيزيائي الذي يحيا الإنسان في مدياته، ويصغ هذا الأمر على مختلف أطراف الفن الروائي حتى تلك الروايات ذات النغم الميتافيزيقية، كعص أعمال هيرمان هيسه وماري روبنسون ومارغريت أتوود.

يرفض البعض ممن يكتبون الرواية أو ممن يعملون في مجال عرض الكتب في الصحافة فكرة انطواء

إذن ثمة وعي مسبق باللبية الروائية، ينهض أساساً على فكرة الانفصال - الاتصال، فالشخص بجمولاتها ومرومها تظهر لتختفي، ثم تعاود الكرة من جديد، كما أن الكاتب نفسه، يتدخل في أنشواط معينة من السياق، ليعدل مسار اللعبة ويشارك فيها، وفق سلطته كراو علم، بل يهدد بالانتقام والسخرية من أبطاله، لكنه في داخله يحنو عليهم، وينجح تحت غواية هذه الوعى في اللعب معهم، ووضعهم في إطارات محددة، حتى أنه يجردهم من طبيعتهم البشرية، فيصير «سامي» و«لملوك» ملاكين بصغيرين، يقبعان فوق كتفيه عند الضرورة، وفي لحظات مصيرية، ليحفظا لوجوده المادي

محمد أبو زيد في روايته «عنكبوت في القلب»

فضاء للغرابية خارج أسوار الحكاية

المطلة على البحر (بوسط دلتا مصر)، يرفض حياة البحر مثل أفراد عائلته، ويقرر السفر إلى القاهرة ليكمل تعليمه الجامعي، ويلتحق بالعمل بمسشفى الأمراض العقلية والعصبية، بينما يحاصره قلبه ويصيح عبثاً على جسده، فيسحق صدره وينزعه منه ببساطة شديدة، فمرة يضعه بكرتونة قديمة بالشرفة، بعد أن غمره في برطمان به بعض الماء، ونثر حوله حبات مبللة من الفقع، ثم بعد أيام وبعد أن عشن العنكبوت على الكرتونة يعيده إلى موضعه بصدرة، ومرة يفكر أن يلقيه في صندوق قمامة، لكنه يخشى أن يعثر عليه شرطي، فيتمهم بجريمة القتل العمد، ومرة يحاصره بغلالة من

لصبة البنسات الملونة، حبذا الأزرق منها، مدممة الأشياء الغريبة، حتى أنها أنشأت موقفاً على «فيسبوك» سمته «أشياء غريبة»، كما أنها خلال عملها بالطعام، الذي لا يتجاوز ثلاثة أشهر في كل مطعم لم تكن تهتم بأي شيء آخر سوى كيف يقول الراوي (ص 116) واصفاً المشهد على هذه النحو: «لا يلفت انتباهها في الزبائن سوى جواربهم، بعد أن تقدم الطعام للزبون، تقف في ركن بعيد، وتحتسسل نظراتها على الأرض، تنظر إلى الأحذية، ومن ورائها

راهن أبو زيد في هذه الرواية على أقصى طاقات التجريب والمغامرة لكن أشياء كثيرة مهمة لم يستطع أن يستثمرها بشكل أكثر فعالية

الواقعي نوعاً من التوازن، حتى لا يسقط في الهوة ما بين الوهم والحقيقة، كما يصير تائب شراً بغيماً، يراقب الحكاية، ويلعب عليها أحياناً. في مقابل ذلك، تظل علاقة بطلي الرواية «بيبو» و«ميرفت» تراوح ما بين الحضور والغياب، فرغم ولعه بها إلى حد الجنون أحياناً، إلا أنها لا يقنع في الحب، بل يتحايلان عليه، كأنه أصبح جزءاً من لعبة كلالها يمارسها على طريقته الخاصة، كما أن نقاط التشابه بينهما، من حيث النشأة على بيئة قروية، وإبهارهما العيش على هامش الحياة، وعدم التورط فيها، تفرن سوى النزوع إلى العزلة والوحدة، لكنها عزلة هشة تشبه بيت العنكبوت، إذن فلنكن اللعبة فضاءً خاصاً للتسلية وإزاحة وقت الفراغ. فالبطل الذي يرتكب أعمالاً خارقة للعادة، ابن مدينة البرلس الساحلية

الطين والإسمنت، يضعها على صدره، حتى يظل قابعاً في الداخل، لا يتعدى، ولا يشكل نوماً يخل بوضعية جسده. و«ميرفت» وحيدة والديها الراحلين، خريجة كلية التجارة، لا تجد وسيلة لقتل العزلة سوى اصطحاب أعشاش العنكبوت من أي مكان، ووضعها في زجاجات بلاستيكية ورعايتها، كأنها تعويض عن حالة اليمت التي تعيشها. تقيع ميرفت في ذاكرة السرد كبطلة أسيرة للكاتب عاشت كرمز ودلالة على كته الشعرية، وها هي تجرب الحياة داخل نمط آخر من الكتابة أقل تكتيفاً واختزالاً، تسمح لها بالتدبم والغوص أكثر، سواء في داخلها أو عبر الواقع المعيش، حيث تراقب بظننة وجوهها المتعددة التي أدمنتها، فعلاوة عن كونها صيادة عنكبوت، فهي عازقة أكورديون، مدممة عمل في الطعام،

أحداً بعد. اليس من المفترض أن يعود قلبي عندما أشعر بالحب؟ أم أنه يعود أولاً ثم أشعر بالحب بعد ذلك؟ شعر أن الأمر يشبه سؤال الدجاجة والبيضة، أيهما أولاً، فكف عن التفكير ورفع صوته منادياً عم مدودح كي يحضر له شايًا بالحبوب.

يحاول الكاتب أن يكسر نمطية فضائه المتخيل، وسد فجوة تناقضاته، وذلك باللجوء إلى علامات وإشارات تهكمية لاصطفاء ذات مغزى سياسي واجتماعي، كما يلجأ لتلصاق تلميحات بلبغا فيها أسماء بعض اصداقائه من أندية الأخرين القديمة، فيقشش عنها في سلال القمامة، ويتوهم أنها تقوده إلى معرفة سيرة حياة أصحابها، سواء كانوا موتى أو أحياء، تيمناً بعبارة التقطها من الممثل الأمريكي جريجوري بيك في أحد أفلامه تقول: «إذا أردت أن تعرف رجلاً أمش في حذاءه».

تتمت الغرابية بتراوحت متباينة إلى الشخص الأخرى، سواء المتخيلة، المستدعاة من فضاء السينما العالمية وأفلامها الشهيرة، بخاصة شخصية «سنو وايت» أحد أشهر أبطال «والت ديزني» في فيلمه الكرتوني الشهير «سنو وايت والأقزام السبعة» فهي صديقة بيبو وزميلته بالجامعة، يرافقها في رحلة جامعية إلى أسوان،

كما تذهب معه إلى السينما، وتسدي إليه نصائح الحب لعلاج قلبه الراكد في مكانه، حتى لا يصبح مثل قلبها التي تعاني من مرق وتفتق تساقط منه يوماً حول سريرها. كذلك المثلثان «شيفرة دافنشي» و«البرطانية كيم وينستل، بطلة فيلم «تاتيتك»، اللتان يتعامل معهما بيبو، باعتبارهما زميلتين له في العمل، يتبادل معهما الدعابة والمزاح، كما يلبقني بهما على مقاهي وسط البلد. أيضاً هناك ابداً إلى العمل، بعبارة «تاتيتك»، الذي يصدها إلى العمل طائرًا منقاداً لإحزام و«اتش» صاحب «جمعية جامعي أعقاب السجائر الخيرية»، وعلاء الدين، صاحب «الفانوس السحري»، وغيرهم المسكونون، بحالة من خفة الغرابية والفتها.

يقبض الكاتب السراوي على شخوصه وكائناته، ويجرهم من خلف ستار الحكى كدمي من «الماريونت»، لكن بعضها يصعد في اللعبة ويصعد، وبعضها يتحول إلى نثوء في جسد النص، بينما تبدو الأشياء نفسها، وكأنها لظلال لوجود شبحي داخل إطار محدد. على حساب حيوات الراوي السارد، ما يجعلنا إزاء لعبة سردية مشدودة أكثر للاعب المبدع.

لقد راهن أبو زيد في هذه الرواية على أقصى طاقات التجريب والمغامرة، لكن أشياء كثيرة مهمة لم يستطع أن يستثمرها، بشكل أكثر فعالية، فضلاً عن نر نمواً درامياً للزلة، سواء في إشارة مشاغل الجسد وحيواته الحميمة، خصوصاً في حياة بطلي الرواية اللذين اختارا العزلة موقفاً من الوجود، وفي العاطفة مع أسئلة الوجود بمفهوم وروح أبعد من تداعيات لعبة ترنحت ما بين التشابه والتكرار في النص.



رواية محمد أبو زيد عنكبوت في القلب



د. ياسر عبد العزيز

فريضة إعلامية غائبة

تتطور صناعة الإعلام في العالم العربي على صعد التقنية واتساع مساحات التغطية وتزايد معدلات التأثير بشكل مطرد، لكنها مع ذلك تبقى عاجزة عن تطوير الإطار التنظيمي والأخلاقي الذي يحكمها بالوتيرة ذاتها؛ وهو الأمر الذي ينعكس في أنماط أداء صحافية حادة، وندخلات حكومية خشنّة ومزعجة، ومظالم لأطراف قد لا تجد إنصافاً في مواجهة ممارسات مُسيئة.

لقد سعى الإعلام العربي منذ عقود إلى الاقتداء بالمنظومات الإعلامية الغربية البارزة في تطوير عناصر الصناعة على مستوى «الكادر» والآلة، لكنه مع ذلك أخفق في مجاراة التطور القانوني والأخلاقي الذي شهدته تلك المنظومات عبر تراكم تجارب ودراسات أثمرت أنساقاً من الضبط، الذي يجتهد في الموازنة بين حرية وسائل الإعلام ومسؤوليتها بحرص واضح.

من بين الفرائض الغائبة في الإعلام العربي ألية «التنظيم الذاتي» لقطاع الصحافة والإعلام، وهي ألية تمثل إحدى ذرى التطور التنظيمي والأخلاقي المواكب لصناعة الإعلام في الغرب. وبسبب عدم قدرة المنظومة الإعلامية العربية على الوفاء بتلك الفريضة، يتزايد وقوع المخالفات المهنية، وتزدهر الممارسات الحادة، ويتعزز دور الأجهزة الحكومية والتدخلات القضائية في الصناعة، وتهتز ثقة الجمهور في القطاع.

ويمكن تعريف «التنظيم الذاتي» بشكل مبسط بأنه نمط من أنماط التنظيم الطوعي الداخلي الذي ترتضيه منظومة أو مؤسسة إعلامية لذاتها، بشكل يضمن لها حرية عملها، ويفرض عليها التزامات أخلاقية ومهنية، تؤطر أداءها وتعزز مصداقيتها لدى جمهورها، وتضمن لها سبيلاً إلى إصلاح الأخطاء والتطوير المستمر.

سيكون شيوع ثقافة «التنظيم الذاتي» في الإعلام العربي تلبية لاستحقاق ضروري تأخر كثيراً، واتساقاً مع التطورات الإعلامية والديمقراطية التي شهدتها معظم بلدان العالم الحر، ومحاولة فعالة للحد من انقلاط الأذى الصحافي والممارسات الضارة التي يخفل بها، وطريقة مثلى للحفاظ على حرية الصحافة.

إن حرية الصحافة هي التي تُمكن وتمثل حرية التعبير بشكل أساسي، وهي من الحقوق المهمة جداً للصحافيين، الذين يستند عملهم على وجود الفرصة والحرية لعرض الآراء النقدية شديدة اللهجة. ومع ذلك، ينبغي على الصحافيين الالتزام في عملهم بسلوك منضبط، يتم هذا أساساً بممارسة الصحافيين لمبادئ «التنظيم الذاتي»، وهي بشكل عام، تعليمات أكثر دقة واتساقاً مع المخططات المهنية من القوانين، إذ إن هناك مسائل لا تدبئها المحاكم لكنها لا تزال غير أخلاقية من الناحية المهنية. ففي مجال الصحافة وتوضيح المعايير من أجل ضمان احترام القيم الأخلاقية والمهنية للصحافة، ومن ثم تقوم وسائل الإعلام بإنشاء البيئات تنظيمها الذاتي لتفعيل تلك المعايير وإدامتها.

ويختلف «التنظيم الذاتي» للصحافة عن تنظيم الإعلام المرئي والمسموع نظراً لمتنوع الصحافة بميرات أكثر عمقاً وثراءً، وبطبيعة عمل خاصة، ورغم ذلك فإن المجالس المنظمة للصحافة هي أيضاً هيئات مستقلة على نسق هيئات تنظيم الإعلام المرئي والمسموع نفسه، ولكن يكمن الفارق في انقفاء صفة الإلزامية عنها في التنظيم. فبعض المجالس تنظم نفسها ذاتياً وتعرض عضويتها على الصحف، والبعض الآخر يجعل العضوية إلزامية، وهو اختبار للدولة وللعاملين في مجال الصحافة ورؤيتهم لكيفية تنظيم عملهم. وغالباً ما تتناول مجالس تنظيم الصحافة الجانب الأخلاقي والمهني للصحافة وليس الجانب القانوني، فنجذ أن أغلب المهام الموكلة لتلك المجالس هي فصل في النزاعات والشكاوى المتعلقة بممارسة المهنة واتباع أخلاقياتها وليس الفصل في الشبهات الجنائية التي تقع بالضرورة خارج ولاية تلك المجالس، كما أن هذه المجالس تقوم بتحديد مبادئ الشرف ومعايير ممارسة المهنة للعاملين بالصحافة وتضطلع بمهمة فرض العقوبات والجزاءات، وغالباً ما تكون تلك العقوبات مالية. يسترشد معظم الصحافيين، في البيئات الإعلامية المتقدمة، بمبادئ «التنظيم الذاتي»، الذي يعني جملة التعليمات الأخلاقية للمجتمع الصحافي المهني. ونظام «التنظيم الذاتي» - مع المبادئ التوجيهية المتصلة به - هو نظام مستقل بذاته عن الدولة والتشريعات، ويهدف، على سبيل المثال للحرص، إلى ضمان الصدق والدقة في العمل الصحافي، وحقوق المراسلين الصحافيين والمصادر.

وببساطة شديدة، فإن المنظومة الصحافية والإعلامية في كل بلد عربي عليها أن تنشئ نظام «التنظيم الذاتي» الخاص بها، عبر مشاورات عميقة، تتناول في صورة مجلس للصحافة أو الإعلام، يتبنى أدلة إرشادية، ومواثيق شرف متفقا عليها، ويتلقى الشكاوى في حق أنماط الأداء الحادة، ويحقق فيها، وينفذ إجراءات في شأنها، وينزل عقوبات بالمخطلين، مما يحسن الممارسة، ويحد من الانقلاط، ويبقى القطاع بعيداً عن تدخلات الحكومة والقضاء، وهي تدخلات لا تحافظ على حرية الإعلام في كثير من الأحيان.

ترجمتها أطراف سياسية على أرض الواقع

قراءة في مناخ انتخابات تونس... «الفييسبوكيون» ينقلبون على الأحزاب التقليدية

تونس، المنجي السعيداني



وسائل الاتصال الحديثة مثلت إحدى أهم أدوات التأثير على نتائج الانتخابات في تونس (أ.ف.ب)



تساؤلات حول كيف تمكن الشباب التونسي المختفي وراء أسماء مستعارة والمتهم بالكسل السياسي أن يحقق مثل هذه النتائج في فترة زمنية وجيزة (رويترز)

أبرزت نتائج الانتخابات التونسية، بشقيها الرئاسي والبرلماني، أن الاعتماد على المشاركة السياسية التقليدية لم يعد يمثل طريقاً وحيداً لنجاح الأحزاب السياسية وفوزها أمام خصومها، فقد تمخضت العملية الانتخابية عن نتائج شبابية مختلفة عما ساد خلال انتخابات 2011 و2014. وعمدت فئات من الشباب التونسي إلى المرور من مرحلة المجالس الافتراضية إلى المجالس الواقعية، من خلال ترجمة النقاشات والخلافات على وسائل الاتصال الحديثة، إلى قائمات انتخابية ائتلافية، شاركت فعلياً في الانتخابات، وتمكنت من هزم الأحزاب التقليدية التي كانت مرشحة بقوة للبقاء في السلطة لسنوات مقبلة.

وكانت هذه النتائج بمثابة «الصدمة» التي خلفت تساؤلات عميقة حول مدى تأثير وسائل الاتصال الحديثة، خاصة منها «فييسبوك»، على توجهات الناخبين التونسيين وصناعة الرأي العام المحلي في بلد يستخدم فيه نحو 7,4 مليون تونسي هذه الشبكة، من إجمالي نحو 11 مليون تونسي.

فهل انتقلت الصراعات السياسية بالفعل من الفضاء الواقعي، أي الشارع والفضاء العمومية من مقام وحدائق عمومية كانت محطات للدعاية السياسية في صيغتها التقليدية، إلى قضاء افتراضي تدار فيه صراعات «أحزاب» تبدو وهمية لأول وهلة، ولكنها قد تتحول إلى ترجمة على أرض الواقع؟

خلال انتخابات الرئاسة التونسية في دورها الأول، تشكلت صفحات وتكونت مجموعات وأنشئت حسابات مجهولة وبرزت صفحات إشهارية مدفوعة الأجر، كان هدفها الأساس الانتصار لأحد المرشحين. واختلطت الرؤى، إلى درجة أن الناخب العادي لم يعد يفرق بين الأخبار ذات المصدقية والأخبار الزائفة، لكن النتيجة كانت مذهلة، فقد أقررت شخصيتان تونسيتان لم يعد كثير من المتابعين للشأن التونسي يمنحهما كثيراً من الحظوظ، فقيس سعيد أستاذ القانون الدستوري لم تكن وراءه جهة سياسية أو ألية انتخابية قادرة على زعزعة المرشحين التقليديين الذي ضخوا أموالاً ضخمة لصناعة بهرج انتخابي على الطريقة التقليدية، أما نبيل سعيد مرشح حزب «قلب تونس» الذي تأسس قبل أشهر قليلة، فلم يكن أحد يمكنه من حظوظ الفوز نتيجة وجود شبهة فساد ادخلته لاحقاً إلى سجن المراقبة (عربي العاصمة التونسية).

غير أن ما كان يخفي على الطبقة السياسية أن «جيشاً فييسبوكياً» - إن صحّت العبارة - كان يحضر ل«انقلاب سياسي» حقيقي، دونما استعمال للادوات التقليدية والجوش المدججة بالسلاح. وكانت النتيجة مفاجئة للجميع، لتكتفئ التساؤلات عن من يقف وراء فوز مترشحين غير معروفين بالطرق التقليدية، لمعرفة المتقدمين مثل هذه المناصب السياسية العليا، والهزيمة المؤدية للمرشحين الذين كانوا يعتقدون أن النجاح على مرمى حجر بالنسبة لهم.

وفي السياق ذاته، أوضح سيف

الدين مخلوف خلال تقديمه للائتلاف الذي تحصل على 21 مقعداً في البرلمان التونسي، وهو رقم قياسي لم يسجل في السابق، أن الحملة الانتخابية انطلقت من وسائل التواصل الاجتماعي بالأساس، وأنه «يعمل على نقل الوعي السياسي والاجتماعي من منصات (فييسبوك) إلى مجلس نواب الشعب (البرلمان)»، على حد تعبيره.

ويبين في مؤتمر صحافي إثر الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية التونسية، أن النتيجة التي حققها ائتلاف «الكرامة» تعد إنجازاً مفاجئاً للتونسيين، رغم أن طموحات الائتلاف كانت أكبر، وسيبت نتاجه «حالة هلع في الطبقة السياسية»، على حد قوله. وابتعد مخلوف النخبة السياسية الحالية، معتبراً أنها تتصور السياسة صالوناً للأغنياء، وقال: «نحن التعبير الأرقى لشباب الثورة، ونحن ضد احتكار الشأن السياسي». كما انتقد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المشرفة على العملية الانتخابية، قائلاً إنها لم تطبق القانون الانتخابي التونسي، وغضت النظر عن مجموعة من التجاوزات ومستعملي المال السياسي المفوض خلال الانتخابات.

||

زيادة حسابات «فييسبوك» في تونس بأكثر من 52% خلال 5 سنوات تؤكد أن هذا الفضاء بات يمثل جزءاً من ثقافة الشباب

||

وفي السياق ذاته، أوضح سيف

The Site

من الموقع

من الأرشيف

احتجاجات لبنان



سوريا مطلع الشهر الحالي. ونال مقال: «هل أنتم منتهون» للكاتب مشعل السديري، اهتمام القراء، الذي تناول فيه الكاتب بعض الجوانب الاجتماعية في حياتنا المعاصرة وما يشابهها في الماضي.

الجنوبي، وسط أجواء من التفاؤل، على صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال: «إردوغان في سوريا» للكاتب حسين شيكشي، الذي تناول فيه بعض الجوانب عن العملية العسكرية التي بدأتها تركيا في شمال

القاهرة، سارة دبيع

تصدر خبز بعنوان «احتجاجات في لبنان تنوع... ومطالبات بإسقاط النظام» صادرة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «التنترق الأوسط»، الذي رصد اندلاع مظاهرات غير مسبوقة منذ سنوات في لبنان، بداية من ليل (الخميس) الماضي، بعد اقتراح الحكومة ضربية على الاتصالات عبر تطبيقات الإنترنت، ورغم سحب الحكومة قرارها على وقع غضب الشارع، لم تتوقف حركة الاحتجاجات ضد مكونات الطبقة السياسية، وتصاعدت مطالبات الشارع باستقالته، في حراك جامع لم يستثن حزباً أو طائفة أو زعيماً، وتوجه الحكومة لفرض ضرائب جديدة وسط مؤشرات على انهيار اقتصادي وشيك.

كما اهتم القراء بالاطلاع على موضوع بعنوان «ترقب (اتفاق جدة) اليمني... وحكومة جديدة في الأفق»، الذي تناول الوقت الذي سيعلن فيه عن نتائج الاتفاق النهائي لحوار جدة، الذي رعته السعودية بين الحكومة الشرعية وقيادة المجلس الانتقالي

اتفاق الطائف... ثلاثون عاماً

تندن، «الشرق الأوسط»



تأخذنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 23 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1989، أي قبل 30 عاماً إلى لحظة محورية في تاريخ لبنان الحديث، وهو توقيع اتفاق الطائف. العنوان: «النواب أجمعوا على الانتفاخ والإبراهيمي حمله للحصن وعون وعون». والخبر: «ما كان يبدو مستحيلاً تحول مساء أمس إلى حقيقة ملموسة في قصر المؤتمرات في الطائف الذي شهد توصل البرلمان اللبنانيين إلى اتفاق نهائي على وثيقة للوفاق الوطني. وأشاعت المحطات التاريخية جواً من الاحتفال، لم يكتم فيه بعض النواب دموع فرحهم. وبعد ولادة الاتفاق توجه موقف اللجنة الثنائية العربية السيد الأخضر الإبراهيمي إلى بيروت للاجتماع برئيسي الحكومتين المتخالفتين الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون لإطلاعهما على الاتفاق ودعوتهما إلى الجلسة الختامية التي ستعقد غداً».

وصاحب الخبر صورة للنواب اللبنانيين الذين هرعوا بعد الاتفاق إلى المركز الصحافي حيث اتصلوا من هناك ببيروت لتأكيد نجاح اللقاء.

منظمات دولية تدين... والتنوير الأوسط تحاور مقرين من الضحايا لتوثيق الانتهاك

الهجوم التركي على شمال سوريا يؤدي بحياة إعلاميين ومخرج سينمائي

القامشلي (شمال شرقي سوريا) - كمال شيخو

أطلقت عدسات كاميراتهم، وسكنت أذواتهم الصحافية، وتوقفت قلوبهم عن النبض، بعد أن نقلوا للعالم أحداث وروايات وصوراً وتقارير مرئية عن يوميات الحرب الدائرة في مسقط رأسهم. إعلاميون عايشوا الحرب وقدموا قصصاً وتقارير مكتوبة وإذاعية عن الفظائع والجرائم التي ارتكبتها الجهات المعتدية على تراب بلدهم. كانوا رسلاً للحقيقة، ودفنوا جثامينهم في مقابر الشهداء.

المصور الإعلامي محمد حسين رشو ومراسل قناة cira (TV) الإزيدي، والإعلامي سعد الأحمد ومراسل وكالة «ANHA الكردية المحلية، والمخرج السينمائي وداد فاتح أردمجي؛ إعلاميان ومخرج سينمائي لقوا مصرعهم أثناء عملهم في تغطية معركة رأس العين أو «سري كانيه»، بحسب تسميتها الكردية. ففي 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وأثناء توجّه قافلة إنسانية إلى المدينة الحدودية مع تركيا، وكانت الأخيرة سُنت

هجومًا عنيفًا في التاسع من الشهر نفسه، كان هؤلاء الثلاثة بين القافلة برفقة طواقم طبية وفرق إنسانية لإنقاذ ورصد استهداف المدنيين وسكان البلدة الآمنة، إلا أن الموت كان أسرع من وصولهم إلى قلب المعركة، لقتل الحقيقة وعرضها للراي العام الكردي والعربي والعالمي. بحسب شهادة الإعلامي

دلشاد جودي ويعمل مع وكالة «ANHA»، فإنّ زميله أحمد والمصور محمد أكينجي كانا من بين مجموعة من الصحافيين المحليين والأجانب في طريقهم لتغطية مظاهرة ضد الهجوم التركي، عندما قصفت قافلتهن يومذاك، وكانت الحصيلة أن أحمد لقي حتفه، وأصيب رفيقه محمد بجروح بالغة، وأسعف إلى المستشفى، وحالته تماثل

للشفاء. كما وثقت اتصالات ومنظمات إعلامية إصابة أرسين جاكسو ومراسل وكالة فرانس 24 للأنباء المحلية، ودلسون دلدان مراسل وكالة نورث برس، وأمال يونيس ومراسلة قناة Sterk (TV)، في الضربة ذاتها، إلى جانب استهداف ثلاثة صحافيين آخرين أصيبوا في الهجوم الذي

بالسادسة من عمرها».

شهد قائم

يروي الصحفي عبد الحليم سليمان مراسل النسخة العربية من صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية ووكالة «نورث برس» السورية، المتحدر من سري كانيه، كما يسميها، كيف غطى أكثر الجبهات سخونة، إن كان على الماضي، عند القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي، واليوم يغطي معركة مسقط رأسه.

وصف عبد الحليم المشهد بـ«القاتم والسوداوي»، وحاول العمل بهنية وموضوعية في تغطية الحدث، لكنه كان ينقل صور ومشاهدات أهله وجيرانه وأصدقائه، ويقول: «عشرات الآلاف خرجوا دفعة واحدة في أقل من ساعتين، ولم يكونوا متهيئين لهذه الكارثة الإنسانية، يسكنون اليوم بالمدارس والمنازل المهجورة، وآخرون بالمحال التجارية، وبعض منهم ينامون في العراء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء».

يروى تلك اللحظات وكيف اختلط لديه مشاعر القلق على مصير أهله وعائلته من جهة، والحزن وذرف الدموع على أحوال أبناء جلدته، «والشهداء الذين سقطوا جراء الهجوم التركي»، وأضاف: «عائلتي نزحت لحظة قصف الطيران التركي للحسكة المجاورة، بناتي الثلاث وهن صفار بالعمير وامهم وجدتي الثمانية العجزة التي حملناها، كل هذه الصور كانت قاسية وصادمة فحال نسيانها».

أما الصحافية لاسار أركندي، المتحدرة من مدينة القامشلي وتكتب في موقع «المونيتور» الأمريكي، كما تعمل ناشطة في مجال حقوق الإنسان، نقلت كيف سقطت أول قذيفة من الجانب التركي على حاراتها (قدوربك) على بعد امتار قليلة من منزلها، مستهدفة مركزاً لتعليم اللغة الكردية، وقالت: «الاشطيا قتلت طفلاً بالعاشرة وكان أول ضحية مدنية، وتعرضت شقيقته سارا إلى بتر قدمها، تحُرّم من طفولتها واللعب مع أطفال جيلها، وما زالت بالسادسة من عمرها».



المصور الصحفي إيفان حسيب عمل مراسلاً لقناة «رووداو» الكردية و«سكاى نيوز» وينشر تقارير مصورة مع وكالة «أسوشيتد برس»

الصحافي عبد الحليم سليمان مراسل صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية ووكالة «نورث برس» السورية

بينما أكد إيفان حسيب، المتحدر من مدينة الحسكة ويعمل مصوراً صحافياً منذ 2014، وكان مراسلاً لقناة «رووداو» الكردية، و«سكاى نيوز»، وينشر تقارير مصورة مع وكالة «أسوشيتد برس»، أن أكثر المخاطر والتحديات التي واجهت عمل الإعلاميين والمراسلين أثناء تغطية معركة رأس العين «قصف الطيران التركي المستمر واستهداف كل شيء ينحرف، إذ كانت تقصف سيارات إسعاف ومشافي ومدنيين وقوافل إغاثية»، وشدد على أن مهمة الصحافي

نقل الصورة للعالم الخارجي، رغم المخاطر المحدقة بالمهمة، فأنه غطى «كنت أضطر للتصوير من مكان مرتفع، أو اعتلاء سطح بناية، لرصد المشاهد وأخذ مقاطع وصور تعطي صورة أوضح وادق، هذه النقاط كانت مستهدفة من قصف الطيران، كنت أخشى كثيراً على حياتي».

بذورها، أدانت لجنة حماية الصحافيين الدولية استهداف الطيران الحربي لقافلة الدعم الإنساني المتوجهة إلى مدينة رأس العين الكردية، التي تعرضت لهجوم عنيف، وكان فريق الطوارئ التابع للجنة حماية الصحافيين، بقيادة ماريلا سالازار فيرو، يراقب عن كثب الوضع في شمال سوريا، وكانوا على اتصال دائم مع كثير من الصحافيين والنشطاء المحليين الذين غطوا النزاع، وقالت في

ويتحدث الصحافي عبد

والقصف الذي شنه الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة موالية لها، شمال شرقي سوريا، كثيراً من المراسلين الغربيين إلى مغادرة المنطقة بعد تدهور الوضع الأمني.

وفي هذا الصدد، قالت صابرين النوي مسؤولة مكتب الشرق الأوسط في منظمة «مراسلون بلا حدود»، إن «الشرق الأوسط في منظمة سوداء لوسائل الإعلام، إذا لم تتخذ السلطات التركية خطوات سلامتهم والسماح لهم بإداء عملهم، مضيئة أن القانون الدولي يحظر بشدة أي اعتداء على الصحافيين، وتابعت كلامها لتقول: «حيث يفرض على الأطراف المتحاربة حماية العاملين في مجال الإعلام، على غرار نظرائهم العاملين في المجال الإنساني وبقية المدنيين».

وتحاول الإعلامية لاسار أركندي رصد الصور والمشاهد الأولية لحفظها في ذاكرتها وكتابتها على شكل يوميات الحرب، لتقول: «ما زالت صور الناس ممترسية بذكرياتي، قابعة أمام عيونني، وهم يغادرون بيوتهم هرباً من آلة الحرب، وخوفاً من الموت الذي طرق أبوابهم بشكل مفاجئ، أسفان الأحياء باتوا في مرمى نيران المعارك المستعرة في بلدنهم منذ ثماني سنوات».

واعتمد الصحافي عبد الحليم سليمان أن مدينته، رأس العين، تعني له الكثير، حيث ولد وترعرع فيها، وقد تعرضت إلى هجوم من قبل المعارضة السورية المسلحة بقيادة تنظيم «جبهة النصرة» - الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» الدولي المخطوف، وعلى أثرها نرح أهلها إلى مدن الجزيرة، وآخرون أجابوا إلى تركيا، أما اليوم، ففتت تركيا وفصائل سورية مولية لها هجوماً عنيفاً، وتكرر السيناريو ذاته، واحتتم حديثه قائلاً: «إنذاك أعلت مقاتلو (الفصائل) والـ (الضربة) أن هدفهم من غزو (سري كانيه) السيطرة حتى ضفاف نهر دجلة، واليوم تحررت الحالة للقضاء على الوجود الكردي في شمال سوريا، ولخلق كردستان العراق إذا نجحوا في مخططاتهم».

وتصيف: «عليه أخذ الحبطة والحذر من أي ظرف طارئ أو مفاجئ قد يتعرض له؛ من قصف أو خلف أو أسر، كما عليه أن يأخذ بالحسبان نتيجتها، التي قد تكون كارثية وتعرض حياته للخطر». وفي صيف 2016، وأثناء هجوم واسع شنه عناصر تنظيم داعش المتطرف على مدينة الحسكة، مسقط رأس المصور الصحفي إيفان حسيب، كان موجوداً يغطي الحدث، إلى جانب تغطية جبهات الرقة ودير الزور ومعركة الباغوز، وأخرها تغطية معركة رأس العين، وتابع قائلاً: «مهمة الصحافي نقل هذه الصور والمشاهدات الأولية، التي قد تكلفه حياته، فضلاً عن تغطية الاشتباكات العسكرية، وإجراء مقابلات مع المقاتلين والقادة الميدانيين، وهذا كله كان يشكل تحدياً كبيراً وسط المعارك العنيفة».

الشمال السوري مهدد بالأفراع من صحافيين دفع مقتل صحافيين اثنين، وإصابة أكثر من سبعة آخرين جراء العمليات العسكرية

دبي تدعو المواهب العربية للمشاركة في تصميم «عاصمة الإعلام العربي 2020»

صاحب التصميم الفائز على جائزة رمزية. وأوضح نادي دبي للصحافة أن التصميم الفائز قد يُطلب من صاحبه إدخال بعض التعديلات عليه، أو إدخال إضافات حال الحاجة إليها، بينما يحتفظ النادي بحقوق الملكية الفكرية للتصميم الفائز، ويكون له حق التصرف في الشعر بالصور العلامة، ضمن الأهداف التي عت إلى تطويره.

عاصمة الإعلام العربي 2020 مفتوحة، بدءاً من أمس أمام الجميع، سواء من داخل الإمارات أو خارجها، مع إعطاء الأولوية لمشاركات الشباب، وتشترط المسابقة أن يتسم الشعر ببساطة التكوين ووضوح المضمون وقوة الدلالة. وحُدّد النادي آخر موعد لتسلم المشاركات الأحد 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليحصل

لأنه ببساطة حدث مرتبط بإعلامهم، ونريد أن يكون الشعر مرة تعكس انطباعاتهم عن دبي، ودورها في تعزيز مسيرة الإعلام العربي». وتابعت: «الاجتماعات التي أجريتها في القاهرة مع الأمين العام للجامعة العربية ومسؤولي الملف الإعلامي في الجامعة، وكذلك عبر لقاءاتنا مع قيادات المؤسسات الإعلامية

كثيراً من الأنشطة والمبادرات التي ستعكس في مجملها الاستحقاق الذي نالت به دبي هذا الاختيار، نتويجا لجهود امتدت على مدار أكثر من 20 عاماً، بتوجيهات ومتابعة وتشجيع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وكان لها فيها إسهامها الواضح في تشكيل ملامح المشهد الإعلامي في المنطقة،

دبي، «الشرق الأوسط» دعا نادي دبي للصحافة جميع المواهب البديعة في مختلف الدول العربية، للمشاركة في وضع أفضل تصورات ممكنة لتصميم شعار لاحتفالية الإمارة عاصمة للإعلام العربي 2020، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي في ضوء الاستفادة المثلى من الخبرات في تنفيذ خطة العمل الخاصة باختيار دبي عاصمة للإعلام العربي 2020، إذ إن الشعر ستحمله جميع المبارات والمشروعات والفعاليات التي سيحت تنظيمها في هذا الإطار على امتداد عام 2020. وقالت منى المزني، رئيسة نادي دبي للصحافة: «سيكون تصميم الشعار هو البداية لمسيرة عمل ستخدم على مدار عام كامل، ستقدم وستتضمن

#ترند «الصحافة الرقمية» على أجندة مناقشات «مسك للإعلام» في القاهرة

المجالات الاجتماعية والفنية، فيما سيخوض الضيوف في الحديث عن التطور الإعلامي للصوت الرسمي، والتفاعل المجتمعي الرقمي، وسوف يخصص المنتدى جلسات حول اكتساح «الترند» وقوة الخبر، وصولاً إلى تحول الإعلام إلى من يمتلك المهوية، واستمرها بمعطيات عصر الأجهزة الذكية. وتذرت إدارة المنتدى أن الرياضة ستكون محل اهتمام من قبل المشاركين، كونها مادة أساسية لتغذية المنصات الإعلامية بالتخنافس على المواد المصرية، وتحطيم حصون الخبر لكسب السبق، بينما سيستعرض خبراء التسويق كيفية كسر الجمود، من خلال التجارب الناشئة من الصفر إلى أعمال ومحلات الملايين، وعن طريق التطبيقات الحديثة والموجة الرقمية التي تتكسح العالم في منصات جديدة ومشجعة أزمات مركزية دور السينما وعالم الشاشات لتأخذنا إلى التقنية الذكية، ونرى منافسة المستقبل بين تلك المنصات. وأخيراً، سيكون ختام جلسات «منتدى مسك للإعلام» حواراً بين المتقدمين بين التشويق وصناعة الرسالة وجذب المشاهد في برامجهم الحوارية ذات الجماهيرية العالية.

الإيجابيات في عمل وكالات الأنباء، خصوصاً فيما يتعلق بتدليل الصعاب في إرسال الخدمة للمشتركين. وبدلاً من (التحيز)، أصبح لدينا الرسائل النصية والبريد الإلكتروني وغيرها، لكن من ناحية أخرى، فإن انتشار المواقع الإلكترونية أصبح عقبة أمام عمل الوكالات التي تقلص عدد المشتركين فيها لحصولهم على الأخبار عبر هذه المواقع، وأيضاً جعلت التكنولوجيا الأخبار تتدفق على مدار الساعة، مما يزيد الضغط في العمل الصحفي، وسيكون المنتدى فرصة لمناقشة هذه الأمور كافة».

وإلى جانب الخبراء والكتاب الصحفيين، سوف يجمع برنامج المنتدى كثيراً من القادة ومبدعي المحتوى من أصحاب الرؤى والخبراء والمستثمرين للإهام الشباب الواعد. ويرتكز برنامج المنتدى في القاعة الرئيسية والساحة الاجتماعية على جلسات حوارية وورش عمل يدير حوارها ويؤري أفكارها كثير من القادة والرواد، خليجياً وعربياً وعالمياً، بالصور، كما أنه أصبح مصوراً ومخرجاً لمقاطع الفيديو التي يسجلها من موقع الحدث». وبلغت عملاً إلى نقطة أخرى: «التكنولوجيا أضفت تحدياً كبيراً

تثير الجدل وتضع له حداً أيضاً، إذا ما تعلق بقضية ذات اهتمام محلي واسع». ويضيف: «يشكل هذا الخيار منعطفاً فرض على جميع مكونات المجتمع، والسياسيين تحدياً، أثار طبيعياً الحال على البيات العمل داخل المؤسسات الصحافية التقليدية العريقة».

وحول التحديات التي تواجهها وكالات الأنباء العربية، يوضح عطا لـ«الشرق الأوسط» أنه «فرضت التكنولوجيا تغييرات في البيات العمل، مما أدى إلى انقضاء أو انزواء بعض الأقسام التي كانت في الماضي تعد أقساماً أساسية لا يستقيم من دونها العمل الصحفي، ومنها قسم الأرشيف الورقي، الذي كنا نعتمد عليه كمصدر للمعلومات، وقسم تلقي التقارير عبر الهاتف. وأصبح المحرر حالياً يقوم بعدة مهام لخدمة مادته، فهو يجمعها ويكتبها ويرسلها ويحضرها، وربما يرفعها على الموقع بالصور، كما أنه أصبح مصوراً ومخرجاً لمقاطع الفيديو التي يسجلها من موقع الحدث». ويوضح الصحافي المصري علي عطا، مدير التحرير بوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، أن «منتدى مسك للإعلام سيطرح قضايا باتت تؤرقنا جميعاً، كعالمين في المجال الصحافي، حيث

لذا فإن الحديث سيكون عن تحديات الصحافة التقليدية، وتذليل الصعاب أمامها لتواكب تحديات التكنولوجيا الرقمية، التي تتطلب أن يكون الصحفي والمؤسسة الصحافية على قدر هذه التحديات». كما يشارك في هذه الجلسة أيضاً الإعلامي الجزائري جلال بوعاتي من صحيفة «الخبر»، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» في حديث هاتفى: «هناك حاجة ماسة لهذا المنتدى، إذ إن سهام الانتقادات التي توجه إلى الإعلام العربي عموماً، والجزائري بشكل مركز، لا سيما في ظل التحولات العميقة الحاصلة في مجتمعات المنطقة، التي حولت وسائط اجتماعية رقمية إلى البديل الأول عن الإعلام التقليدي الذي خرج من الواجهة تماماً»، مشيراً إلى أنه «تعرض القنوات التلفزيونية والصحف الجزائرية، على سبيل المثال، إلى سيل من الانتقادات، إذ لم تعد تغطي الحركة الحاصلة في المجتمع بالشكل الكافي».

ويؤكد بوعاتي: «مواقع التواصل الاجتماعي، أو وسائل الإعلام الرقمي، تحولت إلى منصات لنشر الأخبار بالصورة والصوت، وأحياناً كثيرة إلى مصدر للمعلومات ذات قيمة أرشيفية، صياغة هيكلتها لدخول عالم الذكاء الصحفي؟ وهل نحتاج إلى إدارة تغيير حتى نسرع التحول الذكي؟ وهل غاب الصحافيون المبدعون عن المشهد المتسارع؟ وتدير الجلسة الإعلامية الأردنية منتهى الرمحي، المذيعة بقناة «العربية»، ويشارك فيها الكاتب الصحفي السعودي موفق النوصير، رئيس تحرير صحيفة «مكة»، والكاتبة اللبنانية نايبة تويني، من صحيفة «النهار». ويتحدث في هذه الجلسة الكاتب الصحفي المصري محمود مسلم، رئيس تحرير صحيفة «الوطن» المصرية، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» عن المنتدى إنه «باتي ليلبي حاجة إعلامية ماسة، لأن التحديات الحالية هي الأخطر في تاريخ الإعلام الحديث، وتطلب تكافؤاً وتبادلاً للخبرات بين خبراء الإعلام والصحافيين، في ظل تزايد الإشاعات والأخبار الكاذبة التي تهدد مصداقية كثير من وسائل الإعلام».

القاهرة، داليا عاصم

تفرض التحولات الذكية في صناعة الإعلام تغييرات ملموسة في البيات العمل داخل المؤسسات الصحافية والتلفزيونية ووكالات الأنباء، وهو ما سوف يركز عليه «منتدى مسك للإعلام»، في دورته المنظر عقدها بالقاهرة يوم السبت المقبل، الذي يحط رحالة لأول مرة بالعاصمة المصرية. وتغطي جلسات المنتدى الذي يحمل شعار «التحولات الذكية في صناعة الإعلام» القضايا الملحة كافة التي تتعرض لها الصحف اليومية والقنوات التلفزيونية، بمشاركة نخبة من الإعلاميين في العالم العربي، إلى جانب مشاركة تجارب وخبرات عدد من الفاعلين في المشهد الإعلامي العالمي. ومن بين الجلسات التي يتضمنها «مسك للإعلام» جلسة حول «الصحافة الرقمية وصناعة المستقبل»، وتناقش مستقبل الإعلام في عصر الصحافة الرقمية، وتطرح عدة تساؤلات بهدف الخروج بتوصيات ومحددات للعمل الإعلامي في المستقبل، ومنها: هل المؤسسات الصحافية ستعيد

جماهير النادي غاضبة من منح لاعبيها «يوم إجازة»

بغلف يحفز النصر اويين لمباراة الهلال بمكافأة ضخمة

الرياض، عبد الله الهلاي

أعلن عضو شرف النصر، عبد العزيز بغلف، عن رصد مكافأة قدرها 660 ألف ريال للاعبين النصر، في حال الفوز على الهلال في لقاء الديربي، الذي سيقام يوم الأحد المقبل، في الجولة المقبلة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويسعى النصر، بقيادة مديره البرتغالي روي فيتوريا، إلى عرقلة الهلال متصدراً المسابقة، وذلك لتقليص الفارق معه، حيث يبلغ الفارق بين النصر والهلال 8 نقاط. بالإضافة إلى وجود مباراة مؤجلة للنصر أمام الفيصل.

وكان النصر قد فاز بصعوبة بالغة على اليراند بهدفين نظيفين، مساء أول من أمس، وسط مباراة مشحونة بين الطرفين.

ومنح مدرب الفريق اللاعبين إجازة لمدة يومين حيث سيعاود الفريق تدريباته، يوم غد (الثلاثاء)، استعداداً للقاء الديربي.

وأغضبت هذه الإجازة عدداً من جماهير النصر، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ينتظر الفريق لقاء



حمد الله لاعب النصر في جدال مع حارس اليراند عز الدين دوخة أول من أمس (تصوير: عبد العزيز التومان)

مهماً، بالإضافة إلى كون الفريق لعب لقاء أول من أمس أمام اليراند، بعد فترة توقف

امتدت نحو الأسبوعين. في شأن آخر، ما زال الجهاز الفني بالنصر ينتظر نتائج

الفحوصات التي سوف يجريها اليوم النجم النيجيري أحمد موسى، والتي سوف تحدد

أحدهما سبق له الإشراف على نادٍ سعودي

مدربان على طاولة المفاوضات الاتحادية

وأنهاي الاتحاديون عقد سبيراً تزامناً مع نهاية مواجهة فريقهم أمام الوحدة، أول من أمس، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي انتهت بخسارة اتحادية بهدف وحيد، وكانت كافية لإدارة لتلبية رغبة جماهيرهم بإقالة المدرب عقب النتائج السلبية.

وأعلنت إدارة الاتحاد تكليف المدرب السعودي محمد العبدلي لتولي مهمة الإشراف على الفريق خلال الفترة المقبلة

لحين التعاقد مع المدرب البديل، لما يمتلكه المدرب العبدلي من خبرة فنية كبيرة بصفته مدرباً للناشئين وشباب النادي والمختب السعوي في فترة سابقة ومساعداً للجهاز الفني للفريق الأول مؤخراً. وكانت خسارة الرابعة للمدرب التشيلي سبيراً؛ وكانت الثلاث، أمام: ضمك والهلال والحزم، بينما حقق 3 انتصارات في جولات سابقة. وكانت الإدارة السابقة للنادي أعادت المدرب التشيلي إلى

تدريب الفريق في فبراير (شباط) الموسم الماضي خلفاً للمدرب الكرواتي سلافن بيليتش، ونجح في المحافظة على بقاء الفريق بدوري المحترفين، لكنه خرج أمام الهلال من ربع نهائي دوري أبطال آسيا، كما عانى في الدوري بالموسم الحالي. ويتطلع المدرب الوطني العبدلي إلى أن تكون مهمته المؤقتة ناجحة؛ حيث ينتظره الجاد والتكاتف للنهوض بالفريق من كبوته، مؤكداً ثقته بالجميع وقدرتهم على تحقيق تطورات الجماهير.

بشكل كبير مشاركة اللاعب في الديربي، من عدمها. ويأمل فيتوريا أن يتمكن موسى من تجاوز الفحص الطبي، حيث تمثل عودة النيجيري، خصوصاً في هذا التوقيت، إضافة فنية كبيرة، حيث إن اللاعب يقدم أداء أفضل في المباريات الكبيرة والمفتوحة، كما ستساعد عودة موسى المدرب فيتوريا على الحد من خطورة ظهيري الجنب للهلال. من جانب آخر، وفي امتداد للصراعات الشرفية في النصر، استغرب عضو شرف النصر فيصل آل الشيخ عدم منحه العضوية الذهبية رغم سداده للرسوم، وعزده قائلاً: «أشكر العزيز العميد فهد المشيخ على حرصه الدائم لمصلحة النادي، وما كتبه صحيح، لكن الإدارة لم تقبل حتى اللحظة لأسباب ما أحد يعرفها إلا هم»، وجاء الرد مباشرة من مدير الإعلام والاتصال بالنصر، بدر السلیمان، الذي أكد أن مبلغ السداد قد وصل فعلاً، وقال: «فعلاً، تم سداد العضوية الذهبية، لكن هناك اعتماد من الهيئة منظر وفق المادة السادسة والسابعة للعضويات الذهبية والعادية».

يعاود الأهلي مساء اليوم تدريباته بعد تمتع لاعبيه بيومي راحة أعقبت انتصارهم غروس مجدداً لقيادة الفريق، في المنافسة على صدارة الترتيب

بمواجهة الوصل الإماراتي الأربعاء المقبل ضمن البطولة العربية «كأس محمد السادس للأندية الأبطال». واستهل العبدلي مهمته باجتماع عقده مع اللاعبين أمس، حثهم خلاله على ضرورة التركيز على المرحلة المقبلة، وبذل قصارى الجهد لإسعاد جماهيرهم بتحقيق النتائج الإيجابية، مطالباً إياهم بالعمل الجاد والتكاتف للنهوض بالفريق من كبوته، مؤكداً ثقته بالجميع وقدرتهم على تحقيق تطورات الجماهير.

السومة يرحب بالمدرب السويسري... ويشيد بالحمدي

غروس يقود تدريبات الأهلي اليوم



لاعب الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في مباراة التعاون الأخيرة (الشرق الأوسط)

حقيقةً، عندما عملاً مميّزاً للغاية وقاد الفريق في المرحلة الماضية التي تعتبر مرحلة ناجحة حققاً من خلالها نتائج إيجابية إعادة التوازن للفريق ووضعته في المنافسة على صدارة الترتيب بعد البداية المتعثرة. ووصف مهاجم الأهلي الانتصار الذي حقق على التعاون بالهام للغاية، وقال: حققنا الانتصار على فريق مميز ويملك إمكانات عالية وهو خصم ليس بالسهل بشاتاً، والمميز في الانتصار أنه جاء بعد فترة التوقف لأيام الفيغا التي عادة تواجه بعدها بعض المصاعب لأسباب مختلفة منها الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق خلال هذه الفترة، والإجهااد الذي مضاعفة الجهد من الجميع يعرض له اللاعبين الدوليون من خلال تنقلاتهم وخوضهم مباريات دولية قوية، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة تتطلب خدمة كبار الشخصيات، ومنطقة الدائرة الذهبية خلال الفعاليات الترفيهية العالمية، وسيحصل الزوار على فرصة توفير مبلغ 1000 ريال في حال الحصول على تذكرة اليومين لهذه الفئة بقيمة 4 آلاف ريال.

وتشمل تذكرة نادي إيموشن لسباق الزوار، وهي الفئة الثالثة من التذاكر، على منطقة وصول لتذكرة اليوم الواحد، الذي تمشى مميّزة مطة على السباق، مثنى خاص، إضافة إلى جولات في المرب الأطوار، من حيث المستويات الفنية، وفيما يخص اللاعب الذي يرى أنه لم يأخذ حقه الإعلامي رغم نجوميته، قال هنري: «أرى أنه البرتغالي بيرناندو سيلفا، لاعب السبتي يوناني، حيث عد أنه يبذل جهوداً كبيرة، ولكنه لا يجد الدعم والإصاف الإعلامي اللازم الذي يستحقه.

من جهة أخرى، رحب اللاعب عمر السومة مهاجم الأهلي وهادفه المميز خلال الموسم الأربعة الماضية بقدم المدرب السويسري كريستيان غروس مجدداً لقيادة الفريق، وقال إن المدرب ليس غريباً على النادي وللاعبيه من خلال إشرافه الفني عليه في فترتين سابقتين، ولديه إلمام كامل بالمنافسات السعودية، وهو الأنسب لهذه المرحلة، مشيراً إلى أن المجموعة التي يمتلكها الفريق خلال هذا الموسم أقوى من مجموعة عام 2016 التي حققت بطولة دوري السعودي بعد غيبة طويلة وتنتمي له التوفيق في مهمته وسنكون كلاعبين عوناً له في مهمته، والعمل على تحقيق طموحات وتطلعات جميع الأهلويين. وقدم السومة شكره للمدرب الوطني صالح الحمدي ومساعدته محمد مسعود بعد نهاية مهمتهما بانتهاه مباراة التعاون التي نسبها الأهلي بثلاثة أهداف مقابل هدف، وقال:

جدة، محمد باسند

يعاود الأهلي مساء اليوم تدريباته بعد تمتع لاعبيه بيومي راحة أعقبت انتصارهم غروس مجدداً لقيادة الفريق، في المنافسة على صدارة الترتيب بعد البداية المتعثرة. ووصف مهاجم الأهلي الانتصار الذي حقق على التعاون بالهام للغاية، وقال: حققنا الانتصار على فريق مميز ويملك إمكانات عالية وهو خصم ليس بالسهل بشاتاً، والمميز في الانتصار أنه جاء بعد فترة التوقف لأيام الفيغا التي عادة تواجه بعدها بعض المصاعب لأسباب مختلفة منها الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق خلال هذه الفترة، والإجهااد الذي مضاعفة الجهد من الجميع يعرض له اللاعبين الدوليون من خلال تنقلاتهم وخوضهم مباريات دولية قوية، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة تتطلب خدمة كبار الشخصيات، ومنطقة الدائرة الذهبية خلال الفعاليات الترفيهية العالمية، وسيحصل الزوار على فرصة توفير مبلغ 1000 ريال في حال الحصول على تذكرة اليومين لهذه الفئة بقيمة 4 آلاف ريال.

الفيصل: متحمسون للحدث والملكة باتت مركزاً إقليمياً لرياضات السيارات

فالنسيا تجهز متسابق «فورمولا إي» في الدرعية



جانب من استعدادات السائقين للمشاركة في «فورمولا إي» (الشرق الأوسط)

تعد أول بطولة احترافية للتنس تقام في المملكة من 12 حتى 14 ديسمبر (كانون الأول) 2019، ومهرجان الدرعية للفروسية، الذي يشارك فيه أفضل فرسان العالم في الفترة 12 - 14 - 19 - 21 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

كثير من الفعاليات والأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية العالمية؛ حيث يقام لأول مرة نزال الدرعية التاريخي على لقب بطولة العالم في الماكسة للوزن الثقيل بتاريخ 7 ديسمبر (كانون الأول) 2019، وكأس الدرعية للتنس، التي

بالإضافة إلى فريق بورشه ومرسيدس بنز، لمشاركتهما لأول مرة في منافسات «فورمولا إي». يشار إلى أن هذا السباق يقام ضمن فعاليات «موسم الدرعية»، الذي سيقام في الفترة من 22 نوفمبر إلى 21 ديسمبر (كانون الأول)، ويتخلله

الافتتاحية للموسم الماضي في الدرعية: «لدي فريق جديد المجال لتجربة السرعة القصوى للسيارات، بعكس حلبة الدرعية التي تعد حلبة بالغة الصعوبة بمنعطفاتها الـ 21 التي تمتد على مسافة 1,5 ميل. من جهته، قال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، بعد نهاية اختبار القيادة في فالنسيا الإسبانية: «عند رؤيتي قائمة الفرق المشاركة في اختيار القيادة بفالنسيا، شعرت بالحاسمة لانطلاق الموسم الجديد في الدرعية، ففي العام الماضي استضافت الدرعية الجولة الأولى فقط، وهذا العام تستعد لاستضافة الجولتين الأولى والثانية، وهذا يعكس النمو المتزايد في شعبية (فورمولا إي)، ويدل على مكانة المملكة كمركز إقليمي لرياضات السيارات، والرياضة ككل.»

فيما قال سائق فريق «دي إس تشيناه» البرتغالي، إنطونيو فيليكس داکوستا، الفائز بالجولة

الدرعية: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن وجود مدرّبين على طاولة المفاوضات الاتحادية؛ أحدهما سبق له الإشراف على أحد فرق الدوري السعودي للمحترفين. وقالت مصادر إن إنهاء عقد سبيراً كان مرتباً له بعدما وضعت العقدة بالمدرب التشيلي الذي وعدهم خلال اجتماعهم بهم بتصحيح مسار الفريق والعودة لقيادة الانتصارات انطلاقاً من مواجهة الوحدة.

لاعب المنتخب الفرنسي السابق كشف عن كثير من الجوانب في مسيرته الحافلة... واعترف بأنائته

هنري من مركز «إثراء» بالظهران: لن أنسى هدف العويران

مباي من أفضل اللاعبين، مؤكداً أنه ليس متجنّباً لهذا اللاعب لكونه يحمل جنسيته الفرنسية نفسها، ولكن «لأنه لم يكن في صف النجوم الكبار، رغم أنه بدأ حياته بشكل منقلب غريب الأطوار، من حيث المستويات الفنية.» وفيما يخص اللاعب الذي يرى أنه لم يأخذ حقه الإعلامي رغم نجوميته، قال هنري: «أرى أنه البرتغالي بيرناندو سيلفا، لاعب السبتي يوناني، حيث عد أنه يبذل جهوداً كبيرة، ولكنه لا يجد الدعم والإصاف الإعلامي اللازم الذي يستحقه.

القائمة الأساسية التي يعتمد عليها. وعن أهم الأهداف التي يراها مؤثرة، ولا يمكن أن ينساها، قال هنري: «هناك كثير من الأهداف أراها مؤثرة، إلا أن أكثرها قيمة بالنسبة لي كان الهدف الذي سجلته في شباك ليفربول، حيث جاء بعد هزات وخسائر متوالية»، خسر فيها فريقه في الدوري الإنجليزي، وكان من المهم أن يعود لوضعه كفريق كبير.

وفيما يخص اللاعب الذي يحبه كثيراً، بعد الأرجنتيني ميسي، الذي يعدّه أفضل لاعب في العالم، قال هنري: «أعتقد أن اللاعب الفرنسي

المنطقة الشرقية، وتحديدًا مدينة الظهران. وتحدث النجم الفرنسي عن مشواره الاحترافي في كرة القدم، عصبية جداً في حياته الرياضية، ومن بينها العز عن تسجيل الأهداف مع فريقه أرسنال الإنجليزي لثمانيني بشكل «أثاني» في بداية حياته، حول ما يمكن أن يكسبه من هذه المهنة من مكاسب شخصية، إلا أنه بعد التقدم في العمر، والحضور والمشاركة في المنجزات، أدرك أنه لم يكن يحقق ما حصل عليه دون أن يكون معه فريق كامل من العمل، سواء اللاعبين أو

اللاعب سعيد العويران في مونديال 1994 أمام بلجيكا، وتأهل على أثره المنتخب السعودي إلى دور الكأس من البطولة. وأشار هنري في لقاء مع الإعلاميين السعوديين إلى أنه سمع عن تائق مواطنه الهدف بافيمتي غوميز مع فريق الهلال السعودي، مؤكداً أنه كان يتابع أخبار هذا اللاعب منذ أن كان لاعباً في الدوري التركي. وأبدى هنري سعادته بالحفاوة التي لقيها من السعوديين في زيارته الثانية، حيث كانت الأولى إلى العاصمة الرياض، وهذه المرة إلى

الدمام، علي القطان كشف تيري هنري، نجم المنتخب الفرنسي السابق مساعد مدرب منتخب بلجيكا حالياً، عن كثير من محطاته الرياضية، وذلك خلال استضافته في مركز الملك عبد العزيز الثقافي «إثراء» في «أرامكو» السعودية، بالظهران.

وقال هنري إنه لا يملك كثيراً من المعلومات عن الكرة السعودية، لكنه لن ينسى الهدف الذي سجله



هنري خلال تجوله في مركز «إثراء» بالظهران (تصوير: عيسى الديبسي)

ارسنال يلتقي شيفيلد يونايتد في ختام المرحلة اليوم سعياً للبقاء في المربع الذهبي

لالانا ينقذ ليفربول من السقوط أمام يونايتد وسلسلة الانتصارات تتوقف من دون رقم قياسي

مواصل الضغط على ليفربول. وقال جوسيب غوارديولا مدرب سبتي: «لنأمل أن نبدا من هذه النقطة ونواصل أداءنا الجيد. انقذ حارسهم الكثير من الفرص لكن كان يمكننا أن نكون أكثر حسماً».

وأبدى مدرب سبتي سعادته بعدم استقبال ثنائي الدفاع المؤقت المكون من فرناندينيو وروبري أي هدف. وتابع المدرب الإسباني: «تحضير اللعب كان أكثر سرعة لأنهما أكثر نكاء ويمرران الكرة جيدا جدا لأنهما لاعبا وسط في الأساس».

وبدأت أزمة سبتي الدفاعية في الانفراج بعودة جون ستونز الذي شارك في الدقائق العشر الأخيرة بعد تعافيه من إصابة في الفخذ. في المقابل، قال روي هودجسون مدرب بالاس: «أنا فخور بالطريقة التي لعبنا بها وعدم الاستسلام. قدمنا مباراة جيدة أمامهم وفقا لقدراتنا».

وأحرز خيسوس ديفيد سيلفا هدفي سبتي خلال دقيقة واحدة ليعود الفريق حاصل للمربع إلى الانتصارات بعد هزيمتين في المباريات الأربع السابقة في الدوري.

وكان يمكن للفريق الضيف زيادة الأهدر الكثير من الفرص وجاء الفوز مع مكافأة عودة جون ستونز من الإصابة، مما خفف من أزمة دفاع سبتي.



راشفور يسجل هدف التقدم ليونايته في مرمى ليفربول (أ.ب)

المباريات المقبلة». وكان مانشستر سيتي قد واصل مطاردة ليفربول المتصدر بفوز سهل 2 - 0 على مستضيفه كريستال بالاس. وأحرز غابرييل خيسوس وديفيد سيلفا هدفي سبتي خلال دقيقة واحدة ليعود الفريق حاصل للمربع إلى الانتصارات بعد هزيمتين في المباريات الأربع السابقة في الدوري.

لمدة أسبوع ثم غاب عن الكثير من التدريبات للحفاظ على لياقته البدنية. لكن خلال آخر أسبوعين أو ثلاثة تحسن مستواه في التدريبات حقا. هدفي الاستعانة بجهود جميع اللاعبين، وهو لاعب يمكنه مساعدتنا. يتمتع بمهارات وفخاعة كبيرة سنحتاجها في

بينما غاب عن المباريات للمرض لكن في الوقت ذاته ابتعد عن خطط مدربه. وقال إيمري قبل مواجهة شيفيلد يونايتد: «أوزيل يتمتع بمهارات تحتاجها أرسنال». وأضاف المدرب الإسباني، في إشارة إلى تعرض أوزيل إلى هجوم مسلح مع زميله المدافع

كان صانع اللعب في كامل لياقته البدنية. وشارك أوزيل مرتين فقط مع الفريق اللندني في جميع المسابقات هذا الموسم

بات يحتل المركز الثالث عشر برصيد 10 نقاط فقط. وعلى رغم أن ليفربول انقذ نقطة التعادل في المباراة، لكن سلسلته من الانتصارات المتتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز توقفت عند 17 مباراة، علماً بأنها كانت تعود إلى مارس (آذار) 2019، وفشل ليفربول بالتالي في معادلة الرقم القياسي للانتصارات المتتالية الذي يحمله مانشستر سيتي. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء أرسنال الساعي لاستعادة المركز الثالث مع شيفيلد يونايتد.

تعدّ لا صعباً بنتيجة 1 - 1 من ملعب مضيفه مانشستر يونايتد في مباراة قمة المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليفشل في تحقيق الفوز للمرة الأولى هذا الموسم في الدوري المحلي.

وتقدم يونايتد بهدف مهاجمه الدولي ماركوس راشفور في الدقيقة 36، قبل أن يحقق الضيوف التعادل بهدف البديل آدم لالانا في الدقيقة 85. وتدخل حكم الفيديو مرتين الأولى لتأكيد صحة هدف راشفور بعد اعتراض لاعبي ليفربول على مخالفة في منتصف الملعب، والثانية في الدقيقة قبل الأخيرة من الشوط الأول لإلغاء هدف ساديو ماني مهاجم ليفربول للمس الكرة باليد.

وبهذه النتيجة، رفع ليفربول رصيده إلى 25 نقطة وحافظ على صدارة الترتيب بفارق ست نقاط عن بطل الموسم الماضي مانشستر سيتي الذي فاز في مباراته السبت على كريستال بالاس بثنائية نظيفة، بينما قفز يونايتد بثلاث نقاط ثمانية كان في أمس الحاجة إليها بعد النتائج السيئة هذا الموسم، إذ

تقدمت شركة «عين الصقر - هوك أي» المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مباراة توتنهام مع واتفورد أول من أمس.

وجرى استخدام تقنية «فار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل 1 - 1 لتوتنهام، حيث أشارت الشاشة الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم

تندن: «الشرق الأوسط»

تقدمت شركة «عين الصقر - هوك أي» المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مباراة توتنهام مع واتفورد أول من أمس.

وجرى استخدام تقنية «فار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل 1 - 1 لتوتنهام، حيث أشارت الشاشة الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم

تقدمت شركة «عين الصقر - هوك أي» المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مباراة توتنهام مع واتفورد أول من أمس.

وجرى استخدام تقنية «فار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل 1 - 1 لتوتنهام، حيث أشارت الشاشة الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم

تقدمت شركة «عين الصقر - هوك أي» المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مباراة توتنهام مع واتفورد أول من أمس.

وجرى استخدام تقنية «فار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل 1 - 1 لتوتنهام، حيث أشارت الشاشة الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم



لالانا يحتفل بهدفه الذي منح ليفربول نقطة التعادل (أ.ب)

مسؤولو تقنية «فار» يعتذرون لواتفورد وتوتنهام عن خطأ أثار الارتباك



تقنية «فار» تلغي هدف توتنهام قبل أن تعود وتقره (أ.ب)

صحة الهدف قبل أن تصحح قرارها وتؤكد صحته. وذكرت «هوك أي» في بيان لها أمس: «نعترض لجماهير توتنهام وواتفورد بسبب حالة الارتباك التي وقعت بعد إرسال بيانات غير صحيحة للشاشة الكبيرة».

وأضاف البيان: «تعمل سوياً مع رابطة الدولي الإنجليزي الممتاز لتفهم سبب حدوث هذه المشكلة واقتراح عدة معايير للتأكد من عدم تكرار ذلك». وكان كيكي سانتشيز فلوريس مدرب واتفورد قد انتقد تقنية «فار»

وقال إنه لم يعد يثق في أنها وسيلة جيدة للمساعدة. وبعد أن تقدم واتفورد ميكراً بهدف عبد الله دوكوري في الدقيقة السادسة وكان بالإمكان أن يتم احتساب ركلة جزاء لفريقه عندما تعرض جيرار ديلوفو للتعرق من واتفورد من تحقيق انتصاره الأول في تسع مباريات بهدف قبل النهاية، ألقى في البداية بسبب سبب يد قبل أن يحتسبه الحكم. بعد الرجوع لتقنية حكم الفيديو، على الرغم

صحة الهدف قبل أن تصحح قرارها وتؤكد صحته. وذكرت «هوك أي» في بيان لها أمس: «نعترض لجماهير توتنهام وواتفورد بسبب حالة الارتباك التي وقعت بعد إرسال بيانات غير صحيحة للشاشة الكبيرة».

وأضاف البيان: «تعمل سوياً مع رابطة الدولي الإنجليزي الممتاز لتفهم سبب حدوث هذه المشكلة واقتراح عدة معايير للتأكد من عدم تكرار ذلك». وكان كيكي سانتشيز فلوريس مدرب واتفورد قد انتقد تقنية «فار»

تندن: «الشرق الأوسط»

تقدمت شركة «عين الصقر - هوك أي» المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مباراة توتنهام مع واتفورد أول من أمس.

وجرى استخدام تقنية «فار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل 1 - 1 لتوتنهام، حيث أشارت الشاشة الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم

الأفيس يهزم سيلتا فيغو ويبعد عن دائرة الخطر بجدول الدوري الإسباني

زيدان ينتقد لاعبي الريال للتفريط في الصدارة إثر السقوط أمام مايوركا



جونيوير لاعب مايوركا يحتفل بهدفه في مرمى ريال مدريد (أ.ب)

العارضة الفرنسي كريم بنزيمة من إدراك التعادل بردها كرة ساقطة من داخل المنطقة في الدقيقة 27. وسدد البرازيلي مارسيلو كرة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس مانويل رينا في الدقيقة 37.

وتحسن أداء ريال مدريد في الشوط الثاني لكن دون فعالية وزادت محنته بطرد مدافعه الفارو أودريوزولا لتلقيه الإنذار الثاني في الدقيقة 74. وهو الفوز الثاني تحالفا لريال مايوركا بعد خمس هزائم وتعادلات فرغ رصيده إلى 10 نقاط وصعد إلى المركز الرابع عشر. وبخسارة الريال قفز برشلونة للصدارة للمرة الأولى هذا الموسم بفضل ثلاثيته في مرمى ضيفه إيبار تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان والأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز. وتصدر بطل الموسم الماضي

عاملي الأرض والجمهور ليلحق بالفريق الملكي الخسارة الأولى هذا الموسم. وخاض ريال مدريد المباراة في غياب نجومه الألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والويلزي غاريت بيل بسبب الإصابة والبلجيكي إدين هازارد بسبب إيجاب زوجته، فيما أبقى مدربه الفرنسي زين الدين زيدان على مواطنه رافائيل فاران على دكة البدلاء وأراح المدافع داني كارخال تقريبا للمباراة المنظره ضد مضيفه غلاطة سراي التركي غدا في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسجل جونيوير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السابعة بتسديدة رائعة من داخل المنطقة أسكنها الزاوية اليسرى البعيدة للحارس البلجيكي تيبو كورتوا. في المقابل حرمت

وجاءت هزيمة الريال بعد مسيرة جيدة للنادي الملكي تحت قيادة زيدان شهدت فوز الفريق خمس مرات وتعادله ثلاث مرات ليتراجع النادي الملكي للمركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر. وقال زيدان: «مشكلتنا في الوقت الراهن هو أنه ينبغي علينا الظهور بمستوى ثابت كل ثلاثة أو أربعة أيام. في الوقت الراهن نحن لا نفعل ذلك وعلينا أن نظور هذا الجانب». وأكد: «لا أشعر بالقلق، لكنني أخبر اللاعبين دائما بأنهم إذا أرادوا الفوز باللقاب فعليهم الظهور بمستوى ثابت».

مدرية: «الشرق الأوسط»

الحق ريال مايوركا الخسارة الأولى بضيفه ريال مدريد عندما تغلب عليه 1 - 0، واهدى صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم إلى برشلونة حامل اللقب والفائز على مضيفه إيبار 3 - 0. وفي المرحلة التاسعة.

ووضع الغضب على الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد عقب اللقاء، حيث انتقد لاعبيه بشده بعد الخسارة التي كلفت الفريق التفريط في الصدارة.

وتلقى ريال مدريد هزيمته الأولى في الموسم الحالي بهدف سجله مهاجمه الأيرلندي والعاجي الأصل لاغو جونيوير في الدقيقة السابعة. ولعب ريال مدريد بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 74 بعد طرد الفارو أودريوزولا للحصول على الإنذار الثاني.

إنتر ميلان يفك عقدة ساسوولو ويتحضر لدورتموند بأفضل طريقة

من ركلة جزاء انقذها الحارس أندريا كونسيلي. وكان هذا الهدف الخامس للوكاكو بقميص فريقه الجديد. وأضاف إنتر الهدف الرابع في الدقيقة الأخيرة إلى ملعب «مابي ستاديوم» في العا الماضي، أدرك التعادل حين استغل خسارة كريستيانو بيراني للكرة وتلاعب به قبل أن يسدد من زاوية صعبة في مرمى السلوفيني سمر هاندانوفيتش في الدقيقة (16).

واعتقد مارتنيز أنه أعاد إنتر للمقدمة لكن الحكم ألغى هدفه في الدقيقة (27) بسبب خطأ من لوكاكو داخل المنطقة قبل وصول الكرة إلى زميله الأرجنتيني. وبعد هدف ملغى لساسوولو بداعي التسلسل، عوض البلجيكي ووصل إلى شبك أصحاب الأرض في الدقيقة 38 بتسديدة من داخل المنطقة بعد تمريرة من الهولندي ستيفن دي فراي، قبل أن يعزّز تقدم فريقه قبل نهاية الشوط الأول

بتوجب علينا التسجيل في ربع الساعة الأول من الشوط الثاني لحسم اللقاء (نهائيا). لكن عوضا عن ذلك، لم ندافع جيدا لا سيما في الوقت الحاسم وسمحننا بفتح المباراة مجددا». وتطرق إلى وضعه مع فريقه الجديد الذي انتقل إليه هذا الصيف من مانشستر يونايتد الإنجليزي بالقول: «وضعي جيد لكن على القيام بالمزيد من العمل لمساعدة الفريق طيلة المباراة، لكنني سعيد لأن الانتصار كان مهما للمجموعة. الآن، ما عليه التفكير به هو المزيد من التطور».

وكان إنتر الذي أشرر خمسة لاعبين إيطاليين في تشكيلته الأساسية للمرة الأولى في الدوري منذ فبراير (شباط) 2018 بحسب «أوبتا» للإحصاءات، وأضحا في نيته عندما هز الشباك بعد مرور أقل من دقيقتين على صافرة البداية عبر مارتنيز الذي وصلته الكرة على الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء إثر ركنية، فاطلقها في شباك

وكان إنتر أن يسقط مجددا في فخ مضيفه بعدما سمح له في أواخر المباراة بالعودة من نتيجة 1 - 4 إلى 3 - 4 نتيجة هشاشة دفاعية، لكنه نجح في نهاية المطاف في التخلص من عقدة لازمنة منذ 2017 أمام ساسوولو الذي حقق أربعة انتصارات متتالية على الإنتر وتعادلا واحدا في المواجهات الخمس الأخيرة بينهما قبل لقاء أمس على «مابي ستاديوم».

ورفع إنتر الذي خسّر مباراتيه الماضيتين أمام برشلونة الإسباني في دوري الأبطال ويوفنتوس محليا بالنتيجة ذاتها (1 - 2)، رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي، بفارق نقطة خلف فريق «السيدة العجوز» الذي فاز أول من أمس على ضيفه بولونيا بصعوبة 2 - 1. بهدف البرتغالي كريستيانو رونالدو وميرالم بيانيتش مقابل هدف لدانيلو. وعلق لوكاكو على المباراة بالقول: «قمنا بكل شيء جيد في الشوط الأول، وكان



لوكاكو يسجل لإنتر ميلان في مرمى ساسوولو (إ.ب)

من دي بروين ومحرز إلى مكتوميناى وتراروي وصولاً لجندوزي وماتيب اللاعبون الأكثر تحسناً في الدوري الإنجليزي

صوب على المرعى بمعدل أقل في خضم محاولاته لأن يظهر لمدربه جوسيب غوارديولا أن بمقدوره الاضطلاع بدور فاعل في الفريق على نحو مستمر، وليس لاعبا يبحث عن لحظات تالقي كبرى فردية، وعلية، ارتفعت عدد التمريرات المحورية التي يحققها لفريقه (المقصود بها التمريرة النهائية قبل أن يصبو زميل له على المرعى) لأكثر من الضعف، من 1,6 إلى 3,9 لكل 90 دقيقة. التقدير: 7,74، بارتفاع 0,78 عن الموسم الماضي

1. كيفين دي بروين (مانشستر سيتي)

فيما يخص مسألة مرور لاعبي مانشستر سيتي بموسم ساخن عام 2019-2018 يعد كيفين دي بروين أحد أعضاء الفريق الذين غابوا لفترة ليست بالقصيرة الموسم الماضي رغم حصده ثلاث بطولات في النهاية. كان دي بروين قد تعرض لإصابة في ركبته خلال الأسبوع الأول من الموسم الماضي، وما كان يتعافى منها حتى أصيبت الركبة الثانية خلال مباراة بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. ولم يعاود الانضمام إلى الفريق حتى قرب نهاية عام 2018، وحتى عندما عاد أخيراً، حالت عدد من المشكلات الصغيرة دون تقديمه أفضل ما لديه.

في النهاية، ساهم دي بروين بهدفين فقط وساعد في تسجيل اثنين آخرين مع مانشستر سيتي خلال بطولة الدوري، الموسم الماضي. ولعبت الإصابات دوراً كبيراً في ذلك، رغم مشاركة النجم البلجيكي في نصف مباريات مانشستر سيتي بالدوري. أما الموسم الحالي، فقد بدأه دي بروين على نحو ممتاز، وسجل أهدافاً خلال الفوز أمام برايتون وواتفورد، وارتفع عدد الأهداف التي ساعد فيها بمقدار أربعة أضعاف حتى الآن خلال الموسم الحالي من الدوري. وبالتالى أن المباراتين الوحيدتين اللتين خسرها مانشستر سيتي هذا الموسم لم يشارك دي بروين في التشكيل الأساسي بهما. التقدير: 8,05، بارتفاع 1,00 عن الموسم الماضي.



2. رياض محرز (مانشستر سيتي)

خلال موسمه الأول مع مانشستر سيتي، لعب رياض محرز دور الرجل الثاني بالفريق. اليوم، استفاد محرز من إصابة ليروي ساني ليصبح لاعباً محورياً بالفريق هذا الموسم. كان له دور مباشر في تسجيل خمسة أهداف (هدفان له، وثلاثة أخرى ساعد في تسجيلها) خلال 458 دقيقة شارك خلالها في مباريات الدوري واستغل الكرة في مراكز متقدمة على نحو أفضل بكثير عما كان عليه الموسم الماضي. علاوة على ذلك، أنجز عدداً أكبر من المراوغات بالكرة، بينما

الموسم، وسجل هدفاً خلال التعادل أمام أرسنال بنتيجة 1-1، وجاء أول دور مساعد له في هدف لناديه أمام ساوثهامبتون خلال مباراة أخرى انتهت بالتعادل 1-1، وتضاعفت أعداد المداعشات لاستخلاص الكرة والمراوغات التي يحققها عبر 90 دقيقة هذا الموسم، بينما خلق الموسم الماضي فرصة واحدة فقط وأنجز مهارة التحكم بالكرة مرة واحدة فقط خلال 16 مباراة، بينما أصبح هذان الرقمان الآن 11 و6 على الترتيب خلال الموسم الجاري.

التقدير: 7,13، بارتفاع 0,65 عن الموسم الماضي

3. سكوت مكتوميناى (مانشستر يونايتد)

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كان من الصعب إيجاد قيمة حقيقية لدور سكوت مكتوميناى في خط وسط مانشستر يونايتد. أما هذا الموسم، أصبح من الصعب تخيل وسط ملعب يونايتد من دونه. في الموسم الحالي، سعد نجم الأعب الاسكتلندي الدولي قائد غير مرئي لفريق مانشستر يونايتد ببطولة الدوري، بينما أصبح هذان الرقمان الآن 11 و6 على الترتيب خلال الموسم الجاري.

التقدير: 7,21، بارتفاع 0,62 عن الموسم الماضي

مثل لها على مستوى الدوري الممتاز. كان اللاعب قد شارك في 83 مباراة بالدوري الممتاز في عايش أداما تراروي بعض الانتقالات الكاذبة فيما مضى، لكن المهاجم البالغ 23 عاماً أظهر مؤشرات على أنه في طريقه لتحقيق فترات كبرى حقيقية هذا الموسم. ولا يقتصر الأمر على الأداء المتألق الذي قدمه اللاعب خلال المباراة التي فاز فيها وولفرهامبتون واندررز أمام مانشستر سيتي بهدفين دون مقابل.

بشكل عام، مثل المنتج النهائي دوماً مشكلة تراروي الذي يتمتع بسرعة وقوة لا

بمعدل 0,58 عن الموسم الماضي. أداما تراروي (ولفرهامبتون)

أساسي في الفريق، وشارك في التشكيل الأساسي بكل من مباريات الدوري حتى الآن رغم أنه أكمل عامه الـ20 فقط في أبريل (نيسان). وشهدت جميع الإحصاءات المرتبطة بالكرات التي صوبها على المرعى والأخرى المحورية التي مررها لأقرانه ومراوغته على الكرة وتداخله للاستحواذ عليها، وتحسناً عما كانت عليه الموسم الماضي. وقد لفت هذا التحسن أنظار ديبديه وبشامب الذي كافأ جندوزي بمنحه فرصة المشاركة للمرة الأولى مع المنتخب الفرنسي، الشهر الماضي.

التقدير: 7,14، بارتفاع

مع انقضاء أكثر من خمس مواسم بطولة الدوري الممتاز حتى الآن، بدأ جدول ترتيب الأندية المشاركة يتخذ شكلاً واضح المعالم وحصل اللاعبون على وقت كافٍ لعرض مدى التحسن الذي طرأ على أدائهم. وقد نجح البعض في رفع مستوى أدائه على نحو أسرع بكثير عن غيره وحققوا فقرة كبيرة مقارنة بمستوى أدائهم الموسم الماضي. وفيما يلي ستة لاعبين أنجزوا تطوراً كبيراً في أدائهم عن الموسم الماضي:

6. جويل ماتيب (ليفربول)

قدم جويل ماتيب بداية رائعة للموسم الجديد، لينطلق خارج ظل فيرجيل فان دايك ويصبح لاعب قلب الدفاع صاحب التقديم الأعلى على مستوى الدوري الممتاز هذا الموسم. كما وجد اللاعب صاحب الـ28 عاماً طريقه إلى الشباك خلال المباراة التي انتهت بفوز فريقه أمام أرسنال في أغسطس (آب). إلا أن الجانب الذي شهد التطور هيمنتته في الكرات العالية داخل نصف الملعب المقابل، وتشير الأرقام إلى أن اللاعب المدافع فاز في 6 مواجهات على كرات عالية لكل 90 دقيقة - بارتفاع 3,9 عن الموسم الماضي - وذلك بمعدل نجاح إجمالي بلغ 87,8 في المائة مقابل 70,2 في المائة الموسم الماضي.

ودخلت شيباك ليفربول ستة أهداف فقط خلال المباريات الثمانية التي خاضها حتى الآن، ما يجعله الفريق صاحب أفضل خط دفاع على مستوى بطولة الدوري هذا الموسم.

التقدير: 7,62، بارتفاع بمعدل 0,51 عن الموسم الماضي

5. ماتيو جندوزي (أرسنال)

شعر معظم مشجعي أرسنال بتفاؤل كبير إزاء الموسم الأول الذي قدمه ماتيو جندوزي مع الفريق، ومن المؤكد أنهم متبهجون بالتقدم الذي أحرزه اللاعب حتى الآن. اليوم، أصبح جندوزي بمثابة عماد

مطلوب التفرغ الكامل لن يديرون الدوري الممتاز... واختبارات مستمرة للياقة والفنيات الكرة النسائية في بريطانيا تحتاج الارتقاء بحكامها

صعباً للغاية وقد يستغرق وقتاً خاصة إذا كنت بدوام جزئي». لقد قلصت ويلش ساعات عملها للمساعدة في التغلب على هذا. وتقول: «هناك حصص مختلفة للتعليم، جلسات عالية الكثافة، اختبارات سباق وأخرى للقوة. على مدار أسبوع كامل، عليك القيام بست مراحل تدريبية مختلفة، لذلك إن لم تتمكن من القيام بجلستين يومياً ينبغي عليك مواجعتها الهواة أو الحكام الذين يعملون بدوام جزئي وغير متفرغين يساعد على تأكيد الفهم، لكن ستيامسون تدرك أن وضعهم جيد، فتقول إن: «هناك تصورات بأنهم لا يتحلون بالكفاءة اللازمة لإدارة المباريات. لا نريد الجدال مراراً وتكراراً على حقيقة أنهم يعملون بدوام جزئي لأن الملاحظات في مجال التحكيم كبيرة للغاية. والحقيقة هي أن لدينا حكام جيدون للغاية».

إن عرض الحقائق التي يواجهها الهواة أو الحكام الذين يعملون بدوام جزئي وغير متفرغين يساعد على تأكيد الفهم، لكن ستيامسون تدرك أن وضعهم جيد، فتقول إن: «هناك تصورات بأنهم لا يتحلون بالكفاءة اللازمة لإدارة المباريات. لا نريد الجدال مراراً وتكراراً على حقيقة أنهم يعملون بدوام جزئي لأن الملاحظات في مجال التحكيم كبيرة للغاية. والحقيقة هي أن لدينا حكام جيدون للغاية».

وترى ويلش أن فهم مدى تأثير القرارات الخاطئة عليهم هو أمر أكثر أهمية، وتقول: «عندما تكون مخطئة، فإن ذلك يؤكدهم بقدر ما يؤذي المدرب حامل راية في مباريات الرجال سيان ماسي تشارك بصفتها مباريات الرجال

مع اختبارات اللياقة البدنية للانتقال إلى المستوى الرابع والخامسة وإلى دوري كرة القدم للرجال، ينبغي وضع برنامج للحكام الإناث في الكرة النسائية يتضمن اختبارات اللياقة البدنية الخاصة بذلك. هذا لا يعني أنه لن يتم تشجيع الحكام النساء على إثبات تقدمهن للمشاركة في مباريات الرجال. لكن أكبر العوائق أمام هؤلاء الحكام النساء هو اختبارات اللياقة البدنية نتيجة لأنهن لا يعملن بدوام كامل. ونظراً لأن هذا الخيار مستبعد لبعض الأشياء في الوقت الراهن، يضمن المسار السريع إلى قمة تحكيم المباريات النسائية عدم الوقوع في فخ متطلبات اللياقة البدنية التي لا تحتاج لأن تكون صارمة. وأضافت ستيامسون: «لطالما واجهت حكم الراهبة سيان ماسي إليس، مشكلة مع اللياقة. كانت دائماً ما تشارك في وقت متأخر من الموسم، لأنها لم تتمكن من تجاوز اختبار اللياقة البدنية، ولكن نظراً لأنها كانت جزءاً من مجموعة مختارة (المجموعة التي تعمل في الدوري الممتاز للرجال ودوري الدرجة الأولى) وكانت تعمل بدوام كامل، لكنها الآن تمكنت من اجتياز اختبار اللياقة من المرة الأولى كل صيف براحة تامة. هذا مجرد دليل على أن التفرغ في عملك يحدث فرقاً».

وتضيف: «كلما أسرعنا في الحصول على مجموعة من الحكام يعملون بدوام كامل في دوري السوبر للسيدات كان ذلك أفضل».

ستستمر استراتيجية اللعبة الاحترافية التي تقوم على إعدادها كلي سيمونز، مديرة كرة القدم النسائية للمحترفات، حتى عام 2025 وتواصل ستيامسون أن تكون الحكام المحترفات جزءاً من هذه الخطة. وتقول: «أرغب في رؤية ذلك في أسرع وقت ممكن



ريبيكا ويلش صاحبة أعلى تصنيف بين الحكام السيدات في إنجلترا

لكننا نريد التأكيد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كاس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل.

بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، الحكم صاحبة أعلى تصنيف في إنجلترا، والتي تعمل لمدة 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الخامسة

لكننا نريد التأكيد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كاس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل.

بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، الحكم صاحبة أعلى تصنيف في إنجلترا، والتي تعمل لمدة 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الخامسة

لكننا نريد التأكيد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كاس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل.

بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، الحكم صاحبة أعلى تصنيف في إنجلترا، والتي تعمل لمدة 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الخامسة

لكننا نريد التأكيد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كاس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل.

بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، الحكم صاحبة أعلى تصنيف في إنجلترا، والتي تعمل لمدة 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الخامسة

لكننا نريد التأكيد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كاس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل.

بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، الحكم صاحبة أعلى تصنيف في إنجلترا، والتي تعمل لمدة 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الخامسة

لكننا نريد التأكيد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كاس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل.

بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، الحكم صاحبة أعلى تصنيف في إنجلترا، والتي تعمل لمدة 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الخامسة

يوميات الشرق

أكثر من 250 قطعة من روائع الفنون الإسلامية من عصور مختلفة في «بونهامز» غداً

صور نادرة لمكة المكرمة ومصاحف ومخطوطات تتألق في مزاد لندني

في وظيفة وكيل سياسي، حصل الشقيقان فريزر على كثير من الأسلحة المعروضة اليوم في المزاد اللندني.

ومن أبرز قطع المجموعة جعبتا أسهم مطرزة بخيوط من الغضة من شمال الهند قدمها رجل نبيل سيخي هدية إلى ويليام. وتقدر قيمة جعبتي الأسهم اللتين تتميزان بغطاء من المخمل بما يتراوح بين 6 آلاف و8 آلاف جنيهًا إسترلينيًا. وتضمّن القطع الأخرى المعروضة خنجرا مرصعا بأحجار كريمة من القرن 17-18 (القيمة التقديرية ما بين 3 آلاف إلى 4 آلاف جنيهًا إسترلينيًا)، وسيفين من الصلب من القرن 18-19 (القيمة التقديرية نحو 1500 إسترليني) وخنجرا آخر مطعما بالذهب من القرن 18-19 (القيمة التقديرية نحو 1500 جنيه إسترليني).

ومن أبرز المعروضات الأخرى في بونهامز، مجموعة مؤلفة من 10 صفحات من 6 سور مختلفة من مخطوطة للقرآن الكريم. تنتمي المخطوطة العربية المكتوبة بالخط الكوفي إلى القرن 9. والقيمة التقديرية نحو 120 ألف جنيه إسترليني. وهناك أيضاً ضمن المعروضات، تمثال من حجر الشست لهارييتي، ينتمي للقرن 2 تقريبا بصور المعسودة هارييتي وهي جالسة وتحضن باحدى يديها طفلاً على حجرها. القيمة التقديرية ما بين 80 ألف إلى 120 ألف جنيه إسترليني.

وضمن المزاد اللندني أيضاً سجادة من المخمل العثماني من المتوقع أن تحقق أكثر من 20 ألف إسترليني في يوم البيع، وصورة نور الدين حسين خان أديعها الرسام البريطاني جيمس ويلز عام 1792. وتقدر قيمتها بما يتراوح بين 50 ألف و70 ألف جنيه إسترليني. وهناك أيضاً مجموعة من المنسوجات من آسيا الوسطى تعود للقرن 19. القيمة التقديرية نحو 7 آلاف جنيه إسترليني.

ومن ضمن القطع النادرة أيضاً، بورتريه لنور الدين خان لجيمس ويلز، والقيمة التقديرية المعروضة ما بين 50 ألف إلى 70 ألف جنيه إسترليني.

ويورتريه نور الدين خان يعتبر من الأعمال الرائدة في مجموعة بونهامز للفنون الإسلامية والهنديّة. وجرى رسم لوحة نور الدين خان عام 1792 على يد جيمس ويلز الذي كان قد وصل الهند العام السابق. وفي البداية، أقام في يوميات، لكنه انتقل بعد ذلك إلى بونّة بعد أن تعرف على سير تشارلز مالت (في أعقاب عودته إلى إنجلترا عام 1798، تزوج سير تشارلز من ابنة ويلز، سوزانا).

ورسم ويلز صوراً للكثير من أبناء الجالية الأوروبية في بونّة، بجانب شخصيات بارزة في بلاط ماراثا، بينها نور الدين حسين خان.

من جهته، قال رئيس شؤون الفنون الإسلامية والهنديّة لدى «بونهامز» أوليفر وايت لـ «الشرق الأوسط»: «يتميز هذا العمل الفني الهادي بحالة ممتازة. كما أنه يسلط الضوء على نحو رائع على واحد من أندر البلاطات الملكية الهنديّة من حيث التوثيق، ويشكل نموذجاً لأعمال الفنانين البريطانيين بالهند أواخر القرن 18».

من بين المعروضات في مزاد البيع أيضاً سجادة عثمانية من المخمل تعود إلى القرن 17 ويقدر ثمنها بما يتراوح بين 15 ألف إلى 20 ألف جنيه إسترليني. وهناك أيضاً مجموعة من الأواني الخزفية من أزنك وأخرى فارسية وتركية جميلة وبجميع أنواعها، وكذلك بلاطات من القيشاني المزخرف تدل على الذوق الرفيع لدى المسلمين في تلك الأيام. ويعتبر مزاد بونهامز من أقدم دور المزادات العلنية في العالم ومنشؤها بريطانيا.

المعروضات في مجملها تمثل مرحلة زمنية شاسعة تمتد من القرن السابع الميلادي وحتى القرن التاسع عشر. ومن المعروف أن مزادات بونهامز العالمية تأسست في عام 1793. وهي تنافس مزادات سوندي وكريستي، وتعمل حالياً في 27 دولة وتقوم عادة بتنظيم المزادات بشكل متزامن في أربع قارات.



صورة الكعبة المشرفة في مزاد 78 من القطع النادرة معروضة بنحو 9 آلاف إسترليني



صورة لمكة المكرمة في مزاد «بونهامز»



سجادة من المخمل العثماني يتوقع أن تحقق أكثر من 20 ألف إسترليني في يوم البيع



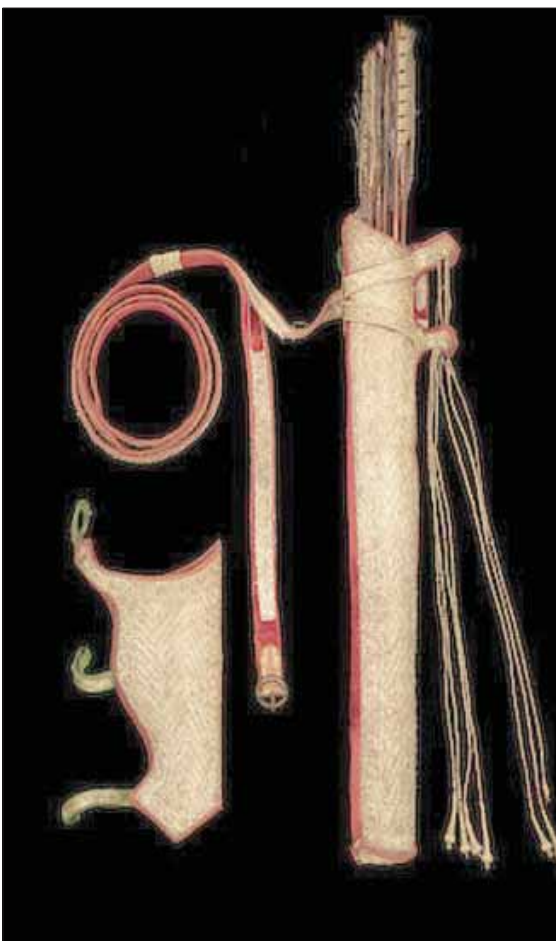
طبق للبيوع من خزف أزنك في بونهامز



سورة الفاتحة بريشة الخطاط العثماني إبراهيم رشدي مؤرخة بـ1820



خزف من خراسان يعود تاريخه لنحو 1200 ميلادية



جراب سهام من العصور الإسلامية



نور الدين خان لجيمس ويلز



عشر صفحات من القرآن معروضة في المزاد اللندني

الرحلات، أثناء الحروب الإنجليزية - النيبالية (1814 - 1816) في وقت كان ويليام يعمل لدى الجيش البريطاني

الديومية. وشكلت هذه الأعمال لاحقاً ما عرف باسم «اليوم فريزر». وفي واحدة من هذه

الشقيقان معاً، عمل جيمس على تشجيع ويليام على تكليف فنانين محليين بتسجيل صور أفراد ومشاهد من الحياة

بيلي فريزر (1856.1783)، وهو فنان اسكتلندي وكاتب مهمت بالسفر والترحال، للعمل في كولكتا. عام 1815، عندما سافر

إبريق من قاشان يعود للقرن 12. طبقة من الخزف المعدني معروض 4600 إسترليني



إبريق من قاشان يعود للقرن 12. طبقة من الخزف المعدني معروض 4600 إسترليني



إبريق من قاشان يعود للقرن 12. طبقة من الخزف المعدني معروض 4600 إسترليني

لندن، محمد الشافعي

عشاق الفنون الإسلامي والمقتنيات الفنية النادرة يلتقون غدا الثلاثاء، في صالة مزادات «بونهامز» بالعاصمة البريطانية في وسط لندن للاستمتاع والإطلاع واقتناء روائع ما صنعه الفنان المسلمون والخطاطون على مدى عقود. وستعرض في المزاد العالمي 251 قطعة فنية من فنون العالم الإسلامي النادرة، أبرزها تصاوير ومخطوطات قرآنية وقطع خزفية من طراز أزنك. ويتوقع خبراء الفنون أن تضرب بعض معروضات المزاد اللندني الرقم القياسي في الأسعار، خصوصاً فيما يتعلق بالمخطوطات والتصاوير القرآنية وصور الكعبة المشرفة، في يوم البيع، نظراً إلى جودتها وجمالها وندرتها.

ومن أبرز القطع الفنية المعروضة للبيع، المزاد رقم 78 وهو يعبر عن صورتين فوتوغرافيتين نادرتين لمكة المكرمة من تصوير السيد عبد الغفار الطبيب من مكة المكرمة، وتعود لحدود النصف الثاني من ثمانينيات القرن التاسع عشر، ومن المتوقع أن تحقق صور مكة المكرمة أعلى المبيعات بين المتنافسين على اقتناء القطع الإسلامية.

ووضعت الطباعة البيضاء لصورة مكة المكرمة على صفحات الألبوم مع أطراف مذهبة على خلفية ذات لون أحمر صفراوي (بهت اللون اليوم وأصبح أقرب إلى الوردى الشاحب)، وتوجد نقوش عربية على صور الفيلم النيجاتيف 195 × 253 ملم، الألبوم صفحاته 280 × 335 ملم. ويظهر في الصور: (1) منظر عام للكعبة ومقام سيدنا إبراهيم ومن خلفها إطلال المدينة ومنقوش بالعربية في الأعلى الجهة الثانية. في الأسفل، مكتوب فوتوغرافية السيد عبد الغفار الطبيب بمكة. وهناك صورة أخرى في المزاد لحجاج محتشدين حول الكعبة خلال أداء الطواف، جرى التقاطها من فوق مستوى الأرض مباشرة، ومنقوش بالعربية أعلى الصورة: «الصلوة حول الكعبة»، وفي الأسفل «فوتوغرافية السيد عبد الغفار الطبيب بمكة. ويشتهر الطبيب عبد الغفار بكونه أول المصورين الفوتوغرافيين بشبه الجزيرة العربية، وتعلم فن التصوير الفوتوغرافي على يد المستشرق الهولندي كريستيان سنوك هرخرونيه الذي أقام برفقة الطبيب ما بين عامي 1884 - 1885.

وأعيد إنتاج الصور في كتاب بعنوان «صور من مكة» والذي يعتقد اليوم أنه من إنتاج عبد الغفار. وجدير بالذكر أن مجموعة من 14 صورة لمكة التقطها عبد الغفار الطبيب بيعت في مزاد لدار «سوزبي» في 15 مايو (أيار) 2018. ومن المقرر أيضاً، عرض مجموعة نادرة من الأسلحة من مقتنيات الشقيقين فريزر، اللذين يشتهران «باليوم فريزر»، وضمنها مجموعة من الرسوم الهنديّة النادرة، والتي تعتبر اليوم من بين أعظم القطع الفنية في تاريخ الفن الهندي للبيوع خلال مزاد بونهامز. وتشكل كذلك مجموعة الأسلحة عرضاً شاملاً للأسلحة التي كان يجري استخدامها في شمال الهند مطلع القرن 19.

وكسان ويليام فريزر (1835.1784) قد رحل عن مدينة إفرنيس الاسكوتلنديّة وسافر للهند عام 1801 في سن الـ16 للعمل في الخدمة السياسية لشركة إيسنثنديا. وانضم إليه لاحقاً شقيقه جيمس



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

نصر الله ولبنان: هيهات منا الاستقالة!

الذي جرى ويجري في لبنان منذ عدة أيام، ليس من النوع الذي يمكن تمريره بسهولة، أو بلهجة اللبنانيين «بتقطع»، بل هو فاصلة بين ما قبل وما بعد، إنه ليس مجرد غضبة من أجل مطالب خدمية بحتة، كما يريد سادة العهد الحالي تصويره، وفي مقدمتهم زعيم حزب الله، حسن نصر الله، وأصدقائه من التيار العوني. لا... الذي نراه، من زخم ومطالب المتظاهرين، هو بالفعل ثورة على كل مؤسسة الحكم اللبناني وثقافة الحكم التي أوصلت البلد إلى الاستسلام لحزب الله، والعمل لصالحه، وتسليم قرار الحرب والسلم له. نعم هذا هو أصل الداء، لأن طرفاً أساسياً من معاناة الاقتصاد اللبناني اليوم هو العقوبات الأميركية والمقاطعة العربية، بسبب انخراط حزب الله في العدوان على الدول العربية، وتغذية الحروب الطائفية، والإسهام الفعال في خدمة الحرس الثوري الإيراني على مستوى العالم، بل والتخادم المفضوح مع عصابات المخدرات اللاتينية، وخلق روابط اتصال وتنسيق مع تنظيمات إرهابية مثل «القاعدة»، وغير ذلك كثير من صحيفة لا تسر الناظرين.

الذي ركب العهد السياسي الحالي في لبنان، هو حزب الله، فهو من جلب الرئيس ميشال عون، لكرسي بعيدا، وهو من سلط صهره المستفز جبران باسيل على بقية القوى السياسية، وهو من استهانت بزعيم السنة، يفترض ذلك، سعد الحريري حتى أفقده، أعني سعد، الكثير الكثير من مصداقيته، ليس في الشارع السني وحسب، بل لدى كل معارضي حزب الله وأتباعه من العونية.

لذلك حين خرج حسن نصر الله قبل أيام يخاطب عن المظاهرات، كان منتظراً منه أن يدافع عن «العهد» وقال بالعامية: «ما تعبوا حالكن، العهد باقي».

بل وجعل التجاوب مع غضب الشارع - بما فيه، بل أوله: الشارع الشعبي - من قبل بعض كتل الحكومة «خيانة»، وربما لو تحمس قليلاً لقال كلاماً آخر، لأنه كان يتكلم بمناسبة أربعين الحسين. يفترض بثقافة الحزب وطرق تعبئة الجمهور، التركيز على مطالب «المحرومين» و«المستضعفين»، وهذه مفردات أصيلة ومثيرة في خطاب التحشيد الذي تنتمي له ثقافة حزب الله، لكن خطاب المظلومية هذه المرة لا يخدم حاكم لبنان الحقيقي نصر الله، فهو السيد، وهنا لست أعني النسبة فقط للعترة العلوية، بل أعني المراد اللغوي المباشر عن سيد القوم.

جعل نصر الله في خطابه الغاضب الاستقالة من العهد والحكومة خيانة، وكاد يردد المقولة الكريالئية الشهيرة: خيروني بين السلة والذلة... وهيهات منا الذلة، ولكن مع تعديل الهتاف إلى: خيروني بين الحكومة والاستقالة... وهيهات منا الاستقالة!



المثلة وعارضة الأزياء الدنماركية ستيفاني كورنيليوسن تصل إلى حفل في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

برفع الصوت ورفع الأيدي

الذين اختلفوا مع «التيار الوطني الحر» اختلفوا معه خصوصاً بسبب الخطاب الفوقي الذي يستخدمه رموزه في وجه اللبنانيين. وكان هؤلاء يشيرون إلى الناس كما كان يشير إليهم القيصر: أي كراعيا من فقة العبيد. أحد هؤلاء الوزراء قال: «جبنالهم النفط»، أي إنهم - التيارون - اتوا اللبنانيين بالنفط، نيابة عن العزة الإلهية. ومن جملة الأنعام التي يكرون أنهم انعموا بها على هذا الشعب، الذي لم يكن يملك أو يعرف شيئاً قبل وصولهم، أنهم أعطوه قانون انتخابات ينتخب به الأكثرية التي حازوها في البرلمان، مع أن اللبناني ينتخب منذ مائة عام.

تابع الناس أمس خريطة المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام: الوف الشباب والشابات من سن الاقتراع، من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، وعلى مدى الوسط، في المدن وعلى الطرقات، من الفجر وطوال النهار وطوال الليل. من الذي اقترح لهؤلاء النواب إن؟ ما هذا الشعب الناصر للجميل الذي لا يعرف قيمة العهد الذي «جاب» له النفط، ومن (وتمنن) عليه بقانون انتخابات؟

حتماً، كان هناك نحو مليون إنسان على مدى مساحة البلد جمعهم، بمناطقهم وطوائفهم وأعمارهم، الشعور بالمرارة والخداع وسفاهة التمنن على السنة وزراء ليس لهم في الحقل العام أكثر مما للرضيع في ثدي الأم. مليون إنسان، من الفئة التي - في أكثريتها الساحقة - لا تنزل إلى الشوارع، ولا تتعاطى السياسة، أخرجتها من بيوتها حالة مزرية من الفشل العام والخوف والقلق والشعور بأن المصير في أيدي مراهقين والسقوط الأخير على أبواب المنازل.

تحدث المتظاهرون لغة واحدة: في بيروت، وفي صيدا وصور وطرابلس وجونية، لغة واحدة سامية في صدقها وبساطتها، خالية من الطائفية والعنصرية وسفاهة المتاجررة بمصير الوطن ومستقبل الناس. لذلك حمل بعضهم أطفالهم معهم، وخلت التجمعات من سخف الخطابات والشعارات الرثة الجوفاء التي لا تزيد أهميتها على لون طلاؤها.

مليون إنسان، على مدى وسط بيروت، في كل ساحة طرابلس، في جونبة، بلا منظم، بلا حزب، بلا تعبئة، يئنون ويغنون ويصرخون؛ هذا هو قانون الانتخاب الحقيقي: برفع الصوت ورفع الأيدي.

النساء يتذكرن تفاصيل يوم الزفاف أكثر من الرجال

لندن: «الشرق الأوسط»

توصلت دراسة إلى أن التفاصيل التي يتذكرها الأزواج عن يوم زفافهم أقل بكثير مما تتذكره زوجاتهم. ومن المفترض أن يوم الزفاف هو اليوم الذي سوف يتذكره أي شخص طوال حياته، ولكن يبدو أن الكثير من التفاصيل الخاصة بيوم الزفاف سوف تتلاشى، خصوصاً إذا كان الشخص رجلاً. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن الدراسة خلصت إلى أن السيدات تتذكرن تفاصيل يوم الزفاف

وفي هذه الدراسة، سال علماء النفس 39 زوجاً وزوجة عن تفاصيل يوم زفافهم، حيث قاموا بفصل الزوجين عن بعضهما البعض، قبل طرح الأسئلة عليهم بصورة منفردة. وطلب علماء النفس ممن تزوجوا لفترة تتراوح ما بين 13 و65 عاماً التحدث لمدة ثلاث دقائق عما يتذكرونه بشأن يوم زفافهم، وكذلك عن ردود أفعالهم ومشاعرهم. وفي جلساتهم المنفردة، تذكرت الزوجات تقريباً معلومات أكثر بمقدار الربع مقارنة بالأزواج، بما في

ذلك تفاصيل قد تبدو تافهة، ولكنها مميزة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن الأزواج والزوجات تذكروا معلومات أكثر وهم يجلسون سوياً، ربما بسبب التلميحات من جانب الزوجات. وجرى نشر الدراسة التي قامت بها كلية «يكنسون» في أميركا، وجامعة «ساكوري» في أستراليا في دورية «ميجوري».

وقال البروفيسور إزريل جريسمان، الذي ترأس الدراسة، «أصبح معروفاً لدى الزوجين أن الزوجة تتحمل



جلد صناعي لنقل مشاعر مستخدمي الهواتف والكومبيوتر

القاهرة، حازم بدر

الذكية هو التواصل باستخدام النص أو الصوت أو الفيديو، لقد طبقنا تطبيق المراسلة عن طريق اللمس على الجلد الصناعي، حيث يمكن للمستخدمين التعبير عن المشاعر الغنية باستخدام هذه الوسيلة الجديدة».

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إضافة الجلد إلى الأجهزة التفاعلية، وهي فكرة تبدو مفاجئة بعض الشيء، كما تقول الدكتورة آن رودود، أستاذة متخصصة في التفاعل بين الإنسان والحاسوب في جامعة بريستول.

وتضيف «لقد رأينا الكثير من الأعمال التي تحاول جعل الإنسان أشبه بالآلات في بعض الأعمال، وهنا ننظر في الاتجاه الآخر ونحاول جعل الأجهزة التي نستخدمها كل يوم أكثر شبيهاً بنا».

واستخدم الجلد الصناعي على نطاق واسع في مجال الروبوتات ولكن بأهداف مختلفة، وهذا هو العمل الأول الذي يبحث في استغلاله كوسيلة إدخال جديدة لأجهزة الواقع المعزز، كما تؤكد الدكتورة آن.

وتضيف «وضعنا في هذا العمل الخطوات اللازمة لتكباره في أماكن أخرى، وقد لا يمر وقت طويل قبل أن تصبح هذه الأجهزة التفاعلية التي تستخدم الجلد الصناعي هي القاعدة».

نجح فريق بحثي فرنسي بريطاني في استخدام غشاء صناعي يشبه الجلد لزيادة التفاعلية في أجهزة الهواتف والكومبيوتر، بما يسمح للأجهزة بفهم إحساس المستخدم. واعتمد الباحثون من جامعة بريستول البريطانية ومؤسسة تيليكوم باريس للأبحاث الهندسية وجامعة السوربون، على مقارنة ذات توجه حيوي لتطوير غشاء سيليكون متعدد الطبقات يحاكي الطبقات الموجودة في جلد الإنسان، بحيث ينقل الضغط على هذا الجلد انفعالات المستخدم مثل السعادة أو الحزن أو التوتر. ووفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بريستول، أمس، فقد استخدم الباحثون هذا الجلد الصناعي مع هاتف وساعة ذكية وكومبيوتر، لإظهار كيف يمكن نقل رسائل معبرة للتواصل مع البشر أو الشخصيات الافتراضية عن طريق اللمس على الجلد الصناعي، حيث يمكن مثلاً للقبض بقوة على الجلد نقل مشاعر الغضب، بينما تنقل لمسة أكثر رقفاً مشاعر الراحة، وتنقل لمسة ثالثة للجلد مشاعر الضحك. ويقول الدكتور مارك تيسيسير، الباحث الرئيسي بالمشروع في التقرير: «أحد الاستخدامات الرئيسية للهواتف

تقنية تساعد الروبوتات على الإمساك بالأشياء الدقيقة

لندن: «الشرق الأوسط»

تساعد تقنية جديدة الروبوتات على الإمساك بالأشياء الدقيقة بشكل أفضل، حسب فريق من الباحثين في الولايات المتحدة. وتسمح التقنية التي توصل إليها باحثون في معهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا للروبوت بتعديل وضعية قبضته على الأشياء عن طريق درجتها على سطح صلب في البداية قبل الإمساك بها، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وفي حين أن المعادلات الخوارزمية المستخدمة حالياً لتنفيذ هذه الخطوة تجعل الروبوت يستغرق عشرات الدقائق من أجل تعديل وضعية قبضته للإمساك بالأشياء، تسمح التقنية الجديدة للروبوت بإجراء عملية التقييم خلال أقل من ثانية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث البريتو رودريجز، أستاذ مساعد الهندسة الميكانيكية بمعهد «ماساتشوستس» قوله إن تسريع عملية التخطيط للإمساك بالأغراض سوف يسمح للروبوتات، لا سيما التي تعمل في المجال الصناعي، بتحديد درجة القوة المطلوبة للإمساك بالأشياء، وأكد أن هذه التقنية تنطوي على أهمية كبيرة عند قيام الروبوت بمهام تتعلق بالنقاط الأحياء أو فرزها وتصنيفها، أو عند تكليف الروبوت بالإمساك بعدة معينة واستخدامها.

وتعتمد التقنية التي طورها الباحثون بالمعهد على ما يعرف باسم «أقماع الحركة»، وهي عبارة عن منظومة من البرمجيات يتم تغذيتها داخل الروبوت، وهي تأخذ شكل أقماع افتراضية تساعد الروبوت على رسم مسار الحركة وحجم الضغط المطلوب منه أثناء الإمساك بمختلف الأشياء، مع الالتزام بمختلف معايير الفيزياء اللازمة لإتمام هذه العملية مثل معدلات الضغط والاحتكاك وغيرها.

وأوضح رودريجز: «يمثل الجزء الداخلي من القمع عناصر الضغط التي يمكن تطبيقها على الجسم المراد الإمساك به، في حين أن الجزء الخارجي يمثل جميع العناصر التي قد تؤدي إلى إفلات الجسم من قبضة الروبوت». ويقول الباحثون إنها طريقة معقدة، ولكنها تؤدي إلى نتائج أسرع مقارنة بالأساليب التقليدية المعمول بها في الوقت الحالي.



الرياضة تقلل خطر إصابة المدخنين بسرطان الرئة

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن للمدخنين الحاليين أو السابقين درء مخاطر الإصابة أو الوفاة بسرطان الرئة إذا مارسوا الرياضة الرياضية.

وأضاف عبر البريد الإلكتروني: «التدخين الهوائي

وكان قد أخضع الباحثون لـ 2979 رجلاً للفحص على جهاز الركن الكهربائي، 1602 مدخنين سابقين و1377 مدخنين حاليين، لتقييم لياقتهم «القلبية التنفسية» أو إلى أي مدى يمكن للجهازين السوردي والتنفسي تزويد العضلات بالأكسجين

أثناء الجهد البدني. واستخدموا مقياساً يعرف باسم مكافئات التمثيل الغذائي، والذي يعكس كمية الأكسجين المستهلكة أثناء النشاط البدني. واتباع الباحثون الدراسة إلى أن تحسين اللياقة القلبية التنفسية يمكن أن يقلل الإصابه بسرطان الرئة لدى المدخنين السابقين ويحول دون «رويتن».

وقال باروخ فينشيبيوم الذي قاد فريق الدراسة: «يمكن

أكثر من مليوني إصابة جديدة و1,8 مليون وفاة سنوياً بسبب المرض. ويعتبر التبغ أهم عوامل الإصابة والوفاة بسرطان الرئة. وتشير تقديرات باحثي الدراسة إلى أن تحسين اللياقة القلبية التنفسية يمكن أن يقلل الإصابه بسرطان الرئة لدى المدخنين السابقين ويحول دون نحو 22 في المائة من الوفيات بسبب المرض لدى المدخنين الحاليين المصابين به.